

اسماء الكتاب
١٢٧٤

كتاب الاخوية الطاهرة (الاسئلة والاجوبة)

روا على المسئلة الاخوية

١٢٧٤

١٢٧٤

روا على كتابه مختصر على الاسئلة الطاهرة (الاسئلة والاجوبة)

١٢٧٤

١٢٧٤

١٢٧٤

كتاب الاخوية

الف اجوبة عن الاسئلة الطاهرة

ردا على المسئلة الكافرة

من قبل علم الكلام

شيخنا الشيخ الإمام العالم العاجل الورع الزاهد

شهاب الدين بن احمد

بن ادريس القسري

نفع الله

بفضل الله العظيم الذي
استحق ان يكون له
التي لا تشاهاها الله
عند الله عز وجل والله
بخطه الجليل الذي
هو



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الامام الاوحد الفاضل الورع شهاب الدين
الحمد لله رب العالمين في مدح الله بتركه الحمد لله العظيم من
غير عده الباقى من غير عده الكبير من غير عده المتروك من الصا
في الولد المتعالي شيدانه وصفايه عما يقوله من غايد وحيد الواحد
العهده الذي لم يزل ولم يزل ولم يكن له فهو احدنا واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة تسعدنا سعادته الابد واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الذي بالانجيل على جميع الملائكة والنبي
العهده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين اعزاهم التوحيد
وشيدنا وتوهم لغاير العلوم الربانية وانما شهادة الجواهرانية
العارفين والسعداء ما بعد فان بعض النصاري قد نشاء رساله
على لسان النصاري مبني ان نبوة هو الكاين وانما هو الكاين
منتهى على الامم حاج بالقرآن الكريم على وجه تروى في النصاريه في
بعض البس عليه المتعالي وانظرت لهم قسايا الغلو فان كانا العزيرين
وحسبهم ذلك على وجه تروى مننا وانظرت لهم قسايا الغلو فان كانا العزيرين
نعالى في اربعه ابواب الباب الاول في بيان ما للبشر
عليه السلام الجبرم مستغافره رساله حرقا حرقا الى حرقاه

الكتاب

الكتاب الثاني في أسنوله لامل الكتاب النصاري
واليهود فادتم يتولعون بارزاد قسا غير أسنوله الرساله المذكوره في
بها يكون لواف على هذا الكتاب فداخاط جميع ما سأل عنه افضل
الكتاب واجوبه الحقيقة القديسه الباب الثالث
في معارضة اسنوله عما يد شوال او رد عما على الصكرين معاذ
في صير الجواب عفا ان شاء الله الباب الرابع
الكتاب في ما يد على محمدا واتباعه بنوه تكينا على الله عليه
وسلم يكون اسنوله الناطل معارضا ما سأل لانا الصبي على ما سأل
عليه ان شاء الله تعالى فكل الاجوبه بالظاهر منه بالأسنوله والتعصم
المسخره من كتبهم وتحت الكتاب الاجوبه الفاجره عن الأسنوله
الفاجره مبني ما يد على الامم كله وهو حسي ولعم الوكيل
الكتاب الاول في الجواب عن الرساله على وجه الاحكام
دون الاستنار في النصاري لانه عفا وطاينه جملها على
تعليم التعليل ويحبوا في النظر السبب بد حتى لا يجهل من محمدا
لحقه البصر اشافهم ولا يتكلمون ما يعمدون في دينهم الا برمر وطعام
ولولا ذلك لم يبق لدين النصاريه وجود يظهر فسادهم وثا هيكت
من قور يعفون ان المقام خلق امته وان امته ولرب خالفنا وقد عكي

المسيحية ما رعبه وعنده ان اشياهم اجتهاد اي يدين
 يا دينهم عشر مزارا بالاضطرب بينهم والاضطربه ومن اجتهاد ان
 قضا المعترف وهو الحق انهم ومن بعد ذلك وقدره ومن بعده
 ثم جديده من عيون لو شاور من اشيا قلوبهم لاني ساقطه زخم ومنه الله
 في بلاد الروم واسرها في سلطنة ورفقته ومن شيليه واوله وبناته
 من الفدح في الحرة لانه ايام في الشدة تعلوه فيقول لبقا الاثام
 فيعانيه شرف اليهود دينهم واليهود شاكون فيهم في الابلاد فطلق
 القامة واصل البلد لعلهم يطلبون اليهود فيكون قتلوه واي قاتل
 قوروا غلظتها ثلثوها واليهود تعلم تلك الايام ففحصوا في سجونهم فافادوا
 فرحت تلك الايام خرج الاستب اليك شيلة طاهر المدينة من كل السرب
 هناك فمد يد ساعدهم خرج من عقوبم بحاط بالجلي في الطيب فيهم ان الرب
 فيهم يقول لهم من وحدثت فيكم من ان اليهود وبواشروهم بالمعروف
 في تلك الايام بينهم عاذا فقال بفساله وعزاهما طبق عليه الفدح
 لا يترك وتعد ابد ارجها طبق عليهم الساري في احكامهم في كرسى ملكهم
 فمكنا ان اجتمعت اذ في على اخر قولا خلقوا راس الاثين ودموا الحق
 واحد منها بالسلطان وقرنا بخود الظرف وخرجاته ناب وانا الامير
 في باب نور اخبر في احد من ان صرب صاحبه بالاسطق في فرحتهم

في ستاحيه مصره ترك على صوره في عرس في ذلك القدر في عيشه
 وناشد منها ولى الامر وبعينه وان المملوك ابدا هو الممثل
 لظاهره وان العاقل هو الشاوي في قضا على الارب ذلك المملوك
 وبقية من يد يديه وقول له اي شي اوزن لي من في نو بك شمس
 لك واي شي احبب غافك الشد المسح عليه فبعد ذلك الرجل
 يغلبه فغلبه ان يدي له جميع عوزا له وثلايه ثم يومه فيمقتل
 فانظر حبه الاحكام من كل تصور ان جدي في قور لهم من الله فخل
 في في شدة ذلك مع الايام ولا يخطر ببالهم ان المظلوم قد عذب
 في شدة عن ملاقات الظلمة فجميع عليه التلاعات وغبان ثمان هذه
 الاحكام لا بعد ونسافي الانجيل ولاية النوراه بل هم على عايد بصم
 في الحراج دينهم من اجمع كاحكام المسيحي وغيره من المورخين واما
 اطق عليه التصاريك ان الاستف اذا لم يوافق شخص على مؤا فلا
 حرم عليه ومنع حرم عليه ان الرب تعالى غضب عليه وان الخلايق
 منع عليهم بعد ذلك مقاشرة وموا الفدح من بعض عليهم بحب انهم
 نور حبه ويخطر ببالهم ان تلك الحالة اذا دلت عليه حرم من البره
 فيهم دوايد وملك رفقته ان قاتل فيها دمت الى السخط الدائم
 والعذاب المقيم وتخلول ان الاشيا منه قد صاروا في الارض يصرخون

منهم

في العبادات تصرف رب الارباب وان يقدم العادة والتسوية مع امر
اخر من قبل واحد من اجل ان الواجب من الاشياء وعذره على غيره
كل عمل عسير يات في الاشياء في الاحكام وتعدى بطولها وهو في الجملة
اشد من الاعمال فلا يفتقر الى حكمه وتعدى ولا يجرده وتعدى الحكم
التي انما في القلب تنبئ الشئ من قبل الذي يعرف من الاستقبال
بالفضائل في من رايها في العلوم فهم وانما لهم لا يزلون في هذه العند
مستقرين في هذه الثمرة حتى ياتي احدهم الموت فينبغي بسبقه
نفسه لا مع في ادم في اتباع الحق ولا مع البهايم في اراجه من التكليف
فمنضونهم بدماء وتدريب نفسه اسفا لئلا الله العفو والغافلين
في الدنيا والاخرة ولما علم جدا لهم ان دينهم ليس له قاعدة بل هو
ولا اصل يرجع اليه جميعا اعطوا الغامضة فيجوز موهمه واما بطول
من خروجه وصعوبته في الكتابات والمرارات في ذلك ان وضعوا صوراً
مراعاة اذ اخرى عليها الانجيل تلي وتجري وموعها بشا عرقها
الحاسر والقيام فيعتقدون ان ذلك لها علم من امر الانجيل يكون
لها مجازي رفاق في هواها من رايها فيجعله برق مملو من الماء
بوصفه من السماوية فيفسد الماء في الجاري ويتصل بموت تلك
الاسماء وكذلك صنعوا صناعاتها فيخرج الذين من يد بها عند

وله الانجيل ذلك بصقلية وغيره من ذلك اسما من غير
وهنا يدل وتطابق عظام مغلقة من السماء والارض لا تمش شيئا بها
ولا من منها شي فيقولون ان ذلك تبرد ذلك المكان وانه من كان في
عظمتهم الذين فان ذلك لم يوجد لغيرهم من المثل ويكون سبب
ذلك حجارة من مغيطهم عسكت في سبب حجارة فوق العظم وحده
وتبنيته وبنائه وخلقته وأقامه فيجد به كل حجر في حوته وليس من
اوسط من العبد منفع النافع في ذلك الحيد في الوسط ولذلك لما
دخل اليه بعض كل المسلمين من بعد ما خولاه من البناء في
فذلك بسطه عليه كسري مما حكمهم ويخرج عفتنا بهم وعفلاهم
ومناخا لهم ومن ذلك الثور الذي يترك بالقسامة في البيت المقدس
على قدره في تلك هناك من غير اتصال بانه في راي العين من
العامه ان الانوار تترك على ذلك الموضع من قبل الله تعالى لانه موضع
غير المسبح فندم الذي ورفيه وصعد منه وهو من مشاهد الجرس
واصله ان النقط اذ اذير على كسبه مخصوصه ومعه في رطوبتين
في غاية الرقة من الحديد وبعد ذلك الشريط وعسل في اخره غيلة فان
الار اذ افسحها اول ذلك الشريط فافطما تجري مع ذلك الشريط
بسبب النقط الملامق الى ان ياتي في اخره فيجعل في ذلك المسبح

الذي للعبادة من القطن او غيره وكذلك يراهن الصطيون على انهم يعطون
بها صديقتهم ويقتلون سراجا في طرافيق الجهم الاخرى من غير
مباشرة فادارة هذه الامور قد شربطها مع طول الحائط بدار البيت
مصلحة ذلك التبراج وتحتد بالثابت فليس في التبراج ولا في غير
الناس الخاليون من ابن القدر التبراج وكذلك النصارى يظنوا
شربطها في هذا الدليل يشعلونه من اطلاق القبة التي في الكلاب
في شعل الدليل من غير بارشاده وقد اطلع على ذلك جماعة منهم
الملك العظيم ابو الملك الحاميل واراذا الفاعل منه فقالوا له انك اجعل
لك هذا عمله من المال فان يظن بظنهم على حالهم وفي المأمر
المولود لهذه الجبهة بظنهم على ذلك وغيره من هذه العقوبة
يستخرج في مكتب القبط والرمية رايها انما مع معرمان صناعات
هذا الشأن ومنع ذلك ان يصره الله كائنا من عمون ارجو الله تعالى يظهر
من الهيكل انما هو ما تعلمون من التبراج صاحبه الناس في كل الهام
ملي حشود فشاخ اليد ومسكها مسكها في وقال والله لا اترك
هذه اليد حتى اري وجه صاحبها فقالوا له الا شاهدنا انا نحن الرب
اخرج من وجه النصارى ما ان تروها حتى تروها حتى يري صاحب
اليد طما اعياهم امره اخبروه انها في راحة منهم فقله ومنهم من يقول

لذلك فلم يعودوا وبالجملة الاسباب في هذا الباب فقتل الزمان
لحشره وانما اردت القصة على انهم محسول فاعطه عليه من الضلال
يخرج من السجدة واكتاف من الجبال لساقد منو الخ الذي صرح
العلوب وقبلة العقول وانما اسقطك على ان النور ليس لهم
تخلط من النظم النور ولا العقل المستقيم بل وجد وانما قسم
على الضلال فصر على انهم غير عول من غيرهم الجدل وعمم القضا
فذلك لم تنصص العزم الى بسط القول في الحديث معهم فان مخاطبة
المطامير من الشدة بل انصرت على بيان غلط الغالب لهذه الرسالة
ومعارضتها بالاسئلة والنصوص من كتبهم فعقل الله تعالى في جعل
ذلك منها ليعين العاقلين فيستقظ لرؤية هذه المناوي الهتمة
وانما سلوك طريق الانطبا بالعتيشة ونهاج المداير القبطية فليس
النور اهلا لذلك ولقد اجتمع لي بعض اعيان النور المبرزة في حبيبهم
الحدث في امير دين الشريعة فقلت لخص جماعة من العذول كما ان
لا اختلف النصارى في اقامه دليل على صحة دينهم بل اطلبهم كلهم قال
يقترون وان بينهم تصور اقبلة العقل وانما صموا روع اكدت منهم بذلك
من غير مطالعتهم دليل على صحة قول هو في نفسه تصور دينهم
مخرج عنه فلا يجوز قول ما كلفنا النور بل كلفنا السيد الشيخ الاعلى

فلا تلتزم ما لا يلزمنا وما ليس من ديننا فجمع الى مقاصد تلك من لا يكون
التقليد وعدم الظن فيما يصح ويصدق عليه الا اعتماد الادب فيه من
يقت شيئا ليس او يغيث عنه فهو مركب من تصور من تصور المظهر عليه وتصور
الحكوم به وانتم على ما قلتم من كلفون بالاعتقاد من كلف من كلف
بمعنى ذلك من كلف بالاعتقاد كلف بالتصوير وانتم حينئذ من كلفون بالتصوير
تصور شيئا ذلك فانقطع وراى انه قد اصاب بين قامة ولزعة السؤال من كلف
قال امهلى بل انه ايام حتى اجتمع بين العمال وهو رجل كان مشهورا عند مشر
بالقبيلة على عهده فلم اراه بعد ذلك فانظر الى قوم عاجزين عن التصوير
دينهم ضلوا عن قامة الدليل عليه فكيف يلقى بالعقل ان يؤمنهم للدين
فقد ذلك سلك مسلك الاعتماد في بيان هذه الحجاب **فان الله قال**
ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يبعث اليها فلا يحب عليها اتباعه انما قلنا انهم
يرسل اليها لقوله تعالى في الكتاب العزيز انا مرسلنا وانا عيسى ولقوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بشان قوميه ولقوله تعالى نعمت في الامم رسول لا
يهم ولقوله تعالى لنور فوقنا فاذكرا باهم ولقوله تعالى والذكر عيسى
الامر في فلا يلزمنا الا من عاينا بشاننا وانا ما التوراه والاجيل لعائيا
والجواب **فانما يمتنع** رسله بالسنة فومما يكون ذلك الجمع في العلم عتبه
الله تعالى انما يمتنع رسله بالسنة فومما يكون ذلك الجمع في العلم عتبه

هذا هو الحق
والله اعلم
بما لا يعلمون

ومنه انما يكون من لعمري عنهم جميع مقاصدهم في المواقف والمخالف
واذا جحد الاعذار والعلة والاجوبه عن الشبهات المقارضة وابتنج البراهين
المقابلة من مقدود الرسالة في اول هذه انما هو البيان والارشاد وهو
مع الحاد للعدا اوتوا وانما امر جماعه من الرسل عليهم السلام بالعتال فقد
الناس من النفع بالبيان فاذا قدر ان يوه النبي في قومه فامت المحمدي عنهم
كل اقارب الامتنان مما يطيقه المظلمين على حاله والغافلين بوجه الظن
عنه الذين من غيرهم انما سلوا ووافقوا فمهم اولي لنسلم ووافق هذا هو
الحكمة في ارسال الرسل لسان قوميه ومن قومه لان المقصود للاعتقاد
رسالة لغير قوميه ووفق من قول الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا لما
قوميه ومن قوله وما ارسلنا من رسول الا لقوميه فالقول الثاني هو
المفيد لاختصاص الرسالة بهم لا الاول بل لا فرق من قوله وما ارسلنا
من رسول الا لسان قوميه وما ارسلنا من رسول الا مكلقا لسانهم
قوميه فكان الثاني لا اشعار له بانه لم يكلف بعدا به غيرهم فكذلك الاول
من لم يحمله معرفه بدلالة الانفاذ ومواقع المظالمات سوى من
المختلفات ووفق بين المونلفات **وثانيها** ان التوراه تركت
باللسان العبراني والابجيل بالرومي فلو صح ما قاله الحجاب التصاري
لهم فخطيئ في ابتاج احكام التوراه فان جميع فرهم لا يتكلمون

هذا الكتاب الاكثما تعلم الروم الكتاب العبراني بطريق التعليم
وان يكون القبط كلهم والحشد مخطين في اتباع احكام الموراه
والاجيل فان العبراني غير العبراني والرومي ولو لم يقل ما داب
الكتابان الكتاب القبط وترجمتهما معا بالعربي لم يفهم قبطي
ولا حبشي ولا رومي شيئا من التوراه ولا قبطي ولا حبشي شيئا من
الانجيل الا ان تعلموا ذلك الكتابان كما يتعلمون العبراني وتعاليمها
انه اذا سلم الله عليه السلام رسول لقومه ورسل الله تعالى خاصه
خلقهم وخلق عباده معصومون من الزيل مبرون من الخط وهو
عليه السلام قد قابل اليهود وبعث الي الروم رسلهم وكاتبه
عليه السلام محفوظ عندهم على اليوم في بلاد الروم عند ملهم المحرول
في ولس على الموقر من بلاد اناضول القبط والكسري بفارس وهو الصادق
البرقاسم الله رسول لقومه فيكون رسولا للجمع ولا في جملة
ما اقول عليه صلى الله عليه وسلم وما ارسلنا الا كافة للناس
فصريح النعيم وانما ثبت شبهه من يدعي التحسيس فان كاتب العناري
لاستند اصل الرساله لا لقومه ولا لغيرهم فيقولون اوصوا الصادق
وعوام ولا يقولون كما كنتم منتهى تحسيس الرساله وان كانوا يسمعون
اصل الرساله لكنها مخصوصه لزمهم النعيم كما تقدم وكل ذلك قوله

تعالى ثبت في الامم رسولهم لا يقتضي التحسيس لغيرهم فان الملك
العظيم اذا قال بعث الي مصر رسول من اهلها لا يدل ذلك على انه ليس
بخطيه رساله اجري لغيرهم ولا انه لا يامر قوما اخرين فليس
ذلك الرساله وكذلك قوله تعالى لينذر قوما ما الذر اباؤهم
ليس فيه انه لا ينذر غيرهم بل لما كان الذي يلقى الوحي او الامم العرب
كان النبي بملته عليهم بالهدايه اولى من غيرهم واذا قال النبي
لغيره بعثت لغيري ثوبا لا ياتي في الله امره بشرا الطعام بل الحبس
للثوب بالانكر لمعنى القضاء وسكن عن الطعام لان المقصد ان لا
لا يتعلق به وقار البتة فلا ياتي مخاطباتهم بكمول فيما يوجد بينه
و رسلهم في عالم تبيين شيه وان كان المذكور والمسكوت عنه
جائز واقبح فكذلك الرساله عامه ولما كان المقصد ان يهان الله
في العرب حثوا بالذكور ولما كان ايضا المقصد تبيين بني اسرائيل
وارشادهم حثوا بالذكور وحدثت كل فرق من اليهود والنصارى
بالذكور ولم يذكر ما غير ذلك في القرآن في تلك الايات المعانيه
هم وقد اهو شان الخطاب ابا الا يقتض حاييل بان يولوا الحكم
بقتضي افيه عن عمرو كان ذلك قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
ليس فيه دليل على انه لا ينذر غيرهم كما اذا قال القائل لغيره اذ ثبت

ولذلك لا يدل على انه اترقا انه لا يوجب تلامه بل ذلك يدل
 ان مراد المتكلم في هذا المقام نادر الولد لان المعنى محتمل
 فوله اذا فرغ من الوصية على الولد يقول له وعلمك ايضا
 اذبه وانما بدأت بالولد لاهتمامي به ولا يقول غافل ان تلامه
 الثاني من افعال الاول وكذلك قرأته عليه السلام ثم اولى الناس
 بغيره عليه السلام واحسانه وانقادهم من الملوك فخصهم بالدر
 لذلك لان غيرهم غير مراد فادق في صورة الولد والعبد والكل
 هذه الافعال الفاعل لغاها ونحن اعلم بها واذا كان عليه السلام
 هو المتكلم بها ولم يسمهم فخصيص الى مثاله ولا ارادته بل انذر الروم
 في الغرير وشاير الامم والعرب لم تنهم ذلك واعدا من اهل زمانه
 لم يدعوا ذلك ولو لم يسموه لاقاموا به الحجة عليه ونحن ايضا لم نهم
 ذلك فاما هذه الامور التي انبأنا في اليد ساسعا فانا احابسة
 لمن اراد المصدي نظريه واضحه بل اخذ سبب النجاه قبل الموت
 ويستدرك التعاده قبل الموت مما بعد الدنيا اذ لا الجنة
 او النار وليس عند الغافل اهم من سعادته نفسه فليعلمها قبل
 حلول ربه والله تعالى هو المعين على الخير **ومنها** انه قال
 ان القدر العظيم ورد بتعظيم عيسى عليه السلام وتبعضهم امته

منهم رضي الله عنها وهذا هو رأيها واعترفنا دنا فيهما قاله بيان
 واحد ولا ينكر المسلمون علينا والجواب **هـ** من وجه
 احد هما ان تعظيمهما لا تراعى فيه ولم تكفروا النصارى بالعظيم
 وانما كبرت بنبه امورا اخر اليهما لا يليق بحلال الربوبية ولا بدناء
 البشرية من الابع والنسوة والحلول والاتحاد والحاذ الصاحبه
 والاولاد تعالى الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا **هـ** فاعلم
 في قوله موافق لاعتقادنا ليس هو هذا الاعتقاد الخارج فيه نعم
 لو ورد القرآن الكريم بهذه الامور القاسية المتقدمة وكبرها
 وحاشاه كان موافقا لاعتقادهم فاني اجد الباطن من الاخر
 وبانيها انه اذا اعترف بان القدر العظيم ورد بما يعتقد
 انه حق فهذا دليل على ان القدر العظيم حق وان الباطل لا يؤيد
 الحق بل المؤيد للحق حق جزما فيكون القدر العظيم جقا قطعنا
 وهذا هو سبب سلامهم من اجار اليهود ورفض النصارى وهو
 انهم اخبروا وما جاء به عليه السلام فوجدوه موافقا لما كانوا
 يعتقدونه من الحق فجزموا بانه حق واسلموا وابتغوه وبما زلت
 العقلا على ذلك يعتبرون كلام المتكلم فان وجدوه على وفق ما يعتقد
 من الحق ابتغوه والارضونوه وثالثتها ان قدسهم ان قاطع على محال
 مو

الاسلام على سائر الملل والاديان فانه مستعمل على تعظيم جملة
الارسل وجميع الكتب المنزلة فالمسلم على امان من جميع الانبياء عليهم
السلام على كل تقدير اما النص ابي فليس على امان من كذب
محمد صلى الله عليه وسلم فنعين رحمان الاسلام على غيره ولو سلمنا
تخوير حجة ما يقوله النص ابي من البتة وغيره ما يكون المسلم قد
اعترف لعيسى عليه السلام ولا ممة رضى الله عنها بالفضل العظيم
والشراف المنيب وحمل بعض احوالهما على تقدير تسليم صحة ما ادّعى
النصاري واليهود بعض فضائل من حيث تعظيمه لا يوجب خطرا
اما النص ابي فهو منكرا لاصل تعظيم النبي محمد صلى الله عليه وسلم
بل ينسبه للكذب والردايل والجرأ على سفك الدماء غير اذن
من الله تعالى ولا نعتا ان هذا خطر عظيم وكفر كبير فظهر من
هذا القطع نجاه المسلم قطعا وتبين غيره للفرور والخطر قطعاً
فلينادر كل عاقل جيبه للاسلام ويدخل الجنة به سلام ومنها
انه قال ان القرآن الكريم ورد بان عيسى عليه السلام روح
الله تعالى وكلمته وهو اعتقادنا بحجابه
من وجوه احدها ان من المحال ان يكون المراد الروح والكلمة
على ما يدعيه النصاري وكيف يليق بادنى عقلا ان يصف عيسى

عليه السلام بصفته وينادي بها على رؤس الاشهاد ويطبق بها
الافاق ثم يكفر من يعتقد تلك الصفة في عيسى عليه السلام
ويامر بقتلهم وقطعهم وسفك دمائهم وسبي ذرارهم وسلب اموالهم
بل هو الكفر اولى لانه يعتقد ذلك مضافا الى كفر غيره والسعي
في وجوه ضرره وقد انفتحت لسل كل قاطع مومنها وكافرها على انه
عليه السلام من اكمل الناس في الصفات البشرية خلقا وخلقاً
وعقلاً وزائفاً فافاضا امور محسوسة انما النزاع في الرسالة الربانية
فكيف يليق به عليه السلام ان ياتي بكلام هذا معناه ثم يقابل
معتقده ويكفره وكذلك اصحابه رضى الله عنهم اجمعين والفضلا
من الخلفاء من بعده وهذا يرقان فاطع على ان المراد غير ما فهمته
هذا القائل وغير ما يعتقد النصاري وبأنه ان الروح اسم
الريح الذي بين الخافقين يقال له ريح وروح لغتان وكذلك
في الجمع ورياح وازواج واسم الجبريل عليه السلام وهو المسمى بروح
القدس والروح اسم للنفس المقوومة للجسم الحيواني والكلمة اسم
للنطق المقيدة من الاصوات والاسم للخبر من الكلام النفساني
ان الكلام لغو الفوائد وانما يجعل اللسان على الفوائد بآله
والعالم مطبق على ان نفس الانسان تتحد به بالخير والشر

وتطلق الكلمة على الحروف الدالة على اللفظ من الاصوات ولهذا
يقال هذه الكلمة بخط حسن ومكتوبة بالجهر واذا كانت
الروح والكلمة لهما تعان بعد بدء فعلها يحمل هذا اللفظ
وحمل الصراحي اللفظ على معتقده بحكم مجرد الهوي المحض
وتلذذتها وهو الخواب بحسب الاعتقاد لا بحسب الانا
ان معنى الروح المذكور في القرآن الكريم في حق عيسى عليه السلام
هو الروح الذي بمعنى النفس المقوم لبدي الانسان ومعنى نفخ
الله تعالى في عيسى عليه السلام من روحه انه خلق روحا
لجسمه فيه فان جميع ارواح الناس تصدق انها ارواح الله تعالى
وروح كل حيوان في روح الله تعالى فان الاضافه في لسان
العرب تصدق حقيقة بادي الملائكة كما قول اجد حاملا كحبه
لاخر مثل طرفك تريد طرف الحشبه فجعله طرفا للجسم فيقول
طالع كوكب ريد اذا كان نجم عند طلوعه يستري بالليل لبعثه
الكوكب اليه نسبة المقارنه فقط فكيف لا يضاف كل روح الى
الله تعالى وهو خالقها ومدبرها في جميع احوالها ولذلك يقول
بعض الفضلاء لما قيل عن هذه الاية قال نفخ الله تعالى في عيسى
عليه السلام روحا من ارواحه اي جميع ارواح الحيوان ارواحه
واما

واما تخصيص عيسى عليه السلام بالذلة فذلك في كل شرف عيسى في علمه وادبه
بذلك الاضافه اليه كما قال الله تعالى وما اتر لنا على عبدنا وان جاهدنا لن
لك عليهم سلطان مع ان الجميع غيره وانما التخصيص لبيان منزله المحض وانما
الكلمة قهرا ان الله تعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فانه من
موجود الا وهو منسوب الى كلمه كن فلما اوجده الله تعالى عيسى عليه السلام
قال له في بطرا من كان وتخصيصه بذلك للشرف فانه من هذا معنى قوله
مقدور ليس فيه شيء كذا يعتقد الصادي من ان صفته من صفات الله تعالى حلت
في ناسوت المسيح عليه السلام وكيفية تبيين العقل ان تغرق السعة للمؤمن
في لو قيل لاحدنا ان تلك الوجوه انك اشقلت لزيد لا تزدك كل ما قيل في ذلك
يمكن ان يوجد في الغير مثل الصفه وانما انها في في نفسها تتحرك من محل
سواء محل فحال من الحركات من صفات الاجسام والصفه ليست جساما فان كانت
النفس تمقدار الاجسام صفات والصفات اجسام وان الحكم للحالات
وان لما يت شي واحد سقطت كمالهم وذلك هو النظر بعينه بل تقطع بانفسهم
بعد من ذلك عن موايد العقل ومدارك النظر وبالحكمة هذه كلمات
عنه في كتاب عربي من كان يعرف لسان العرب حق معرفته في اضافته
وتعريفاته وتخصيصاته ومعهماته والافلاقيه وتعييناته وسائر الواج
استعلا لانه فيلنور فيه ويستدل به ومن ليس كذلك فليقلده اعله لعلاه

وترك الخوض فما لا يعنيه وما لا يعرفه ومنها انه قال في الكتاب
 العزيز انه حائل الذين اتبعوه فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
 فالجواب ان الذين اتبعوه ليسوا هم النصاري الذين اعتدوا
 فيه انه ابن الله وسلكوا مسلكه ها ولاي الدين المتأخرين اتبعوه
 جعل الشراخ بل متبعوه هم الجواريون ومن تابعهم قبل ظهور الهول
 بالتقليد واولئك هم الذين رثعهم الله في الدنيا والاخرة وخرن
 منهم وهنر مشا وخرن انما نطلب ها ولاي بالرجوع الى ما كان اولئك
 عليه فانهم قدس الله ارواحهم امنوا بعيسى وبمحمد النبيين صلوات
 الله عليهم اجمعين وكان عيسى عليه السلام يسرهم محمد صلى الله
 عليه وسلم كما يقف على قصصه اخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
 وكانوا ينظرون ظهوره صلى الله عليه وسلم ليوم تنوابه وذلك
 لما ظهر عليه السلام جاء اربعون راسا من خزان قتلواوه فوجدوه
 صوامع عود به فامتنوا به في شاعة واحد بحرد النظر والتأمل
 لعلمانه ها ولاي هم الذين اتبعوه وهم المرفوعون المعطون وانما
 ها ولاي النصاري هم الذين كفروا به مع من كفر وجعلوه
 شيئا لا يهاك حرمة الربوبية فليبينه واجب الوجود المقدس
 عن صفات البشر الى الصاحبه والواد الذي يفر منها اقل

في كتابه من قوله تعالى
 وما لا يعرفه ومنها انه قال

ومباينهم حتى انه قد ورد ان الله تعالى اذا مال لعن عليه السلام
 يوم القيامة التي قاتل الناس اتخذون وامم الحسن من دون الله
 يسكن اربعين سنة تجللا من الله تعالى حيث جعل سببا للتعظيم
 واشهاك حرمة جلالة الخواص الله تعالى بالمون وتخلون من الجلاء عم
 على اشهاك الحرمة وان لم يكن لهم فيها مدخل ولا لهم فيها تعلق فكيف
 اذا كان لهم فيها تعلق من حيث الجملة ومن فاشرا ما ليل الناس
 وروشايم وله عقل قويم وطبع مستقيم غير طبع النصاري ادرك
 هذا فاذا دي احد عيسى عليه السلام ما اذله ها ولاي النصاري
 فقال الله العفو والعافية بحته وكرمه ومنها انه قال ان
 القدران الكريم شهد بتدبير جميع النصاري وكنائسهم على فساد
 المسلمين يقول تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
 صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا قد
 جعل الصوامع والبيع مقدسات على المستاجدين وتخل فيها ذن
 الله كثيرا وذلك يدل على ان النصاري في زعمهم على الحق ولا يعي
 لهم العدو ولا عاصمه عليه لان العدو من الحق انما يكون للباطل
 فالجواب من وجوه احدها ان المراد منه الاية
 ان الله تعالى يدفع المنكارة عن الاشياء بوجود الاخيار فان الاخيار

في كتابه من قوله تعالى
 وما لا يعرفه ومنها انه قال

سبحانه الاشرار من الناس والمجر من زمان موسى عليه السلام سلم فيه
اهل الارض من بلادهم من فيه من اهل الاستقامة على الشريعة
العبودية وزمان محمد صلى الله عليه وسلم سلم فيه اهل الارض من
سبب من فيه من اهل الاستقامة على الشريعة المحمدية ولذلك
سأبى الارضان الكاين بعد الانبياء عليهم السلام كل من كان مستقيما
على الشريعة الماضية لموسى سبب سلامه البقية فلو لا اهل الاستقامة
في زمن موسى عليه السلام لم يبق صلاه يعبد الله فيها على الدين الصحيح
لعموم ذلك فيقطع الخير الكلية وكذلك في زمان الارضين
ولو لا اهل الخير زمانيا لم يبق مسجد يعبد الله تعالى فيه على الدين
الصحيح لعموم غضب الله تعالى في اهل الارض والصواب امدية الرباني
في ازمته الاستقامة حيث يعبد الله تعالى فيها على دين صحيح ولذلك
البيعة والصلاة والمسجد وليس المراد هذه المواضع اذ لا فائدة
بالله تعالى فيها وذلك شرايعه وكانت محل العصيان والطغيان
لاجل التوحيد والايان وهذه المواضع في ازمته الاستقامة لا
تضاعف فيها انما النزاع عند ما تعرب لحوادثها وذهبت التوحيد وحا
الملكوت وكذلك الرسل والانبياء عليهم السلام وصار ذلك مثلي
في الصباح والتمتع في بيده هي اجمع بقية على وجه الارض والعن سكان يحد

١٨
١٩
لا تعارض هذه الآية دليلا على بطلانها وتاثيرها ان الله تعالى قال صوامع
ربع وصلوات بالشكر والجمع المنكر لا يترك عند العرب على اكثر من ثلثه
من ذلك المجموع بالانفاق ونحن نقول انه قد وقع في الدنيا ثلث من
البيع وثلث من الصوامع كل افضل مواضع العبادات بالقياس
في ثلثه مشاجد وذلك ان البيع التي كان عيني عليه السلام وحواسه
من الجوارح يعبدون الله تعالى فيها هي افضل من جميع من المشاجد
ثلاثة واربعه لم يصل فيها الا السفلة من المسلمين وهذا الامر اع
فيه انما النزاع في البيع والصوامع على العموم واللفظ لا يقتضي
لان جميع من ذكره وانما يقتضيه ان لو كان معرقا لكوننا البيع بالالف
واللهم وتاثيرها ان هذه الآية تقتضي ان المشاجد افضل من عباد الله
تعالى فيه عكس ما قاله هذا الجاهل بلشأن العرب ونفروا ان الصد
العليل المتر له عند الله تعالى اقرب للبلاد من العظم المتر له والفا حدة
العربية ان الصوفي في الخطاب الى الاعلا لا على ابد في المدح والذم
والنعم والامتنان فيقول في المدح الشجاع البطل ولا يقول البطل
الشجاع لانك تعد راجعا من الاول وفي الذم الغاصي الغاصي
ولا تقول الغاصي الغاصي وفي النعم فلان يغلب المايه والالف
ولا تقول يغلب الالف والمايه وفي الامتنان لا اجل عليك بالدرهم

ولما لا يدور ولا تقول بالديار ولا بالزعم والمشيئة التجميع انك تعد
راجعا عن الاول لعمدة كعماكت فيتم الى ما هو ادنى منه اذ
ذلك ظهرت افضلية المتاجد وقيل شرفا على غيرها وان قدرتها اعظم
من قدر غيرها لا يوصل اليه الا بعد تجاوز ما يقضي هذه خبرها
فانقول لولا السلطان لهلك السببان والرجال والامم وبنوع اعدا
لجميع الاعلى لعمد امر عدم السلطان وان وجوده سبب محله هذه
الطوائف اما لو قلب لولا السلطان لهلك الابطال والفتيان
لعد كلاما منها فينا ولا راجعها ان الاله يدل على ان المتاجد افضل
يتم وضع على وجه الارض للعاقلين من وجه اخر وذلك ان القا هذه
العمدة ان اضمائرا ما حكم بعودها الى اقرب مذخور فاذا قلت جازي
وخالد واكرمته فالأقرب خاص بخالد لانه الاقرب فقوله تعالى في
فيها اسم الله كشيرا يختص بالخير الذي هو المتاجد لان قوله فينا
تتميم لفصل القريب وهذا قول المفسرين يسارها في شرح الزمخشري
مكون انصاف هو المطلوب فاسد الصيغة موضع اليمين
وعنت بذلك لحد علاها ورقته ومنه قول العرب اصعب الزينة
اذا رمت علاها ومنه قولهم رجل اصعب الطلب اذا كان جادا العظيمة
والسلام اسم لعمدة السود واسمها بالعبراني صلواتنا عرب والبيع اسم

الاسم هو الذي
يكون في القريب
وهو الذي هو
المتاجد

لمعد الصاري لهم من فعل غير مشتق والمجد اسم مكان التمجيد فان فعل
في لسان العرب اسم مكان واسم للبرهان الذي يقع فيه الفعل هو المصير
لمكان الصير وزعمانه **وهنا** انه قال ان القرآن العظيم ذل على تعظيم الخواص
والاجل انه غير بذل بقوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مدققا
لما هم من الكتاب واذا صدقها لا يكون مقبلا ولم ينظر التعيين عليها
بعد ذلك لشرفها في الاعصاب والامم فيتميز تعظيمها ولقوله تعالى
في القرآن ان الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين والكتاب هدي
الاجل لقوله تعالى وان جربوك فقد كذب رسل من قبلك جاودا
بالبيان والبركة الكتاب المثير والكتاب ما هنا هو الاجل لانه
لواردة القرآن لم يتجاف لك بل قال هذا ولقوله تعالى امت ما اتزل
الله من كتابه **الجواب** ان تعظيم الخواص لا يقع فيه
وانهم من خواص عباده الذين اتبعوا بعيسى عليه السلام ولم يدروا
ولا انوا معتقدين لظهور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في آخر الزمان
فما دلت عليه جهنم على ما اذله في الباب الرابع ان يشاء الله تعالى
واما الخوفا لكانت بغيرهم واما صدق القرآن العظيم لما بين
بهم فاعتناه ان الكتب لنفقد منه عند نزولها وتغيرها ولا تحيطها
كانت حقا موافقة للقرآن والقرآن موافق لها وليس المراد الخلو

اليوم من لفظ التوراة والابجيل انما يصرفان الى امرين من جنس
 الموجود الان غيرهما في كثير من المعاني والوجوه وامامه تعالى
 ذلك الكتاب وان المراد به الاصل من الاقران المحجب والنجيب العرب
 والجمع المطلق فاجبة على ان المراد به القدران ليس الا واذا انظر الى
 هذا اللفظ وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراد هذا الكتاب
 قد بين ان كل شيء غيره فان كل احد متفق فيهما بين جميعه في قول النبي
 انما يارخ في تفسير قوله ان امك من ارضه واما الاشارة بذلك
 التي عندنا في السائل فاعلم ان للاشارة تلكه احوال واللفظ
 وكذا التوبيخ ولفظه غير ذلك العدد والقرب قوله بالمراد في قوله
 ومارع بالشرق ومارع بالانقطاع وذلك كالت زلجاني حتى يوسف
 عليه السلام لما اجتمع مع سوه المدينة ويوسف عليه السلام بالحدود
 وقد قطع ابد من من الدهر سنة من الذي الذي في سنة اشارة
 عليه السلام في شرف الحسن وكذلك القرآن العظيم لما عظم رتبته في
 الشرف الشهير في ذلك وقيل لشرابه بل انك ليعد مكانه لانه مكتوب
 في الحج المحفوظ وقيل ليعد زمانه لانه وعنده في الكتاب المنزلة
 وما قيل لما كان اسواتا والصور سجيل في اوه فصار في هذا
 الاستقامه ما ذكره والكتاب المنير فاعلم ان اللام في لسان العرب
 يكون

هذا هو الكتاب المنير
 الذي هو الكتاب المنير

حوز لا سخران الجبريل في حوز الله المنير والظلم والظلم في قوله انك
 اعني زلجاني الوقت الرجل بعد انما به ولها محاسيل كثيرة ليس هذا هو
 محمل في كل مكان بل ما يليق بما في قوله تعالى ذلك الكتاب لا يخبى
 عنهم لانه من عوده تدور على السند الاخا عليهم السلام فصار
 معلوما ما يشير اليه بلام العهد وفي قوله تعالى بالينات والذين
 والكتاب المنير القدران شارحا جميع الكتب المتقدمة فليس المراد
 هاهنا المراد كذا ولا يمكن ان نعني القرآن العظيم الا من فهم لسان العرب
 فها منقلا وقوله تعالى لستهم عليه السلام امر الله امتهم بما اتوا من
 كتاب فالمراد الكتاب المنير لا المبجل وهذا لا يمتري فيه عاجل من
 شارحهم في انما يديهم منزلة بل في هذا معجزة في غاية الوها والضعف
 فوسقط اللفظ والرواية والسند حيث لا يوثق بشي منها وتبان ان الاصل
 حيث تعرف الشارح منها اربعة مشهورة والخامس في معنى هذا الاقليل
 منهم في الاربعة الاول الجليل في وهو من الحواريين الاثني عشر وبنش
 بالجيل بالغة الشراية بارض فلسطين بعد صعود المسيح عليه السلام
 في الشامنا نحن وعدة اصحابه ثمانية وستون اصحابا والجيل
 من قس وهو من السبعين وبنش بالجيل بالغة الفريجة تدنيه رومية
 بعد صعود المسيح عليه السلام في السابا في عشرينه وعما اصحابه

انما

من

في

ثمانية واربعون انجناحا والجيل لوقا وهو من السبعين وبشر بالجملة
 بالاسكندرية بالقاهرة السوتانية ومنه انجناحا ثمانية وثلاثون
 انجناحا والجيل ثوختا وهو من الاثني عشر وبشر بالجيل في مدينتيه
 افسس منسلا في روميه بعد صعود المسيح عليه السلام الى السماء
 ثلاثين سنة ومنه انجناحا ثمانية في النسخ القبطية كسنة وثلاثون انجناحا
 والجيل الخامس منها الجيل النبوة ذكر فيه الاشيا التي صدرت
 من المسيح عليه السلام بحالها طوليته بلب بطرس عن مريم عليها
 السلام وفيه زياده ونقصان وقدر في كبريائيل انام المسيح عليه
 السلام ومثاهير معجانه ويزيد في دور المسيح عليه السلام وان
 رضي الله عنها ويوسف النجار المسمي بولس وقسمه بمحمد الى ماصيه وفي
 مريم عند المقدس والنفائيب النضاري وفيه الانجيل الاربعه
 من الشافق والعماد من الكاذب ومصادفه لبعض المصنفين
 من ان من وقف عليها يشهد بصدق حمله انها ليست الانجيل المنزلة
 من عند الله تعالى وان اكره من اقوال الزوايا واقبيستهم وان قلته
 افردوه بما للبطول فيهم من حكايات وامور غير مشهورة من المسيح عليه
 السلام من اصحابه مثل حكاية سوره الصلب والفصل اسوداد الكسوف
 ليل القمر وسقوط المصالح في هذه الامور انما جرت في انهم بعد المسيح

٦٠

عليه السلام بلب فيه ثلاث جمل من الانجيل والجيل هو لوقا انما هو
 الذي يصف به المسيح عليه السلام واذا كان كذلك انما هو من القصة
 هذا الانجيل لا سيما وموارثه والمثل واحد وفيه الاربعه اعلمت
 في انظار متابعه الغاي مختلفه ولازم متباينه مع ان كل واحد
 منها قد مر من الانجيل في حكايات ما لم يذكره الاخر فليست تجري اي
 في منها او بعضها من المثل من عند الله تعالى والمثل واحد في واحد
 في انظار واحد ثم ان لوقا ومنه من انما من الحواشيين في بعض جملها
 عن المسيح عليه السلام فيما يتعلق كلام غير المسيح عليه السلام والجملة
 انما هي في كلامه عليه السلام ولا يخفى في مدين الانجيليين الله وقد
 قال لو فاشية صدور الجمله ان اناسا راوا من غير الامور التي عندها
 خارجي كما عهد اليها اوليك الصقوه الذين كانوا اخذوا ما للبطركه فربما
 انما انك تاتقنا ان اكتب لك ايها الاخ العزيز ناوولا تعرف في خطاب
 الامر الذي وعظمت به قديما عرف انه لم يلق للمسيح عليه السلام
 ولا ندوه وانما كسنا به ناوولات جمعنا مما وعظ به خدم الكسبه
 وها انما اسردعه من تاتقنا انما لم تغيرها وتندلجها وعدم الوثوق
 في منها فانه ليس البعض او ثانيا من بعض الشافق الاول
 قال ثنى من يوسف خطيب مريم عليها السلام وهو المسيح يوسف النجار

19
على ابراهيم الخليل عليه السلام انا وارثي واولاده وارثي
وخمسون الشافض الثاني قال لوقا فان جبريل الملاك مرسل
بأمره الملك سليمان في هذا اسمه يسوع عليه السلام ارب على كبريت
ايه داود وبذلك على حب يعقوب واسكندريه يوحنا وغيره
وقال من قبل يسوع هذا الذي وعده الله بالملك الى القديس فيلاطس
وقد اشتهر شهر الثمار وتوجه جناح من الشوك وصعقوه وحرقوه
فما وجد فيلاطس طولا فلم يكلم فقال له انا تعلم ان لم عليك سلطانا
ان شئت صليتك وان شئت اطلقك فاجابه يسوع عليه السلام
لولا انك اعطيت ذلك من السماء لم يكن لك على سلطان ومن اجل
ذلك خطيتي التي اسلمتني اليك عظيمة وضلتي بعد ذلك وموتنا
فاجاب احد قضاة يسوع عليه السلام ملكا عظيما بنى اسرائيل
والآخر ايسسفه هذه الذكروا له انه من هذا الملك لم يتوقع اننا
نحاربهم فلامضيت وموتني فاجابه الخمول واما على برابا فان الله تعالى
رفعه من غير ملك ولا مهانة فمد لا اصل له ثم ان محاوره تجري بين
ملك خبار ويحيى عليه السلام اى الى اخطا في الاجل المترك من
الشافض ان هذا غير منزل الشافض الثالث قال لوقا انما
نزل يسوع عليه السلام الجريح من اليهود فظهر له ملك من السماء اوتوسيه

وقال صلى سوارا وصار عرفه كعظم الدم ولم يزل يكره ذلك حتى ولا من
ولا يوحنا وادبروا ذلك لم يوش ان يتركوا ما هو اقرب منه من الغرابين
والاحكامهم وان كان الملك يفتنهم فيكون ان ياده صفي ثانيا في السبع الاحكام
وهذا هو الخريف والتعديل مع ان فعل لوقا يقتضي دفع المسيح عليه
السلام على السماء لان الملك لا يظلم اليهود وقمارك الا لغيرهم من
الاذا والرفع هذا الظاهر لخال وهو مظل معتقد التضارفي في الصلب
ثم يعقوب الملك ان كشاف للاهوت المهد بالناسوت فحال لان الله تعالى
لا يحتاج الى تعويذ غير وان ثاب للناسوت فحيث لم يغير الا لهوت
فما حصل الا جهاد الذي يهولونه الشافض الرابع شكري قال يوحنا وهو
اصغر الاربعه ان اول ايه انظرها المسيح عليه السلام تحول الماحض
ولم يزل يكره الملك واذا اضلوا امثلهما كانوا امثلهما وبن بالدين وان كانت
لم تخرج عنهم فليكن بقول الله بن من احد وهو يوحنا واصل فيلهوت
اصل لادمان التواثر الشافض الخامس لوقا قال يوحنا ان المسيح عليه السلام
عزل الملام تلاميذه ومسيحا منديل كسان في وسطه وامره ان يفتنوا
به في السواضع ولم يزل ذلك الملك الاخر فان كان قد قد دخل الملك
او صدقنا فاعلم انهم قد دخل الملك الشافض السادس عشر قال يوحنا
قال يسوع عليه السلام اني لو ان انا الشافض لنفس لكانت شها في

باطلة ونحن نرى قد شهدنا ما انا شهدنا في ابي يقاسمنا الله ارسلني
 وقد قال يوراني ان شهادته رجلين يحسمه فقلوا الله تعالى رجلا وانتموا
 شهادته نفسه مع القول بطلانها وهذا كلام يترجم عنه المسيح عليه
 السلام واصحابه الشاقي السابع قال يوحنا لما مضى المسيح عليه
 السلام ليوحنا المعمدان في السجن قال له المعمدان في حين اراه هذا غروب
 احد الذي تحمل خطايا العالم وهو الذي قلت لكم انه ياتي بعدى في انه
 انوي مني وظل مني فراه المعمدان قال لي لمحتاج ان الطبع على
 يدك فمكثت حتى تسبع على يدي وارسل اليه بعد ذلك انك
 الاق او منظر حيرك ومر من لم يقل شيئا من ذلك فاحلقت الثلاثة
 بحسب الاول فبطلت الثاني فبطلت الثالث حتى سألته فوسك الثالث
 الصلوات الشاقي الثامن قال متى يوسف خطيب مريم وضي
 الله عنها امم ابيه يعقوب وقال لوقا اقام يشوع ثلثين سنة
 يظن انه ابن يوسف ابن قال لجعل اسم ابيه هانذا والاول بطلت
 وهو سادس ثم ان قضيه عيسى عليه السلام في قوبه ولد من غير اب
 كان في غايه الشهرة عند بني اسرائيل حتى اذ اقامت على السلام
 انا اعلمنا برهنا بالزنا ووسلت القصه الي اقطار الارض فكل
 على عيسى عليه السلام ذلك ثلاثين سنة الشاقي التاسع

قال متى صلب مع المسيح عليه السلام لسان عن قلوبهم وشماله كاليمين
 جميعا واعتبر انهم وقال لوقا انما هما واحد هما وكان الاخر يقول لهما
 انما استغنى الله تعالى اثنان فليكن في حوزنا وانما هذا لم يخل من مقامه
 المسيح عليه السلام اذ كوي في عذوبتك فقال حقاً انك تكون معي اليوم
 في القبر وليس فصدت قول مني انما يهزانهم واعطى هذه القصيدة
 من قسوس يوحنا ومن الحال ان عذوبتك مثل هذا ولا تسبع في ذلك الوقت
 فان كان صحتا فلم تركاه لوكن تألم احلفه الاخر الشاقي العاشر قال
 لوقا ان ابن الانسان له ربان بطرك قدس الناس ولكن لي ولكم القوت
 ان ابن الانسان له ربان ليلقي في الارض سلاما لكن سبيها ويضرم فيها
 نارا وهذا كلام ثبت في التلاميذ عنه لان الاول بطلت هذه القصيدة
 والاخر من جعلوه نوره عليهم الشاقي الحادي عشر قال لوقا من عذوب
 المسيح عليه السلام جاث لوزار عذوبه عذوبه البيت ومنها امره لتعزى
 وادامك قد نزل من السماء وقال لهما لا تخافا فليس يشوع هانذا
 قد قام من الاموات ثم لقبنا المسيح عليه السلام فقال لا بأس عليكما
 فولا لا حوالى بطلت في سلة الخليل وقال يوحنا طاب ورحمها يوم احد
 بغلس مرات العذرة رقت عن الغيرة فاسرعت الى شعوب وتلميذ احضر
 واعبر بها الى المسيح عليه السلام فخذ من تلك المقبرة ولا ادرك في ذلك

نقد

فرح شعول وصاحجه فابصرا الاقان موضوعه ناجية عن الضرب قدما هي
كذلك الفت فوات المسيح عليه السلام دائما فلم تعرفه وحسبه
حارس العتار فكلمها بعرفه وقال لها اني لم اصعد بعد ان هي في الخوف
فتول الى منطلق لاي وايكم راعي والهم فاحد هما يذكر ان تلك
يوالدي منها والآخر يقول هو المسيح عليه السلام واحدما يقول شيه
الب والآخر يقول هو يوم الاحد واحدما حكى عن مريم وحدثها
والآخر عنها مع غيرها وتوصل التصاري هذا الكلام مع اضطرابه اضلاله
لمعتدم ويقولون قد قال اني منطلق لاي ويقتلون عن قوله وايكم
وعن تولد للمي ويقتلون في اصلهم قول امراه واحد مع ان هذا
الكلام لو وجد في كلام للمعتلين لم يقبل واسمه نحن ولا يقبل
في امراه عقلم كرف بعدول من ولد في رطوبات الارحام ودمها
ونشا في ضعيف الطفولته ولا وايها تعجز الامراض والاسقام
والاسكار والالام والحاجة الى الشراب والطعام والمنام ثم يصنع
على عظيم ويصلي ويحيي ثم يكي عليه ويندي بالشلل وينتس على
من ياه بناطور البنان فلوان اليهود بالعوالي الصزو والسخرية بالتصاري
مأقروا ان يقولوا ان من هذا الجند يان الشافق الثاني عشر
معهود المسيح عليه السلام في السما اغفله يوحنا ومثي وعما من القارين
امر

الاني عشر وذكره لوقا ومرفق ولشاه من الحوارين واختلصا فقال مرفق
ان سيدنا يسوع لما قام كلم للامم هذه تعليماتم صعد من يومه فانه
لوقا قال انما صعد بعد قيامه باربعين يوما مع ان المعهود امر عظيم لانني
ان يحكي على اللامم هذه تعليماتهم الشافق الثالث عشر قال مرفق
يسوع حقا قولكم ان فوئام من القيام فها صلا لاي وتكون الموت حتى يراكم
الانسان انما يملكو به ومن مضى لحوافسه ولم يات في ملكوته فقام
القيام ومن بعدهم فدل على ان هذا الكلام كذب واخر وهو يحرم النعمة
بجميع ما يقولونه الشافق الرابع عشر قال متى قال المسيح عليه السلام
للتلاميذ الا في عشر اثم الذين تكونون في الزمن الا في حلوسما
على اشي عشر كريانيديون بني اسرائيل فهدى على الفوز والزعامة
ثم تقصص ذلك متى نفسه فقال مضي احد للتلاميذ الا في عشر وهو يتودا
صاحب صندوق الصدقة وارقتي على يسوع تلاميذ دورما وحام الشرط
اليه فقال له اليسوع البويل لك خير لك ان لا تولد الشافق الخامس عشر
قال متى لما حمل يسوع على فيلاطس القاي قال ي ثم عمل هذا فخرج اليهود
وعلموا الصليب نصل فاحد القاي فمأقصل له وقال انابري من هذا
الصديق واثم امروا صفة يوحنا فقال ان ضرب يسوع وقلمه الجهم
ومرنا قص مرفق ونقص على هذه البند من تمام الا لاجيل ومسا

مرفق

غير ان يقول تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والذين نصارى
 امرنا به واليوم الآخر وعلى صراطا مستقيما اجزمهم عند ربهم ولا حجة في ذلك
 ولا هم يحزنون فالجواب اما قوله تعالى من اينها الكافرون الجاهلون
 لغير الله تعالى ان فرشتاه انزلت عليه السلام اعبدا له فاعلموا انما يعبد
 الله فاعلموا امر الله تعالى ان يقول لهم ذلك فليس المراد النصارى
 واليه كان المراد النصارى لم يصنعوا بذلك لان قوله تعالى لهم دينهم و
 ديننا معا الطوائف والمشارقة فان الله تعالى اول ما نزل عليه
 السلام امره بالانذار بالبيان لم يردى من قصده الاقناع فلما
 ثبت بكونه الاسلام امره بالانذار بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اتقوا الله ولما قدسوا على كل طائفة منهم واما وجهه من المصير قال العلماء
 ان هذه الاية تنبأوا عن غيرهم من دينهم ودينهم ودينهم ودينهم
 من قبل ان يهديهم وولت عليهم مصيرهم وعين ذلك وليس من المشارقة
 والاعصار على المورطة دليل على صحة الدين المتروك وقوله تعالى
 ولا تجدوا اصل الكتاب الا بالتي هي احسن دليل على انهم على الباطل
 فانهم لو كانوا على الحق ما احتجوا بالدين معهم فمن يدل على عسر ما قالوا
 انهم تعالى الا الذين ظلموا منهم المراد من ظلموا ولم يقصدوا الا شراد
 من كل طائفة ولا يخص ذلك باليهود فاما بعدل فمعه من الدلائل البرهان

الى السيف والبيان وانهم تعالى لايان نؤمن على اهل الكتاب
 جميع ولكن انزل ذلك المتروك والله ان وجوده وتعيينه اعز من عقابهم
 ولما تقدم بيانه في شاقص الاما جليل كما قاله تعالى وعلمه سليمان
 خاف من امرنا تعالى ان يقول بذلك لتبع فيه فهو وليس امرهم بالسلام
 شكرنا قاله ولو لم يكن لهم امرنا لكانوا عاصين على باب غير هذه الاية
 لقوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية
 وقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تعجلوا في دينكم غير ذلك وهو انما
 قدح النصارى بانهم اقرب موافقة وانهم متواضعون فليس من
 هذا ان يكونوا من محذرين على التبراف وغضب المتدين لان الجاهل انما
 والاداب الكريمة بجميع مع العلم والايام كالامانة والباطل والظلم
 والظلم وجوده العقل فليس فيه دليل على وجود دينهم واما في ذلك
 عنهم فالمراد الشك ببقائه الاستمرار لا الشك ببقائه الولد
 واعلم ان التلويح وسببه انهم مع التلويح يقولون لا الطائفة واحد
 في شاروا الى التوحيد بزعمهم بوجودهم من الوجود ويقولون نحن لا نعبد
 الا الله لان الله تعالى هو المسيح ونعبد المسيح والمسيح هو الله تعالى
 سبحانه عن قولهم هذا وجه التوحيد من حيث الجملة ثم يعكس ذلك فيقولون
 الله ثالث ثلاثة واما بقية الاولان فيقولون بعدد الالهين كل واحد

ولا يقول احد منهم ان الضم هو الله تعالى فكيف اناس المشرك اوسيا
 من النصارى وكان النصارى باسم الكهنة اولى حيث جعلوا الله تعالى
 بعض ممتلئ لموقائهم وجدوا الله تعالى وذلك المخلوق من المخلوقات
 الا انهم عبادهم غير الله تعالى وزادوا بالانجاء والضاحية
 والاولاد فلا يعبدون الله تعالى خص كل طائفة من الصغار
 باسم هو اولى مما في اللغة فمدحوا ولا تصوبوا ما هم عليه **ومنها** انه
 قال انه مدح فرسانا ونواعدنا ان اهلكنا فامعنا بقوله تعالى
 واذا قال الموادون يا عيسى بن مريم هل تستطيع ربك ان يزل علينا
 حايه من السماء قال اتقوا الله ان حكمكم مومنين فالوا نريد ان ياكل
 منها وتطمين فلو بنا ونعلم ان قد صدقنا ونكون عليها من الشايعين
 قال عيسى بن مريم اللهم زينا انزل علينا ما يد من السماء يكون لنا عيدا
 لاولنا واجزنا واسم منك وارزقنا والى خير الارضين قال الله انزلها
 فكل منكم من جعفر بعد منكم فاقى اعليه عذبا لا اعذبه احد من
 العالمين فلما يد هي القدر بال الذي يقرب به في كل قس
والجواب ان من العجايب ان يدعي ان المائدة التي نزلت من السماء
 هي القدران التي تقربوا مع ال الذي يقربوا هم من مصنوعات
 الارض فابن المائدة من القدران تعود بالله تعالى من الخلق بل هي

الله

الا ان الله تعالى ظهر قد غادته واجري سنة انه متى نزل بالعبادة
 اذا قام من الامان لا يمكن القدر بعد الشك في لا يوم من بعد محله القد
 له وظهر الحق ان قوم صالح لما اخرج الله تعالى لهم الناقة من الحجر
 فلم يؤمنوا فجل لهم العذاب وكانت هذه المائدة جنة الله تعالى عليه
 خبره تلك نزل من السماء بقوت القليل منه الخلق العظيم العبد
 وامرو ان ياكلوا ولا يدخروا الخالقوا وادخروا فسيهم الله تعالى
 وتناول من هذا من السماء فخرج الناف من الصخرة الضخمة فخر الله تعالى
 ان من لم يؤمن بعد نزول المائدة عجلت له العقوبة ولا تعلق للمائدة
 بقر بانهم البتة بل المائدة معج عظيم خارق والقربان امر بعد ذلك
 فيه شي من الاعجاز البتة فابن البابين من الاخر لولا العمى والظلال
ومنها انه قال ان الله تعالى اخبر جبرائلا انما انتم بعيسى عليه السلام
 بقوله تعالى عنه انه شاك في امره بقوله تعالى وانا وانا لم اعلم
 هدي اوسية ضلال مبين وادري في سورة الفاتحة ان قال المائدة
 على القراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم هم المعصوب عليهم
 ولا الضالين في المنعم عليهم هم النصارى والمعصوب عليهم هم اليهود
 والصالحون هم عبدة الاصنام والجواب **والنصارى**
 لما اتوا في كتابهم بالخراب والخلط صار ذلك لهم بحجة واضحة

انما هو الذي
 في القدران التي
 تقربوا مع ال
 الذي يقربوا
 هم من مصنوعات
 الارض فابن
 المائدة من
 القدران تعود
 بالله تعالى
 من الخلق بل
 هي

الذلّال والاضلال لهم طونيه سهل عليهم خريف القرآن وغيره
كمكانه لا عراضهم القاسيه والقدان الحكيم يرى من ذلك وقد يحضر
لهم هذه الحكامات بغير دليل ولا برهان بل مجرد الاوهام والوسواس
اما قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليومئذ قبل موته فقيهه
نفسه ان احدهما ان كل كافر اذا عاين الملايكه بعد قبض روحه
شاعده الموت طهره منهم الاكثار عليه بسبب ما كان عليه من الكفر
فيقطع حينئذ بفساد ما كان عليه ويومئذ بالحق على ما هو عليه
فان الاراء الاخره لا تبقى فيها تشكك ولا اضلال بل تموت الناس
كلهم موثبين موحدين على قدم الصديق ومنها ج الحق وكذلك
يوم القيامة بعد الموت لكنه ايمان لا ينفع ولا يعجز به
واما بقيل الايمان من البديهي يكون متمحكا فاذا عدل
عنه وافق الحق كان ايمانه من كسبه وسعيه فيورث عليه
اما اذا اضطر اليه فليس له فيه اجر لما من احد من اهل الكتاب
اليوم من يؤمنه عسى عليه السلام وعبوديته لله تعالى قبل
موته لكن قهرا فلا ينفعه في الخلو من النيران غضب الله بان
النفس الثاني ان عسى عليه السلام ينزل في اجر الزمان
عند ظهور المهدي بعد ان يفتح المسلمون قسطنطينيه من الفرنج

من الكفر

وكسر الصلب وقتل الخيزمر ولا يبقى على الارض الا المسلمون ومقتل
اليهود بالقتل ويخرج جانه عبد الله ونبيته فيضطر الصاري الى صده
حينئذ لا خبايا لهم بذلك وعلى النصيرين ليس لهم فيه ذلاله على ان
الصاري لان على خير وامثاقوله تعالى وانا واياكم لعلى صديقي
او في ضلال مبين فمن محاسن القدران الحكيم من لطف الخطاب
وحسن الارشاد فانك اذا قلت لعيرك انت كافر فامن بما ادركه
الافقه فاشتد اعراضه عن الحق فاذا قلت له احدا كافر لم يفي ان
نسعى في خلاصه من عذاب الله تعالى فاعلم بياحت من الكافر منها
فخلصه فان ذلك اوفر لداعيته في الرجوع الى الحق والفهم عن الصا
فاذا نظر فوجد نفسه هو الكافر فز من الكفر من غير متافره منك
عنده ويخرج بالسلامه واستر منك بالتصميم كذا في الايه
سماك الخطاب على الكفار ليكون ذلك اقرب لمذايتهم ومنه قول
صاحب فرعون المومنين عسى عليه السلام يا قوم لكم الملك اليوم
ظاهرين في الارض فمن ينصروننا من يا الله ان جانا الى قوله وانك
كاذب فاعلم كذبه وانك صادق فاصبكم بعض الذي
يعدكم محصنهم اولا بالملك والظهور للنسب نفوسهم مع طبعه بانه
وبالعلم وبسبب طغيانهم ولم تجزم في ظاهر اللفظ بصدق موسى

عليه السلام مع قطعه تصدقه بل جعله معاقبا على شوطه لئلا يفرهم
فنجوا عن الصواب فكل من فتح قصده بآية الخلق سلك معهم فما
هو اقرب هدايتهم وكذلك قوله تعالى لموسى وهرون في حقهم
فقل لاه قولنا لعلنا نعلمه يدكر او عسى وموله لئنا نعلمه
الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك
ولا تجادوا لاه اصل الكتاب الا بالنبي هي احسن هذا كله من محاسن
الخطاب لاه من موجبات الشك والارتباب واما امر تعالى ليه
محمد صلى الله عليه وسلم ولا مته بالدعاء انا هدايه الى الصراط المستقيم
فلا يدل على عدم حصول الهداية في الخيال لان القاعدة اللغوية
ان الامر والنهي والدعاء والوعد والوعيد والشرط والجزاء وانما
يتعلق بالمستقبل من الزمان دون الماضي فلا يطلب الا المستقبل
لان ما قد تغير وقوعه او عدم وقوعه فلا معنى لطلبه والامتنان
باعتبار المستقبل لا يدري ماذا افضى عليه فيسأل الهداية في المستقبل
ليامن سوا حاتم كما ان النصافي اذا قال اللهم امتني على ديني لا يدل
على انه غير نصرافي وقت الدعاء ولا انه غير مصتم على صيغة دينه
وكذلك سائر الادعية واجمع المسلمون والمفسرون على
ان المقصود عليهم اليهود والذين الضالين المضاري فيبدل عليهم ذلك

فاله مصادره ومكايده ومغالطه وتخريف وتبدل فلا يصح من نقد عليه
ومنها انه قال ليس من عدل الله تعالى ان يطالبنا باعراح رسول لم
يرسله الينا ولا وقفنا على كتابه لمشايتنا **والجواب** ان
لو لم يرسل الله محمد صلى الله عليه وسلم لكانت شجرة من كتب الى قيسر من قبل ملك الروم
المقوقس امير القبط يدعوه الى الاسلام ولو لا ذلك لم يسلط
السيف على دين النصرانية اليوم سبحانه سنة وليس يقر في الادب
شيء اذا احتاج النهار الى دليل **ومنها** انه قال لو علم المسلمون مرادنا
بالاب والابن والروح القدس لما انكروا علينا فان مرادنا بالاب
الذات والابن النطق الذي هو القاييم بتلك الذات وروح القدس
الحياه والثله اله واحد وهذه الثله يعتقدها المسلمون
وغيرهم نطق ذلك من قبل انفسنا بل في الانجيل قال عسى عليه السلام
اذ هبوا الى سائر الامم وعهدوهم باسم الاب والابن وروح القدس
وفي اول القديس باسم الله الرحمن الرحيم فاقصر على هذه الدلائل
الابن والاب وروح القدس ونريد بقولنا المسيح ابن مريم
الله تعالى بلا حدث قبل الدهور انه لم يزل نطقا ولم يزل الله
تعالى ناطقا ثم ارسل الله تعالى نطقه من غير مفارقة الاب الوالد
فما ترسل الشمس ضوءها من غير مفارقة الشمس الوالد له وتمايز

الانسان كلامه الى غيره من غير مفارقة العقل والوحي له ففهم
 المنطق اثباتا من الروح القدس ومن من من رضى الله عنها وولد منها
 بالطبيعة البشرية لا بالالهية فاذا قلنا المسيح ابن الله يريد منه
 بشرية وان له ولدا من صاحبه وقد اتمت الفكر ان الولد من غير المنطق
 لقوله تعالى ووالد وما ولد وحيث جسم كلمة الله تعالى اثباتا
 ان الله تعالى لا يخاطب الا بخباب لان اللطائف لا تظهر الا في الكمايف
 فظهر في الانسان لانه اشرف خلقه فمخاطب موسى عليه السلام
 من العوحيه فعمل المعجز لا موهبه واظهر المعجز بناسوته وافعلان
 ليس عليه السلام كما نقول زيد ميت بحسبه باق بنفسه ولذلك
 صلب الناسوت دون اللاهوت كما كثره المعجز بطرق جديده هنا
 ويطمع دوزن ما رتبها ولذلك سمي القدران عيسى عليه السلام روح
 الله وكلمته واسمه عيسى فيكون الخالق واحدا وهو الاب ونطقه
 وحياته ولا يلزم من تعدد ما تعدد الخالقين كما نقول الخياطة
 تحت الثوب ولا يلزم ان يقال خيط الثوب خياطان بل خياط واحد
 كذلك قولنا الله تعالى وروحه وكلمته اله واحد ولا يلزمنا
 لاننا نعتقد بان الله كما اذا قلنا عقل الانسان ونطقه وحياته ثلثه
 اناسي فالجواب اما قوله زيد بالاب الذات والاب

في قوله
 وحياته

المنطق وروح القدس الحياه فلا تعرفه وانما الاطلاق منكروا
 ما اعتد عليه من نفي الابطال فقد تقدم ان الجسيم ليس شي بمعد
 عليه ولا موهبوط النطق ولا مضبوط العيز ولا يوتونه بشي
 في الدين وقد تقدم ذلك في مناقضه واثباته في القدران من اسم الله الرحمن
 في تفسيره له غلط وتخرىف كما فعلتم في الابطال لان الله تعالى عندنا
 في البسطة معناه الذات الموصوفه بصفات الجمال ونعوت الجلال
 والرحمن الرحيم وصفان له سبحانه وتعالى باعتبار الخير والاحتياج
 الصادرين عن قدرته فان صفات الله تعالى منها سلبه نحو الارزي اي
 لا اول له والشهد اي لا خوف له ومنها شوبه قائمه بذاته وهي
 سبعة العلم والاراده والقدر والحياه واللام والشع واليتم
 ومنها فعلية خارجة عن ذاته تعالى مستقلة فقامت مقامه نحو الرزق
 والحيات والخلق والاحتان فتسميه الارق الوهاب الخالق المحسن
 باعتبار افعاله لا باعتبار صفته قد يمد قائمه بذاته والرحمن معناه
 المحسن في الدنيا والاخره فلفظه بفضله والرحيم معناه المحسن في
 الاخره خاصته فلفظه بفضله ولذلك يقال يا رحمن الدنيا والاخره
 فالرحمن الملع من الرحيم لشو له العاريز ولما النطق والحياه فلا مدخل
 لهما في الرحمن الرحيم بل هو خريف منه للقران واذا نزل المستند

بره

الانجيل والقرآن حزم هذا الاطلاق فان اطلاق الموهبات لما لا يلق
بالربوبية يتوقف على نقل صحيح ثابت عن الله تعالى وليس هو عندكم وكنتم غما
بهذا الاطلاق واما قولكم ان النطق موحد فخطا فان الموجد انما هو القدر
دون غيرها وكل صفة من صفات الله تعالى لها خاصية لا توجد غيرها
والقدر توجب والارادة مختص المكن بزمانه واحواله والعلم يكتشف
الوليات والمكاتب والمستحيلات على ما هي عليه والشع ادراك تخصص الكلام
النفسي والصور اللغوية والصراخ كخاص مختص بالموجود دون العدم
خارج العلم فانه مما واللام النفسي الذي هو النطق يكون منه الامر والنهي
والجز والاسخار دون التأثير فلا يجوز ان يعتقد ان الانفاذ
الاكتدع ليس الا والبراهين على هذه المطالب في كتبنا الكلامية ليس
هذا موضعها قوله وزيد بلبثه المسيح وولادته من الله تعالى فلا حد
انه لم يزل نطقا ولم يزل الله تعالى ناطقا قلت هذا كلام غير
متعقول اصلا الاعلى وجه لا يبقى لدين النصرانية اثر وتبريره ان
النطق صفة فاعلم بان الله تعالى وقد علمتم ذلك فهو من المعاني
لان الاحتياط هو العلم والحياة والارادة فان اردتم ان عيسى عليه السلام
المفرد انه لم يزل من هذه الصفة المعنوية فهو من باب قلب الحقائق
التي يستحيل وقوعها في زمن من الزمان فضلا عن كونها لم يزل لذلك

كما يستحيل ان السواد يكون بياضا او العلم كون طمعا او الرابح لونا
كذلك يستحيل ان يكون النطق انسانا فهذا التفسير غير معقول
ولا تصور وان اردتم انه لم يزل نطقا اي لم يزل الله تعالى خبر عن
وجود عيسى عليه السلام في انزل فمفهوم متصور لان خبر الله تعالى
يتعلق لجميع الاشياء الموجودات والمعدومات والماضيات والحضرات
والمستقبلات لكن هذا التفسير لا يفي بمقتضى الدين النصرانية وجود فان
خبر الله تعالى ما يتعلق بوجود عيسى عليه السلام يتعلق بوجود كل
واحد من اليهود وغيرهم في الازل ولم يزل كل واحد من اليهود نطقا
بعد التفسير فبني ان يكون كل واحد من اليهود ابن الله تعالى ولا من
يعيسى عليه السلام على احد من اليهود في ذلك بل لا على شيء من
الحشرات وان اردتم تفسيرنا ثالثا فقولوه فانه غير معقول من
قولكم لم يزل المسيح عليه السلام نطقا فظهر ان احد الامر لا يبرر وهو
اما ابطال مذهب الصاري او يكون كلامهم غير معقول فضلا عن
اقامة الدليل عليه فانهم لا يكلمون بكلام الامثل هذا الفصل
منه شيء قوله ثم ارسل الله نطقه من غير مفارقة قلت هذا خطا وعمي
وعدم بصيرة فان ارسال النبي اتصاله بغيره المبين له وهو عيسى
معقول في كل صفة من الصفات النطق وغيره مستحيل ارسال الاول

والتطويع والروائح والعلوم والظنون الامع استقال محالها
اثما بمفردات فعال يديه العمل ومن شك في ذلك فليس
بعاقل ومحل هذا النطق مستحيل عليه الحركة والاتصال والانفصال
فانه ليس نجسم بانقواء الغريقين واما ارسال الشمس لضوءها فليس
مقتضا ان صفته قائمه بالشمس انضمت بالغير بل الله تعالى يخلق الانوار
والاصوات في اجرام الهوي الكاين بين السماء والارض فالضوء الحاصل في
كل جزء من الهوي غير الضوء الحاصل في الجزء الاخر وغير الضوء
القائم بنجوم الشمس فاما صفات عديده وموضوفات كثيره لم
يرسل منها صفته واحده بل كل صفة لارتمه لمجملها لم يفارقه قال ارفع
ان الله تعالى خلق في صبي عليه السلام نطقا باطليه الله تعالى من العباد
او غيره فكذلك سائر الانبياء عليهم السلام بل العلماء والمشرعون
لذلك خلق الله تعالى في نفوسهم الانوار عن احكامه تعالى فان كان
صبي عليه السلام بهذا انبا فالعلماء كلهم بذلك والا فلا لحد
من خلاق الله تعالى انبا وهو الحق واما ارسال الانسان كلامه فغيره
عن غيره فذلك اثما بالكاتب والمرسل جنيدي اجسام وروحه
سود في اجسامهم بضر ونطقه القايم لم يرسله بل ارسال ما يدل
عليه واما ان يوقى من محروم مقادير شافعه فهو صوت صدق

على لسانه يتعد رسوله فقال ذاك الرسول اصواتا اخر لذلك
الغير والاصوات من خواص اللسان وقصبة الريح لا تكون الا في الاجسام
ولذلك اجلتناها على الله تعالى لانه ليس نجسم بل الثابت لله تعالى
انما هو الكلام النفسي الذي ليس باصوات والاصوات والله عليه
وعلى كل تقدير فلم يرسل الانسان كلامه النفسي ولا الصوت
بل النفسي قائم بنفسه والصوت يتعد رسوله وعدم تجسده لم يات
الرسول معه فاعلم ان هذا التمثيل غير مطابق لعوائم بل حمل للمقاييل
واحكامها وما هي عليه وان قلتم ان الله تعالى امر عيسى عليه السلام
فقال ما يدل على احكام الله تعالى للخلق فهو والانبيا سوا في ذلك
ولا معنى لاختصاصه بالنبوة قوله انقسم النطق انسانا من الروح
القدس ومن مريم رضي الله عنها الى اخر كلامه قلت هذا موضع
الخط والجهل والكفر وعدم الانتباه بالكلية كيف يحمل عاقل
ان النطق يهيج جسمه وذلك لغو القائل الالوان والطعوم والروائح
صارت جمالا وبرها من فمن قام به لول قام به برذون ومن قام
به رلحه قام به حمل او فرس وكيف يحمل عاقل ان المعاني تنقلب
اجساما مع ان المعاني مفقده للمجالي لذاتها والاجسام مستغنية
عن المجالي لذاتها فكيف ينقلب لمفقده لذاته مستغنيا لذاته وذلك

كإفلا ب المكنع اجأ لذاته اه الزو ح وروا او المرد ذو حنا
 او السواد تاضا فان لم تجوزون هذا كله وليس لكم من العقول
 مما تدركون هذه الاحكام وهو الظن بكم سقطت مكانكم لان
 الكلام مع البهائم عبث وسفه وان كنتم تعقلون فماذا جعوا عن
 قولكم بحجم النطق الزباني في عيسى ابن مريم واعتز قول سلطان النبوه
 المنيته عليه فان عيسى عليه السلام فيه وجهان واعتباران صومر
 وجه الله ومن وجه افتان فالافات والصلب ترد على الوجه
 الافتاني ويظهر هذا الكلام كله كذا او جونا لان المنى على اهل
 الفاسد فايد قوله ان القرآن الكريم اثبت هذه النبوه بقوله
 تعالى ووالد وما ولد قلت هذا افتراء على الله تعالى وعلى رسوله
 المسلمين انما اسم الله تعالى بادم وذريته ان تسلطوا بحرف على كتابنا كما
 تسلط على كتابهم قوله وسيك بحجم الكلمه ان اللطيف لا يظهر الاية
 الكشيف كما خاطب الله تعالى موسى عليه السلام من العو صبحه قلت
 هذا ايضا من المحالات النصريه ولم قلتم ان اللطيف لا يظهر
 الاية الكشيف بل يجوز ان يخلق الله تعالى لنا علما صورا بكل
 لطيف على ما هو عليه من صبران يخرج لك اللطيف في غيره ولا قد يستواه
 كما ان الخلق يعلمون وجود الله تعالى وصفاته العلابد لاله صفة عليه

من

في ما يدعون من الاتحاد الحادث في زمن عيسى عليه السلام وليس
 الصاري في هذه المقام امور شريفة اما بطلان مذهبهم انهم ظهور
 اللطيف مع الغافل الكفيف او كون الحقيق اضر عليه السلام وغيره
 من الانبياء عليهم السلام وجميع الخلائق لم يظهر لهم صفات الله تعالى
 وقال ذاته في قبل عيسى عليه السلام ان لم يكن هذا الاتحاد لان هذا الاتحاد
 شرط للظهور ضد صم وان كان الظهور حاصلا قبله كان الاتحاد
 الحاصل لعيسى عليه السلام حاصلا لجميع الخلائق العالمين باذن الله تعالى
 وصفاته التي ظهرت لهم الصفات الربانية والمعاني الالهية وجليد
 لا اختصاص لعيسى عليه السلام ولا من بعده حتى جعل ابن الله تعالى دون
 الناس جميعين ولم يجر الكلام لموسى عليه السلام بالعبودية بل شجع كلام الله
 تعالى وهو قائم بذاته وقد تقدم استعماله فافقه الصفة للموصوف
 فكيف ينقل كلام الله تعالى للشجر حتى سعه موسى عليه السلام
 بهذا ايضا من الافتراء على قصده موسى عليه السلام ومن ان النصاري
 على بعضهم من احوال الانبياء عليهم السلام في دقائق الملوك وعلاب
 اسرار الربوبية مع انهم جعلوا احكام المعاني وجوزوا عليها ان تكون
 اجساما ولذلك عدلت عن بيان كيفية سماع موسى عليه السلام كلام
 الله تعالى وهو قائم بذاته من غير حرف ولا صوت وهو مبسوط في

قد

في

هذا الكلام فيه وقد ذكره مسوع عا في شرح الاربعين للامام محمد
 الدين فمن اراد به نظره هناك وهذا العبر من عظمه مساو لغيره من عظمه
 والمخاطف فان ذلك مع عجز المعنى والقبول للناسوت وقد ظهر بطلانه
 واما ما اخرج القسوس ان يكون عيسى عليه السلام روح الله و
 قد تقدم الجواب عنه قوله الله وكلامه وروحه الله واحد
 فلا يلزم من القول بسلامه المهد كما يقول الانسان وعقله وحياته فله
 وهو انسان واحد فلما لم يلزمكم لاكم ظنم الحكمة اسفلت للمسيح
 عليه السلام فاستحق العباد له لاجل ما اسفل له الحكمة من الحكمة والله
 تعالى مستحق العباد له لانه من غير ان عقل له من غير شيء والروح
 القدس الذي هو الحياة وغفر لكم عليكم هذا الاطلاق ايضا لما فيه
 من الانصاف باحوال الاحكام الحيوانية فتسويد بالله تعالى وتقولون
 في صلاتكم والروح القدس مشاؤ ذلك في الكرامة ولا تفصلون احد
 الا لانه في الآخر فالله بعدكم مستوية مسخرة للعبادة والخضوع
 فله عظمته المهد بالضرورة وورائه في الاستبان ان يعتقد عقدا ان
 عقله قد اسفل للحيل فاستحق تعظيما كعظيم الانسان لاجل ما اسفل
 اليهم وروحه ايضا مستحق تعظيم الانسانية فيكون لنا ثلاث اناهي
 بحر ما واما كان الانسان واحدا لان صفاته لم تنفذه ولم تعدل صفة

تمت

وغيره من
 كلامه

ليعرّفون منكم كمن لا يفهم حقيقة القتل ثم يقتل ثم يكر على من يرب له القتل
 ويحبب فيه ويغاطه به في هذه الطائفة النصارية أن يكرى ويوح
 على قتل العقل قبل أن يكر على قتل الدين فإذا وهبها الله تعالى
 عقلا سألت عن حقيقة الآله حتى تعلمها بحدودها وشروطها وخصوص
 ما فيها وما يجب للإلهية وما يستحق عليها وأي شيء إذا فقد لا يكون
 المحل مع فقدتها فإذا علمت هذه الأمور كلها بما علمها المسلمون
 استيقظت من سكون محالها وظهر لها أنها تعبد الله وأنه تعالى
 لا تعبد إلا واحداً فإن قالوا نعم لا تعبد إلا الله عليه السلام ولا تعظم
 الله تعظم العبادة ولا تضل لها حلت الكلمة أم لا ولا تستحق
 العبادة إلا الله وحده دون صفاته العلا حلت أم لا فهذا حق لا
 شك فيه فكيف يكونون موحدين وإنما ينبغي أن تكون في القول
 بالكلية والاعتقاد على اختلاف مذاهبهم ومحمد النبوة مهد الطرق
 تكريم لا عليك أن تفرحوا بما ذكرتم والمصريح بهذا هو التصطوريته
 دون اليقينية والملكية والفرديتان جفروا بهم وهم أقرب النصارى
 إلى الطوائف وليس ليس عليه السلام عندكم منزه على سائر الأنبياء
 إلا أنه أصلهم فقط كما تقول نحن أن محمداً صلى الله عليه وسلم أفضلهم
 من أن قال إذا اختلفنا بعض القرآن لا يلزم منا بغيره لأنه مكتوب

أخرج صاحب الدين عما به دينار وفيه مكتوب أنه قد وفا فان لك
 لأجمع المديون قلنا هذا القتل غير مستقيم قال كتاب الدين أن كل
 البينة فيه على القصد دون الوفا فهذا هو الذي لا يتبع وبه صحة القول
 هو المعجزة الدالة على عصمة الرسول عليه السلام والمعصوم ككلامه
 كله حق وصدق فهو كالمكتوب الذي فيه البينة على القصد والوفاء
 بجمع الجميع مما فيه ومنها أنه قال أن قالوا لم اطلق لفظ الابن والروح
 والأفانيم مع أن ذلك يومهم انكم تعتقدون تعدد الآلهة ثلاثة أشخاص
 مركبة وانكم تعتقدون نبوه لها صفة قلنا للمسلمين هذا كالأطلاق
 للمشابهة عندكم من لفظ اليد والعين نحوهما يوم الحسيم ولهم كذا
 تعتقدونه قلنا إنما يطلق المسلمون المشابهة بعد نبوته فعلاما نواشراً
 يقطع به عن الله تعالى أنه أمر بلاقية امتحان العبادة ليضل من يشاء
 ويعظم ثواب المهتدين حيث حصلوا الهداية بعد التبع في وجوه النظر
 ويعظم عذاب الضالين حيث قطعوا الآيات موضع القطع ولم يبقوا
 ذلك عن أمراه بما انفق في الأحيل بل ما اقصر المسلمون على الجمع العقيل
 لا يعتمدوا على العدد الذي يستحيل عليهم الحساب فلما حققوا أن الله تعالى
 أمرهم بفعل ذلك بقلوبهم وأما النصارى فاطلقوا بعض ذلك من قبل
 أنفسهم بالأفانيم والجوهر وبعضها نقالوه نقلاً لا يقوم به حجة في أقل

وأما ما ذكره صاحب الدين
 من أن كل البينة فيه على القصد
 دون الوفا فهذا هو الذي لا يتبع

والله اعلم

الاحكام فضلا عن احوال الربوبية فتم عطاء الله تعالى حيث اطلقنا عليه
 ما لم يثبت عندنا بالنقل بل لو طولوا بالبر واية لا يعلمهم الجهر واعن
 الرواية فضلا عن النقل المعطى فلا يجد احدا له رواية في الاصل ورواية
 وتعد عن واحد الي عيسى عليه السلام واصل الكبر عند المسلمين من
 الادبيات وغيرها برؤوسنا عن قابلهما قبل الفرق بين الاثنين واليون
 الذي من الذين هم ولا يمسلمون ضبطوا كل شيء والنقاري اهلوا كل
 شيء وهم متعذرك يعتقدون انهم على شيء ومنها انفعال المسلمين
 يتكبرون علينا اطلاق الجوهر على الله تعالى ليس بممكن لان الموجودات
 منحصر في الجواهر والاعراض لان الموجودات اما غير متغيرة في وجوده الي غيره
 وهو الجوهر او متغيرة في وجوده الي غيره وهو العرض ولا واسطة بينهما
 متغيرة في وجوده وغير متغيرة مستقبل عليه تعالى ان يكون عرضا متغيرا
 ان يكون جوهر الفروغ المتغير فها واما قول المسلمين ان الجوهر هو الذي
 يقبل العرض ويشغل الجهر فيستحيل اطلاقه على الله تعالى فليس كذلك
 بل الذي يشغل الجهر يقبل العرض هو الجوهر الكيف اما اللطيف كالتقوى
 والنسب والعقل فلا فاما هذا الكلام من لا يعلم الجوهر ولا يعرف العرض ولا ضبط
 على من العلوم كانه ضار في قصده حقيقته امما ما يقتضي وجوده
 ليس وما لا يقتضي هو الواجب الوجود لذاته والممكن الوجود لذاته هذا هو الجوهر

الواجب

الواجب والحق لا يتغير الجوهر والعرض قلنا احد البابين من الاخرين
 الجوهر والعرض كلاهما من اقسام ما يقتضي وجوده الي غيره فمتبرع
 للتصاري لان ما يسميه هذه الحقائق فمقول الجوهر هو المتغير لذاته
 الذي لا يغير القسمه فقولنا لذاته احراز ان العرض فانه متغير لاجل ذاته
 بالجهر وقوله لنا لا يقبل القسمه احراز ان الجوهر فانه يقبل القسمه
 والجهر هو المتغير لذاته الذي يقبل القسمه وقد ظهرت فائدة هذه المقام
 مما تقدم والعرض هو المعنى المتغير الي متغير يقوم به لانه لا يقبل
 اليه في وجوده بل وجود العرض في غيره من الله تعالى اذا انقروا متدا
 ظهر خطأهم في اطلاقهم لفظ الجوهر على الله تعالى وظهر تطلان تفهيم
 للجوهر والعرض بل على قضيهم للجوهر يديم ان لا يكون القابل هو
 خالق المميزات وغيرها ومن العجب قوله ان الجوهر اللطيف لا يشغل حيزا
 ولا يقبل عرضا ثم مثله بالنفس والعقل والاشياء اما النفس فاما متغيرة وهي
 تقوم بها الاعراض لانه تقوم بها العلوم والظنون والاعتقادات
 والالام والذات وغيرها ذلك وكلها اعراض نفسانية لا يعرف
 حقيقة العرض فذلك نفي الاعراض عن النفس كذلك العقل يقوم
 به الفكر والعبر والمعارف وغيرها وهي اعراض واما الصوفى فترض
 يقوم بجواهرها هو ليس من الجواهر في شيء وهو يعتقد ان الجوهر

من لا يعلم الجوهر ولا يعرف العرض ولا ضبط
 على من العلوم كانه ضار في قصده حقيقته

فنقله فخلل في التصاريح فله عجب حتى لو وجد جندهم صواب كان عجبا
ومنها قال الله له تعالى فصل وهو سبحانه وعالي حروف نقا
 عارسل موسى عليه السلام من نعم العدل طافها من الشعب بين فلما
 استقرت في نفوسهم وفوق على الجمال الذي لا يصفه الا القليل السلام
 وهو الله تعالى ولما كان جوادا نقى ان يعود بفضل الموحودات
 وليس في الموجودات اجود من حكمته يعني نظيره في ادمها والحمد
 بفضل المحسوسات وهو الانسان ليظهر قدرته يحصل غاية السوال
 ولم يتبق بعد الجمال الا المنقوس فلما افاض به موسى عليه السلام
 عدلا وهنلا وقل ان يقع في العالم عدل فمجرد واذا وقع ذلك لا يصل
 الشار خاصة فالمرجع الفصل وسد الاكمل الجنة وبقرير هذا الباب
 ان حصل جود واجتماع هو فضل من الله تعالى وجود لا يجب عليه
 فعله مما جرى عن الخير والاحسان النبي وهو العدل الفصل لا الملك ملك
 وموسا اكد والتصرف في الملك المملوك كان عدل لمن يعلم انما يكون
 الظلم في مملوك الغير فان وقع الخير المحض هو الفصل المحض وهذا هو
 شان جيل الجنة اذا تقررت هذا فسرعه موسى عليه السلام كانت
 فيها من الاحسان انواع كثيرة فذلك كما حصل في يوم الفصل والعصب
 والرياء والعرف والمثل من المحور المفضلة للعدول وانما اناج منها

سور

الذي لا يسل لا الشكر ولا باعده الفواكه والخمر والذواج
 وعرف ذلك وعينه كلها انواع من الفضل ثم ان عيسى عليه السلام قرأ
 لها وعلمها من شاعرا ومشتبلا احكامها ولم يزد شيئا من الاحكام
 وانما زاد المواجه والامر بالتواضع والقدور والافه فلم يات عيسى عليه
 السلام بشيء اخر حتى يقال انما الفصل مل يقتضي ما قاله ان يكون
 شريعة الفصل لا شريعة لانها هي الشريعة المستقلة التي ليست تابعة
 لغيرها ولا مستقلة لسواها وقد عرفت ذلك من سبب الجمال ان يكون منهوفا
 لانها هي التي هي عليه لانه لم يولد لافصح الاهل الا من سجدته تماطل
 لا لا تجر طيبة في ذلك في امر من خلقه بوضع الاكل ويرسل للناس بالامور
 وبشرائه في غاية طلب الخلق وقد انقضى قاضي شريعتنا المعظمة ثم قوله
 ان الله تعالى جواد جواد باعظم الموجودات وهو كلمته فعمله مستندا
 بفضل المحسوسات وهو الانسان باطل بوجوه احدها ان الجود مائتي
 روح امكانه فان الحكم بالمستحيل محال فيبقي ان يستثنى ولا تصور الشك
 احكام النفس من ذات الله تعالى الى من رضى الله عنها ثم يعين الدليل
 على وقوع هذا الممكن بعد اثبات امكانه وقد تقدم بيان استحالة ذلك
 وبما بينها سلما انه يمكن ان لم قلتم ان الظاهر هو افضل الموجودات ولم لا
 يكون العلم افضل منه لان العلم تابع للعلم وثانيتها ان الذات الواجبة

سور

الوجود التي الصفات فليجدها فصل من الصفات لان الصفات
تقتضي الذات فليجدها والذات لا تقتضي الصفات فليجدها
الصفين من الصفات او الصفات فليجدها مع الذات فصل من الصفات
وصدق ولم يقبل احد بل جاء هذا فالافضل لم يحصل حينئذ ولما كان
حسب الامم القليلة في بوقا من الوساوس اشنع الخرق عليه والركن المميز ان
صفه المحسوس والحجود والفصل ظهرت في طريقتنا التي من جهة الرابع
وتجانب من وجوه احدها ان معجزات جميع الشرايع ذهبت بدخايب
انما لها موقع الخط في تلك الشرايع بعد حلول الله وموت المشرقة التي
تأمر والمعجزات وحدها لم يشاهدوا بآيات ولا معجزة فطمعوا او بغوا
فصلوا واصلوا ودفرت تلك الشرايع هذا السبب فلم تم الحظية
ليس هذا المقارض ومعجزه شرعنا في القرآن العظيم برسمه ونظمه
وقد استل عليه من المعجزات وحلوه الشجاع حلوة لا يظنها الاكابر
ولا يسمونها الشراد وقد جدها في من المعجزات عو حله الا في معجز
سطوره في كتب هذا الشرائع احدها منها كتابه في جميع جميعها
باني بمشاهدة الاخلاق بعد الاسلاف والامنا بعد الايا فلا يسمي
الاسلام الامور ولا الامار والنوح بها لاجده وهو الحمد على ذلك تمت
المسلمة واستمرت وحفظت الصلاوات ودفرت لهذا هو الحال الاشرف

والفضل المقتون وتاريخها ان كل جديس الى قوم خاصه وكما سئل
الله عليه وسلم تمت سلا العطين حرمنا الامم والحج على العبادي اولها
وان ذلك ان افضل الشرايع المقتدة شرقة التوراة مع ان موسى عليه
السلام لم يبعث الا لبي اسرائيل ولما اخذهم من مصر وعاد العجز
لم يبق لمصر ولا وعظ اعلموا ولا عجز عليهم ولو كان سولا بهم لما
احصلوا في افعالهم من ليلهم له في اسرائيل فقط فلما انتقض هذا
القبض لم يبق لمصر ابنة واذا كان هذا فليجدها موسى عليه السلام
فليجدها اولي وقد اخبرنا سيد المرسلين بذلك ولا شك ان المصالح
اذا حصلت كانت اقل فليجدها في المطلوب وتا لنها ان هذه
الامم خيرا مع اخراج للناس فليكون شرايعها افضل الشرايع امنا
اذا افضل فليقولوا تعالى حكم خيرا مع اخراج للناس ولا تصفت
بين العلوم قاله نصرت في مسله من المبلل حتى ان العالم الواحد منهم
يصنف الكتب في الكتب المجلدات القديمة في العلوم المتباعدة ولعل
لا يجد سلا شرقة الاسرار من حكم من اليهود والصاري من الصا
مثل هذا العدد فيكون العالم مينا قد شرعتهم بحملتها ولم يها من علم
لان العلوم القديمة كلها انما عرفت فيها من الحجاب والمزيد منه
والطب والموسيقا والهند والمنطق وغير ذلك من العلوم والمفكر

غير نظام الحق واللغة والعربية والديانة وبسط وجوه الاعراض الداف
 صلت في الذواوين العظيمة وعلوم الخديت على اخلاق انواعها وعلوم
 القرآن الكريم على سمعتها وعلوم العروص والشروا الفهم وغير ذلك من
 العلوم الخاصة بها وم اولى معلوم عنهم التخصصات واعلمها واورثها
 فاستدع عن محبتها وسبغها بعد فبعضها بعد فبعضها علم الوجود
 فبعضها اولها واخرها فكون افضل وذل ما وحيته الله تعالى لم من
 جوده العقول وفوه الادراك وتيسير سبط العلم لم يحصل لغيرها
 فبعضها لغوه الخلق وجوده الضبط الذي لم يفل عن امته من الامم
 وهو دليل في علومها ولولا ذلك لم تكن العلوم منها ولها فاما انما
 اذا كانت افضل الامم فتكون شريعتها افضل اشرايع فلالها انما كانت
 ذلك منكم شريعتها وانما هي نبيها صلى الله عليه وسلم ومنى كانت
 التزم افضل كل الميثاق افضل وتمامها ان الله تعالى جعل عبادة الله
 في هذه الشريعة على سبيل الملايكة عليهم السلام يسود بين الملايكة
 وهذه الامم في تصادفها فكل الامم تصول محاسن غير من بيت الامم
 الامم فبعض تبلي ضعفا كما انصلي الملايكة لغوهم تعالى احرازهم قول
 الملايكة والحق القافون والحق المسبقين والشريعة المشتملة
 على احوال الملايكة افضل من غيرهما شريعتا افضل اشرايع وتمامها

منه

ان تبار الامم اسروا بغيرها الماخذ عن الرذائل والاخلاق الشبهانية فقط
 وهذه الامم امرت بذلك وزيد لها وجها الامم بغيرها القاهر بالوضو
 والعسل واحتساب الخجاشات والفاذورات فيقف الراهب ناجي من مثل
 وحمل من يد الخطايا والعدرة قد تحرج على شعر مؤنة والفاذورات
 قد عثت على اطرافه وسجته حتى لو وقف ذلك الراهب قدام شيخ صبيعه
 لمقته وجمع حاله فكيف يملك الملوكة ورب الارباب طومر كسبه اذا
 ناجي به ان يكون في الماخذ بغير الظاهر حسنة الميثاق مستقبلا افضل
 الجاهات ملائكة كنيته والوقار قارة للعبث والتفارب فكل حاله
 في اعلاها ليحل مع افضل الملوكة فان كان الصافي لا يذرك العتق
 من هاتين الشريعتين ولا من العتق من هاتين ولا قد قد قد من الخ وتمام
 بروايع العذرات وعمى قلبه بعلامته الفاذورات في المظلمة مائت
 والمشروبات حتى انهم يقولون ليس ثم نجاسة البشة ومثل هذا واقامته
 بعد اناس في فساد عقولهم وتايد سبها ان هذه الشريعة امرت باستقبال
 افضل الجاهات وهو البيت الحرام لانه افضل من البيت المقدس لا سور
 منها انه اقدم بنا ما يعين سنده والتقدم دليل الفضل ومنها ان ادم عليه
 السلام اناجيت عليه عند بعرقه ومنها ان جميع الانبياء عليهم السلام
 ادم من ربه حجة خلافي البيت المقدس وجميع الشرايع انما امرت بالانبياء

لغير

الغير يعلم الحق واللغة والعربية الدخلة وبسط وجوه الاعراب الذي
 صلفت فيه الشواهد من العظيمة وعلوم الخبث على اخلاق انواعها وعلوم
 القرآن الكريم على سعتها وعلوم العروضة والشرع والفهم وغير ذلك من
 العلوم الخاصة بها وم اولى علومهم لخصتها واعلمها لخصها وازالة
 ما يندفع عن صحتها وسبغها بغنى فبمنها عند غير ما فصار علم الوجود
 مختصا فيها اولا واخر افكون افضل ولا ما وصية الله تعالى لم من
 جوده العقول وقوه الادراك ولا يسير صيغة العلم لم يحصل غير ما
 فبما في لغوه الخطي وجوده البسط الذي لم يغفل عن امته من الامم
 وهو دليل في علومها ولولا ذلك لم تكن العلوم منها ولما قلنا انما
 اذا كانت افضل الامم فتكون شريعتها افضل لشرائع فلاها انما كانت
 ذلك يركب شريعتها وانما هي نيتها افضل الله عليهم وسلم ومن كانت
 التزم افضل كان المبرر افضل ونراهم ان الله تعالى جعل عباده الله
 في هذه الشريعة على سيرة الملائكة عليهم السلام تسود بين الملائكة
 وهذه الامم في العباد فكل الامم تصلون جميعا من غير رتب الالهية
 الاله فترجع تصلي ضيقا كما تصلي للملائكة لغو له تعالى احسن اقول
 الملائكة والافاضل الضائف والافاضل المسبقول والشرعية المشتملة
 على احوال الملائكة افضل من غيرها فبشريعتها افضل لشرائع وخامستها

منه

ان شاربا لاهم امره وبسطها لاطن عن الرقاب والاختلاف السبغانية فقط
 وهذه الاله امرت بذلك وزيد لها وحدها الامر بتعظيم القاهر الوضو
 والعسل احتساب الخجائات والقادورات فقط الاله تاجي سلم
 وعمل من يد خطابه والعدرة قد تجرت على شعر شؤبه والقادورات
 قد عثت على اطرافه وسجته حتى لو وقف ذلك الاله قدام شيخ صيقه
 لمقته وانح حاله فكيف يملك الملوك ورب الارباب وامر المسلم اذا
 تاجي به ان يكون على الماطن بعد الظاهر حسن الهيئة مستقبلا افضل
 الجهات ملائكة كهيئة والوقار قارنا للعب والنفار فكل حاله
 في اعلاما يعمل مع افضل الملوك فان كان الضافي لا يترك العزق
 بين جانين الشريعتين ولا بين الفصيل فهو معذور لانه قد فسد من الخدم
 برواع العذرات وعمى قلبه بملابسة القادورات في المطعومات
 والمشروبات حتى انهم يقولون ليس ثم بحاسة البتة وعمل هذا واعلم منه
 بعد الناس في فساد عقولهم وتايد شوقا ان هذه الشريعة امرت احتفال
 افضل الجهات وهذات الحرام لانه افضل من البيت المقدس لا سوره
 منها انه اقدم بنا يا معين شتمه والقدم دليل الفضل ومنها ان ادم عليه
 السلام لما خبت عليه عده يعرفه ومنها ان جميع الانبياء عليهم السلام
 ادم فمن دونه حجة على البيت المقدس وجميع الشرائع انما امرت بالالتوجه

المشتر

في الصلاة الي البيت المقدس في سائرهما ان الله تعالى يوفى شريعته
 موثقي عليه السلام ان يزوج الرجل من ثلث النساء في مصلحته الحال
 دون النسا فافرض ضرورت بالغيره والاحمال اذا ضربت وحجته شرعية
 بحسب عليه السلام فانما اراد على المراده الواحد فراجع مصلحه النسا
 دون الرجال لانهم لا يتعدون بالانقصار على الواحد وقت الانكاح
 فتكون فيه خير القدر وفيه شريعتا جمع بين مقتضى الضررين لمجمل
 للرجل اربع نسوة فلا ضرر ليه ولم حرمان المرء بالفر من ثلاث مكات
 شريعتا اتم وثباتها ان حرج الشرايع انما هو في الضلوه في
 البيع وشريعتا ويرد في الضلوه في كل موضع ظاهر في جميع المطاريح
 ومعلوم ان الضلوه وتعتيمها تعالى فيها وانما يكون من الاول لان
 الامتنان قد يعتد عليه البيع لكونه في الشتره او التصرف او ماله لكن قد
 له حقيقة عتد عليه قبل ان يبرأ منها فيكون الضلوه وتعتيم الله تعالى
 بها عليه العتله وفي هذه الشريعة جميع الارض مسجد فيكون عظم الله
 تعالى لسلاله في غايه الشرايع فتكون هذه الشريعة الفصل الشرايع وهو
 المطلوب وثباتها ان جميع الشرايع لم يخل فيها العنايم لاحد
 حلال ان يخدمه لغيره في ثمنها واحل العنايم في هذه الشريعة ومعلوم
 بالضرورة ان حرم ثمنها ليس عن الضياع والاستغناء على العرف والشا

في البيع والشرايع
 في البيع والشرايع

هذا النوع في نظير الحكم وانه في مراعاة المصلحة فكذلك هذه الشريعة
 امثال الشرايع وهو المطلوب وعاشرها انما لا تعلم في شريعة من الشرايع
 اعلمنا الامور المعطيات للصلوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير الاعلام واليهود
 يعطون بالسوق والتعاريك يصرب حقه على حقه فيمنه الناس من صغار
 الملبس يعلم النيران ومعلوم ان هذه الامور لا في الاصل في الاعلام
 وشرايع هذه الشريعة وتحت هذا الاذن محض الاعلام ومصلحه افضل
 الشايع الملك الغلام وتعد بد كمنه الايمان والهم قدر رسول الملك الامان
 والحصر على الضلوه وجميع سبل الجاه بقوله في الضلوه حتى على الفلاح
 والادام خير الدنيا والآخره وكلمه حتى امروا بغير ضلوه ما بعد ما وفيه
 ايضا للعالمين واعتبار ذكر الدارين بالماوراء للذين وفيه اعلا
 يعار الله جيد وانواع التجهيد بدوي الامارات من الارض والسموات
 على اعلا السحاب وان هذا من البيع في الدنيا والآخرة ووافيق الحسابات
 ومعلوم ان هذه مصالح حلاله ومناقب فضيله ليعرف راحة هذه
 الشريعة المحمدية وهذه الامه الطاهرة الزكية وذلك يوجب شرفها على غيرها
 وهو المطلوب ولتقصر على هذه البرزخية في هذا المظهر اللطيف والافاض
 هذه الشريعة لا تحصى عندها ولا تحصى اركانها وهذا هو الحق الرباني
 والحجاب عنها ان شاء الله تعالى **الباب الثاني**

في البيع والشرايع

في البيع

في الجواب عن أسئلة عجلتوا أيضا ولذا لم يهاجمه غيره كماله القادة
 السؤال الأول قالوا اليهود والنصارى أمثاله عجلتوا أيضا
 الأرض ومعارفها وكلهم يخبروا أن المسيح عليه السلام سلب وهم عدد سجل
 عليهم على الكذب والابطل أيضا خبر عن الصلب فاذا حوكم لديهم
 كذب ما يدعي أنه الابطل وإن مثل هذا الخبر كذب وإن مثل هذا
 يمكن توطيئهم على الكذب لزوم المجال من وجوه أخرى بنعذر علم
 أن يكون متواترا وقائما أن قاعدة التواتر تطل بالكلية وان غابت
 التواتر ان قيل لا يثبت مثل هذا وغائتها ان انكار الامور المتواترة
 لا يضره فلا يصح قولهم ان انسانا خبر عن وجود بغداد ودمشق
 ان لم يسمع ذلك منه ومدحار عن دياره العقلا وجنيد يتعين
 ان لا يقبل بالكذب حق وان اخبار القدران والمسلمين عن عدم ذلك
 على الجواب من وجوه احدها ان جميع النصارى واليهود
 لا يسمون بوردون هذا السؤال وهم لا يعلمون حقيقة التواتر ولا شرطه
 وان فهم ذلك وغيرة بهذه المذهب المجرم والملة الاسلاميه شرطا
 وعلو قدرها والخصاص بها بمقاييس العلوم وارتقيتها دون غيرها
 وما انا اوضح ذلك فاقول التواتر له شروط **الاول** ان يكون الخبر
 عنه امر محسوسا وقابل على اعتباره هذا الشرط ان الاله العظمه

هو من المشايخ العقائديه وفيما يطله كاجار المعظمه عند قدم الصانع
 المجلد من التجميع والله لا يسهل عن قدم العالم وهو كرم مع تجالته وسببه
 ان يحال الخط ونحوه العبري كمن فيها وقوع الخطا فلا يتحقق الاثنان بالخبر
 عن العدل الجاني حتى يظهر خبر البشرا ان الطبعي بعد ذلك الخبر تحصيله
 يقطع بغيره ذلك الخبر اما الامور المحسوسه مثل المصائب
 وحوادثها فتدبر به بعد عن الخطا وانما يقع الخطا من التواطى على الكذب
 واذ كان المحسوس يستحيل توطيئهم على الكذب يحصل القطع بحتمه
 الخبر **الثاني** اسوا العرفين والواسطه وتجربه من هذا الشرط ان
 المخبرين لنا اذا كانوا يضيف توطيئهم على الكذب وكما وهم المباشرين
 لذلك الامر المحسوس المخبر عنه حصل العلم خبرهم وان لم يخبر لنا عن
 المباشرين لذلك الامر المحسوس الخبر بل نقلوا عن غيرهم انه لخيرهم
 بذلك فلا بد ان يكون ذلك الغير المباشرين اذا استحيل توطيئهم على الكذب
 وان حار الكذب عليهم ومواصلها ولا ي المخبرين لنا فاذا لم يتحقق بالاصل
 لم يسم بما يفتزع عليه ولا يلزم من كون المخبرين لنا يستحيل توطيئهم
 على الكذب حصول العلم خبرهم مسادا اصلهم المعدين عليه فيتعين
 ان يكون الاصل عدد استحيل توطيئهم على الكذب فمرامعي قولنا لتواتر
 الطبعي كونهما عدد استحيل توطيئهم على الكذب فان كان الخبر

المجلد

لما عدوا استعملوا طيهم على الصواب وحصل لهم في قولهم عنه ذلك
 ليحصل الصواب ثم يشهد ذلك الأمر المحسوس في قولهم عن غيره أيضا فحصل
 ذلك الأصل بحسب القول عدداً استعملوا طيهم على الصواب أصلاً ما يروى
 وفي هذه الصورة حصل طريقتان وتواستقطعا فالطريقان أحدهما لما يروى
 في الوسط الذي بينهما فحصل استواء الطرفين والوسطية أو الوسطية التي
 بينهما عدداً استعملوا طيهم على الصواب فيقسم هذا الخبر إلى التوازيين
 طريق فقط وإلى طرفين بلا واسطة وإلى طرفين مع واسطة والنتيجة الأقسام
 مشتركة في هذا الشرط إذا تقرر في حقيقة التوازيين فحصل ما يتعلق
 بهذا من هذا مصلوب على هذه النسبة وأما أنه عيسى عليه السلام نفسه
 فهو لا ينفك عن الحسب الشهد بل إنما علم بقرائن الاحتمال أن خبراً واحداً
 الأنبياء عليهم السلام عن الله تعالى الذي أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل
 عدداً والذي يدل على أن الخبر لا ينفك عن المساواة بالموافقة ما
 أنباء رطلان من الماء أو الرطب أو الخود ذلك وإرشاده لا نقاش ثم رضاء ذلك
 المانع ووضعاً فيه رطلان آخر من ذلك المانع ثم إرشاده أن ذلك لا يمكن
 وفي هذا المانع عينها الأولى أو مثله فانه إذا انصفت يقول الذي
 أدركه محض أن هذا ما بالضرورة أمراً غير الأول أو مثله فلا أعلم
 الحكم الخبر لا ينفك بذلك هذا في الما يعاقب وذلك في من عراب

أو أروا الاختيار أو أنواع الخبوت كالخطبة والحد إذا أخذ منها فحصل
 أو الخود ذلك وكذلك الحيوانات الوجهية شديدة الالتباس مع المس
 إذا أخذ اللون النوع والسر والخط وأما خبر الفرق في الحيوانات
 الاستدلال في ذلك أن سبب السبب أو الوجهية مشتركة كالمسألة
 والمرعى والسراري والحيوان لا ينفك عن ذلك في حقه بحسب مقتضى العقول
 كما فينا بحسب دواعي بني آدم في البتة واليقين إقرار نوع من
 العاقل على صفة ممكن مخصوص على غيره والهم الحيوان أنواعاً من الأفعال
 والبريانية ذوات غيرهما فحصل الخبر أن الأنبياء بحسب ذلك ثم يتصل
 ذلك بالنظير في التوليد مضافاً إلى ما يحصل للوالب من دواعيه فربما
 في عظم الاختلاف والحين أن العلم عن جميع ذلك فحصلت أفراد
 نوعه ولا يكاد الخبر ينفك عن محضين منه البتة إذا تقرر أن الخبر لا
 سلطان له على البرهان لا التمييز بين المشبهين فحصل القطع أن
 أن العاقل من خصوص عيسى عليه السلام دور شبه أو مثله ليس
 مدركاً بالخبر وإدراكه مدركاً بالخبر فإذن خبر الله تعالى عادته
 بعيسى عليه السلام محقق شبهة في غيره كما أخروا عادته في أحياء
 الموت وغيره ثم يرفعهم ويصونهم عن إلهائه وأعلامه وهو اللامع بكرم
 الأيدي في الاحتفال بالأنبياء وأولاده وإذا اجتوز القتل

الحد

مثل هذا مع ان الحرج لا يدخل له في ذلك في اخبار القدر ان الحكم عن عدم
الصلب ليس عليه السلام سالما عن كل معارض مؤيد لكل محجة
وسقط السؤال يا كاشف وناهيها لو سلمنا ان اجتناب خلق الله
من المشركين والتبشير من المؤمنين ليس لاسلم ان الله لما شرع الصلابة
حيث يستحيل توأطهم على الكذب ويدل على انه ليسوا بذلك ان
المواثيق قروا اعذاره لانه لو وجد احد منهم لفظه اليهود لم يجد عدد
النواثر متعذر من جهة سببها التناري خلف التناري عن اسلامهم
لا يبدى على ما هو جرحه ولا يبره به ولدك قال الله تعالى وما قبلوه
يقابل رعه الله اليه اي هم لا ينفقون ذلك بل يفررون بالظن والتخمين
واما من جهة الله اليتود به لان لما شرع منهم للصلب انما هو الورع
والعنوان الولاء وله في مجري العادة حول لفرافلا لانا لانه ولو
يجوز قلبهم الكذب ولا يفيد خبرهم العلم وكون العادة مولد اخرج
للصلب عدد يستحيل توأطهم على الكذب تصير لا يفل مشوا برفله
لو وقع ونقل باخبار الاما ولا يحصل لنا علم بالصلب فان المواثيق
اذا انقضت باخبار الاما ولا يحصل لنا علم بالصلب سقط اعتبارها في
اعادة العلم لجواز كذب الدافع فيكون عدد النواثر حاصلا في نفس
الامر والتناري واليهود انما يعتمدون على النواثر والايضا لا يقدرون

صحة عدم

هـ دي ولا يدراني في وجه الارض تروي النواثر والايضا لا يقدرون
قدل في موسى عليه السلام او على عليه السلام واذا انقضت روايه
القول بان الله قال ان عذر النواثر ولم يوجب البكاي في الاخبار
وبما روي بعده الزمان حيث ان النواثر مع الاسلام في حق منها
لغير عذر فامع انه لا يجوز الاعتماد في وقوع الالباب على
من النواثر مع صلا عن اصول الاديان واذا طهر ان مستند فهاين
الامتنين العظيمين في العدد في غاية الضعف كان اجازة فهاين
في غاية الضعف لان المزع لا يزيد على اصله وبالمها انصوص
الايضا واليك الصراية منظومه داله على صلب عليه السلام
وذلك من وجوه احدها قوله لو قاصد يسوع الى جبل الخليل ومعه
بطرس وبوعوب وبوقا فيمضون فيصلي اذ تغير منظر وجهه عما كان
عليه وايضت ثيابه فصارت للمع كالبرق واذا موسى من عمره ان
واليا فظهر له وحان تخليه فاطلمهم فوقع النوم على الارض كما انها
معه فظهروا لانها عليهم السلام بطليل الشهاب ووقع النوم على
السلامه دليل ظاهر على ارجع الى السماء وعزم الصلابة والافلامني
للطهور هذه الايات وناهيها ما في الاياجيل ان المصلوب استمر
اليهود اعطيه خلاصا فامر من الله ولم يسعد فنادى اله اله

عدم

لم يخطئ في الاجابيل مرجه بانه عليه السلام كان يطوف اربعين يوما
 واربعمائة ليلة وتقول للتلاميذ اني طعمنا السم يعرفونه ويرجعون
 اربعين يوما على العطش والجوع كيف يظهر الحاجة والمدله والمهانة
 لا يذايهم واحد الله بسب عطش يوم وليله فانه عندهم لم يكن
 الحطب اكثر من هذا لاجتماع الاناجيل على ان الشرب في الساعة الثالثة
 من يوم الجمعة ثم اتزل من يومه ودفن ليله السبت واقام يوم السبت
 كله مدفونا ثم طلب ليله الاحد بغلس فلم يوجد ومنهم من قال اقام
 ليله الاحد هذا ما لا يغله ادنى الناس فكيف لخواص الانبياء فكيف
 بالرب تعالى عما يدعون فكيف جليل المدعي للعطش غيره وهو
 المطلوب وثالثها قوله المي الهى لم خذلتى وتركتى وهو كلام يتفق
 عدم الرضى بالقتل وعدم التسليم لامر الله تعالى وعيسى عليه السلام
 منزه عن ذلك ويكون المصلوب غيره لاسيما وهم يقولون ان المسيح
 عليه السلام انما قتل وتزل ليوش العالم بنفسه ويخلصه من الشيطان
 ورجسه فكيف يروون عنه انه تهرم بالايثار واستقال من العثار
 مع رواتهم في توراتهم ان ابراهيم واسحاق ويعقوب وموسى وهرون
 عليهم السلام لما حضروا الموت كانوا مستقشرين ببقائهم فرحين
 بالقلوب لا سعيهم لم يزعزعو من الموت ولا هابوه ولا استقلوا مذاقة

ولا عابده مع انهم غيره والمسيح برعمهم ولد ورب فكان متى ان يكون
 الخبث منهم ولما لم يكن كذلك دل على ان المصلوب غيره وهو المطلوب
 السؤال السابع قالوا القول بالقائه الشبه على غير المسيح عليه
 السلام بعضى في السفسطة والدخول في المحالات وما لا يليق
 بالعقلاء بانه انا اذا جوزنا القاسية الانسان على غيره فاذا راي
 الانسان ولده لم يشق بانه ولد ولعله غيره التي عليه شبهة وكذلك
 القول في امراته وسائر معارفه لا يثق الانسان باحد منهم ولا يسكن
 اليه ونحن نعلم بالضرورة ان الانسان يقطع بان ابنه هو ابنه وان كل
 واحد من معارفه هو هو من غير شك ولا ريب بل القول بالشبه يمنع
 من الوثوق بمدينة الانسان وقطبه اذا دخله ولعله مكان اخر التي عليه
 الشبه فلا يثق بوطنه ولا عسكره ولا بشي مما يعرفه وبالفعل اذا
 غمض الانسان عينه عن صديقه بين يديه ثم فتحها في الحال يفتي ان لا يقطع
 بانه صديقه لجواز ان يلقى شبهة على غيره لكن جميع ذلك خلاف الضرورة
 فيكون القول بالشبه خلاف الضرورة فلا يصح كالحج عن كون الواحد
 نصف العشرة والجواب من وجوه اخدها ان هذا قول
 ليس عليه تعويل لالتزامهين المقاطعة والادلة الساطعة قايمة على
 ان الله تعالى خلق الانسان وحمله اجر العالم وان حكم الشئ حكم مثله

في خلقه

فما من شيء خلقه الله تعالى في العالم الا وهو قادر على خلق مثله
لنعد خلقه في نفسه فيلزم ان يكون خلق الانسان مسجداً
جمله العالم وهو محال بالضرورة واذا ثبت ان الله تعالى قادر
على خلق مثل كل شيء في العالم فجميع صفات جند عيسى عليه
السلام لها امثال في جند الامكان في العدم يمكن خلقها في
خلق اخر غير جند عيسى عليه السلام فحصل الشبه قطعاً لقول الله
قول ما لم يكن لا مما هو خلاف الضرورة ويؤيد ذلك ان التوراة معهم
ان الله تعالى خلق جميع ما خلقه في عصابة موسى عليه السلام
وهو اعظم من الشبه فان جعل حيوان يشبه حيواناً اقرب من جعل
نبات يشبه حيواناً وقلب العصا مما اجمع عليه اليهود والنصارى
كما اجمعوا على قلب النار لا يشبه عليه السلام يرد او سلاً ما على
قلب لونه موسى عليه السلام وعلى اعداء الماخر اوزنوا لانبيا
الله تعالى عليهم السلام واذا حوزوا لم يشبهوا هذا يجوز انما الشبه
من غير استقالة وتماثلها ان الانجيل ناطق بان المسيح عليه السلام
نائب عن اظهر اليهود في مواسمهم واعيانهم وهاكليم عظيم وعلمهم
وتبناطهم ومحبوب من ترائفهم وكرهه لخصه حتى يقولون ليس
هذا ابن يوسف النصارى مريم البتة اخوته عدواً لمن اين له هذا

الحكمه اذا كان في غايه الشهرة والمعرفه عندهم وقد نص الانجيل
على انهم وقت الصلب لم يحقوه حتى دفعوا الاحد بلا میده ثلاثين درهماً
ليدهم عليه لخاليله الجوده ثلاث غنم ولبسه خلت من شهر نيسان ومعه
جماعه من اليهود معهم الشيوخ والعقبي من عند رؤساء الكهنه
وقال لهم التلميد واسم هذا الرجل الذي اقبل هو مطلقكم فليكن
فلما حاق بالسلام عليكم يا معلم الجيرم قبله فقال له يسوع هذا جيت
فاضاجب فوضعوا ايديهم عليه وربطوه فتركه التلاميذ كلهم وهربوا
واحد بطرس من بعيد فقال له رب الكهنه بالله الحق انت المسيح فقال له
المسيح انت قلت ذلك وانا اقول لكم ان لا يزول ابن الانسان حتى تراه
حاشا من يمين القوة وايتاني تحت السماء هذا اللبس العظيم بعد ثلاث
الشهر العظمه لحو لا يمتد في المجاورات العظيمة والمجاورات الباعه
تدل على وقوع الشبه قطعاً وبالمثلها ان في الانجيل انه اخذ في خدي
من القبل مظلم من نيسان فشوت صورته وغيرت محاسنه بالقرب
والحب وانواع النكاح ومثل هذه الخاله لوجب اللبس من الشبه وحلافه
وصيغ من الشبه لئلا ينصاري او اليهود القطع بان المصلوب
موسى المسيح عليه السلام ودون شبهه بل انما حصل الظن والتخمين لما قال
الله تعالى وتماثلوه يقيناً بل رفعه الله اليه كما اجمعوا قال يوحنا

نكر

قال يتبع عليه السلام مع الالهي بالبيان في الجاهل في عليه السلام
 اليه عليه السلام وقال لهم من يدعون بالواشع وروى جبري عليه
 عنهم فلهذا ذلك مريض وهو كبر في صورته وذلك دليل الشبهة
 يصح عليه السلام لا سيما وقد حكى بعض المصاري ان المسيح عليه السلام
 قد اظهر على قوة القول من صورته الى صورته جاسمها قال من هذا الاله
 يا هؤلاء طعنا مانع يشوع عليه السلام قال كلهم مسكون في هذه السلة
 لانه يكون ان يضرب الراس فيقترق العلم فقال بطرس لو شكك جميعهم ثم
 انك انما فقال يشوع الحق اقول لك انك في هذه السلة شك في يسوع
 ان قد سمع الذي يكهد شهد عليهم بالشك بل جبارهم بطرس فانه حزينه
 عليهم فهدى من الله ما فيهم وجرهم بعيد القاء الشبهة على غيره
 وصح قوله تعالى وان الذين احصلوا فيه افعى منك فيه ما لهم به من علم
 الا اتباع الظن وبادسها ان في الانجيل اني ان يهودا اذ عليه السلام
 ودهاء منتهى الاله وكراد من من انهم لما قبضوه فاجدهم بالافيد
 وهو باق في انهم سار عاكين وهو ملثف في ردايه وراى افضه فاسم
 الراد او جاعوا لانا لاد لو قال بالاضر القاي لما علم انه من جاعه وروى
 بعد اليه وادوا وحنا ان المسيح عليه السلام قد قدم للجماهير وقال من
 تريدون مما لو اشوع فقال انما هو وكان يهودا الدال عليه واقفا معهم

هذا من لهم انما قد فرغوا الى الخلف فتناظر في الارض ثم سألهم فقال
 من يريد ان ياتوا يشوع فقال قد قلت لكم انما هو قال لهم انما يريدون
 فاطفوا بها ولا يروا ان يهودا الدال عليه لمانعه من الجاهل به
 عدم ورد الدراهم وقال الخطباء اذ تلك في ماضيا لها فقالوا له ما
 عليها السري قال في الدراهم في البيت او توجه الى موضع خلق فيه نفسه
 وتقول قوه الانا هم بل لست فاطفوا في شلبيه بل فيها الحيات منها انه
 يحفل ان يهودا الذي لهم في قوله هو هذا ويدل على وقوع ذلك وتعود
 ظهور القدم بعد فقام قول المسيح عليه السلام له يا صديق لم اقبلت
 وكان منظر اهل العباد لمانته صديقا ولان الانجيل شهد ان المسيح عليه
 السلام شهد للثلاث الا في عشرين والثلاثين وشها دته من السعيد لا
 هم منه هذا العباد العظيم اذا شيع فيه ويهودا احد الا في علة فيلزم
 ان يكون يهودا الاول او يكون المسيح عليه السلام ما نطق بالصدق
 او ان كانا في الخار او واحد من هذه الثلاث ومنها انه فتمسك
 ان المسيح عليه السلام ذهب في الجاهل الذين اطلقهم الا على ان وكان المنكر
 معهم فليس من يريد ان جميع نفعه من الله تعالى وقابله المسيح عليه السلام
 وهذا ليس بعيد في اتباع الانبياء عليهم السلام لا سيما اتباع الاله في
 رحيم ومما ان الاعوان اخذوا عليه رشوه واطلقوه فاما اخذوا ردا

اعتر

الشباب المتقدم ذكره وأطلقوه وإذا تعلم أن يهودا التلميد مع
 كلالته بل الرشوة على أن يعزل في آخره مقبول الاعوان الرشوة
 أعلامه أقرب ومنها أنه محتمل أن الله تعالى صورهم بسلطانا وعينه
 بصورة فصوله ويرفع المسيح عليه السلام إليه وبذلك على ذلك أنهم
 متألوه فمكت ذلك الحكمة بعين تلك الصورة وهذا من أوله
 تعالى على كل شيء قدير وأنه ليس عندكم نفوس فاطعه صلبه لما يتبينها
 من الاحتمالات واليهود ليسوا فاطعين بذلك لأنهم إنما اعتقدوا على
 قول كهودا غاي ضرورية لدعوتهم إلى إثبات أنواع الألهام والعذاب
 به حتى رقت الأرباب على زعم أنها الذوابه التي يقض من ضعف معلوم
 الجاهل العجيب على المسيح بن النصارى وإلى أبي والدي يسوع

المسيح يهود وقالوا أنهم بهذا قتله صلبوه
 وإذا كانوا يهودا فكيف يمكن أن يكونوا
 من بني إسرائيل الذين لا يسمونهم
 بل يسمونهم مسيحا

وهنا ما يلحق النصارى لا يحتاج معها إلى شيء آخر فلقد أصبحوا أمثلة
 للمناظرير وسعة المناظرير والله يشهد في أبعادهم عن مقام الحق
 ولا يحسبهم من حيث الخط والدناءة لما طبعوا عليه من الجهالة واللام

السؤال الثالث يدور في يهود والنصارى وهذان المذاهبان
 يدعوان أن الشريعة اليهودية هي حكمة التوراة كحكمة النصارى
 وصيديات ومخالطة الحاخاميه لحوم الأكل وتحريم الشبه من المحترق
 وخذ ذلك فهو محال لأن أموال النسخ يقتضي تحريم البذل والندم على
 الله تعالى وهو محال في حال تكون شريعته إلا أنه مسخرة إلى
 قيام الشاعه والشرعية المدعونه للنسخ باطلا وهو المطلوب ثم لا يقول
 الفعل أن كان فضيلة ختاني نصيه يجب أن لا يجرم أو مضرة في نصيه
 وجب ألا يجرم في القول بالنسخ وفيه انقلاب الخفايق بأن يجرم
 الحسن فمحا والنسخ ختانا وقب الخفايق محال فالنسخ محال وأيضا لا
 لله تعالى قديم وحكمه كماله فيكون الأمر واليهي قد تمين فتح الأمر
 الذي في الفعل الواجب والنتي وهو محال فيكون النسخ المنقضي اليوم
 محال وهو المطلوب فأجواب من وجهه أحدهما أن النسخ ليس
 معبدا ولا ديم لأن البذل والندم لن يظهر مظهر طامرا قبل ذلك كما
 تبدوا للافتنان شبهة أو يديم عليه إذا ظهرت أن الأقامة هي المعطية
 وقبل ذلك كان جاعلا معطية الأقامة والله سبحانه وتعالى على كل شيء
 علیم فالبدل والندم عليه محال لأن معنى النسخ أنه سبحانه وتعالى
 علم في الأزل أن يحرم النجوم مثلا معطية للكافرين في الزمان العلاني

ومعه المصلحين في الرمان الفلاني و يعلم في الارل انه تعالى سره
 في وقت المصلح ويخبره وقد المصنف فالحكم الناجح بل في المصنف حكم
 المصنف مما مملوكم الله تعالى اولا وانما ولم يجد في العلم عالم من
 معلوما حتى يلزم الدليل الاحكام تابعة لمصالح الاوقات والاختلاف
 الامم وليس في هذا شي من المحال وقا بينها انفاق اليهود والنصارى
 على ان ادم عليه السلام شرع الله تعالى له ترويع الاخ من اخيه الى
 ليت توامته مع انفاقها على الحرم ذلك بعد ادم عليه السلام وهذا
 هو بغيره النسخ قد اعترفوا به فلا يكون محالا على الله تعالى بالها
 ان من احكام التوراة ان السارق اذا سرق في المن الرابعه يثقله
 وساع وقد انقضا على نسخ ذلك فيكون النسخ جائزا اجماعا فلا يكون
 محالا على الله تعالى وثانيها ان يرقى النصارى واليهود متفقين
 على ان في التوراة ان الله تعالى قد اولد ابراهيم بالدين وذلك انشد
 انواع النسخ لانه نسخ قبل فعل شي من نوع المأمور او افراده فاذا
 شهد التوراة ما شهد انواع النسخ بخلاف غير بطريق الاولى
 وثالثها ان في التوراة ان النسخ في النكاح بين الحر والاميه كال
 حايي في شرع يعقوب عليه السلام لم يعم بين ساره الحرة والاميه
 وقد جرت في التوراة وساروسها في التوراة قال الله تعالى لم يكن

و

السلام اخرجك من مصر لترثوا الارض المقدسة التي وعدت
 تعالىكم ابراهيم ان اورثها منه فلما صار والى اليه قال الله تعالى
 لا يدخلوها لانكم تحبوني وهو في النسخ وسأ بعها بحرمك
 فانه لم يزل الفصل متبعا الى زمن موسى عليه السلام وهو عين النسخ
 وثانيها ان في التوراة ما هو اشد من المندم والرد فيها من صحتك
 اليهود حرقا والواحي الله تعالى في اشعيا عليه السلام قل لحيق بال
 يوصي فانه يموت من علة هذه فاحره في حرقا والواحي الله تعالى
 في اشعيا انه يقوم من علة ويرى في الكسك بعد ثلثة ايام وقد
 يري في عمر خمس عشرة سنة ومثله في التوراة كثير وناسف ما في
 السير الاول لما نظروا الله ثلث الناس حسانا وكواهم قال الله
 تعالى لا يسكن الزوج بعد ما في ثلثه واقبلهم ما في وعشرين سنة فاحتر
 التوراة انه لا يعيش احد الا من هذا لم احتر ان ارشد عاش بعد
 مولد له صالح اربعه و ثلاث سنين وارعدوا ما في سنة و ابراهيم
 عليه السلام ما في سنة وذلك شرم في التوراة واذا مشرت توراة
 اليهود كمثل هذه الامور لا يسع كلامهم بعد ذلك في النسخ
 وعاشرها ان النسخ على وفق غاية المتتابع ان الامم مختلفون في
 القوة والضعف والبشار والاعتبار وليس المتلون وغايتها

في النسخ في التوراة

وأقبلها وغلبها بل الإنسان الواحد يختلف خبره من لا منه فحسبه
 فإذا شرع الله تعالى حكما لمعنى لم يعتبر ذلك المعنى فمقتضى رد وجه المصالح
 في ذلك الحكم بغيره أو بغيره كما لو أوجب الذبح على امرئ عليه
 السلام وعلى أصحابه عليه السلام لظهور الأناج والمسلمين ليقض الله
 تعالى من الاثنين فلما ظهر ذلك منها وحصلت مصلحة الأبناء وتجاه
 المصالح مقتضى نسخ وجوب الذبح فيكون النسخ على رعايه المصالح ولما
 أعاد إذا كان على وجه رعايه المصالح يجوز حائز إلا أن رعايه المصالح
 حائز على الله تعالى لغيرها وإنما اختلف الناس هل يجب أم لا ومدة
 أصل الحق عدم الوجوب لما قد تقرر في أصول الدين السواء
 الرابع قلت اليهود والنصارى العزائم تسلم على ما ليس بغير فلا
 يكون من عند الله فإن اشتماله على ذلك ما يتعلق المسلمون عنه من
 قوله تعالى ومرهم ابنه عمران التي أحصت فرجها ومرهم است است
 عمران ابن عمران أبو موسى عليه السلام وابن موسى عليه السلام ومرهم
 رضى الله عنها لها نحو ستمائة سنة فإن عمران من مرهم رضى الله
 عنها حتى يكون لها ولها ولها من مرهم رضى الله عنها حتى لا يهاجر رضى الله
 عنها لأن عمران لا يهاجر من أن أم أبي موسى عمران الأنسى غيره عمران
 واعتقاد وجه ذلك حمل وثابها سلمنا أن اسم أيتها

وقد

ابن عمران الأنكران أبو موسى عليه السلام حذوا لأنها من بني إسرائيل
 والافتان يضاف لوجه البعيد كما يضاف لوجه القريب ولو لا ذلك لبت
 لطلب التوراة والآنجيل في قبيله البطون وكثفتاب المتأخره من
 يعقوب عليه السلام وهو إسرائيل لم يلد لهم بل ختمه وختمهم الميثاق
 من السون ومع ذلك هل من جاء إلى يوم القيامة بشئ من بني إسرائيل
 وهذا لا يخفى وقد والمنا يكر ذلك من هو جاهل بوضع اللغاب ومورد
 الاستعالات وإن لك كل إنسان يولد سلك يوم القيامة نسي أن أم
 عليه السلام ولم يزل العرب وغيرها من الأمم تصيد الإنسان إلى أحد
 أجداده دون أبيه إذا كان يعرف أو أشهر وعمران عليه السلام كان
 في غاية السهو فلو لك أضيف إليه ليحقق الشامع مورد الشامل
 الأبناء فيها دون غيرها السؤال الخامس قلت اليهود والنصارى
 مما يستدرك على المسلمين فما في كتابهم من جعل مرهم رضى الله عنها الخ
 هرون صلوات الله عليه وجميعها ستمائة سنة فلا يكون لغيره فكان
 غير كتابهم بالها اخته والجواب من وجهين أحدهما روى أنه
 كان في زمنها عابد من هرون وكانت رضى الله عنها في غاية العبادة
 فلما حان تعيين عليه السلام من غير وجه واتمها رضى الله عنها هو
 إسرائيل بالنا فيل لها يا لخت هرون أي في العبادة ما كان يول امرئ

على وفادتك انك تجيئنا متعجبين كيف تصدر الميعاد من غير قهقهة واصل
 الاخوة المتساويين في القصة ومنه قوله تعالى كلما دخلت امة لعت
 احدها اي متساوية في الكفر ومتاخر من امة الاله من احدها
 اي متساوية في الدلالة ونقول العرب هذه الغزوة احب ملك
 الغزوة وهذه الواقعة احب ملك الواقعة وهذه التعليل تلك
 التعليل ومنه مواضع الفواصل في الجمع وغيره واصل ذلك في المساواة
 وسمى اخ التباين المتساويين لهما في الخلق من تلك البصر لهما
 او ذلك الظاهر لهما ولما اجتمع للمساواة في الصفين للشفقة
 قريب الاخوة فيه متى شققا كالعصا افاضت بحصصين فان
 المساواة بينهما في غاية القوة وقيل للاختلاف في الاب والاختلاف
 في اشارة الخلق التي وقعت فيها المساواة فلما حصلت المساواة
 من مريم رضى الله عنها ومن ذلك الغايب سميت لحنه على القاعده
 وقيل كقصة ذلك الزمان فاسما من مريم ولما اظفدوا بها النعمه
 جعلوها اخيه اي في ذلك الفعل التبع وثانيهما قبل انهما من مريم
 موسى عليه السلام وهو اخو مريم قبل لهما اخ مريم فاجا
 في التوراه في الفصل الثاني عشر في السفر الخامس ان الله تعالى قال
 الى شامئ اسرائيل نبيها من اخوتهم مثلك اخاك كلامي على مريم

واخوة نبي اسرائيل محمد عليهم من بنو اسيل فعمل نبي اخي اسم اخوتهم ذلك
 سميت مريم رضى الله عنها اخوتهم عليه السلام السور السادس
 والثلث النصارى واقفا المسلمون ان المسيح عليه السلام كان على الموت
 واجيئنا الموتى فخرج الله تعالى فيصنع قولنا ان المسيح هو الله تعالى بهل
 قول المسلمين انه عبد من عبيد الله لان احيا الموت دليل فاجمع على ذلك
 ولذلك يثبت انه الثبوت في كسرتهم ولم يكن فيهم من يحيى الموتى فقل
 ذلك على ان الاحيا لا يكون الا لله ولذلك ان المروك لتاعتاد طوره
 حاجته ابراهيم عليه السلام بان الله يحيى ويميت ولولا ان الاحيا والاميا
 خاصان به الله تعالى لم يخر ذلك من ابراهيم عليه السلام وخيئ افي
 المسلمون على صحته ذلك فامت المحه الناطقه على المسلمين بهويته
 المسيح عليه السلام وصحة قول النصارى بان المسلمين هم للشركون
 لحديث مع الله تعالى من فيشاركه في احيا الموتى وان النصارى هم
 الموحدون لانهم لم يشركوا مع الله تعالى غيره في خواص ملكه ومذاشول
 عظيم على المسلمين مثلك لم يشركهم ووجدانه النصارى وقد لا يثبت
 صحه تصديق القواد اعظم بقوله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول
 مره فعمل تعالى الاحيا لمن له الانشا وعيسى عليه السلام احياها فكل
 المشاهد اول مشرق وهذا والله قطعنا والعين من المسلمين يفتنون

من
 من
 من

عن مثل هذا وهو شيخ القدران وهو من جود
انتم لم تسموا قول الله تعالى في القدران ولا قول المسلمين ان عيسى
عليه السلام كان يحيى الموتى فان المسلمين من اولهم الى اخرهم متفقون
على ان الاحياء والاموات لا يكونان الا بالله تعالى وسئل ان يعقل
ذلك لاحد من الخلق كما يشاء من كان وان عيسى عليه السلام لم يحيى
قط ميتا ولا ابري امه ولا ابر من واما القائل هذه الامور هو
الله تعالى عند لراذه المسيح عليه السلام لان المسيح عليه السلام
كان يفعل ذلك كما ان موسى عليه السلام لم يكن يعقل لو لم يده
ولا لول يخلد في عصف بل الله تعالى هو القائل لذلك عند
اراده فالمعجزه في اختصاص ان ادتها بهذه الآثار لانهما القائلان
فعدم معنى قوله تعالى وقول المسلمين ان عيسى عليه السلام كان يحيى
الموتى وكان يحيى الاموات والابرص ومن جملة جهالات النصارى
اعتقادهم انه عليه السلام كان هو القائل لنفس الاحياء والابرص ولا
عجب في ذلك فان جعلهم اعظم من هذا والذي حاج به ابراهيم عليه
السلام التمسودا انما هو نفس الامانة والاحياء الذين هم ما خاضع
بالله تعالى في العلم ذلك ولذلك حصل احتجاجة عليه السلام
وكذلك المراد نفس الاحياء في قوله تعالى قل يحيى الذي انشأنا

اول من خلق ولا يحيى في المقام الا المسمى فاندفع الاشكال لوجه
الصوم من غير هذا القول فصح مذهب الاسلام وانتم الموحدون حقنا
وتعطل الكفران الباطل كل زهوقا واناسها سلطانا بان الامانة
والاحياء الغيبية كان يعلمها لكن قد شهد لا خيل ان الحوارين كانوا
يقولون ذلك حتى لا يخيل على ان كل من استغفار على شئ عيسى
عليه السلام يجعل صفعه وان داود عليه السلام لجأ ما بعد
ما بين والباسع وهو قبال وغيرهم كانوا يقولون الموتى فان كان
قد يدل على الرواية والالهية فليكن الحوارين كلهم وداود
عليه السلام فلهذا ما بين المسيح عليه السلام في الهية وجمع ما
يطلب اليه ولما لم يقل بذلك احد دل على بطلان ما اعتقدوا عليه
في الهية ليس عليه السلام فان قالوا غير عيسى عليه السلام كان يحيى
ما دون عيسى عليه السلام علامه قلنا هذا قائم في حق عيسى عليه السلام
وما كان يحيى ما دون الله تعالى فتوكلنا بها والله تعالى
يعلم الاشياء ويعلم المسيح عليه السلام هذا فتاى الذي اصطفى
عيسى الذي ارتاح له نفسه لانا وضع روحه ويدعو الالم الى الحق
اسماء عند امصطفا على انسان اشياء مبعوثا ما موراد عوده الالم
اسوه غيره من الانبياء وهذا هو ما نطق به القرآن وهو المطلوب

لا يقال الفتى هو الولد عندنا لا نأقوله ليس ذلك عندكم
 لما في التعديل الأول من التوراه لما بلغ ابراهيم عليه السلام ان الملوك
 اثاروا على سدوم وسبوا الوطى ابن اخى ابراهيم عليه السلام عتبي
 فتيانه ثلثمائة وثمانية عشر رجلا وسار في طلب العدو فمزمه
 واستنقذ لوطا ومائتيه وجميع ماله ولم يكن اولاد ابراهيم عليه
 السلام هذا العدد بانفاق اليهود والنصارى وفي الانجيل لم ينفى
 من المسيح عليه السلام بعد قيامه من الدفن على جماعه من تلاميذه
 يصيدون السم فقال يا فتان هل عندكم من طعام فاطعوه جزوا من
 خبز وشيا من شهد العسل والطلاق لفظ الفتى في التوراه والانجيل
 على غير الولد كبير وقد حملته النصارى في هذا الموضع على الولد فلو
 للفظ لا ضلال فيه حملوه على الضلال وموشان اهل الشقاوه والعدا
 وانما اللقب اذا ورد لفظ الضلال حمل على الهدايه كما شأن اهل العا
 والرشاد مستحان الذي جعل الجمل شعارهم والضلال دنارهم
 ليعض الله امر اكلان معولا اذا بقدر معنى ما في الانجيل تحيد
 نقول قد فرغ منى بان الله تعالى مضطفي ومنعاه عليهم وفي من فتيان
 بنى ادم وهو المطلوب وراعيها قال منى اخذ ابليس فتوح المسيح
 عليه السلام واخرجه الى البريه ليجربه وقال له ان كنت ابن

في قوله
 النصارى

الله فتسل هذه الحماره تصير خبزا فقال المسيح عليه السلام انه مكتوب
 انه ليس بالخبز بل بالانسان حل كلمه تخرج من الله تعالى فاحذ ابليس
 ومضى به حتى اقامه على اعلا جبل في الارض واره جميع ممالك العالم
 وقال هذا كله لي وانا اعطيكه ان تسجد لي واحده فقال لعرب
 عني يا شيطان فانه مكتوب للرب الهك اسجد ولا وحده وحده اعبد
 نمض ابليس واقامه على خناح الهيكل وقال له انظر من فاهنا الى اسفل
 فانه مكتوب ان يرسل بقص فلا يحسنه فيمهلك حتى لا تعثر رجلك تحيد
 فقال المسيح عليه السلام ومكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك
 نص ابليس تركه وحان الملائكه خرته وصام المسيح عليه السلام
 عند ذلك ثلثين يوما بلينا ليقا صدق شرح المسيح عليه السلام في هذه
 القصة بان تعبد الله تعالى وسلوك الادب معه على سنة الصا
 في عدم تجرد الرب تعالى وكشف مجرب ابليس المسيح عليه السلام
 وبسجه من مكان لا مكان يسوقه الشؤده وهو خالق كل شيء والله
 العالم عندكم وعلى هذا التقدير يكون ابليس اعلا مطع فيه فلما طمع فيه
 وعامله بتلك المعامله واعترف للمسيح عليه السلام بالعبوديه
 ولزم الادب مع الله تعالى دل ذلك على انه عبد لارب وهو للربوب
 وخامسها قال منى مع هيرودس ملك اليهود حين شوع عليه

السلام فقال اهلما به انري يوحنا قد قام من الاموات وهذه
القوات عمل معته وكان هيرودس قد قتل يوحنا المعمدان في السجن وهو
حي بن كرايا واعطى ابنه هيروديا وكانت قد نمت ذلك عليه
يوم رخصته مجلس مولود ولد له فلما التلاميذ فاجبروا يسوع عليه
السلام بمصاب يوحنا فخرج يسوع وخرج من ومنه من الموضع
الذي كان فيه منفردا والله تعالى عالم بجميع المعلومات محيط بشاير
الكاينات قادر على جميع السمات جلتا ودعا واعطا ومنعا فلما
لم يعلم المسيح عليه السلام حتى اخبره التلاميذ وخاف من اخبار هذه
عن منع اخباره كان ذلك دليلا فاطعا على انه عبد محتاج حلق من جملة
الخلق له ماله وعليه ما عليهم وهو المطلوب فان قالوا نحن نسلم ان
يسوع عليه السلام يخاف ويالم ويجوع ويعطش ونصية جميع افات
البشر ذلك مخصوص بناسوتهم دون لاموته قلنا الاتحاد عندكم كمنطق
اللاموت متميزا عن الناسوت فلذلك لا يمكن تخصيص احوال البشرية
اعطا سادسها قال متى قال رجل للمسيح عليه السلام يا معلم صلح
تقال لا تقبل صلح الا صلح الا الله تعالى الواحد فاضاف المسيح
عليه السلام لربه الواحد وخصه بالصلح ونفاه عن نفسه وذلك
ينافي في الالهية ويثبت العبودية ويهبط التثليث وهو المطلوب

وسا بها قال متى متى يسوع عليه السلام بحجته عن رند جماع مقصد
فلم يجد فيها بوي الورق فقال لا يخرج منك مسره الى الابد حيث
الشجر لوقتها فتعجب التلاميذ وقالوا كيف تمت فقال الحق اقول
لكم انه لو كان لكم ايمان بغير شك وقلتم للجبل تعال واسقط في البحر
لفعل وكان كما سمعتموه سالوه وذلك يدل من وجوه احدها
جوعه وهو ينافي الربوبية ويثبت العبودية وثانيها عدم علمه
بعدم عمره الشجرة والله تعالى حل في علمه فدل على انه بشري لا يعلم الا ما
علم وذلك يثبت عبوديته وينافي في الالهية وثالثها غضبه على الشجر
لما انخرم عليه امله قوى عليه غضبه وهذه خاصية البشرية ومنافيه
لله ربوبية ورابعها تعجب التلاميذ من حسنها بقوله ولو كانوا يعتقدون
انه الله تعالى لم يتحجوا من ذلك قال اليسوع عند النصارى هو خالق
العالم والذي تاب على ادم وبيده كل شيء والتلاميذ لم يعتقدوا
ذلك فيه فدل ذلك على عبوديته عليه السلام وضلال النصارى
وحاميتها قولهم لهم لو كان ايمانكم بغير شك لطاوعكم الجبل وتلقم
فما سمعتموه دل ذلك على انه انما ظهر كرامته عليه السلام في
الشجر بانماه الصادق لا يكونه اله العالم والا كان يكون الحجاب
لو كنتم مثلي اله وابنا لله تعالى لفعلتم مثل فعلتي ولا كان يحسن ذكر الامان

فلما علم ذلك على أنه من ماله وعلى إثبات عبوديته وإبطال
الهيئة وهو المطلوب وبما فيها قال لو فاء ورد أمر فيصير مدون
الناس في يوسف ومريم رضي الله عنهما وهي حامل بالمسيح عليه السلام
ليكتتب مع الناس فوضعا للطلق فولدته عليه السلام ولفته
في الجزر وتركت في مده ودحيث تزلزلت له ثمانية أيام سمع
يسوعوا ولما اكلوا إمام تطهيرهم أقاموا ليقرنوا عنه زوج بياض
أو فرج حتى تمام كسبه الناموس ثم رجعوا إلى ناصريتهم وكان الصبي نشا
ويتقوى بالروح وعلى بالحكمة وكاشفهم الله تعالى عليه فلما مضت
له اثني عشر سنة مضوا به إلى اورشليم وحظاه في الهيكل من العلماء
والشيوخ يناجهم ويسمع منهم ثم أخذاه وانصرفا به فنشأ في الأوامر
ولقد في الجزر ولثاته نشأ الصبيان أو لا فاقلا وتعلم من العلماء
ما لم يعلم وتقدمه ما لم يكن منهم واستفادته ممن تقدمه من الشيوخ
كل واحد من هذه دليل قاطع على أنه عبد من يوب لأرب معبود
وتعالى الله تعالى رب الارباب أن يحويه معارف الدواب بل لا
لحويه الاقطار ولا يحدده المقدار بل لا يحيط به الجهات ولا تكنه
الارضون والسموات قالها النجاة من هذا المذهب الدميم والوجاه
الوجاهية جل عقد هذا التصميم وبأسعها قال لو قال رجل

ليستوع عليه السلام ابتك إلى حيث تمضي ناسيدي فقال له يستوع
عليه السلام للعبس حجار وللطيور اوكار وابن الانسان فليس له موضع
يسدر راسه في نفسه بن الانسان مناقضه لما نقوله النصراني وقد
كثر صلوات الله عليه هذه العبارة في مواضع جبر من الانجيل
ولعله وليس بعيد من حاله الا انها صلوات الله عليهم اجمعين ان يكون
الطلع على ما يقول النصراني فيه وما يجردون على الربوبية بسببه
فان عليه السلام يجرر ما يكون شيئا للعبس من استدي ولقد رآه
عليه السلام اذا سئل عن ذلك في الموقف غدا ومع ذلك لم يغفل ذلك
النصراني لغرض جملهم وشبه ضلالهم ووصف نفسه عليه السلام
بغايه التحلي عن الملك حتى لا يملك مسقطا لراسه ولا يجوز شيئا لنفسه
وهذا غاية العبودية وعاشرها قال مرقس في الانجيل ان يفرج حريته
حتى الموت ثم خر على راسه بصل لله تعالى وقال ايها الاب كل شيء قد تركت
اخبرني هذا الكاس لكن كما تريد لا انا اريد انا وهو يدرك من جوده
احدها احدها انه وصف نفسه بالجنون والله تعالى لا الجنون
هو من خصائص البشر وايضا قول مرقس فيصلي لله والمعبود غير الظاهر
ولا يكون مواله تعالى وما لهما انه اخبر عنه انه قال اني انا
ناخبر الموت والسائل غير المشغول ولا يكون مواله تعالى

وسرا بعضا قوله طريد لاكننا اريد جعل اراذه الله تعالى فوق
اتراذه فلا يكون هو الله تعالى فكده الوجوه كلها قد اورد
الربوبية واشبات العبودية وهو المطلوب السؤال السابع
قال اليهود اجمع المسلمون معتنا على صحة شريعة موسى عليه السلام
واحد الصادق البشر وقد قال تمسكوا بالثابت ما دامت السموات
والارض ولا يزلون سورة رساله اخري فتبطل رساله عيسى عليه
السلام ولا يها انما اختلف بالمعجزة والمعجزة انما تحصل العلم من ما شرعها
بغير فرق بينها وبين البحر والسميا والشعبه قالوا ونحن انما اليهود
باشراسلافنا امر عيسى عليه السلام وهم عدد يسير في اوطانهم على الله
وحققوا امره فوجدوه تعالى في نوحا من التسميات فظهر الناس اجبا
الموتى وليس كذلك ذلك جميع ما يعتقد المسلمون انه معجزة
داله على صدقه فبني تقليدنا لاننا نحن المباشرون لحقيقته ما جاءه
وعن تسجيل نواحيها على الدرب فكون خبرنا قاطعا ضروريا من
ادعى خلاف ذلك مدعواه باطله بالضرورة فالجواب عن
سبه اليهود واشبات بنوه عيسى عليه السلام من وجوه احدها
البرهان العقلي على نبوته عليه السلام ان النبي من خا بالمعجزة
وهو عليه السلام خا بالمعجزة فكون نبيا اما ان النبي من هو ذلك

قال لا نفاق الا ما لا ينبغي بكونه عليه السلام نبيا غير هذا فاما
انه عليه السلام خا بالمعجزة فلان اجبا الموتى من اعظم المعجزات واما
قولهم لا يعلم المعجزة الا من يسترها فممنوع بل اذا نقلت احوال الشخص
مع ما ظهر على يده جزم العقل بنبوته وكذلك بالنقل تفاوت
مقامات الانبياء عليهم السلام والاوليا والعلماء والملوك والامم الماضية
بما يقبل لنا عنهم وينقطع بكثير من احوالهم التي كانوا عليها واما
قولهم انهم عدد يسير في اوطانهم على الكذب ويكون مخالفهم مخالفا للضرورة
فليس بصحيح بل غلط محض اصل صرف فان هذه المعتقدات انما هي في العادة
والنوازع انما يكون في الامور الحسنية فما تقدم بيانها والنسوة والرسالة
ليس من الامور الحسنية فلا عبرة بكثرة الناقلين بها فالواخبر وان
قدم العالم فانه لا يفيد خبرهم علما واحوال المسيح عليه السلام في
زمانه وصدقته واشارته لاخرته واعراضه عن الدنيا امر معلوم من
النوارخ القديمة والرسائل المتزلة التي قام المعجز على تصديق رسلها
فحصل القطع بنبوته عليه السلام وهو المطلوب وبانها
وافقت اليهود لعنهم الله على ظهور الخوارق عليه واما قالوا هي
من قبيل التسميات وتارة يقولون هي من قبيل الشياطين وكل على كل
تقدير جميع ما يقولونه يلزمهم في قلب الغضا شجاعة واليد مضى

وَفَلَقَ الْهَجْرَ وَفَتَقَ الْجَبَلَ وَسَايَرُ مُجَرَّاتٍ رُسُلُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا هُوَ
جَوَابُهُ عَنْ مُجَرَّاتٍ رُسُلُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَجَوَابُهُ عَنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَرْفًا خَرَفَ وَمَا لَهَا أَنْ تَرْضَى التَّوْرَةَ بِمَقْصُودِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ
أَنْ تَرْضَى لَوْ تَأْتِيهِمْ سَيِّئُ مَقْصُودًا وَتَحْقِيقُ مِنْ رِغْلِهِ عَسِيرَةً
لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْيَهُودِ وَالرَّابِعُ مِنْ بَيْنِ طَرَفَيْهِمَا أَنَّهُ يَأْتِي الْمَسِيحَ
وَقَدْ كَانَ قَدْ زَالَتْ لَحْمُ مَلُوكٍ وَدَوْلُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَارَ وَادَعَهُ مَحْمُودُهُ وَرَعِيْنُهُ مَا تَوْرَهُ وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَدْرُونَ وَهُوَ الَّذِي
قَاتِلُ عَلَى يَدَيْهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَ انْقِصَمَ
يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ عَلَى بَاطِلٍ وَأَنْ يَأْتِي مَعَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَيَذْخُرُ الْبَاطِلُ بِالْحَقِّ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فِي سَعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ظَهْرِ
وَحَدِّكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِي يَذْخُرَ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ وَفِيهِ مَقْدُودٌ وَقَالَ
تَعَالَى أَنْ يَأْتِي الْبَاطِلُ كَلِمَةً مَوْجُودَةً فِي هَذَا الْمَقَامِ كَارِبُ الْيَهُودِ وَنَسَبُهُ
عَنَادُهُ وَقَالَ مَوْلَى الْمَسِيحِ الدَّجَالُ الَّذِي يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَهُوَ
أَنْ يُصْرِدِينَ وَيُؤْتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُظْهِرُ الْحَقَّ فِي يَدَيْهِ مَعَ أَنْ يَكُونُ قَدْ
ذَهَبَ مِنْ عَوَالِفِ سَنَةِ الْيَوْمِ مَعَ أَنْ تَرْضَى التَّوْرَةَ أَنَّهُ يَسْمُرُ حَتَّى يَأْتِي
الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَكَارِهُ ظَاهِرُهُ السُّؤَالُ الثَّامِنُ
قَالَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لَوْ بَيَّنَّ الْأَهْلُ الشَّرْبَ وَالنِّكَاحَ فِي الْجَنَّةِ

مَعَ إِيَّادَارِ الْكَرَامَةِ الْعُظْمَى وَالْمَنْزِلَةِ الْعُلْيَا الَّتِي أَدْنَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا
جَلِيلُ الْأَحْسَانِ وَمَقَامَاتُ الْأَمْثَالِ لَكَاتٍ فَعَمِلَ الْحُجَّاتُ وَأَمَّا التَّوْرَةُ
وَمَصِيبُ الْعَادَاتِ وَفِي ذَلِكَ نِيَابَةٌ فَكُلُّهَا وَتَجَزَّرَ عَامَّتُهَا وَلَدَلَّكَ أَنَّ
كَبِيرًا مِنْ لَهْ أَفْعَدَ الْمَرْوَةَ وَأَبْعَدَ الْإِسْلَامَ بِأَنْفَعٍ مِنَ الْأَكْلِ عَشِيدَ النَّاسِ
فَأَنْ يَجْرِكَ الْأَشْدَاقُ وَالاخْتِلَافُ الْقَوَاتِ وَطَرَفُ الْأَضْرَافِ وَارْتِجَاجُ الْأَرْضِ
عَمْرَهُ ظَاهِرٌ وَمَقْصُودُهُ بِإِدْبَارِهِ وَلَدَلَّكَ يَسْتَعِدُّهَا النَّاسُ لِلْمَنْزِلَةِ وَالْقَوَاتِ
وَيَأْتِيُونَ مِنْ أَيْقَانِهَا فِي الطَّرَافِ وَالْجَلُوتِ حَتَّى يَحْتَلَّ مِنْ هَمْلِهِ فَوَاجِدُ
الْشَّرْعِ أَنْ يَدَلَّكَ مَخْلُوقَاتُ الْمَرْوَاتِ وَمَقْصُودُهُ لِلشَّهَادَةِ عَلَى ذَلِكَ عَلَى
أَنَّهُ مِنَ الْخَيْرِ الْعَوَارِثِ وَإِذَا كَانَ هَذَا الْأَهْلُ الشَّرْبَ فَالنِّكَاحُ أَوَّلِي الْأَمْرِ
فِيهِ انْكَشَافُ الْعَوَارِثِ فِي قُبَابِ الْحَرَمَيْنِ وَارْتِجَاجُ الْبُيَاضِ مَعَ الْغَالِبِ
الْعَادَاتِ مِنَ الْعُرُوجِ وَمَا يَحْتَمِلُ مِنَ الْفُتُلَاتِ الْمُسْتَقْدَرَةِ سَبَبُ
الْحَرْمِجِ وَالْوَكُوفِ وَيَكْفِي فِيهِ عَائِضُ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهَا مِنْ خُصَائِمِ هَذِهِ
الْبَهَائِمِ الْمَعْدَةِ لَطُورُ الْأَفْسَانِ غَنَ ظُورُ الْمَلَايِكَةِ وَالْمَدْخَلُ يَحْتَمِلُ هَذِهِ
فَأَنْ يَكُونَ قَوْلُ لَا شَيْءَ وَبِالْبَهِيمَةِ شَيْءٌ لَا يَحْتَمِلُ وَالْإِنْسَانُ عَقْلٌ وَشَيْءٌ
وَلَدَلَّكَ تَوْسِطُ هَذِهِ الْبَهَائِمِ وَبَيْنَ وَصْفِهِ كَلَامُ الْمُحْتَمِلِ فَادْأَبْرَ قَائِمَةً
هَذِهِ الْأُمُورِ مِنَ النِّقْصِ وَحَبِ الْجَزْمِ بَعْدَ مَتَابَعِ الْجَنَّةِ الْمُقَدَّسَةِ
الْمَحْصُوتَةِ بِغَايَةِ النِّعَةِ وَتَمَامِ الْكَرَامَةِ فَجَوَابُ ابْنِ عَدْنَانَ

أحد هذا ان العلم يختلف الذي جنبه المسكون ليس مفسر مائة
 من الشئع والشمع على وجهه الضوئية التي تاتيها والشعاع
 الابديهم وتغيره انا جدي في هذه الدار المملوءة الحساسة تريب
 على استباب حاجته فالملاد اذ انما علوم خاصته حسية كادراك الملاذ
 وانواع العلوم الملاية وادراك الاراء المناسبة لحواس النفس
 البشيرة وادراك الملازمة للاجتماع المواقفة لجواهر الطبائع
 وادراك البصريات من الالوان والاضواء وتفاصيل انواع الحس
 وغيره من البصريات الشارعة للنفس وكذلك القول في بعث
 الحواس واما ادراك الاحوال بنفسائهم فاستشعار النفس
 الشارب والعلل عند حاجتها والارواء والحوادث هذه هي الملاذ
 الجسمانية ولذلك خذ الفضل اللذة بقولهم في ادراك الملاذ
 لغير الطبع في هذا الخد الشايل واما اشكالها العبادية فهي
 المباشرة لانواع المائل والمشارب والمناجج وحوادث هذه
 المتباشرة بقدرة في المعاني حاجات كمتاولات وقادورات
 تفعل بالمباشرة فالمسكون يدعون من هذه الاقسام الثلاثة
 الاولى فقط دول الثالث فينبشون الذات واستنباطا مجردين عن
 القادورات وانواع الحاجات فيقولون لاطل في الشرب في الحنة

لا

والتكاح من غير الرجوع ولا عطف ولا بصاف ولا مخلط ولا دمع ولا
 بول ولا عايط ولا ربح منق ولا ميني ولا رطوبت مستندة ولا
 اذاعورة منقصة ولا روال احمه معتبره ولا شي مما يغيب بوع
 فقبضه بل بعد الموت عليه ما يكون من ذلك الاقل عباسه انفس المسكون
 من غير بصاف ولا مخلوط ولا الم جوع شائق لاشين لاحق لذلك
 يحصل له من مناسره اهل المخلوقات من الحوريات والادميات
 كل واحد منهن لو ظهرت لاهل الارض لها موا اجمعين عالجها ونجس
 عقولهم بعلامها وجميع حسنها وفايق محاسنها وزايق ترسها في
 حملها ونقصيلها محسوسة من الحلي والمخلع اقله خير من ملك
 الدنيا وما فيها قد نشأت في الشعادة الابدية ومعه الترامه
 الاثنية وابدعت منسج مثل القدره التي تاتيها ومع ذلك فقد
 عاشت حلقها وخلقها طبعات على الميل من غير تغار وعلى الحب
 من غير ازار وقد وصلت على محبة المؤمنين في تقطيعه والادب معه
 واعلم ان المسترة به والشرف بقره على افضل الغايات وتجاوزت
 في المسر والاحتساب على اقصى النهايات

والسر القهتان في حق اذ الله الوان منها الجمع
 الارض وروية منها او اليها نسي موبقات يوم العرض لحصل من ذلك

من غير بصاف ولا مخلوط ولا الم جوع شائق لاشين لاحق لذلك

في المسر والاحتساب على اقصى النهايات

جماجم هذه فاما لائق هذا الطور العجيب والرواق العزيب من غير ذلك
فصلات ولا طوئيات مستقدرات مترهنة عن جميع الله المستطاع
منها في غاية الرب العاليات وكل جزو من اجزا حجبها سياتيها الشرف والجلال
ولا عورة لها ولا لئوم في ولا سوء فيها ولا فية لان العورة انما تحت
بين هذه الدار لكونها خارج النجاسات والتعري والتفري والخطوات
فاذا وقبت هذه المصائب المنصات ذهب اين هابها العورات
وبقيت الحال الشريفة شريفة عليه لا يئيب اليها حمله دية واقا
كان هذا هو الذي تصفه المسلول من الجمع بين النعيم الروحاني والنعيم
بالادراج من ادراك حلاي الله تعالى وحمله وتعاويل صفاته
والادب للتحذره على منتهى الادب والنعيم الجسدي الذي تقدم تحفقه
هو الروح الكرم الاثني والاحسان الرباني فان الاستعداد على النعيم
الروحاني يصير من قايمة في سعة النعمة وتقام الكرامة ولما سعة النعم
تجزم العقل المزيف بان مثله لا تحرا عنه دار اريدت لعملة الام
وان تحول على قايمة القام بل لو فرض عدم هذه الملائد البدنية
منها لقال العقل الوافر لو كان منها هذه الملائد لكاث ام واقل
وهو اول يقول الشارح ليرضعا ما يقال له كمثل لو ان احد الملائد
فقط انتابه المسكين للصبوب بيل الحواب وانما مع السؤال هو وانها

قال له فاعال يشوع عليه السلام افاستغنت وليمه فادع المتكلم
والصعدا لكون مجازا لك في قيامه القدس فقال من حجبها هو الذي لمن
ما كل خير في ملكوت الله تعالى فقامتم عنه الحاضرون الا انهم
الجنات في وناشها قال جملة الانجيل قال يشوع للائيمه اني
داعبا بعدكم مناه في الملكوت لنا كلون وتشربون وتجلسون على
كراسي المجد ورايها في الانجيل شرب المسيح عليه السلام مع تلاميذه
عصا وقال لعلك شارفا من هذه الائمة حتى اشرها معكم حديثا
في ملكوت السموات وخامسها في الانجيل قال المسيح عليه السلام
انكم ستاكلون وتشربون على قايمة ابي مني الله تعالى اباي تامل
ما لا تحزن كما يعامل الولد والنصارى في اليوم يقولون ليس
يا ابونا هذا المسمى وقالت اليهود نحن ابنا الله ومرادم ما دلرناه
وساوسا في الانجيل قال المسيح عليه السلام طوبا للجماع البطار
قامم يشعرون بها في الانجيل قال المسيح عليه السلام للائيمه
انكم لا تشعرون الناني للتعظيم الباقي في الجنة المودة لاروتك
قد حبه الله تعالى فشرح عليهم السلام بان في الجنة الاكل والشرب
والصبغ والنفحة وانما الجماع فقال في الانجيل من ترك زوجة او
غير او حنلا من اجل فانه يعطى في الجنة قايمة ضعف ويرث الحياة

العاية قد مرّح بانه يعطا في الجنة ماء اوحى وماء سمان
لان النمل الكرم وهذه النصوص كلها حج على النصارى واما اليهود
فمن وجه آخر هاتية السفر الاول من التوراه ان الله تعالى عرس
فردوسا في جنة عدن واسكنه ادم وعرس له من كل شجرة طيبة
للاكل شهية الطعم وتقدم اليه اني قد جعلت جملة شجر الجنة للاكل
سوى شجرة معرفة الخير والشر ثم قال الله تعالى لا تحسن ان تحي ادم
وحده فالتى عليه شباتا وترع متلعا من اضلاعه ثم اخلف له عوصه
لحما ثم خلق الله تعالى من ذلك الضلع حوا فزوجها ادم فنصت التوراه
في ان الما قولات في الجنة افيها في السفر الاول قبل ان يحد
لها شبه فردوس الله تعالى وثالثها في السفر الاول اما قال
الشديد فانه جزا بدل الواحد سبعة وهو دليل على المكافاه من
جنس العتيل كان قد قرب من انكار غنمه فوعده الله تعالى على الواحد
سبع وثالثها في نهوه اشعا عليه السلام يا معاشر الاعراض
الجماع توجهوا الى الماء والورود ومن لبس له فضه فليدب طسقي
وتاكمل يترو من الحمر واللبن متواقة لقوله تعالى في القرآن
الطيب منها انار من ماء عينا سز وانار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من حمر لونه للشاربين وانار من عسل مصفى ولهم منها من كل الشبات

قد تطافرت كتب اليهود والنصارى على التعميم الجسافي وهو كبر
كنهم والكرم يوم لا يعقلون فثبت له من التثنيه على لوال الاخيره
في شرعنا اكثر من التوراه والانجيل حتى لم يكن الله تعالى ذكر شي
القران احك من ذكر البعث والمبع فيه حتى اجبر وحلف سحانه وقال
فقال رعم الدين كغروا ان لم يمتوا قل لي وزيي لبعثن وهو كبر
وخرج النبي عجله اكبر اينا املاه عليه السلام من احوال البهيم
وسب الاكثار عندنا من ذكره ان من في اسرائيل وجوه احوالها
من ان في اسرائيل كتبوا الطبايع والتوفيق بالمهمات للمستقبلات
والشرعيات بالمهمات الايات انما يوشى في افر العجل كغير الحزم
منوهة اليقظه واما الكيف الطبع فبالهيمه لا يوشى في زهر الا
المخاسر المباشرة في حلدعا اما ما ياتي في غيب فلا يوشى في استصلاحها
واقصر في حق في اسرائيل يوجد ما يعمان بلادها وصلاحي اخاد
وعليه ارضاها واولادها ولما جعل الله تعالى هذه الامه حيزا
لخرج للناس وافهم العلوم كثيره العلوم كبدن الخشيه مراعيه
للعاجه حضا الله تعالى في الامم من عاذا ما ليتو فرمها لمسا دقا
ومكثر للقا الله تعالى استخادها وثالثها انهم قائلين
منهم من المسجود انما يحدث معذ بالزواج والخيره والمهمات

الفاجله وعنه الامه اشرف ايمانها في ضد وريها اشراق النور
 وانت داعي راجحين ناديا هذا قاصداً في الرؤوس وقالوا له
 ما شئت فقلنا له يا ذنون ولسنا نقول اذ هو ابث وريك ما بال
 انا ما ما فاعيد وول هو ملبث بالصرخ عن المعنى الصحيح واطلعت
 على اشراق القبط لانه لا يعترفوا بالربك وبالشهادتين كما كان
 اتعد من القبط انه من رمايتا ولم يكونوا يرد عليهم شي من شرائط
 الشاعه والخرق من رمايتا منها ووردت ايمانها علينا وهو عليه
 السلام اول علامات الشاعه ثم وردت المسند بعلامتها ووقع
 كثير منها في من تاييده كما قال صلى الله عليه وسلم بلداً لانه
 في رمايتها وبعثا المشاء في البينان وتبيض القبور وكشف القصور
 ولا توفى الصدور الكبير لا غير ذلك مما وردت الشهادتين فيهما
 بالحديث في السير الشاعه والاكلام منه اول من رمايتها اهل
 في علم الله تعالى نعمه محمد صلى الله عليه وسلم وانه جعله الفصل
 في السير فوما فاحر الله تعالى ذلك لخصه به فيكون عليه السلام
 اذن علما واعلاما وهذا في وانها ما يكون اتمه اكثر فضلا على
 الامم بالعلوم والمناقب كما فصل مدتها في شريعتنا على تاييد
 للماضي وظاهرها ان هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اوفر

والله اعلم
 بالصواب
 والحمد لله
 رب العالمين

و

ب

بصيا من نعيم الاجر من تاييد الانبياء عليهم السلام وكذلك اعنه
 اكثر اسما في الاخره في النعيم لخصنا في الفتا في من تاييد الامم
 ومن اكثر عدد اهل النعيم كما قال عليه السلام ان لا حوال ان يكونوا
 على اهل الجنة فزادوا على تاييد الامم نعمنا وعدنا فكان لخصهم
 اسم العباد اسم من غيرهم فذلك لانهم تعاضل الخير والبعث
 في الصراط والميزان واحوال الجنان واليبراف وما تنفق في المحشر من الاعمال
 وما يكون في القبور قبل ذلك ما يجد منه في هذه المله فان الله تعالى
 هو المحمود حمد الملقب علاله على ما خصنا به من الرضا به المحمود والافان
 الابدية والمواهب الشريفة السؤال التاسع فالتاليه
 من العجايب ان المسلمين يدعون ان التوراه فيها تدليل وتفسير وانها
 ليست على وضعها المنقول من عند الله تعالى مع انها مشوهة في الشرق
 والغرب وتاير اقطار الارض وهي على نظام واحد لا اختلاف فيها
 ولا تفسير ولا تدليل ويقولون عن قرانهم ان فيه ان الله تعالى الخبر غشا
 اما خرف الكلام عن مواضعه مع اننا ما حرفنا ولا بد لنا وهذه كتبنا
 بحكم متنا وبقية من من تدليل لم لا فكيف نجعلون كتابا لم
 يكس ذلك قدح عظيم في حقهم فاجوب **من جوه**
 احدوا ان احبار اليهود يقولون علما يعني ان هذه التوراه ليست

ب

المنزلة على بني اسرائيل بعينها سب ان موسى عليه السلام صان النور
عن بني اسرائيل ومنعها منهم ونخص بها حتى تحقه اولاد له يد له قول
النوراه وتحتوب موسى ذات هتورا هتروت وتيناه ال هتوا
هتيم بني ليوي تسيروه وكتب موسى هذه النوراه واعطا لاهيه
من اسرائيل وكان يهويرون لاهيه وقضاه اليهود وحكامهم ولم
يبدل موسى عليه السلام لبني اسرائيل الا نصف سورة يقال لها
ان يشو وهي التي عملها موسى عليه السلام لبني اسرائيل وذلك قول
النوراه وتحتوب موسى ان هتورا هتروت وكلمة لبني اسرائيل
تفسيره واجب موسى هذه النوراه وعليها لبني اسرائيل وهذا دليل على ان
موسى عليه السلام لم يعط لبني اسرائيل الا هذه النوراه ولم يكن يوازيه
علون من بقية النوراه شيئا ثم ان الهارونين الذين لم يسموا بالنوراه
لم يكونوا يعتقدون ان حفظها واجب ولا سنة بل كان الخط فيهم
بعضها يقع بطريق الاتفاق وعلى سبيل الفضيله كما حفظ المسلمون
النوراه ونحوها ليكون ذلك لهم فضيله من الناس لانهم ما مورسها
شرقا وان كانوا في ذلك مقامهم بفعل خلاصه من النوراه فلا حاجة
ثم قتل تحت نصر الهارونين على دم يحيى بن زكريا وكان اصحاب هذا
ان يحيى بن زكريا صلوات الله عليهما انكر على ملك بني اسرائيل ان يماه
يداه

بني اسرائيل

رواحه لاهيه امر ان يه فضررت عنقه ودفن منفي ككتار دم فار الدم
مع طول الايام حتى قدم تحت نصر فقال لما هذا الدم قيل انه يقور
كتار دم فار فقال تحت نصر انه يقول حذوا بشاري فقتل
من بني اسرائيل عليه سبعين الف مسكن الدم فلما راي عزرا ان القوم قد
احرقوا كلهم وزالت دولتهم وعدم كتابهم جمع من محفوظاتهم
ومن القبول التي كان يحفظها الكهنة ما لفق منه هذه النوراه التي
بايديهم الان وذلك بعد سبعين سنة بعد تحت نصر فلذلك بالغوا في
تعظيم عزرا غاية المبالغة ومن عمول ان النوراه على قبره الى الان
والذي بايديهم على الحقيقة كتاب عزرا وليس هو كتاب الله تعالى
واذا اعتبر تحت قصورها ذات على انهم جمعها رجل حامل بالصفاته
الراية والاداب النبويه على ما استغف عليه ان شا الله تعالى لذلك
سب الى الله تعالى صفات الجسيم والندامه على ما مضى من افعاله
وانه نعم على الطوفان وقد اقلع عن مثلها وما زالت الامم التي استوت
عليهم كاللدنيين والبابليين واليونان والتصاري يقصدونهم
امد لصد ويطلبون استيصالهم وخراب بلادهم وحرق كبهم
حتى جاء الاسلام فوجد تحت ذند القدس اليهود والعرب واشد
من ذلك ملوهم العصاه الطغاه الاسرايليون الذين عبدوا الاصنام

وشركوا احكام النوراه وشرعها الذم الطويل ومع نظار الان
 الافاق وتواشها من غيرهم ومنهم ومنع الامم لهم لا سيما الغرب
 منوعون من الحجاز والصلوة ليعلمهم ان معظم صلواتهم وتعا على الامم
 بالبواب وعلى العالم بالحزاب سوي بلادهم التي في ارضهم
 فقال لذلك لما زلت اليهود ذلك اخترعوا ادعيه مزجوا بها
 فصولا من صلواتهم وسموها الحزانه وصاغوا لها احكاما وصاروا
 يفعلون اوقات الصلوات على الحزانه وتلاوتها والفرق من هذه
 الحزانه ومن الصلاه ان الصلاه بغير تلحين وتيلوها ووجدوا ولا يجوز
 ان يهرج الصلاه غيره والحزانه يشترك في الجمع جماعة فكأن الذين
 اذا انكروا عليهم قالوا نحن تلحن ونوح على انفسنا فكأنهم
 ومن دبرهم ذهب الفرس واقرناهم نحن على ادبائهم وهم على الحزانه
 وحصلوها عيد اهل السن المستحب في الاعتياد والمواهم عوضا عن
 الصلاه من جملة دبرهم وتغييرهم لشرعهم وقيل ان النوراه لما قدمت
 بالتحريق والتقطيع بعد القتل اخبرتهم امراه ان زوجها من
 نوراه مدبونه في مكان فبشوها بعد الدهر الطويل فاخذوا ما
 فاقتر وتزكوا منها ما تعفن وتصر هذا اصل نورانهم فماتوا
 انهم مع هذا الاصل الواهي اندي لا يوثق بشي منه ليس على وجه

الارض يسير يزوي النوراه عدل عن عدل بل في التلخيص لا
 وتوارخ موضوعات بحيث ان التوارخ الاسلاميه حينئذها واضح
 لكثير لغريب زمانا فان بعد ان كان المصير يقتضي مزيد عدم
 الوثوق اكثر مع ان المسلمين لا يجوزون الاعتقاد في التلخيص في
 شيء من ادبائهم البتة وهم يحلون هذه التلخيصات والتوارخ غلغله
 لمعادهم وشريعة حالهم ومائعة مما ورد عليهم من الحق وهو طيب
 الحدلان وطهرت هذا التفسير ان النوراه التي بايديهم لا تقطع ولا
 يظن ان شيئا منها من عند الله تعالى وهو المطلوب وثابتها ان
 النوراه ان داود عليه السلام ممرين وتفسيره ان زنا لانه عند
 ابن عيسى ابن عابد وام عابد يقال لما روث الموايه من جواب
 وقالوا في جواب لما اهلك الله تعالى اعدا لوط عليه السلام وجنايا بانيه
 فقط توهمت ابتداء ان الارض قد حلت بمن يستيقظ منه فسلالات
 الكبرى ان ابانا الشيخ ولم يبق في الارض من اينا جليل البشر مني
 سقى ابانا حمرا ونضا جعد لتستقي من بينا فسلالاتنا فولدت
 احداها مواي يعني انه من الاب والثانيه سميت ولدها ابن عيسى
 معناه انه من قبيلتها والولدان عند اليهود اولاد زنا لانها من الاب
 وابنته وداود عليه السلام عندهم من هذه الذرية فهو ولد زنا عندهم

الملك

سما

عنه

سما

لعنهم الله فما اجترمهم على اعراض الانبياء عليهم السلام بل في
دمايتهم ومثل هذه الحكاية لا يري في القرآن ان يسمونها الفحاشات
وتأصيك بكتاب مشتمل على النجاسات فكيف يليق بسمه
سبحانه الله تعالى فيقطع الفاعل ان شرب لوط عليه السلام الخمر
وزناه باثني عشر مع قيام الادلة على عصه الانبياء عليهم السلام
وان الله تعالى شرهم نسبنا وخلقتنا وخلقنا وسيره وسيره
لا يوجد في نسب بني ولاشي من احواله مما يكون سببا للقطع عليه
وهو مقتضى الحكمة والالما مع جعله رسولا عن الله تعالى
ولما حصلت حكمة الرسالة بسبب نقور الخلق واعتصامهم لمحتهم
بل اقل الملوك في الدنيا لا يفتد مثل هذا فكيف توثق الارباب
ثم تأمل اذا سئل الشيخ الكبير بعد تياتي منه نكاح امرأته ثم وطئها
بجلا معا في الليلة الواحدة فبذلك القضية غارقة في بحر
البهتان فاضيه على التوراه بانها مشتملة على الآف والاعداد وال
وسبب هذا الذنب والعداوة التي مازالت بين بني اسرائيل بين
سنة عمون وبني مواب بعث الواضع على تليق هذا الحال ليكون
عائلا كبيرا حتى يعمون وبني مواب لعنه الله تعالى فيما ذكر
لعنا كثيرا وسبب العداوة ان موسى صنع الامامة في

كتبه

ذكر

موسى

الحارون بنين ثم اسولي الداود بن عليهم وكان المرتب لهذه التوراه
هارونا فظهر اشتغال التوراه على التغير والبهتان وهو المطلوب
وتأصها في التوراه قال الله تعالى لا يريهم عليه السلام بعد
وصل على ام سدوم وعامور فقلت انزل الان هل ضيعوا واشعوا
تألفني والاعرف ذلك وفي هذا الكلام نسبة الباري تعالى
عدم العلم بالمغيبات ونسبة الملائكة الى عدم الصدق واقص
منهم عند الله تعالى وهذا كلام في غاية البعد عن حلال
الربوبية والملائكة الحرام فيقطع الفاعل كذبه فتكون
التوراه مشتملة على الكذب والتغير وتغيرا بعدها في التوراه
ان ابراهيم عليه السلام اطعم الملائكة خبز ميلة وصنع لهم عجا
سبينا وسقام لبنا وسما وان لوطا عليه السلام اطعم فطيرا
مع ان اهل الكافين يذكرون قول المسلمين بالنعيم الجسائي ويقولون
لا طعام في الجنة ولا شراب ولا نكاح بل حال اهل الجنة حال
الملائكة لا ياكلون ولا يشربون وذلك غفلة عظيمة فان كان
هذا صحيحا فانكارهم على المسلمين باطل وان كان باطلا
فتكون التوراه مشتملة على الباطل في مشتملة عليه على كل تقدير
مع اننا نقطع بان الملائكة صلوات الله عليهم لم ياكلوا عند صما

كتبه

موسى

شأننا ليقوله تعالى فلما زاي ادمهم لانصل اليهم بكرم وحياتها
في التوراه جمع اسرائيل عليه السلام من احبب في عصبه وهما
الياوراجيل ايننا الا مان واجمع بين الاثنين نصر التوراه حرام
وهم لا يعترفون بالنعج فيكون هذا في با على اسرائيل عليه السلام
لانهم معصوم وفي مكدم بجل عن الوطى الحرام وهو دليل
اشتمال توراههم على الكذب والبهتان وهو المطلوب وسادسها
في السفر الاول من التوراه ان الله تعالى لما راي معاصي بني
ادم قد كثرت على الارض قال للندن من ادخلت ادم
فارسلنا الطوفان فاباد ما على الارض من الحيوان وانه لما فعل ذلك
ندم ايضا وقال لا اعود افعل ذلك وهو كلام يقتضي ان الله جل
لا يعلم ما سيكون وانه تعتبر صفات البشر من الندم والابتا
والاسف ومن العجز انهم ينكرون النسخ ليلزم البتة وهم
يعتقدون البتة والندم بما ادري من اي امرم اعجبتم في هذا
الكلام الندم والندم على الندم وهو لو فعله والى ضيعته
لاستحق العزل فكيف يليق بنبته لرب الارباب سبحانه
وتعالى من قول هذه الطائفة الملعونه وذلك البع دليل على
اشتمال توراههم على الكذب والجهل والكفر فضلا عن البتة

والنكير وسادسها في التوراه ان نوحا عليه السلام نام في
حمى وكشفت الرثع عورته فضحك منه ابنه حام قد عاظمه وكل
عصبه فابن هذا الخلق الذميم والطبع السقيم والعقوبه العظيمة
نحاس من حنى ومن لم يحسن على جنابه متغيره من خلق العقل فضلا عن
الايها ومن هذا الامن ترهات العوام وحزاقات الهام الخلف
اليهود فرانا يقدا وجعلوا اتزل من عند الله تعالى شيئا والله
تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا او جلت رسله فمن هذا الافترا
والباطل في التوراه ان رسله كان يعقوب عليه السلام زنا بامر
ابيه يعقوب عليه السلام وافر بها فلما حضرت يوسف الوفاة
فرعه وقبره من حوته وقال له بخت فراشى وبعثته ولبت
اعطيك الشهم الزايد قالوا وكان من شته ابنهم يورث
سبعين وغيره ستمافاي حكمه في هذه القبايح في التوراه يعينها
سط عظيم وما نرا لانا مغاير الابطانم فيه من النافض ان في التوراه
ان امرهم عليه السلام ووث ماله ولك الحق حرم اسمعيل مع ذلك
ان شئ هذا الفصل انه كان يورث البكر ستمين وغيره ستمافاي غفله
من اليهود وحماله بكت الله تعالى وما دخلنا من البتة والبغيب
وانم مغاير المسلمين تعلمون ان شئ المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

ويعلم

وسادسها

فكأن

الرسول

عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء لا نورب من ركة صديقه واخبر
عن جميع الانبياء عليهم السلام بانهم لا يورثون وهذا لا يجهلون
في نورانهم انهم يورثون فيكون خبر المعصوم مقدما على خبر مسم
واخبارا عن زيد بل هذا الموضع وهو المطلوب وتاسفها في
التوراه ان يورد ابن يعقوب عليه السلام ربا حكمة ما مورودها
في التوراه على ذلك ضاعه وعصاف وانها حملت منه وصار
في بني اسرائيل مع ان في التوراه انه كان حيا عند ابيه ودعاه
تخلد الملك والنبوه في عقبه فلا يشوه به واما ما عاين الاطراف
بادي الشغل من الفاحشه وسوا السوء ولادها يعقوب عليه
السلام صانوه عن عدم الاجابة بل اعتبوه بالعار والفضيحة والله
كلنا فيه ما لاينا عليهم السلام من العصبه بل ما وجب لهم من
الله تعالى لهم في جميع احوالهم عما يوجب وصحتهم واحقارهم في
نفسهم في صحتهم وامم وذلك دليل التبدل في الاقتران والقراب
والبعثان على الله تعالى وعلى خاصيته صلوات الله تعالى عليهم اجمعين
وعاشر ما ان في التوراه ان نبيا الله يعقوب عليه السلام
خرج فراها مشرك وهو حليم بن خور ومن القرية فامر بها واتزل
العار يعقوب عليه السلام فقتل ابو خور الى يعقوب عليه

السلام وامر بالشرم الاحكام هو واهل القرية وان في يعقوب
قالوا لاسل القرية ان اجبتم مستناده فقتلوا فاحتسوا المصير سبعا
واحدة او مكر واهم فلما اختل اهل القرية دخلوا عليهم بالسلاج
وهم لا يستطيعون الدفع عن انفسهم فقتلوا اجمعين اخذوا
اموالهم وجر بهم ولما علم يعقوب عليه السلام بالقتل ضرب
لبا على جمل خوفا وترك البلاد فحكموا على الانبياء اولاد يعقوب
عليهم السلام بانهم قتلوا المؤمنين فقتلهم بؤسهم من الاباب
واشبهوا الاموال والحرم بعد صدور الاسلام والانابه الى الله تعالى
المقتضين لمس المعامله وبسط الاحتسان وهذه امور لا تليق
بادي الشغل من ذوي المعرواف فضلا عن الانبياء عليهم السلام مع
ان هذه الامور يقتلونها على سبيل التارخ ويسمونها النجاسات
لان الله تعالى اوحي ذلك الى موسى عليه السلام فاي صواب
في نقل النجاسات الخاديه والقبائح المستقر على من الايام لاسيما
في حق الانبياء عليهم السلام واذا استهانوا بالتوراه الى هذه القايه
فاي وثوق يلقى عما فيها بل اقل التواريخ الاسلاميه اثبت منها
لغير زمانه وعندها في التوراه قال الله تعالى لا يرهم عليه
السلام ان ذريتك بمصر مستعبد ان يعايد سده وقال مورخون

عنه

لَوْ كُنْتُمْ إِلَّا مَانِعِينَ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْهُ وَالْخَلْفَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِحْصَالُ قَتْلِهِمْ
وَكُتْبِهِمُ الْكَادِبُونَ الثَّانِيَةُ فِي عَشْرَةِ الْبُورَانِ فِي نَحْوِ مِائَةِ
أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَاشَرَ مَنَاجِدَ وَبَلَغَ مِنْهُ ثُمَّ وَلَدَ عَلَى سَبْعَةِ وَلَدًا
مِنْهُمْ سِتْنًا وَبَنَاتًا أَحْمَرِي أَنَّهُ لَمْ تُرَفِ سَبَبُ الْأَنْفِقَاتَيْنِ
وَحَمِيمِ بْنِ عَاشَرَ يُعَدُّ وَلَدًا لَهُ ثَمَانُ مَنَاجِدَ مِنْهُ فَكَانَ جَمِيعُ عَمَلِهِ
تِسْعًا وَبَلَغَ مِنْهُ وَبَنَاتُهُ أَلْفٌ وَمِائَتُونَ مِنْهُ ثُمَّ عَاشَرَ مَنَاجِدَ
بِخَمْسِ سِنِينَ وَلِلَّهِ أَنْوَشُ وَعَاشَرَ يُعَدُّ وَلَدًا لَهُ أَنْوَشُ تِسْعًا وَبَنَاتُهُ
عَشْرَتُهُ وَبَنَاتُهُ أَحْمَرِي تِسْعًا وَبَنَاتُهُ سَبْعٌ وَسِتُّونَ وَاسْتَفْرَضَ هَذَا
الْكَاتِبُ وَالشَّافِعِيُّ مَشَاهِيرَ أَوْلَادِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ دَا
خِرُهُ وَأَهْلُ أَحْمَرِي وَإِذَا كَانَ مَذَاجُهُمْ وَتَدَبُّلُهُمْ وَمَا وَفَّقَهُمْ
صَالِحُ الْأَعْرَافِ فِيهِ مِنْ عِشَارِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفَضْلُهُ عَلَيْهِ
وَعَمَلُهُمْ رَسْمٌ مُكْتَفٍ بِتَوَجُّهِ جَاهِهِمْ فِي كِتَابِهِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالسَّلَامُ وَمَا يَخْلُقُ لَهُمْ بِهِ مِنْ تَحْرُصٍ وَلَيْسَ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ
قَبْلَهُمْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْعَصْرِ وَتَصَدَّقَ الْأَسْمَاعُ وَالْقُلُوبُ وَأَمَّا
بَارِكُكُمْ فِي قَوْلِهِمْ أَنَّ التَّوْرَةَ فِي مَنَاجِدَ الضَّبْطِ وَالْفَرْجِ وَأَنَّ
سَلَامَ مِنَ الْكِبَرِ وَالْعَرِيفِ وَتَدَبُّرُ مَنَاجِدَ عَلَيْهِ مِنْ عَدَمِ النُّظْمِ وَ
الْثَلَاثُ عَشَرَ فِي أَجْرِ السَّهْلِ الْخَامِسَ أَنْ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

میرزا

في ارض مواب ودون في الوادي بين ارض مواب وبلاد قنوز
 ولم يعرف انسان موضع قبره الى اليوم وكان قد اتي على موسى
 عليه السلام اذ توفي في مكة وعشرون سنة ولم يضعف بصره
 والشيخ رحمه الله وسكان على موسى عليه السلام بنو اسرائيل لما هم قوما
 في ارض مواب فلما تم ايام جدهم على موسى عليه السلام امتلا
 بوشع في قلوبهم من روج الحكمة لان موسى عليه السلام كان وضع يده
 على راسه في حياته وكان بنو اسرائيل يطيعونه وتعلموا
 كما امر الرب موسى عليه السلام هذا الحزب كلهم التوراة وهو تاريخ حديث
 بعد موسى عليه السلام بالضرورة فقد من غير المنزل قطعا في
 كلامه الذي لم يعرف انسان موضع القبر الى اليوم اي اليوم الذي
 حب فيه هذا التاريخ ولا يعرفون بان التوراة رتب فيها ما ليس منها
 بل المتجميع عندهم كلام الله تعالى وهو حمل عظيم منهم وادارها
 مثل هذا يمكن ان يقال تلك الحكايات التي ذكرها رتب
 بالامور والافاض وليس مثله من عند الله تعالى بل سقط الامور
 جميع التوراة لان باب الزيادة والنقصان قد انفتح فلا يوثق بشي
 بعد ذلك ويجب اجتناب الجميع خشية ان يكون زيد وموخرم
 كما اذا اختلطت الحية بالمدكاه يجرم الجميع والذي يعلى على

الفلن ان الهن الاول الذي هو يهر القبط والاسباب يدخلهم
 وهم لا يتعدون الرابع عشر ايه قد ذكر في التوراه وحكم
 الرب موسى وقال له اقبض حساب بني اسرائيل واهم الرب موسى
 عليه السلام وقال له حكم بني اسرائيل وهذه العبارات يقطع
 العاقل بانها ليست من كلام الله تعالى ولا من كلام موسى
 عليه السلام بل حكايات من قول الغير لمن ما وقع واعلم هذا
 انما في اخذ باللفظ والمعنى او بالمعنى وحده ولم تتخذ
 عدالة ولا معرفة بل اعلم عدد الذين قصد الفساد والتدليس
 والتغير فصل القطع بان هذه التوراه لا يجوز الاعتقاد على شيء
 منها وآيات معجزة قطعنا الظاهر عشر ان اليهود تعرف
 بان سبعين كلمة اجتمعوا على بدل ثلثه عشر حرفا من التوراه بعد
 المسيح عليه السلام في زمن القياصرة ومن اجرا على بدل حرف
 من كتب الله وعلمه لا يكون في هذا بل انه كتاب الله تعالى
 اذ لم يجر فيه والكهنة هو الملقب بعيسى اصول دياناتهم وتحتاج
 في حكمهم ولا يكون الا من وادعوا عليهم السلام واعلم اليهود
 في ان التوراه ما كانت توجد الا عند الكهنة وحده فاذا كان هذا
 ثامم الحيل على من يصل القول بل يحرم القائل بوقوع التغير

...

والتعديل التاسع عشر عشرين طائفة من اليهود ورجالهم السامريين
 اعلم اليهود على اسم حرفوا التوراه تحريفات يد او السامريين على
 عليهم مثل ذلك التحريف واصل البريد من صادق فليس هذا في
 التوراه في يوتوب مع تعادل هذه الدعوى من فرق اليهود فكنوا
 بانفسهم عن انفسهم وذلك الضاري ايضا يدعون على اليهود انهم حرموا
 في التوراه السوارخ ونقصوا من تاريخ ادم عليه السلام الفاضل
 العاليين حتمه حتى تارة عوايته من ظهور المسيح عليه السلام في
 وهذه امور لا يدعي لغيرهم منها لعدم تحريف التوراه الا بعد
 قال قائلوا قد كان النبوة صلوات الله عليهم وسلامه يحكيون بها
 في زمن المسيح عليه السلام والاخبار عليهم السلام معصومون عن التلويح
 وهذا يطل جميع ما يدعيه المسلمون فانهم واقفون على حكم النبيين
 والقبول القدران العظيم حكمها النبوة قلنا الجواب
 من ضمن الدعوى لعل النبيين عليهم السلام كان يوحى اليهم بالصح منها
 وبانها سلم ان كل شيء حكوا به موسى فلو سلم انهم حكموا بالصح منها
 ثم الذي حكوا به غير من فسلف الاسد لال بالجميع فلا يبعد حكمهم
 شيئا ان التغير لم يبعث له زمان فاعلمه كله ومع بعد النبيين وجد
 المستمع عليه السلام السابع عشر في التوراه في التوراه

...

ان داود عليه السلام اطاع من قصص وراي امره من المؤمنين
 تغسل في دارها فتمسحها وبعث اليها نجسها بالماحي حملت
 ثم ردها وكان من تحتها وبعثها وراي غايته العكر ولما
 علمت المراه بالحمل ارسلت به في داود عليه السلام فبعث
 داود عليه السلام الى اويا ب بن صور باطون على العسكر
 يا امره ان يبعث اليه باوريا حاه ففزع له طعنا وحمرا حتى سكر
 وامر بالانصراف في اصله ليوا فبعث الجمل اليه منهم
 اوريا ذلك فمات ولم يمت في اصله فلما لم يمت اوريا عليه السلام
 منه رده في العسكر وكتب في القاميان صدره فقال
 مستغلا له فقتل اوريا وقتل معه من المؤمنين سبعة الاف
 فخرج القاميان من داود عليه السلام لقتل هذا العبد العظيم
 زهال للرسول انه انت اخبرك انك داود فقتل داود ورايه
 قد نصب حمل له شريفا ان اوريا قد قتل وبهم ففعل الرسول
 داود بعد الغضب وشتم موت اوريا وهاك عليه من اجل
 بونه وما المؤمنين فانظر هذه الفواجش العديده المنكره
 والصفات المستورعه من غيب ما ولي الديانات من
 من النبوات وحمل عسر كرها من ذوي المرات

ح

62
 ها الله الاخر والنبوات فلعنهم الله لعنادها الباطل اما اجرام على
 الله تعالى وعلى سله ولولم يكن في التوراه الاية هذا الموضع
 لعنهم الله فليكن لها ونجسها وانما القدت بالامور والافرام
 الشا من عسر في التوراه في سفر ملاحم ان سليمان بن داود
 صلوات الله عليهما وسلامه خم عمر بمافه الامنام والحد
 كبروا فالحكم اصاب فيمكن وصدق الله العظيم وكابه الكرم
 وانعوا ما سلوا السبا حتى في ملك سليمان وما كرم سليمان
 السبا حتى اهدوا فلعنه الله ولعنه للملايكه اجمعين عليهم وعلى من
 بعدكم في يوم الدين ثم هذه الحكايات القبيحة والاكاذيب
 الشيعة التي في التوراه تبطل من التوراه بما فيها من الباطل العظيم
 في ما ولاي الرسل الكرام بعد ربه مقارنه هذه الامور فضلا
 عن ما فيها واذا انظر في الفصلين جريمتان هذه التوراه
 معصيات وان التوراه امتلات بتدليلات وتغييرات وتقصير
 هذا القدر من دهرهم لانه امر بملا الصفوف وتصداله الاسماع والطوب
 والمنا القصد بان حذرهم في قولهم ان التوراه في فايد الصفا
 والجبر وانها سلمه من الكذب والفرغ وقد ظهر ما في طلبه
 من عدم النظام واشتمالها على ما يقطع بكذبه في حق الله تعالى

ح

ان داود عليه السلام اطلع من قصر وراي امراة من بنات المؤمنين
 تغسل في دارها فسها وبعث اليها بخدمتها اما حتى حملت
 ثم ردها وكما ان داود عليه السلام اطلع من قصر وراي امراة من بنات المؤمنين
 علمت المراه باخل امره به بل داود عليه السلام بعث
 داود عليه السلام الى ابيها في صور ما كان على الفرس
 باسمه ان بعث به داودا فاجاب فسمع له طعنا وحملا حتى سكر
 وامر بالاعراف لئلا يصل اليها فبالبالحل اليه منهم
 اوربا ذلك فحاش ولم يمشي اليه امه فليالمس داود عليه السلام
 منه رده في العسكر وكتب اليه الفاتحان صدره الفاتح
 ستمائة قتيل اوربا وقتل معه من المؤمنين سبعة الاف
 فخرج اسير من داود عليه السلام لقتل هذا العدو العظيم
 وقال رسول الله اخبرني انك داود بقتل الناس ورايه
 فقتل له تهيبا ان اوربا قد قتل فيهم ففعل الرسول كل
 داود مد الغضب وشره موت اوربا وهاهنا عليه من اجل
 موته وما المؤمنين فانظر هذه الفواجر العديدة المنكر
 والقصص المستدرة هل يفيق ما ولي الدبانات فذات
 معص النبوات وهل حسد كرها من ذوي المرات فكيف يوحى

(م)

ها اله الا من والسماوات عليهم الله لعناد ايمانها ما اجرام على
 الله تعالى وعلى سله ولولم يكن في التوراه الاية هذا الموضع
 لقطع الغافلين بها وتجربتها وانما لفت بالامور والاعراض
 الشاغلين عن شرب التوراه في سفر بلاهيم ان سليمان بن داود
 صلوات الله عليهما وسلامه ختم عمره بعبادة الاصنام والحد
 كذا بواقلهم الله ان يوفقون وصدق الله العظيم وكما به انهم
 واتبعوا ما ملوا الشياطين في ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
 الشياطين هم واللعنة الله ولعنة الدلائكة اجمعين عليهم وعلى من
 يصدقهم في يوم الدين ثم هذه الحكايات البعيدة والافان
 الشبه التي في التوراه تطل من التوراه بما فيها من الشا العظيم
 في ما ولاي الرسل الكرام بعد ربه مقاربه هذه الامور فضلا
 عن ما بها واذا نظر في المصليين من بنيان هذه التوراه
 معقالات وان التوراه امتلات بدلالات وتغيرات ولتفصيل
 هذا القدر من درهم لانه امر على العيوف وتعدله الاسماع واليوب
 وانما القصد بيان حشدهم في قولهم ان التوراه في غاية الصفا
 والبر وانها سائمة من الكذب والفرج وقد ظهر ما هي عليه
 من عدم النظام واشتمالها على ما يقطع بكذب في حق الله تعالى

(ن)

وفي حق اتياء تعليم السلام **السؤال العاشر** قال القديس
 الملقب باليهودي والنصاري ارفع من المسلمين في غاية الصعف وانما
 طهرت الفصال والنهر والخلية والاحافه وسلب الذراعي الاموال
 ولو شئتوا العدل والانصاف لما ظنر في دينهم حق وها جواب
 من وجوه احوالنا نحن النصاري وموان الانجيل من اديهم فاطق
 موضح بالمسالمة والشرام التواضع والمذلة وان من ضرب خذك
 جوفك له الحد الآخر ومن شامك بوجع من الجوان ولا تشارعه وان
 بعدوا من القتالية والمنازعه غايه العبد لانه ان تقوم الساعه
 وهذا نص الانجيل قال المسيح عليه السلام سمعتم ما قيل العزير العزير
 والسرايس ولتن من لطفك على حدك الاعمى فقول له الاحد
 ومن يام احد ثوبك فزده ازارك ومن يحرك ميلا فامش معه ميلين
 ومن شاك فاعطه ومن امضض منك فلا تمنعه سمعتم ما قيل
 احب قريبك وابغض عدوك وانما اقول لكم احبوا اعدائكم
 وباركوا على لاعينكم واحسنوا الى من يبغضكم وصلوا على من
 يطردكم ويخرجكم لكي تكونوا ابني ابيكم كونوا كاملين مثل ابيكم
 فهو كامل ومع ذلك نعم لئلا الناس يتكلموا وجرضا على العدل
 والفصال وسط الايدي بالادي في اقطار الارض يسلمون

والاموال مستحقين لذلك تعتقدونه من اعظم القربات ولونق
 اسباب الشغادات مع مجرم الجلبهم ذلك عليهم وانما
 الترام الاسلام لا عدائهم ومن استحل حرقات الله تعالى فهو
 اشد الناس كفرا بالله وكنه واحكامه واما نحن فكاننا لوجب
 علينا الفصال ونص على اعد من اعظم القربات واعظم اسباب
 الشغادات نحن اوليا الله وانصاره ومن كفره واعداه وناها
 ان المسيحي وغيره من مؤرخيهم فعلوا ان ابتدأ دينهم انما كان
 سب القتال مع اليهود وانهم كانوا يجرقونهم بالسيرات ويخرجونهم
 بالسفر في النهار وعملوا في اليهود كل نوع من انواع الادا ولولا
 ذلك لم يبق لهم اليهود اشرافا ان الدولة كاشطهم وقد قتلوا لهم
 على زعمهم ولم يتركوا هذه الاكثر من اثني عشر جوارين وسبعين
 معارف عاربين خافعين ولو ظنر منهم احد لقتل شر قتله فلو انهم
 شربتهم من المسالمة لم نعم لهم فائمه ولم يبق منهم باقية لكي اقاموا
 دينهم برفض مغالمة وسروه بجوانا ناع والتمروا القتال السيف
 ومع ذلك لم يهضم دينهم بذلك حتى اصافوا اليهم اموالهم
 السعده والمخاريق وصرونا من الخيل للعوام والملوك ككسار
 الصور الجماديه عند قراه الانجيل وتعلق الاصنام والصلبان

في هذا كل انكيس بحار المناطيس في الهوى من غير شي مسكها
الا غير ذلك مما تقدم في اول الكتاب من ترهاتهم التي عملوا بها
قد بينهم من اهلهم منعك عليهم بل هو خاص بهم لانه على خلاف كنههم
واما عن مثلون الامر الله تعالى ناصرون ليدبده فامون حقه
في ارضه على خلقه بعد شهدا اوليا اعز اساطير بالمعجزات الباصه
والبراهين القاطعه فتدعوا الي مكارم الاخلاق وتنبهي عن لائماتهم
استدري اليها طفره العاده وخار اباب التياذه ومن اعرض
عنها كان جديرا بالصغار والذل والعار لا يحتاج الي التمس بالمجال
ولا الصمد في الاقوال والاموال الاما ثبت نقله عن ذي الجلال
ولا تدعوا الي عبادته الزجال ولا رتبات المجال ولا تعبد من ابد
فاين السام من الاوهى واين الذخان من المجد

واين الشوم من الظلمات واين القوي من الملج
التي في ديننا فما غاب عنهم في الموعده وبالنسبة ان الكتب التي
بأيديهم شاهده بقتال الايننا عليهم السلام الامم الطاغية
كعاد وعليه السلام مع حالوت وسلمين عليه السلام مع
طوائف من الكفر ولم يقدح ذلك في محبة ادباهم واذا كان
التمثال سنة الله وعادته لاهل الحق مع اهل الضلال فمن على تلك

الله

السنة شاكرون وماعاملون فيكون من مناقبنا الامر منا لنا
ومن حسناتنا لا من شينا بنا بل الامر بالعذر فانقدم بانه السؤل
الحادي عشر قال النصارى القرآن ناطق بحوار الاتحاد
لا ينكر علينا بانه ان فيه ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام
تكليما واجرب الائم على انه كلمه بصوت فتقول هذا الصوت
يستحيل ان يعوم به لانه تعالى ليس بحسم فيكون قايما بجمع الخلق
بالوادي المقدس ويكون الشجر في ذلك كله وقد قال الله تعالى
يا انا الله لا اله الا انا فاعبدني وقال ايضا اذ هما الى فرعون
انه طغي وقال موسى عليه السلام ربنا انا نخاف ان يخذلنا علينا
او ان يطغي فخاطبت يا انا الله تعالى فخاطبها موسى عليه السلام
يا انا الله تعالى ولولا الاتحاد بين ذاب الله تعالى وذات الشجر
لما فتح الكلام ولا جواب ولا قول الملك ان الله تعالى كلم موسى
عليه السلام بل انما كلمته الشجر حينئذ واذا صح الاتحاد بالشجر
صح بذات عيسى عليه السلام وصح لنا ان نخاطبه باكراب وانه
الله تعالى وقد كلم موسى عليه السلام فمن على الحق حبيب المظلوم
فالظون في تكفيرنا بك لك وهذا السؤال اعهد عليه عشرين نعم
القيسين بطليلة ورسمه في كتاب ساجده مصحف العالم وكان روح

الله

الصراية اليه في العلم والفصيلة ثم جاز الفخار اليهودي
عند ملوك الفرس بالوزان وغيرها بسبب فضيلته في
زعمهم وكتب هذا السؤال ليعلموا فوطيه وكان له سؤلهم الذي
عليه ليعلمون وبه يصولون فاجاب
للللمثقة على ان الله تعالى تكلم موسى عليه السلام بصوت
تلك وتجروا القم بغيره فخرج لم يقع في ذلك اتفاق بل هو
المسلمين في ان الله تعالى لم يكلم موسى عليه السلام بصوت
بل اسعه كلامه اللساني القائم القلم بدانه من غير حرف
ولا صوت واذا لم يكلمه الله تعالى بصوت بطل السؤال من
اصله فانه بناء على ذلك المتقدم وسأيت كيف يتصور اسما
اللام النفس بغير حرف ولا صوت واما القائلون انه كلمه
بصوت فما لو اخلق اللام والاصوات في الشجر والله على
قام بذات الله تعالى فكانت الشجر مبلغة عن الله تعالى في
تلك الملائكة من غير كجاد ولا حلول وقا حسن ان يقال ان
الله تعالى خاطب موسى عليه السلام على لسان الملك وقال
هو كلام الله فكذلك الشجر الاصوات فيها والمكلم في الجنة
هو الله تعالى والوساطة من الملائكة وغيرها لا يمنع لونه

كلام الله تعالى هذا التفسير فاذ لك اجمع المثل على ان الحب التي
بعضها الملائكة كالنور والاحيل والريور وغيرها كلام الله
تعالى وان كانت تلك الاصوات وتلك اللغات بالعبرانية وغيرها
لم تكلم بذات الله تعالى لاسيما في قيام الحوادث بل تكلم تعالى على هذا
القول بالذي سمعه من موسى عليه السلام صوت وليس صوت
بصوت وانما اردت ان يبين فساد السؤال على القولين واما على الصحيح
وهو انه عليه السلام فاما سمع الكلام النفسي الذي هو صفة ذات
الله تعالى القائم به من غير حرف ولا صوت فغناه تبين بقوله
من ان كل ما قل بعد في نفسه الامر والشيء والخبر من قول الواجب
نصف الاثنين وعن حدوث العالم وغير ذلك ثم انه يعبر عن ذلك
تارة بالعربية وتارة بالعبرانية وتارة بالفارسية فتختلف
العبارات وهو واحد لا يختلف في نفس المعبر فقد لك الذي لا
يختلف هو اللام النفسي المختلف هو اللام اللساني والاول هو
الذي يدعي ان الله تعالى متصرف به واثنا البراهين على ذلك في
علم اصول الدين ومنها ان علم الحواس اجلا من علم النفس بل ان
من لم يحصر فرائد ان علم النفس فانه يقطع بوجوده حاله بعض
ما يقطع بوجوده حاله فتح البصر ونحن نقطع بان النطق الحاصل

حاله فتح البصر اجالا واغوى من القطع الحاصل حاله العنصر اذا
 تغدو هذا ظهر ان ادراك الخواص علم خاص اجالا من مطلق العلم
 وهو من الوجود والقدرة الى باينة يمكن اتحادها بالكل مطلق الله
 تعالى هذا العلم الخاص الذي هو الشئ في نفس موسى عليه السلام
 متعلقا بصفه اللام القاييم بذات الله تعالى لهذا هو سماه موسى
 عليه السلام للام الله تعالى النفسي به بارئ من علم هذه الصفه
 ولم يسمها لان من علم قيام للام الله تعالى بذاته هذا المانع
 باصل العلم العام واما هذا العلم الخاص الحلي فلم يحصل الا من
 الخاص سماعا لان ادراك الخواص الحس انما هي علوم خاصه اخذ
 من مطلق العلم فاذا وجد هذا العلم الخاص يسمى باسمه الموضوع
 له في اللغة وليس من شرط علوم الخواص ان يكون في الاعضاء
 لان الاعضاء المخصوصه اجسام وجواهر والاجسام والجواهر
 متماثله وكلها تجاز على احد المثليين جاز على الاخر من اجاز الخواص
 علم الشئ في الادل جاز ان يخلق في جهات سائر البدن وفي
 خواص السمك كما اتفق لموسى عليه السلام ومما يقرب هذا
 المطلب على العقل ان الانسان يقطع بان الناس يحدون
 في انفسهم فهو مطلع على كل لاهم النفسي وقاطع به

وقاطع به فهو مطلع ايضا على ما قام بنفسه من لاحاديت ومحدث
 من نعم على ضرورتا ان علمه باحوال نفسه من الحديث وغيره اجالا
 من علمه باحوال نفس غيره وان اشترك الجميع في القطع فقد
 وجدنا القطع الحلي المتعلق باللام النفسي موجودا فينا واذا
 وجدناه وانما با حنا امكن وقوعه متعلقا بلام الله تعالى
 والموجب لادول اهل الحق عن سماع موسى عليه السلام لللام
 الصوتي بل انه سمع اللام النفسي قوله تعالى منهم من علم الله الحلي
 بعض البين حكيم دون البعض مع اشراك الجميع في علم الموضوع
 والمتركون به سماع اللام الصوتي من التوراه وغيرها فلا
 اختصاص ببعض سماع اللام النفسي لما حيز في لفظه من
 المفصيه للفيض وموسى عليه السلام من اجله اول بان
 حقي سماع اللام النفسي لا سيما وقد اكد الله تعالى كلامه له بقوله
 تعالى وكلم الله موسى تكليما والمصادر تاليد وتقويه بتدوير
 معين ان يكون المراد اللام النفسي دون الصوتي فان قلت اذا
 كان المسموع هو النفسي فلا يثبت قال الله تعالى يودي من شاطئ الواد
 الايمن في البقعه المباركه من الشجر ان ياموسى اني انا الله فقد
 جعل ابتداء فاعه اللام من الشجر ومن الوادي والقيام بذات الله

تعالى لا يكون ابتداء من شيء من المحدثات وانما يستقيم ذلك
 في الصواب قلت هذا سؤال قوي وجوابه جليل شريف وموافق
 الغاية التي ذكرت بانظمة من قايصوران يكون غايه للنفاذ
 ان يكون غايه للمنادي باعتبار حال معدوم له وتقدم اما اذا
 نادى بدين (وهو قريب من شجرة وغن عيدون عنها لايف لها
 صدق قولنا نادى بدين من الشجر بمعنى نادى به قريبا من الشجر
 فمن غايه لغزبه منها لا لنا ولا لندانيا وهذا مثالنا في غايه القبول
 وكذلك موسى عليه السلام ناداه الله تعالى بعلامه النبي
 وهو قريب من شاطئ الوادي وقريب من الشجر فيكون العامل في
 هذا المجرور الجاهل المقدس لموسى عليه السلام دون النداء
 فنقول المباركة اسم مشتق بفتح فاعل فيكون الغايه له اي ابتداء
 البقعة المباركة من الشجر ومن شاطئ الوادي وتعين هذا دون
 النداء لما ذكرناه من الداله على ان المنوع هو السلام النبي
 دون الصواب من المصدر ومن التايد بالمصدر كما حاز ان يصرفنا
 الله تعالى وموافق في محله وبغير جارحه ونراه عن هو ليس
 جمعه ونقطع بوجوده وليس مودا اهل العالم ولا خارج العالم
 ولا جسم جاز ان يسم كلاما ليس بصوت السؤال الثاني عشر

قلت النصاري دل القزاق على الاتحاد والمسلمون ينكرونه يافيه
 انه لما ذكر الله تعالى عنى عليه السلام قال في حقته وسلام عليه
 يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث نحيبا ولما ذكر عنى عليه السلام
 قال في حقته والسلام على يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث نحيبا
 فانه قد اجمعوا والمسلم عليه في حق عنى عليه السلام لا جلا احسن
 به من الاتحاد ولما لم يحصل الاتحاد لعنى عليه السلام سلم الله
 تعالى عليه بصيغة التعدد فقال سلام عليه ومعنا نحن جليل
 في الاتحاد في حق عيسى عليه السلام دون غيره ولا يحتاج معناه
 في غيره مع ان المسلمين يسمونه وهو في كتابهم والجواب
 ان هذا اعتذار بما لا يخل بحقه لان كل واحد منا يحسن منه ان يقول
 في حق نفسه الرضوان والسلام والرحمة على سبيل الدعاء ان لم يعلم
 وقوع ذلك له او على سبيل الخبر ان علم وقوع ذلك له مع القطع
 بعدم اتحاد شي بداهة بل لان اللفظ العربي يقتضي ذلك واي
 عرب في قول عنى عليه السلام السلام على اي من الله فانقول
 صلوات الله عليه ورسوان الله على خلقه ونعم بل تسليم الله لخلق
 على عنى عليه السلام اصل من قول عنى عليه السلام والسلام
 على لان حبه الله تعالى صدق ولامر عنى عليه السلام دعا والدعا

في جواب

صدر

ليس من لوازمه الاجابة واللازم الوقوع الفصل من غير اللزوم الوقوع
والاجابة عن العبد الله تعالى عن العبد الفصل من اجزاء العبد
عن العبد لمزيد شرف الربوبية على العبودية وظاهر ان منسكاتهم
او عام واضقات لسلام السؤال انما هي في وقت التصاري
المسلمون ليسوا على ثبوت مما يابى بهم من القرآن ثم يستدفع
انه لا خلاف فيه ويأتي ان عبد الله بن مسعود كان رضي الله عنه من
اجل الصحابة حتى قال فيه صلى الله عليه وسلم رجب لا يني ما رجب
ابن ام عبد وقد خالفتم في القرآن وخالفوه حتى اوجدهم هناك
رضي الله عنه ضربا ولو كان القرآن مقطوعا لما وقع في القرآن
من الصحابة رضي الله عنهم وهم جحدوا العبد النبي صلى الله عليه
وسلم لان القطع يمنع وقوع الخلاف فلا خلاف العبد في حقه
بعد ادراك الآية ان الواحد نصف الاثنين وإذا لم يحصل
للصحابة رضي الله عنهم القطع لم يحصل لغزهم بطريق الأولى
لانهم اصل لغزهم والفرع لا يكون اقوي من الاصل وقد ثبت
ان مسعود رضي الله عنه ما انفك عن شرح من القرأت السابعة والستين
ثم ما انفك عن شرح المعوذتان وكان عدا له لجهلها واذا وقع
في مثل هذا الاختلاف العظيم نفيا واشباها احتلت النفس

عنه القرآن الجواب — ان هذا سؤال اوردته بعض
المسودع عن الاسلام بعد ان سلم وكان يعتقد انه من الاسئلة
العظيمة والثابت الفاضلة وليس الامر كما ظنه بل اصله الله
تعالى يعلم فظهر عين البغضاء وتعلم ملتان الشكافان على طبعه
فلم يميز له سواءه من خطاه والذي اتفق بين الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين ليس لان القرآن غير معلوم عندهم بل هو معلوم
منوا من خطاه وسبقوا لقوله تعالى انما نحن لدا الذكر وانما له خاتون
ومن اصدق من الله حديثا وانما اختلافوا رضي الله عنهم في ان
مسعود كان يقرأ القرآن ويضم اليه تفسيره نحو قوله تعالى ايام
لنعدا باعرا كان يقرأ وهما متابعات وغير ذلك مما كان رضي الله عنه
يعتقده تفسير تلك الآيات التي تارعه فيها حرصا منه على
بيان معانيها وكانوا هم يسمون على ان لا يضاف للقرآن غيره مما
ما اتفق لاهل الكتاب في كتابهم فقد حاله وكان الصوت معهم
فمروا كلام الله تعالى عن غيره ولم يخلطوه بسواه فلم من الخط
والزلل في هذا ما يحرم الذي وقول الله تعالى له هذه الآية وذلك
اجمعوا فيما علم انه لا يجوز ان يكتب قوائم السور بالمداد بل يصنع
الحزب من اجل هذه الامور من القرآن وهذا غاية العناية بالقرآن

تعالى بعد الامه وهو المحمود المشكور على نعمه الساعده ونماها لله
 لو لا ان هذا ما الله بهذا هو القدرات الشاذه ومنها القدرات
 بالمعنى نحو القدره في قوله احدنا صراط من اعنت عليهم بسلام
 قوله تعالى صراط الذين اعنت فرض ذلك غاية الرخص حرجا
 على نفس اللفظ والبعاد الذراع البعد بل التعريف بهذا من
 اتصال مجاز هذه الامه لامن متساويا ومن صراطها لامن
 رذايلها واما المعوذتان فكانت من مسعود يريد ان يتردد هما
 عن القرآن ليقراهما الجنب وغيره للعود حتى يميز ما يشترط فيه
 الطهارة من القرآن عما لا يشترط فهذا وجه اجتهاده رضي الله
 عنه وراي الصحابه رضي الله عنهم ان افراد شي من القرآن على
 القرآن ذريعه ووسيله لنيل اسقاط بعض العبدان لمعوامه
 وحسن الجزم نعمهم رضي الله عنهم فظهر جليلا ان السؤال
 والمعامل مع هذه الصواب قينا على مقوله في الضلال وقع بطلان
 الاتوب وسيعلم اذا انكشف العبار ان من ركب اثم حرام
 الرابع عشر قالوا المسلمون على ضلال في دينهم نصحتهم وهم لا يصدقون
 بما عدل في الاطراف العجيبه بانما قدم ان عليهم فك كتاب رشا والادب
 النبي الصادق في الكتاب الذي كتبه سيد علم الضالين ما له في دينهم

هذا هو الضلال
 الذي هو في
 الدين

الضلال لم يوجد في دينه وهو الضلال فيكون الواقع هو
 سلامه حرمنا بشاؤه بغيرهم التي لا يكون رذفا والحوادث ان
 اراد هذا السؤال نفي على مورد عدم فهم لسان العرب لان قوله
 عليه السلام لن يصلوا معه لانضيق ان الضلال المينى بسببه يجب
 ان يكون في عايد الدين ولا في قوا عبد المسلمين بل ذلك لصدق
 ما ان مسلم من العروج ولم يترج عليه السلام بان افضل في الدين
 اذ لم يجب ولا ان افضل في شي البتة بل يترج بان يكت ما يفي معه
 الضلال ولا يلزم من عدم سب معين نفي الضلال ان يقع الضلال
 على ان ينفي الضلال بالصله الاثنيه والعباده الربانيه كما اذا
 قد المتأخر ان اخذت هذا الحقيقه لا تصل بل يخل انه اذ لم ياخله هذا
 من عايد نفسه بالمهاجر رجح او سب الخرم مع ان العطا قد نقلوا ان
 ذلك الكلب كان المقصود بدين الضلال فيمن اعين للسلام بعد
 عليه السلام والجلال ليست من قوايد الادب بل ولا شطرا في
 صحاح الادب مع اننا ما اتينا للسلام بعد عليه السلام الا بصله
 وانما به وذلك في معنى الكتاب كقوله عليه السلام الامه
 من مرسدين وليا مرسدا وقوله عليه السلام لها وعلما لمراده
 بعد فقال له عليه السلام فان لم اجدك قال فاسأل الله عليه وسلم

ابن ابي جعفر فصح ما نه يقول ابا المسلمين بعدة وهذا هو الكلام وما
ولنا غير اني حرر وما صلينا والحمد لله في الخلافة ولا في غيرهما وعبد
رضي الله عنه من اشفق الناس على قبه الامه فلو علم ان في القبول
ما ينوب عن الكتاب لما امله وهو صلى الله عليه وسلم اشق
وبنه وعليه التبليغ واجب فلو كان قد بقي ما يصلنا في ديننا لما ركه
عليه السلام لاسما وهو يقول في حجة الوداع الا قد بلغت
الا قد بلغت والله عز وجل يقول في كتابه العزيز نفروا ذلك
اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديننا وحيد نعم ان ذلك الكتاب كان من الانجيل
الذي لا يضر الاخلاق نفا وجنيد لا يلزم من عدمه مفاد في
من الاصول ولا من غيرها فاندفع السؤال السؤال الخامس
قلت النصارى المسلمين غير متساين انا جيلنا ارتفع عن اربعة
نفس مختلفة في قرآنهم عن سبعة قرا مختلفين اخلافا شديدا
اكثر من الانجيل من الاختلاف بكثير وعثر فون الى الف ايت
التي من سبع وانما هذه السبعة اتفق استهادهما طم حبيد
سبعة ايت عشرة بل اكثر من ذلك عن اناس شتى هم اخلافا
في كلامهم متاين كتابنا بالضرورة ولا معنى لانكارهم علينا ما وقع

ع

في كتابنا من الاختلاف قال عدم اعظم والجواب ما قال لنا
اقل امر بحسن امرنا وان وفد في القليل ان هيات ما حل سوادة
ولا حل صاعده اترك الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز
على خير من سلبه بلغه فريش وقابل العرب مختلفه اللغات في الامه
والنحيم والمد والعصر والجهل والاحضا واعمال العوام والنبات
والانفس والجان فلو كلوا كلوا كلهم الجمل على لغة واحده لشق
ذلك عليهم قال صلى الله عليه وسلم ربه ان يجعله على سبع لغات
لفهم العرب ويندب اخرج وكان المؤمنين روقا رجما فترك
العزات كذلك فكلها مروي عنه عليه السلام متواتر
فمن عاين في جميعها وكلها عن الله تعالى وما ذنبه متلفاه
عن خير رسله صلى الله عليه وسلم قد قات اللبس وحصل اليقين
واما انهم طيس في اناجيلكم روايه لم العدل عن العدل سلا
مولي اناجيلكم ولا شرح مولانا اناجيلكم بحكمه واحد يقول منا
فها او غير قال في المسيح ان الله اترك عليه كذا بل عليه ما في
بعضه قال يسوع المسيح فها اما ان ذلك القول من الكتاب
المترد من عند الله او هو من قبل عيسى عليه السلام علمنا اننا
رايه اترك عليه لا يفسد سبيل انه من الانجيل وهذا مبرر

القول

الله

له الجليل من الاناجيل وعلما الاناجيلكم عنكم حسا وبعكم انكم
 صاده من فقد وقنا عليها ولم نجد فيها شيئا من ذلك بل نوارح
 وحكايات واقوال واخبار صبر معزبه عن المسيح عليه السلام
 لم يشرح فيها ما بها من الانجيل ولا من غيره ولم يشرحكم ان يقولوا
 من نقل التلاميذ شيئا فامسح قاله لهم لا نأفول هم خلفاؤه
 على اعمكم وكانوا فضلا جدا ومثل ما ولا يكون لهم ارا واجهادا
 واقصه وفرايات نجد ثوب باعتبارها فلسكم ان يقولوا
 كلنا يقولونه فهو من قبل المسيح عليه السلام ومن قوله لو
 سلمنا انه من قوله عليه السلام فيحمل ان يكون من كلام الاناجيل
 ومن غيره ولا يوثق عرف واحد عندهم انه من الانجيل المنزول
 بل يقطع بان اكثره ليس منزلا ومثل تلك النوارح وكلام الكهنة
 وملوك الكهنة التي حشرتوها في الانجيل وترعمون ان الجميع
 الانجيل الكتاب المنزول وهذا عندهم اشد واصعب من التوراة
 فان التوراة كتبت في الالواح وتميزت وتبعث ثم طرأ عليها
 ما طرأ عليها واما الاناجيل فلم يتمير قط ولم تعرف له مدونه
 ولا سمع منه كلمة غايته ان التلاميذ املوا هذه الاناجيل
 بعد رفع المسيح عنه طويلا ولم يصبروا بان هذا منزل ولا

عن منزل فسطفت الحجة من الجميع حتى تبين المنزل ولعمري ان
 لم يجر المسلمون ان يفعلوا شيئا من الاحاديث النبوية مع حكامها
 من الكتاب المنزول ولا قول احد من الصحابة بل متى قال صحابي
 فولا نسب له فقط ولا يجوز ان يقول هذا من قول النبي صلى الله
 عليه وسلم فضلا عن كونه من الغراب وانما جعله الجميع من
 الكتاب المنزول وسميتموه كتاب الله فوقعتم في الضلال وهذا
 المحال فلا تشبهوا انفسكم بنا فوالله ما احدثنا في شيء بل انتم
 في غاية الاهمال ونحن في غاية الاحقار **الباب**
الثالث في الاسئلة على الفرقين معارضة لاسوئتهم
 ودائمة لكلماتهم وميلتهم في حق الباطل الحق والكذب بالصدق
 السؤال الاول سلم الانجيل قال لوقا اخبر يسوع عليه
 السلام سبعين رجلا ويعلمهم الى كل موضع ازمع ان ياتيه
 وقال المختارون والخاصون قليل اطلبوا الى صاحب الزرع
 ان يرسل فطة لخصاده ثم قال من سمع منكم فقد سمع مني ومن
 شتمكم فقد شتمني ومن شتمني فامنا شتم من ارسلني فقد
 شتمني عليه السلام بالله رسول لارب وهو حجة على الصاري
 السؤال الثاني قال لوقا قال الغريسون ليسوع عليه السلام

اخرج من قاهنا فان هيرودس ربه فقلت فقال امضوا واثقوا
لهذا التعلب اني اقيم قاهنا اليوم وغدا وفي اليوم الثالث
اكمل لايديك بني خارجا عن اورشليم خوفهم كما نحووا الله
وتصرح عليه السلام انه بني حكمه في اورشليم حكم الانبياء
عليهم السلام لان رب العالمين يريد بقوله اكل تم مد افامه
في هذا العالم ثم يرفع الى السماء السؤال الثالث
في الانجيل قال يوحنا لما ائصف العيد حضر يسوع عليه
السلام الى الهيكل وشرع يعلم فقال اليهوديون بحسن
هذا التعليم فقال تعليمي ليس هو بل للذي ارسلني فمن
عمل بطاعته فهو يعرف تعليمي هل هو من عندي او من عند
الله ان من تكلم من عند نفسه انما يريد مجد نفسه فاما من
يريد مجد من ارسله فهو صادق ثم قال اني اعرات من عندي
ولكن الذي ارسلني الحق ولستم تعرفونه وانما الذي اعرفه
هو الذي ارسلني فسم الله وان اخذوه فلم يقدروا لان ساعته
لم يحد بعد فقد تصرح غايه التصريح بانته مرسل وان السلام
ليس له وانما هو لله تعالى وانته لا يريد مجد نفسه بل مجد
مرسله وانته لم يخلق شيئا من قبل نفسه ولكن الله تعالى ارسله

خالق وفي قول النصاري انه الله تعالى عن قولهم يكون السلام
له وكون ساعته في مجد نفسه ولا يكون مرسل او مرسل
تصريح عظيمه لا يدع الا بالعباده المحض والبهتان البهت
السؤال الرابع قال المسيح عليه السلام في خاتمة الانجيل
في ذهاب الى ابي وايكم والهي والهيكم فتوي من عنده
ومن غيره في الابوع والنبوه لان المراد بها ان الله تعالى عن
ساعته احسان الانبياء ويعاملهم معاملة الانبياء بل يشهد
وهذا مشترك من عنده عليه السلام ومن الخلق فلن لك عليه
السلام وهو معنى قول اليهود في العذر انكم عن انبا الله
واحياء والنصاري يحكون بابوع الولاده بصدور هذا
السلام وهو قوله ابي ويعقلون عن قوله وايكم وعن قوله
والهي وتصرح عليه السلام بانته مخلوق مرسل له الله
بعده ورب الارباب يدبره كسائر البشر وقد وقع في
الانجيل لفظ الاب والابن غير الغير المسيح عليه السلام
فقد قالت النصاري ان المسيح عليه السلام علم تلاميذه هذه
الشور وفيها ابانا الذي في السموات قدوس اسحق بافي
ملك كون كون مشيك كما في انما لك كون في الارض

في آخر التورع فقد اطلعوا على الله تعالى الابوع بالنسبه
اليهم وهي مستعمله بالمعنى الذي ذكرناه عندهم كثيرا
على سبيل المجاز لقول التلاميذ بطرس يا ايه وفي التوراه
قال يوسف عليه السلام لستم انتم الذين يعموني بل الله
قد مني امامكم وجعلني ابا لفرعون اي مديرا له وقد كان
التلاميذ يقولون ليسبح عليه السلام يا ايه يا ايه وهو مكرر
في الانجيل وفي التوراه ايضا قال الله تعالى اسرائيل ابني كرى
اي اعز الاولاد معني عامله بافضل ما اعامله الخلق قال
يوحنا في انجيله ان مسوع عليه السلام كان من معان جمع ابنا
الله اي اصل الايمان الذين تفضل الله تعالى عليهم بتوحيد
علم لا اعتقد النصراني ما ولاي كلم ابنا الله مثل عيسى عليه
السلام ويد لك على استعمال عيسى عليه السلام المجاز ما في
الانجيل قال متى ايضا يسوع عليه السلام جالس تكلم في
الناس اذ قيل له امك واخوتك بالباب يطلبونك فقال
من امي ومن اخوتي ثم اومى يده الي تلاميذه وقال هاروا
امي واخوتي وكل من صنع مشيئه ابي الذي في السموات
فهو اخي واخي واخي فلم لا اعتدي النصراني بالمسيح عليه

السلام والتلاميذ والتوراه باستعمال المجاز في هذه الالفاظ
بل هم في الجهالة والضلاله وقله العقل بعد ما كانوا لا يعرفون
يري الجوز ولا يري القطن انهم الا كالا نعام بل هم اضل سبيلا
ومن العجب انهم يحجون على صلاههم بان الذي احامهم الي الله ابن الله
تعالى تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فانه خلق من غير اب من البشر
مستعين ان يكون ابوه هو الله تعالى وادم اولى منه بذلك النوع
خلق من غير اب ولم يباشرا لرحامه ولا سم الاطفال ولا ينظرون
في اطوار البشر وكم في العالم من الحيوانات خلقها الله تعالى
من غير اب ولقد بلغني ان بعض رسل المسلمين ناظر النصراني
بصقليته لان الايزور اثر ذلك لما قدم عليه رسول ملك
المسلمين فجمع اعيانهم له فقطعهم فخرج من الفول مستوس
وكان يخرج لهم الفوله فيخرج سوسها فيقول اين ابوهذه ثم يخرج
اخرى فيقول اين ابوهذه فيبهتوا العجم الله وناهيك من قوم
تقطعهم فوله مسوشة فان سوس الجوب باسرها لا يتوالد
وانما يخلق كل سوسه داخل الجيده والعشر متعلق عليها
وانما يخرج من الجيده بعد خلقها وقوتها وقد ابتد الله تعالى
العالم باسره من غير مثال فاي ايات الله شكرون

وكذلك غلطوا في لفظهم الرب والله والمراد بالرب المرتفع الله
المستأط في التوراة قول ابن هبم ولوط صلوات الله عليهما
وسلامه للملك يا رب من لي ومها قال الله تعالى لموسى عليه
السلام قد جعلتك الخا لفرعون يريد مسلطا عليه وقال له
وقد اشتغل في لسانه قد جعلتك زنا لهارون وجعلته
له نبيا انا امرك وانت تبلغه وهو يبلغ بني اسرائيل فلا تغتر
بقولهم من ليس عليه السلام بآمر انا امرك وانت
تبلغه وهذه الالفاظ خيرة في ذمتهم في غير عني عليه السلام
تركها خشية الاطالة السؤال اكا من زعمت ان
ان المسيح عليه السلام هو الله تعالى وانما نزل الى الارض
لينصرهم على اليهود وان يشرق في سماء مذهبهم ثم يعود
ويخلص العالم من الخطيئة وتصير نفس اهل زينة داهية راضية
مرضية يقال لهم كان الابطع في ائمة الجلالة الصديقه
الا لئلا ان يفعل ذلك على ابدى رسله المؤمنين وخاصيته
المعبر بها الذي اوجب نزوله عن مجده الربيع وعن النبع
الى جنة الالهية ومقر المومنان فوالج بطون النساء اغذي
بالامانة في الارحام منغسا في المشيمة والاحوال

المنجدة الى ان ولدته امه وارضعته وفصلته وادبته وادبته
بحقوقها ونصته عن عقوباتها ورددت به الى المواضع وارثه
الشعائر والمعامل تلقينه وبنقه حتى شئت وترعرع وتوثق
بالشرف الرجولي ونظلم فلما شرع فيما نزل اليه وثبت عليه
اليهود طاهل الكفر والجور ففكده وطرده عن موضع مواعلي
ان يقتلوه فلما اعياه امره من الاستناد خلف الجدار وامر
اصحابه بحمائه وان يلقوا في اخام مكانة واقام على ذلك مدة
واليهود تطلبه حتى دل عليه يهود اصاحبه فاسلمه لاعدائه
ولجسه في شبكة بلاية فصبوه على الشوك حريبا وتقي هذا
الاله المستكين في ايدي اليهود بالعذاب ومبنا يرون
افهم ما يفعلون به حسنا واشد ما يمينونه به مستحسنا
فلما لقوا من اهتبه المراد وعلاء يشد الهوان الضعيف السواد
مضوا به الى نبعه من الارض ثم هم النصارى انه قد جاءوا بملوه
على شبهه في التي يقولون انه ابت لجاهها والسوء الثوابا
جها للشهر وكان قد خلق وزينها وانكوه بحجر الشمس الذي
هو سخن مشها وسالمهم شربة من الماء الذي لجره حين وصلت رطله
للجفر فخلوا بها وعوضوه الكحل المترعها فلما توالى طلبه

الآلهة والالهة صناديق فوق جده الهى الهى وقد صار من العصور
 ثانياً للخلق وهو عوض عما نزل اليه انواع الآفات والموتيات ثم
 نفسه وجعفر بن محمد وصار في بطن الحديد ثم اودع في قفوف
 الآلهة القديمة على عظمهم معه وما لم يخرج من تحت التراب من ذلك
 المكان وعاد كما كان بعد ان انصرفت بالاحوال الوسيطة وبقيت
 حصة النصارى عليه طويلة وتضاعفت الخطيئة للخطيئة
 كما زعموا على رب البرية وهو عظم نسل اليهود وكما اهل النجوى
 ولم يعطيه ولم يؤمن به الا القليل والعدد اليسير من
 هذا الراى السقيم والتصرف الذميمة بل لا يسدر هذا الامر
 فاسد الراى مشوم الفتن فاقصر الحق من ظلم الفكر فيعرض
 طبعه من العباد الاخرين فان هذا لمن اعظم الشين لهذه الامة
 وازلها عنها وطمس نورها واطلاق السنة الاعداء بها لهاوى
 من اس قول المسلمين الذين يحملون الله تعالى عن الانساف
 بصفات الاجسام يحملون على جناب الكبريم ان شاله الآفات
 والالام بحيث عيسى عليه السلام نجياً مكرماً ورمعه اليه محلاً
 تعظيماً له باليدى الأعدى ولاسلط عليه اسباب الالام
 ولو ان انساناً شأ بعض الحزب لا يعرف الاذيان ولا يحاط

نوع الانسان قيل له ان لك رباً خلقك وابدعك وموكل
 منك هو وبعوطه ويطس ومخط وعجوع ويعطش ويعز
 وعكس ويسهر ويأمر ويقتار مع الانام الكرام وان
 انساناً مثله ومثلك بعينه وحزبه وحجته ثم صلبه وقتله
 بعد ان حطم شعرك واطمحنه لجوار الاموات وتعذرت
 عليه روح الحياة ولا يستكشف العقل الشليم والطبع السليم
 الاعتراف بوجود هذا الاله فضلاً عن الاعتراف بربوبية
 وان ان يكون عبداً له ويرى نفسه افضل من هذا الاله
 لسلامته عن هذه الآفات وجميع ما ذكرته في هذا الفصل
 موثق الاجيل ولا يخالف النصارى فيه السؤال السادس
 نقول النصارى ان الله تعالى الازلي الخالق للعالم
 والناظر للروح في ادم فيقال لهم امواله واجسام لا فان قالوا
 نعم كما قالوا بالامانة والصلوات السماوية لان في الامانة الهى
 هي اصل دينهم تؤمن بالله الاب الواحد صانط الكل ونؤمن
 بالرب الاله الواحد يسوع اله الخلق الذي يبدع انفس
 العوالم وخلق كل شئ ونؤمن بروح القدس الواحد الهى
 وهم يقررون في صلاة النور الملائكة كعبدة وتكسبهم لآيات

مثله ايها الاب لانك لم تولد وابتك نظيرك في الابد
 وروح القدس متساو بك في الكرامة بالون واحد
 فقد صرحوا بسلامه ازيله والسان من في ادم ويسي يتنوع
 قسم يقولون وهم لا يشعرون قالوا لا كرهنا انما نوراه
 والابن اما التوراه فان الله تعالى قال لموسي عليه السلام
 انا الله الحق فلا يكن لك اله غيري وفيها اعلم اني انا الله وحيد
 وليس معي اله غيري انا اميت واجبي واسم وابري لا يجوز احد
 من يدي والصرح بالوحيده كثير في التوراه والابن
 لا صالح الا الله الواحد وفي الانجيل يوحنا قال المسيح قد
 رفع صوته لي فوق الهي ان الحياة الدايمة يجب للناس ان اعلموا
 انك الله الواحد الحق الذي ارسلت المسيح وهو كثير في الانجيل
 تركته خوف الاطاله فهم كفرة على التقديسين اما باصلواتهم
 وامثابا متاهم التي في عين الحياة يجب للناس ان اعلموا انك الله
 الواحد الحق الذي ارسلت المسيح في العالمين
 الواحد الذي في جسم ولحم ودم امر يستحيل عليه ذلك فان العالم
 ذلك عليه خرج المسيح عليه السلام من الرهبانية لان الابن
 الابدية شهد انه كذلك لا يماين البشر في شيء وان لم يجلوا

مرقس

ذلك احدتهم التوراه والابن والشوايف في التوراه لا
 يشبهوني بشي مما في السموات فوق ولا في الارض اسفل ولا
 في البحار تحت ولا بشي وهو قول القدران العظيم ليس ككلام شي
 وهو السميع النصير وفي الانجيل ان الله لا ياكل ولا يشرب ولا
 راه احد قط وفي المزامير بارك انت صالح العجايب لا نظير
 لك السؤال الثامن نقول لله تعالى بحوران
 يغلب ويهزم فان قالوا لا بطلت اموالهم في المسيح عليه السلام
 ادفعوا في صلوة السابعة السادسة يا من تجرت ثيابه على
 الصليب وبقي حتى لصق دمه عليه قد احيينا الموت لموتك بذلك
 يا الله بالمشاهير التي تجرت بها نحن وان جاوزوا على الله تعالى ذلك
 احدتهم التوراه والابن والمزامير في السموات والارض
 ان الله تعالى ازل العلم فان واعلت لحياتيه والفراغته والنعمة
 والمزدة وسائر الملوك من في ادم وكل في روح من الحيوان
 البهيم وغيره وغرق فرعون في سقام الف فارس في البحر في
 ساعه واحد ولم يغير سبحانه ولم يغلب بل هو الله الصالح
 جل وعلا وفي الانجيل لا صالح الا الله الواحد ولا يعلم يوم القيمة
 بوي الله تعالى الذي تحفه الافات والقصر لا ينطق بالصالح

الله

٧٧
عن موثقي وفي المزمور السابع لا يحزير مثل المحن السؤال
السايع نقول للتصاري ادم وابراهيم وموسى عليهم
السلام وامهم كانوا يعرفون المسيح عليه السلام ويعتقدون
انه حالي الكل وقد تهرم ام لا فان قالوا لا كفو واصد الانا
عليهم السلام نسبهم الى الجهل بخالفهم وان قالوا نعم الذينهم
الكتب جميعها اذ ليس فيها حرف يدل على ان احدا من هؤلاء
كان يعتقد الحق المسيح عليه السلام السؤال العاشر قل
لهم ادم عليه السلام تاب واثاب ام لا فان قالوا نعم بطل القول
بالصلب فانهم يقولون ان شرا اصابهم بمحو خطيئة ادم عليه
السلام وان الله تعالى فداه بابنه كفاذا احق الكفر فترى
المسيح عليه السلام صوفيا من رعايته ادم عليه السلام وعائلته
بدلا من عرته النبي امهما بالخلو وفي الجنة وصليته على خشبه لثايله
الشجرة وسميت بده لا متفاد يد ادم عليه السلام لا متفاد ال
الشمع وسقى للخل المزج عند عطشه لا استطاع ادم عليه السلام
جلاؤه ما اكلمه ومات بدلا عن موت المعصية التي كان ادم
عليه السلام سوفعه وان قالوا لا اكفهم كتبهم فانها مبرجة
كلها شوم ادم عليه السلام والتوبة شفي الجور فلا معنى لعقوبه

الولد ثم القدا انما قيل اويل لانه ولد الصلب وقد البشر بالبشر
العرف اويل من الصلب حشر هو الله فديم وفي كتبهم ان الله تعالى
قد احاق عليه السلام بحشر فدا ادم على خطيئته بحشر ادي
او يقول الله تعالى قد اجمع بكتمه بحشرهم للناز وهو اويل لانه
ايقاع العقوبة ويدل على ان التوبة محو الاثم قول الانجيل
لما اسلم المعتدي الى القتل خرج يسوع عليه السلام الى الجلج
وجعل يادي قد حمل النيمان وامر ب ملكوت الله تعالى
فتوبوا وامنوا بالبشر فجعل التوبة توجب الايمان والايمان
بالبشر السؤال الحادي عشر نقول لم الله تعالى بكل
شيء عليهم ام لا فان قالوا لا الكذب كتبهم لعقول المسيح عليه السلام
لا يعلم القايمة الا الله تعالى وان قالوا نعم بطل علقا دم في
ربوبية المسيح عليه السلام فان قصود الانجيل تعني صدم علمهم
بالعقبات كقوله عليه السلام لهم ومراخي العار حين مات
ايح فتموت فتموت معكاته وايجابه وذلك كيش في الانجيل ومن
هو موصوف بنقايس البشر لا يصلح ان يوشم السؤال الثاني
عشر نقول لم ما كان الله تعالى قادرا على خلاص ادم ودينه
بغير صلب المسيح ام لا فان قالوا لا كفو وانسبه الله تعالى

للجور والاضطداد واكذبهم ما تقدم من التوراه وغير هذا
وان قالوا يقدر كفر وانسبته الي الحبيب على استوح عليه
السلام وامانه الخاصه بايدي الشمله على ما عدتهم في تحديق
والتيقن وليس من الغد ان يحيى ادم عليه السلام فيذكر بان الله
تعالى السؤال الثالث عشر يقولون يا امانتهم
التي في اسل دينهم ان خطيئة ادم عليه السلام تمت جميع اولاده
وانه لا يظهر صم من خطاياهم الا قتل المسيح عليه السلام
والنوراه والنبوات ترق عليهم في السفر الاول من التوراه
يقول الله تعالى لقاحيل قاتل هابيل ان احث تقبل منك
وان لم تحسن فان الخطيئه تراصد بياك وفي بعض النبوات
لا اخذ الوالد الخطيئه الوالد ولا الوالد الخطيئه الوالد طهاره
الطاهره تكون خطيئه الخاطي عليه تكون وهو تصريح بعدم
تعددي الخطيئه بمقتضا لقوله تعالى في القدران العظيم ولا
تبرر وازرع وذر الخري ولانه لو تمت الحث خلاف العدل
حسن على قاطع الحيز في القبح عندهم وفي المزمور الرابع
يا بني البشر حتى متى اتم تغلي القلوب لما ذا انتمون الباطل
وتدعون الكذب اعصوا ولا تقاتلوا والذي تهون في

تقريب

تقولكم انما هو عليه في مضاجعكم ادعوا الله تعالى ذبيحه البئر
واذكروا على الرب فاحذر انهم اذا فعلوا العتوات فلا حاجه الى طلب
الرب ولا صلب ولده وهو كثير في شيم ثم المصلحه تقتضي
العدايله وان العالم قد خلص من جمه الاف سنه من رفس
هابيل لا زمن المسيح عليه السلام ثم ان الذين ماتوا قبل من
المسيح عليه السلام ماتوا كفارا او مؤمنين فان قالوا مؤمنين
فلا حاجه الي الصلب وان قالوا كفارا اكذبهم الالحيل
في قول عيسى عليه السلام اني لم ارسل الا الي الذين صلوا من
اسرائيل وان الاصل لا يحتاجون اليه الا قائم تاخيره جليل
عن الخطاين من ماتوا اغفال للمصالح العظميه وهو غير لائق
بالحكمه السؤال الرابع عشر قالوا المسيح عليه السلام
مات ثم عاش فنقول لهم من احياء فان قالوا نفسه قلنا وهو
حي او ميت فان قالوا وهو حي لزم نحصيل الحاصل وان قالوا هو
ميت لزم المحال لان الخالق للحياء لا يهل ان يكون متاثل
اقال احواله ان يكون عالما من حبه وقيام العلم بخير الى حال
وان قالوا احياء غيرهم وهو الذي امانه لن مهم ان يكون
المسيح عليه السلام عدلا من يوتيا وهو المطلوب

السؤال الخامس عشر يقال لهم امانة المسيح عليه السلام
 حكمة اوسفة فان قالوا حكمة لزمهم الشا على اليهود بالخير لانهم
 على احكم وصلبهم لها وان قالوا سفة نسبوا الرب تعالى الى الله
 وهو كفر السؤال السادس عشر لولا المسيح على السلام
 الله العباد وخالفهم ورازمهم ومدبرهم لا مشي آحافهم
 ثم دفن وصلب ثلثه ايام فقول لهم يا سبحنا العقول والمايل
 المعقول والمنقول من كان يقوم بزرع الانعام والانتقام
 في تلك الايام وكيف كان حال الوجود والاله في اليهود
 ومن المدبر للسحاب والارض بالسط والقنطرة والرفع والخفض
 وهل دفن الكلمة بدفنه وقتلت بقتله ام خذلته وعرب
 مع التلاميذ فان دفن فالتبر الذي وسع الاله القديم لغبر
 عظيم وان اسلمه ودفن فكيف تمكنت المفارقة بعد هذا
 والامتناع وكيف يحسن هذا الاله اسلام محله لا عدايه
 وحسد لان شاير اودايه وان قولكم في الامانة التي هي
 استند فساد من الخيانة ان المسيح عليه السلام انقن العوالم
 بدمه وخلق كل شيء وقولكم ان الاله لا يدبر احد بل الاله
 هو الذي يدبر الناس فان كان صلبه برضاه وهو قايدين

القديم

القديم

على دفعه عن نفسه فينبغي ان تيرحموا على اليهود ويعظموهم
 لصلبهم رضاه وان كان تعير رضاه فاطلبوا الهنا سواء فان
 العاجر عن حفظ خشاشته يفر برجامة نفع او يتوقع منه
 دفع السؤال السابع عشر نقول كقول مسده
 الواقعة العظيمة التي من حملتها صلب الله العالم اغلاث
 عندكم ليل خلاصكم فحققوا لنا هذا الخلاص ان كان
 من محن الدنيا فما اثم مشاركون لتساير البشر في النفع والضرر
 او من عهد التكليف فما اثم مخاطبون فيها بالمبادنة واوون
 في التسوية تدابون في الصلاة والصيام وتخطون في
 موارد الانام او من احوال يوم القيمة وما تكاد الخلاق يوم
 الطامة اكذبكم الانجيل بقوله اني جامع الناس في القيمة
 عن يميني وشالي فاقول لاهل التمين صلتم حين اذ صوبوا الي
 النعم واقول لاهل الشال صلتم شرا اذ صوبوا الي الخيم
 قد احب ان الناس كلهم يحول عنك انهم ويصلدون بسايرهم
 وصاع الصلب في بين السؤال الثامن عشر
 معنى قولهم بالانقاد وهم فرق ثلاث البعاقد والروم والسطوري
 وهم كثيرون في فرجه لكن المشهورون الان من هذه الثلاث

فيكون مذهبهم من قبل الشفط ومخالف للضرورة
 وكفى بذلك بطلانا السؤال التاسع عشر النضاري
 يجمعون على القول بالثالوث وهو ان ربه اب وابن وروح
 فالاب الذات والابن النطق الذي هو الكلام النفساني والروح
 الحياة فالاب جوهر واخلفوا في الكلام والحياة كل معاني
 صفتان للاب او ذاتان فامتنان بانفسهما او خاصيتان لذلك
 الجوهر ثلثه مذهبهم يقولون ان قلتم الاله واحد والزيادة
 صفات وهو قولنا ان الله تعالى له صفات سبع وهو واحد
 وصفاته العلم والحياة والارادة والكلام والقدرة والسبع في صفاته
 وفارقم قول مشايخ الامة في قولهم الاب اله واحد والابن
 يسوع اله واحد والروح القدس اله ثالث وافيدتم صلواتكم
 حيث تقولون فيها الملايكة مجردونك وانك نظيرك في الالهية
 وروح القدس مشاكوك في الكرامة وان قلتم الجميع اله واحد
 وقد وجد منها الاستقلال بالالهية فقد خالفتم ما تقدم من
 الامة والاصوات فقل الامة ان المسيح اله حق الحق العوالم
 يده وخلق كل شيء وانه نزل من السماء خلاص الناس والذي
 من السما هو النور الابن وحده وان قلتم ان كل واحد من الثلاثة

اله ومجربا لله واحد فنقول لهم الاله يصور عندكم بدون صفات
 الكمال من الحياة والعلم والكلام ام لا فان رعو انه تورد لك
 فكل جسد في العالم او نبات او حيوان هو اله مستقل لهم لا يتصور
 بغيره على مجرد ذات في المفهوم من الاله فيكون جسد المستقل
 اله له وكذلك جميع حشرات بيته بل نخله الذي في رجله
 وان قالوا لا بد من هذه الصفات في مفهوم الاله فزعمهم ان يكون
 لكل واحد من الثلاثة علم وحياة وكلام التي في عديم الاقاييم
 الثلاث فيصير التثليث تنسيقا وليس مهم ان يكون كل واحد من
 التسع اله لان كل واحد منها مساو لكل واحد من الثلاثة الاول
 يحتاج كل واحد من التسع الى صفات ثلاث لانه جسد اله فيلزم
 التسلسل والله غير متناهية وموجودات ليس لها غاية وهو
 كله محال فتم جسد لا يقدرون على تصور مذهبهم املا وكذلك
 اتفقوا مع كثير منهم في المناظر انما اطال به تصوير مذهبهم
 فيخرج عنه ومن يخرج من تصوير مذهبهم كيف يمكنه اقامة الدليل
 عليه فلو كان يقوم قطنة يكونا على عقولهم قبل ادبائهم
 السؤال العشرون لم الامة وهي اصبحت من الجبانة يسوتها
 شريعة الايمان والشريعة لا يتم لهم عيد ولا قربان الاكهارات

المورخون وارباب القتل ان الباعث لا وائل للنصارى في
 ترتيبها ولعن من مخالفها ان ارسوس احد اوالهم كان مع طائفة
 موحد مخالف للنصارى في اعتقادهم في المسيح عليه السلام
 وكان يعتقد انه رسول وعبد مخلوق معلموا به فكانوا واجهوا
 في مدنية بيقية عند الملك قسطنطين وشا طروا فشرح ارسوس
 مقالته فرد عليه الاكصبيدروس بطريق الاسكندرية
 وشتم مقالته عند الملك ثم شا طرا جميع فانتشرت مقالاتهم وكثر
 اختلافهم فحبب للملك من شدة الاختلاف وكثرة التباين وامرهم
 بالبحث عن القول المرضي فانفق راي الاكصبيدروس وجماعه
 في نظم الامانة بعد ان افسدوها دسعات وزادوا ونقصوا وهي
 تؤمن بالله الواحد الاب صابط الكل مالك كل شيء صانع ما يري
 وما لا يري وبالرب الواحد يسوع المسيح بن الله الواحد بكر الخلايق
 صلبا الذي ولد من ابيه قبل العوالم كلها وليس بمصنوع الحق
 من الله حق من جوهر ابيه الذي بيده انقبت العوالم وخلق كل شيء
 من اجلنا معشر الناس ومن اجل خلاصنا نزل من السما ونجسد من
 روح القدس وصار انسانا وجلبد وولد من مريم البتول والجمع
 وشلب ثلثة ايام ودفن وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب
 في الانجيل

وصعد الى السما وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد للجي ناره الخزي
 للقضا بين الاموات والاحياء ونؤمن بروح القدس الواحد
 روح الحق الذي خرج من ابيه روح حيه وعموديه واحد
 لعمران الخطايا وجماعه واحد قدسيه جاثليقيه وبقية ابدانيا
 والحياه الداعيه الى ابد الابدين فصد في الامانة التي اجمع عليها
 اليوم ففرق النصارى الروم واليعاقبه والنسطورية وانفقوا
 على انه لا يتم عيد ولا قربان الا بهما مع اخلا اصلهما في الانجيل ولا
 من قول المسيح عليه السلام ولا من قول تلاميذه بل في انا فوم
 معقلين ولفيفات جماعه متكلمين عليها من الركاه الظلم
 والعيان القبيحه والمعاني الشبيه ظلمات بعضها فوق بعض قد
 اجتمعت بها القطوع من جميع جهاتنا وشملها الكفر
 والبهتان في جميع كائناتها ومع ذلك فهم عليها عاهون ولها معتقدات
 لا جرم انهم في الآخرة هم الاحضرون السؤال الحادي والعشرون
 قولهم في اول الامانة الله تعالى صابط الكل ومالك كل شيء صانع
 ما يري وما لا يري يلزم منه انه تعالى خالق المسيح وروح القدس
 لانها اما مرتين او غير مرتين وعلى التقديرين يكونان مخلوقين وهو
 خلاف معتقد السوال الثاني والعشرون انهم وحدوا الله

تعالى بالخلق والملك ثم لم يلبسوا حتى تقضوا ذلك على الفور صاوا
 مع هذا الاله المستشهد بالخلق لما يرى ولما لا يرى بلزوم منه
 انه تعالى الاله الخرافة العوا اليريد وجلو كل شيء في صور
 التعامل ان الاله خالق لكل شيء فان صح ان الاله خالق لكل شيء
 فاي شيء بقي للاب وان كان الاله خالق لكل شيء فاي شيء بقي للاب
 وان كان الخالق واحدا فلاي شيء صرحوا بالحق وهذا غاية
 الشافع والفساد في هذه الامانة التي فيها اهل الجاهل والجهل
 فلو انهم اهل احد صيبت الامانة من اولاد المسلمين لما رجع في
 هذه المراتك ولا نطق بهذه المصنوعات السؤال الثالث في
 انهم في الامانة البتوا عباده رجل من بني ادم فان تسوع المسيح
 عليه السلام اسم الانسان المتفصل من مريم رضي الله عنها
 وكل رجل من بني ادم مخلوق منهم يعبدون الخافون ولا
 يشعرون وتحت ان القديم على زعمهم حل فيه ليس ان الناس
 مخلوق والمسيح اسم المجموع والمرب من القديم والحادث
 حادث ومن القديم والمخلوق مخلوق منهم يعبدون الحادث
 المخلوق جزئيا واوشعوا بذلك لانكروا وليس لا يشعرون
 السؤال الرابع والعشرون قولهم في الامانة ان المسيح الله عز وجل

هذا هو الحق

الذي ولد من ابه يقضي حدوث المسيح عليه السلام وهم يعتقدون
 قدومه فتقضوا اصلهم من حيث لا يشعرون بناء ان المولود من
 عزير لا بد وان تقدم والد عليه بالزمان ثم يوجد الولد بعد
 في زمان اخر اذ لو وجدوا في زمان واحد لم يكن احدهما الا لآخر
 او لا من العنصر والمتاخر بالزمان هو الحادث لكن القوم لا يعلمون
 الحادث من القديم فلو كان تقضوا قولهم من حيث لا يشعرون
 ثم قولهم ان الخلائق يقضي ان الخلائق الكل اولاده ويكون المسيح
 عليه السلام مخلوقا لكونه الشئ تعالى اوله ليس في الامانة
 ليس المسيح عليه السلام بمصنوع فالقياس بانهم يقولون بانهم
 جزئيا وصيبر المسيح عليه السلام بمقتضى القولين مخلوقا
 وغير مخلوق السؤال الخامس والعشرون قولهم في الامانة المسيح
 الحق من الحق من جوهر ابه يظل قول المسيح عليه السلام
 في الانجيل وقد سئل عن يوم القيامة فقال لا اعرف ذلك
 ولا يعرفه الا الاله وحده فلو كان من جوهر ابه لعلم قائله
 ابوه وسأواه في صفاته وعقلها بالاعلوقات وغيرها فاما
 يعلم ذلك فلان الله من جوهر ابه داود وغيره من الانبياء عليهم
 السلام ولذا لما سئلوا عن القيامة قالوا هو قول المسيح صلوات

الله عليهم اجمعين ولو جاز ان يكون الله ثانيا من اول خلائك
 من لان ورايع من نالك سلا غير النهاية لكن قد اكله باجل
 اعول المسيح عليه السلام ان اول الوصايا ان الرب واحد
 ويقول في الجسد من من لا ضالح الا الله تعالى السؤال الثاني
 والعشرون قولهم في الامانة المسيح عليه السلام ان اول الوصايا
 وخلق كل شيء يلزم ان يكون خلقا امدا وتكون امدا ولد خلقها
 وهو خلق امدا وهذا لا يقول الا اهل النجاستان ثم يظلم وكذا
 قول من في الانجيل هذا مولود يسوع المسيح عليه السلام من داود
 حيث يكون خلق داود والعوالم التي قبله والخلق التي بعدها
 عند الولادة والمولد الذي وضع فيه وهو طفل وبطلان
 ذلك لا يخفى على عاقل واذ يكون خالق العوالم ومن حملها
 ابليس في الانجيل انه قال ليس عليه السلام اسجدت له وهو
 محصور معه في رويس الجبال فكيف يصر خالق العوالم ومن
 في يد بعض العوالم على هذه الصورة لكن المشايخ الذين اعقواهم
 الامانة كانوا من النجاسة والجهالة في اعد عايد السؤال
 السابع والعشرون قولهم في الامانة ان المسيح الاله الحق
 قول من السامع قول النازل ان كان الناسوت فهو باخل باجابه

ابن مريم رضي الله عنها وان كان النازل فهو اللاموت فان كان
 الاب لا يوم يحقو القايص له من الاكل والشرب والشكوى
 والحركة من العلو سلا الشغل وذلك صفات المخلوقين وجواص
 الاجسام المحدثه وهو محال على الله تعالى وان كان اكمل الذي
 هو العلم عندهم يلزم ان يبقى الباري تعالى بغير علم لان علمه تزل
 وزك. واعلم علم الاله سقط ربوبية اتفاقا وعقلا في علما
 يعلم ليس كائنا جده وهو مستحيل ان يعلم انسان لو غلبه لم يقم به فخل
 القول بالثبوت قطعا السؤال الثامن والعشرون ان المسيح
 ليس اما اليك صليبه لانها جندهم في الارل لاسي سجايل علم
 وليس له سجد على انفرادهم عندهم هو اسم الجميع والجميع لم تزل من
 لان الجسد عندهم اما حصل في الارض وظل القول بقول المسيح
 عليه السلام من السواء الى الارض السؤال التاسع والعشرون
 قولهم في الامانة انه تزل خلاص الناس دعوى لا دليل عليها وقا
 سببا استغلا له هذه الغصيلة والاهلية بينهم الالان وكان الخلق
 هو الاب او الروح مع نصريح الامانة عشا وانهما لا يبا عشا
 في احد المشاويات بامر لا بد له من مرجح فاحضر واعنه وهو لا يجرع
 ابدا الا ان كان من هذه الوساوس السوداء ويحذر ولا يخرج

اتفاقا

بذلك

لما

السؤال الثلثون قولهم في الايمان ونجسد من الروح القدس
 بطرس الا بجيل يقول متى في الفصل الثاني ان يوحنا المعمدان
 حين قد المسيح عليهما السلام جات روح القدس اليه من السماء
 في شبه حمامة وذلك بعد ثلثين سنة من عمر المسيح عليه السلام
 فلا يكون قد تجسد من الروح لثاخرها عن الجسد هذا القدر
 فثبتت الايمان وتثبت الجمانه في حقوق الله تعالى العبر
 ولرسوله بالكذب ولرسوله بالتدليل ولسائر الخلق بالتفصيل
 السؤال الحادي والثلاثون الروح القدس عظيم هو جاهد
 الله تعالى ونجسد المسيح منها نصفي انقلاب الحقائق فالجاء
 معنى من المعاني كالحكم والارادة وصبر ورف الحياه جندا
 كصبر ورف اللون راحه والطعم حركه والاعراض اجساما وذلك
 كله محال فالقول نجسد الروح القدس السؤال الثاني والثلاثون
 لما تجسد المسيح عليه السلام من الروح القدس والروح جاهد
 الله تعالى فيلزم ان ينفي الله تعالى مواتا او ميتا لعدم الحياه
 واشتغالها بالمسيح عليه السلام وذلك محال السؤال الثالث
 والثلثون ان القول بطول الكلمه التي في الكلام في من تم ونجسد
 المسيح عليه السلام من الروح يقتضي اشغال المعاني من الحياه

في محال اخر واشغالها محال لان الحره من خواص الاجسام والحيات
 فليزم ان يكون المعاني اجساما والصفات موصوفات وذلك
 محال للحقايق وهو محال عند جميع العقلاء السؤال الرابع
 والثلثون ان كان المسيح عليه السلام نجسد عن الروح فهو
 متولد عن الروح فهو من الروح لا ابن الله تعالى وكذا نوا في كلام
 انه ابن الله تعالى الله عن قولهم قدوا كبيرا وان كان ملجدا من
 الروح كذبتهم الايمان فهم الكاذبون على الله تعالى وعلى رسوله على كل
 تقدير السؤال الخامس والثلاثون قولهم في الايمان ان المسيح
 عليه السلام قام من بين الاموات وصعد الى السماء وطس عرش
 ابيه لرب فاجش فليت شعري من الذي صعد الى السماء وجا
 اليهم فاحضرهم انه رآه جالسا عن يمينه وهل هذا الا مجرد الخلاق
 السؤال السادس والثلاثون جلوسه عن يمين ابيه يقتضي انها
 جسمان لكل واحد منهما الجهات الست يمين وشمال وخلف
 ومقدام واسفل واعلا فليان مهم ان الله تعالى جسم وهو محال وهم
 لا يعتقدون الجسيه السؤال السابع والثلاثون قولهم
 في الايمان ان المسيح عليه السلام بعد قتله وصلبه وقيامه
 في السماء من بين الاموات مستعد ليحيي من اخري للفصل والقضا

بين الاحياء والاموات الظاهر انهم يخيلون لما جرى عليه برغم
 من الشيطان وجرم ما جرى من الاذي والاعناء والاضراق
 راح الى ابيه ليستريح وتوجع اليه نفسه وبه كل روعه
 واستظهر فعدت اخرى من عند ابيه ثم ياتي بابيه لمجاريه عليه
 وما اجد لهم بان يعبدوا الان عدوه ونزوه فان القلب الان
 لعدوه والمنوقع في المستقبل لا يدري كيف هو ولعل الحشره
 في النوبه الثانيه تكون اعظم وهو الظاهر فان ذلك الرعب
 العظيم لم يكن حاصله اول مره وقد جرى ما جرى فكيف
 وقد استولى عليه الرعب وذاق طعم الشدايد وتاخذ عليه
 عدوه سلطان الظفر والنصره فالمصلحة تقتضي ان لا يكون الان
 بينهم وبين الهيئه معامله بل يعبدون عدوه وهو الشيطان كما
 بينهمون فهو اولى ثم انه في اول مره مع وفور القوه ما تخلص
 من شرهه يسرع من الاحياء وهم يريدون يوقعون في المره
 الثانيه مع جميع الاحياء والاموات وهذا التقدير لا يكون
 لا لم كلفه الآله قائمه ابد السوال الثاني من السالوت
 قولهم في الامانه ونؤمن روح القدس الذي خرج من ابدنا
 بان الروح القدس في المسيح عليه السلام اخوان وموحيه عظيم

86
 وهو عنه مع صفات السوال السابع والثلاثون قولهم في
 الامانه ونؤمن بصودتيه واحده لغفران الخطايا مناقضه للقول
 ان خطيئه ادم عليه السلام غفرت جميع ذنوبه ولا تخلصون منها
 الا بقتل المسيح عليه السلام وتلك الشدايد التي حرت عليه وثقت
 يسوع عليه السلام حمل الله تعالى وسونه تخلص العالم واذ كانت
 المعصيه توجب غفران الخطايا فقد اعترفوا بانها لا حاجه الى
 قتل المسيح عليه السلام وهذه كلها غفلات وجهالات لا يقدر
 الا من عدم انواع الادراكات السوال الرابعون قولهم في
 الامانه ونؤمن بحماه واحده هل يشبه صفون هذه الحماه الذي
 لغفت هذه الامانه المتناقضه في نفسها المتناقضه لا خيل
 بسبب حمل ملغقها وعدم معرفه بالايان فضلا عن كونه ومنا
 في نفسه ونافيك من قوم رشوا الشا على انفسهم وزلوا
 وعظيوقا ولا يفعل هذا الامن لا خلاق له مع انهم اعني ما ولا
 المنون على انفسهم قد صرحوا بغير انفسهم لما بيناه من مناقضه
 الاجيل الذي هو العبد فكيف يكون مثل ما ولا ولا
 ال حمارا او تبا حبيبا السوال الحادي والاربعون ان هذه
 الامانه مناقضه لحمله كتبهم التي يعتقدونها من التوراه والجيل

والنبوت يدل ذلك على بطلانها وجهها لغير الله تعالى وجعله
قد يستأين الله ان يبعث الموراه انا الله ربك الذي اخرجك
من صديد الغوث لا يكون لك اله غيري ولا تسبني مني ما يشاء
السماء والارض والارض والارض والارض انا الله واحد لا شريك
لله لا يوجد له ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء
على طاعتها في قولها ان مع الله الهين احسين احدهما انسان بل
بيد آدم وبني يثوبه اشعيا قال اله جئ اشراي انا الاول وانا
الآخر وليس غيري والامانة تقول بل غيره ايضا اول ومع
غيره وهو وليد على الله تعالى وعلى كعبه وفي الاجل ان
اوله الوضوء بالاضاع يا اسرائيل الرب واحد فاجبه من
الملك ومن كل قوتك وقالت الامانة بل الرب ثلثه وهذا
الامر من كعبه نوحها خفيه الاطالع والها من كعب
لهم الامانة المخرجه التي جعلها النصارى عديدها من
قوله ثلثنا ظير ومنعه لنا ظير هذه اشياء وعشرون سؤالا
في امامهم التي هي عديده منهم السواك الثاني والاربعون
النصارى راعى ان معبودهم ثلثه اقام الوجود والحياه والعلم
السلام على اخلائهم فالدليل على الحصريه ثلثه واعتداده

والله هو القدر لا سواها التي ظهرت العوالم او حقه والخاص
هو الارادة التي هي القضاء والقدر التي هي المصنوع
وتربى الموجودات وفي القاهره المقدمه على جميع الارادات
اوسته والشاوس هو البصر فانه ادراك وعلم آخر كما ذكرناه
من العدل على صريحه ولا يعلم بغير هذه الصفات كلها ثلثه
بوجوده تعالى في التوراه والانبيا اوسعه اوسع الان في
ولا يلزمنا بان ذلك بل عليهم الدليل في حصر ما ذكره بل
بعدوا عنه انما قيل ذلك على اهمهم ليسوا على دين ولا شيء
من امرهم على يقين السواك الثالث والاربعون النصارى
انما دللوا بها على ان عيسى عليه السلام ابن الله تعالى احياء
بجوده العقل حازم بانه لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول
ولا يلزم من عدم علمهم بلان رجاء او عجزا عن الموقن الا ان يكون
لهم ان الله حيوان ان يكون ذلك ولم يظهر الدليل الدال عليه فحجروا
سلكا وحده ان يكون ابن الله تعالى عن قولهم فلو اكد السواك
الرابع والاربعون اذا عرفت النصارى في انكاس الجماع
الحق وشربوا الخمر وشغلوا في اكلنا جسد الرب وشربنا
دمه وروا عن المسيح عليه السلام انه اعطاهم خبزا وقال

هذا جدي فكلوا واعطام حمر اذ قال هذا في واشي يوم والله
 ان هذا بالجنات الموبقات البق منه بالقرابات الموجه
 للشوبات وقد امصر اليهود على القتل والصلب وكان الصليب
 لم يرضوا هذا للترتب حتى تمزقوا لحمه على رؤس الاشهاد وشرعوا
 دمه في الموارسم والاعباد هو انما يفعل ذلك ارباب الصغار
 والاحقاد ومع ذلك فقد جعلوا هذه الفصائح كتابا
 شتى ووصايا رايته تسمى وكفى هذه الفصائح لمن يريد
 الاسلام تصالح وها صار من النصاري يسلم قبل
 اطلاع على محاسن الاسلام بل فرار من هذه الفصائح والسؤال
 انكاس الاربعون ترك جمهور النصاري الاختيار حرموا
 بواهم لا يهاجم مولاهم وراؤا ان اطاله الغزله دين وشرع لاسع
 خلاصه مما مع احدم امراته وحله غزله مستطيله وخرج
 امراته باور كانه غف ذلك فيكون اجتماعها اتفق شى
 واسمعه ورا غموا التوراه والانجيل في التوراه في التوراه
 ان الله تعالى امر ابراهيم الخليل عليه السلام بالحنان وقال له
 هذا عمدي مني وبيك ومن نسلك من بعدك ان عمن غزله
 كل كرميكم ومن عبدكم لكون عمدي ميسا في احاد
 قد

١١
 عمدا واما على الابد وكل في لا تحترعه لانه فلهلك تلك النفس
 من شعها لانها الطيت عمدي فهد ابراهيم عليه السلام فاختار
 وهو اذ كان شيخا كبيرا وحن اولاده وعبدائه فصب التوراه
 على ان الحنان لا بد وان تارده يقتل وذلك بدل في لغزها ركه
 فان القتل من شع ابراهيم فكم كرم حديد وقد احسن المصالح
 عليه السلام ولا میده والعجب من النصاري ان منهم من يحب
 هذا كبره ويحصى نفسه واخرين يخلعون كحاهم وليربات ذلك
 شرع ولا نزل به كتاب وتركوا الحنان المنزل في الكتب ولم
 ترك النصاري كلاما غشقا ليل زمان فوالس فيها هم فوالس
 وهو اشام من الميس على النصاري اخراجهم هذا فوالس من الدين
 فاعرج الشع من العجين وادفعهم في طيات الضلال والبسم
 الوالي بسبب انه كان يهوديا وكان شديد القتال والقتل
 للنصاري فلم يشف ذلك قلبه فاعمل الحيلة لئلا ان يحفظ
 الانجيل وهدى راهب عظيم فسال خذ منه فاجب فالحق
 الاجتهاد والنصحه والمبا لعه في وجوه البس والاحسان
 ان طال الزمان في سيقض في بعض الليالي وصاح وانهم
 الملح مما راي في منامه فساله الراهب عماري فقال عانت

المسيح عليه السلام وثقت في نبي وبارك على وانا احد سعة
نفسى كمالا لا ادري ما هو منذ نعت في نبي فذكر بعض
ذلك الكلام فوجدوه من الاجيل فاعرض الاجيل بخلته
فاعتقدوا ان ذلك من عنايه المسيح عليه السلام به ومن عظيم
بركته عليه فقال الرب انما احب ما خدمه واشتاق
بالفكره مقصود وتقدم واشتهر لي ان صار ملك النصارى
فروا به يومنا في السنة فلما لحق تكلمه من قلوبهم قال لهم
سنة يسوع زيارتهم له ان المسيح امرني ان اتزل عند من هذه
الغاية واذا خرج نفسي في سعة هذا الجبل فربا لنا المسيح عليه السلام
فصنع ذلك عند الملوك لقوات بركتهم واليم مفارقة وهد
لهم نعمة يدع ويأتوا ملك الليلة عيونهم شامخ وقلوبهم
الحسرة طامير الى ان اصبح الصباح دخلوا للوداع فتقدم
الملك الملوك منزله واعلام ربه لينفذ بتوديعه فقال له قولي
لعنه الله او داهب الى المسيح وان عندى سراً اودعك امامه قبل المات
فالم مقار وارفع منار فقال وما هو بها الاب القديس فقال ان المسيح
بن الله تعالى فقال له ابن الله قال ابن الله ولو لا ذلك لم يظهر عليه ما ظهر
فسمي الملك على ذلك ولم يكن سمعه قبل ذلك اليوم

سنة

اليوم ثم دخل الملك الاوسط فقال له ان عندى سراً عظيماً
وانى داهب الى المسيح وانى اودعك به فاحفظه واعلم به
فقال له وما هو قال له من سمع زوجة الله فاعتقد الملك
ذلك ولم يكن سمعه قبل ذلك ثم دخل الملك الاصغر فتناول
قلبه وطول مثل الاولين واودعه ان الله ثالث ثلاث
ثم خرج عند تعالي النهار والعالم قيام في صعيد واحد
فيظنوا ما اذا يكون من امر قولي خرج من سوميعة عليه
ثياب الغريبان ومعه سكين ثم هبته وبرز الى سعة الجبال وفتح
نفسه يده والعالم فيظنوا اليه فاندرك الملك الكبير بعد
زهور روجه واحد لعله لي وطنه ليكون بركه في
ملكه فنازعه للكان الاخران نفسه منه ومنهما الامانة
واخذ بيده الذي فيه راسه فنازعه الملكان سنة ذلك الملك
لاستماله على اشرف الجسد فاقضى الحال ان حرقوه وحرقوه
وصنع الامانة الفصل العدل والناصف ثم ذهبوا الى الامام
فاظهر الملك الاكبر معتقد الذي اسره اليه وكذلك
الملك الاخران فاتفق كل منهم على مقالته وقال ان الرب
قولي لم يقل هذا ولا جات به النبوات ولا الكتب فهو كغير

الملك

ص

فقاتل كل منهم الاخر ديانته ونفرتا فصار باسهم جهنم والفعل
فيهم يسبوق فيهم ويسبوق اليهود وذلك مراد قوليس فانظر ما
اشد هذا الحقد وما يبلغ هذا الكيد وقالت فرقة من المؤمنين
عندنا وعندهم ان عيسى عليه السلام لما دعاه بنى اسرائيل للايمان
اجابه فخر يسير ثم رفع فاستحل الناس كلامه حتى بلغ اتباعه
سبعةماية رجل فكانوا يجاهدون بني اسرائيل ويدعونهم
الى الايمان فقام قوليس اليهودي واسمى بوليس ايضا وكان هو الملك
في بني اسرائيل فمزمهم واخرجهم من الشام الى الدروب فاعرف
قَالَ قوليس ان كلام ما ولاي مسيحي وقد قدموا على مدركم
وسيردوهم ملكهم فيكثرون علينا فعاهدوا حتى على كل شيء خيرا
اورشليم ففعلوا فترك ملكهم وخرج اليهم وقد لبس لباسهم ليقتلهم
فاخذوه وقالوا الحمد لله الذي امر كل منكم فقال لهم اجلسوا
اصحابكم فقال رؤسائهم قاتلك قال لعيسى المسيح عند مصر
عنكم فاخذ عيسى وبصري وبقلي فلم اسع ولم اصبر ولم اعقل
ثم كسفت عني فاعطيت الله عمدا ان اقيم في امرهم فاجبت اليكم
لا اقيم فيكم واعلمكم التوراه واحكامها فصدقوه فامرهم
ان يسواله ينسأ ويقرشوه فمادوا ليعبد الله تعالى ففعلوا وعلمهم

السلامة
والسلامة
والسلامة

السلامة

فماشا الله ثم اغلق الباب فاطافوا به وقالوا الخشي ان يكون راي
شيئا اخر منه ثم فتح بعد يوم فقالوا له مرأيت ما نكبه فقال
لا ولكن رايك رايا اعرضه عليكم فان كان صوابا اخذوه
وهو هل يراهم شارحه شرح الامن عند رعاها وخرج الامم حث
يوم ربه قالوا نعم قال فاني راي الصبح والليل والنس والقدر
والبروج انما هي من هاهنا وذلك الحق الوجه ان يصلي اليه
والواصدقت فزدهم عن قبلتهم بيت المقدس الى الشرق
ثم اغلق الباب بعد ذلك يومين ففرهوا استد من الاول والآخر
به ففتح فقالوا رايك شيئا نكبه قال لا ولكن رايك رايا فلو
قات قال الستم ترعمون ان الرجل اذا اهدى شيئا الى رجل الهدي
فرد ما شق عليه وان الله تعالى يحزنكم ما في الارض جميعا وما في
السماء والله تعالى احق ان لا يد عليه فابال بعض الاشيا بحلال
وبعضها حرام ما من البعث الى القبل حلال قالوا صدقت فابتعوه
في اباجه المجرمات ثم اغلق الباب بعد ذلك ثلثة ايام ففرهوا
اشد من الثانية فاطافوا به فلما فتح لهم قال لي رايك رايا فلو
قات قال لنخرج كل من في البيت الا يعقوب ونسطور ويكون
والمؤمن ففعلوا وقال هل علمتم احد من الانس خلق من الطين

السلامة

خلقا مختارين فاما اول الافال فصل عظيم احدا من الالهيون الاكم
 والابرص واحيا الموتى فالوا الافال فاي ابراهيم اند الله تعالى
 تبارك وتعالى فقال بعضهم صدق وقال بعضهم لا والله
 ثلثه والد وولد وروح القدس وقال بعضهم الله وولد وقال
 بعضهم هو الله تعالى بحكم لنا فافسر قوا على اربع مرق فاما يعقوب
 فاحد يقول بولس ان الله هو المسيح وبه اخذت شيعته وهم
 اليهوتميه واما اسطوريون فقال المسيح بن الله تعالى على اسمه
 الرحمة وبه اخذت شيعته النسطوريون الا ان شيعته لم يعتقدوا
 اندا بن على سبيل الرحمة بل على ما تقدم واقاموا يكون فقال ان الله
 بلاه وبه اخذت شيعته وهم الملاكية فقام المؤمن فقال لهم
 عليا بحكم الله والله ما جاول هذا الكاظم ادكم ونحن اصحاب
 قبله وقد راينا عيسى عليه السلام وقلنا عنه وانما هذا يضلكم
 فقال بولس للذين امنوه فوموا بنا نقابل هذا المؤمن وقتله
 هو واصحابه والا فسد عليكم دينكم فخرج المؤمن من التي
 قومه وقال الستم تعلمون ان المسيح عبد الله ورسوله ولنا
 قال لكم قالوا لي قال فان هذا الملعون
 اصل ما ولاي القوم من كبروا في اشرهم فهم موا

فمروا المؤمن واصحابه فخرجوا الى الشام فامرهم اليهود فامروهم
 ليطبروا وقالوا انما خرجنا اليكم لنا من بلادكم وما لنا بسب
 الدين من حاجة انما علمتم الكبرياء والافتوا مع واليه عليه
 فهو قوله تعالى ورباينه ابتدءوا الاية وادرك النبي
 صلى الله عليه وسلم من اصحاب المؤمن ثلثين رابعا فابتعدوا
 وما نوا على الاسلام وفيهم قوله تعالى فاي الذين امنوا
 على عدوهم واصبحوا ظاهرين اي بالحق وكاث هذه الواحدة
 بعد المسيح عليه السلام واربعة سنه ثم لم يزل الامر كذلك
 لم يستقر للبع قدم لارمن الملك قسطنطين فصر بعد رفع المسيح
 عليه السلام ثمانين وثلاثه وثلثين سنه فكن عدو وكاد ملكه
 يذهب باختلاف رعاياه عليه وضعفهم وسلمهم عن نصرتهم
 فزامهم على شريعة واحدة فاستار عليه اهل الرأي من ذلك
 ان يعتد الصوم بطلب دم ليكون ذلك السب لنصرتهم فوجدوا
 اليهود يذكرون في نوازلهم ان رجلا جامدا يدعى سمع القوراه
 والانداد بالتاويل فطلبوه وهو في نهر اسير ممل السبعه
 فظفروا به واحد منهم ومثد رجل يانه المطلوب فطلبوه ولم
 يحققوا انه هو الا يكون لم يوجد بعد ذلك فحيدل علمه فطلبوا

في هذا الخبر
 ما وجدناه
 في بعض النسخ
 من ان
 اليهود
 كانوا
 يسمون
 المسيح
 بن
 الله

في
 النسخ

في من نسب اليه دين المسيح عليه السلام فوجدتم قد اختلف
 اراؤهم وقد رقت كلماتهم فاستخرج ما بقي من رسم شريعتهم
 المنسوبة اليه المسيح عليه السلام وجمع عليها ورأه فاجت ما
 اعجبه منها وعلم منها باختياره وما وافق مقصده كالقول
 بالصلبوت لينجد قومه بطوبى دم المصلوب وكره الكنان
 لانه شان قومه ثم انك ذلك عنان ادعي انه زاد جمع رعاياه
 من الروم على راس سبع سنين من ملكه وقال رايك اني
 انصر هذا الشكل واغلب الامم اي الصليب فاعطوا ذلك
 وكان في زمانه كامنه نتم اليها قتالت ميثاقك فلك
 قولهم منامه ولم يعلم الناس فاسترد ذلك الشكل حتى غزاه
 به فغلب فقول عليهم وعظهم وبالف في ذلك فسألوه عن
 الشكل والجواب عليه فقال لهم اوحى الي في نومي انه كان الله
 تعالى مبطل الى الارض من السما فصلبه اليهود فمالم ذلك
 مع ما تقدم عندهم من تصديقه فانقادوا اليه انقادا حسنا
 وتاكدت اسباب دولته وشرع منه الشرايع التي يابى بهم
 اليوم او اكثرها ولعل اكثر ما في الانجيل او كثير امينه
 من تلقفات قسطنطين وهذه التواريخ لا يكرها النصارى

من حيث الجملة وان انكر بعضهم بعضا صليها ولا يقدرون
 بخارجهم بولس اليهودي ولا الجلام في الشام وكذا كقطنين
 وهذا الملعون بولس هو المفسد اباين النصارى بعد التوحيد
 والمغير لمعالم شرايع شرعهم والجمال لنظام احكامهم والاختار
 وغيره وهو اصل القول بالصلبوت مراد الخبيث ومع ذلك
 فالنصارى له في غاية الاجلال وعلى ارايه وافق الله في غاية
 الاقبال وكفى هذه التلمية في دين النصارى خطا عظيما لم
 يترك لهم عملا مستقيما ولا فلتا سليما وقد وقع في قلوبهم
 القهقهة ما ولى الختان الزموا فيه على التوراة الباطل والمبتلى
 فقالوا المراد بالختان في التوراة تقاوت القلوب وصفات الشبه
 به باب غلوفه القلب لان اليهود كانت قلوبهم قاتن غلوفه
 القلب هي المصراع في مقابل الاحسن ترك الاجساد فما خلقها
 الله تعالى هذا من كلامهم فانظر كيفهم على الله تعالى في
 قولهم انه اراد غلوفه القلب ولو كان صحتها لينة موسى عليه
 السلام ولما فعل الختان يحيى وعيسى وتاير الانبياء عليهم السلام
 الذين حكموا بالتوراة ولعزوا يا مروون بالختان في انبياء
 انهم سفهوا احكام الله ورسول الله حيث قالوا لا منعه في

من تاريخ
 من تاريخ

ذلك مع ان الله تعالى قد حكم به وبلغته رسلا وعلما
ثم انا ابراهيم بن فوايد حتى يظهر كذا في قولهم كفايده
كبره فمنها ما يترتب عليه من ثواب الله تعالى في الدارين
الآخرة واعظم بالسعادة الا بوجه فائدة ومنها انه لا يتاني
مع بقا العلة مبالغة في النظام ومع رواها يتاني ذلك
ومنها انه الذي في الجاهل وانشرح لمجي شهوده وقد كمل القول
عن الانزال ووجهه ان مرسل يشفعه انهم من الجسد ومع
الخشونة بعد الانزال بل التعوقه اصل في هذا الباب
ومنها انه أسرع في تدفق الانزال وانزعاج المانع من المعروف
والغير المتقطعة وتفتت واذا خرج فائرا قلت اللذة وبعد من
محل الخلق فيوجد حصول الولد الذي هو اهم المقاصد في
السلوى استحقاقا للنوع الانساني الشريف وتساويها
في وجود الله تعالى ويصدق ومنها ان اوامره تعالى طاعة
طاعة الاحسان وايايدي امان وكلماته متب بالفراغ من
لا يفي لها اثر في الوجود الا للسان فانه يفتي بخلق اسب
الجنس في الماهيات ومنه خصيصه عظيمة داله ما في الانس
على نوحه الامر ان ياتي عليه هو انه حسان

شرف الانانية والطاعة لديه مكنى هذه الميتة شرف الانانية
في امر الان ما هو اليها الاشارة بقول التوراة ليكون عدي
مستبنا في اجسادهم هذا دائما الى الابد هذه خمس نوايا
جليلة عظيمة حملها الاغنياء وشقي برئها الشفها وتاليها
انهم تركوا الحكام الله تعالى بالثوهم وتابعوا الهوى والهم
وتأولوا من عجزا جه للتأويل ورفضوا النش والتبرير ذلك
هو التعريف والتبديل وراعيها ما كفاهم رفع كتاب الله تعالى
حتى فضلو اموالهم على شرع الله فقالوا والاحسن ان تترك
الاجتناد كما خلقت فاعجبهم يتبعون وهم يبتدعون وتكون
وهم يبتدون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون واذا
وقفك على كتبهم التي فيها محالهم التي اجتمعوا فيها للناس
الاحكام وتلعين النصارى في عجايبها ومذمباتها
بكت استملت تلك الجاهل في توسل الاعمال بل حثا
المؤمن قد مجنوا افكارهم ان دية فاستبقوا اراة غير حجة
فسو ما احكام الله تعالى على العباد وهذا غاية الجهل والفساد
والنمذ والعدا والقندوم على الموت بالفتح زاد التوراة
الساد والامر بعون الى النصاري تركهم ان مريم ام المسيح

قبل من السماء على ذاب المطران بطريركاً في يوم معروف
 من السنة فحسوه يلبسها له وعم خازمون له بذلك بلادهم
 فمكول لهم ترك باذل الاب او صيرادنه فان تركت ما ذنبه
 فلم لا ارسل بعض ملايكته ووقراهم وولد وصانها من الهند
 لرجل من حبسها اجني منها وان كان صيرادنه فحسبوا اصطفي
 الاب ليغيبه من نصيف صيرادنه وعاشر الاحاب وهو لا يعلم
 السؤال السابع والاربعون النصارى يصلون للشرق
 وتخرجون مطلع الشمس قبلهم حيث كانوا والمسيح عليه السلام
 طول مقامه تصلي على القبلة بالقدس وكان ذلك موسى عليه
 السلام وجسيع التبرير واعتذروا عن هذه الزلة العظيمة
 والبدعة الشنيعة بانها الجهد التي مثل اليها لهم ولوا لهم
 عقلا رفضوا هذه الجنة فكيف في العبادة وكيف يجوز لهم
 ان يبدوا في دينهم ما لم يكن فيه بناء على فضل خلق الله تعالى
 اليهود وصل هذا الامن تلاعبهم بالدين واندر اجم في سلك
 المجازين السؤال الثامن والاربعون النصارى يقول احدهم
 ويعوط ويقوم من قور من غير استعجال لصلاته وموسى يوله
 وحراه وهو مما احذثوه بعد المسيح عليه السلام ولا يوجد

٢

٥

في سبعة من الشرايع احوال الاب مع الله تعالى في مناجاته
 والوقوف بين يديه قبل الشرايع كما من بان العبد لا يقوم من
 يدعي الله تعالى الا على اقل احواله فمكول في خلاصهم من ملائكتهم
 انهم القاد ورايت ويستقبلون ما لم يشع لهم من انبياءهم
 على رجل من بني ادم فقتلوا عليه بالهوان والمهات وسالوا
 على نهر يقا على الحشيه ان يعرف لهم الزلاية وهذه صلاة لو
 تقرب بها الى كتابين الحكيم لا شيعهم من الغيب العنيف
 وانف ان يكون ما ولاي من حديد او معدودين من حشيه
 السؤال التاسع والاربعون رهبان النصارى والاعتقاد
 برون ان من اراد التوبة يعترف لهم بخارجهم والا فلا يقبل
 له توبه فاذا اعترف للبتوك او القس غفر له ذنوبه كما رجا
 وخالفه ويعتدون العضاه على المجاهر بالمعاصي وكهان المعصيه
 اخف جناح من اظهارها ويسلطون ولاد الامور على اموال
 الناس لا اطلاع على معاصيهم وجناياتهم وينشرون الفاحشه
 والفضيحة والعار في القماري والاعتقاد وتبقى هذه لك
 التي سبقت على جده المهر وهذه مفايد كثير لم نامسها
 شر بعدوا كلها من يدعهم الضيعة وهذا مشهور معك وتحتاج فدان

ووضع

الفرنج واثنى ذنب سكنت وجنتاه لا يخضع الله له السؤال الحبيب
 زاد النصارى في صومهم الكبر جمة صوموا على ما فعلوا في بيت
 المقدس فسبوا ان الفريسي لما استولوا على البيت المقدس وقتلوا
 النصارى وهزموا الكنايس اغتنام اليهود على ذلك وكانوا الله
 فيهم فثبوا من الفريسي فلما توجهوا من قبل البيت المقدس فقام
 اليهود بالهدايا وسالوا الامان فكتب لهم امانا على انفسهم
 واموالهم فلما دخل البيت المقدس شكوا اليه النصارى ما فعلتم
 من اليهود وسالوا فقتلهم فاعذروا بالتامين فقالوا نحن صوم
 عنك حرة في اول الصوم الكبير فكان في خطيتك هذه ودمع
 اكل اللحم في الصوم ما دام في النصارى به وتلعن من يخالف ذلك
 وكتب بذلك في الافاق فغضبوا انما لم ينك فاجابهم وقتل
 اليهود وفعلوا ما قالوا وصعدوا من القلاع بالدين يوحنا
 ما لم ينجيه الله ويعزى من اللحم ما لم يجر منه الله وينبى ذلك
 في قريات ما لم ياذن فيه وهذا عايد الله بالربنا على الربانية
 والشوامير الالهية ثم انهم التزموا سبب يوقا ولا يكاد يحد
 من قباله عن الصوم الواجب منها فيهم فلم وكان الفريسي حص
 اقمه من شياخ النصارى واذكاهم وانهم لم يلبس الصوم

كرويه

رجل من شيد لانه كان في ذمة المسلمين وتعلم من علومهم فامر به
 بن النصارى وهو مع ذلك اذا اخذ يتحدث في دينهم فليكن لحياته
 وجميع شياخه لاجل مولاهم الزبير واراهاهم الويه في كل
 العطار ما اشد الدهر فوجد نفس الفريسي حص في كبد وقد
 تاله شابل عن صياهم الواجب فقال اول من صام الاربعة
 يوما موسى عليه السلام وصامها بعد ذلك الياس النبي الذي
 رعه الله اليه شياخه بني اسرائيل ثم بعد ذلك صامها المسيح
 عليه السلام واما العلماء فاصوموا ثلثة واربعين يوما
 عشر ايام السنة كما قال بولس الخواري في بعض رسايله
 كما ثوبون القشرات من اموالكم فاذا والشراب من ابد اكم
 فهذا هو الصيام المذكور المفروض فاخذت ان اللاشه
 والاربعة واجبة عما يقتضى انما ليست واجبة لاجل ان العارم
 اوجبوا الثلاثة من عند انفسهم مع ان موسى وعيسى وغيرهما
 من النبيين صلوات الله تعالى عليهم اجمعين لم يتوعدوا ان كانت واجبة
 فالبغوا احكاما واعتقاد ذلك فيهم فلو وان لم تكن واجبة
 فلم اوجبها الجاهل منكم واعهدوا على قول بولس الذي قنا
 انه يوردي قصد سلككم من الذين كما تسلك الشريعة من

الجحش فاستد عليكم دينكم واستقامت فاجتبت لكم القول الثالث
 وابلل ايمانكم خولكم عن قبله الانبياء عليهم السلام في الشرف
 واجل لكم المحرمات واوضحكم في المضللات بالاجل لان النبوة
 وكتب الله خوارى كصارت علم الله افاده فلقوله اريد كما ذكرتم ان
 هو قادم من الجوارى اريد سلكنا الله خوارى لم يرد فاجتباع ظهور
 فيه بمن ذوق الاجل اولى ولم يترككم واحدة الثلاثة ايام
 بل اجتمع موسى والنبي صلوات الله عليهم اولى فانه ليس
 ولا ينقل عن الله تعالى ثم قوله في عشر ايام السنة علمهم فيها
 بالكتاب كعلمهم بالكتاب في الواجب جعلوه ثلثة والثلاثة
 جعلوه واجدا وهو اظهر انواع الكتاب ومراهم بل عشر
 ايام السنة سنة وثلاثون يوما وبعض يومين في السنة
 السابعة طمأنة يوم خمسة وستون يوما وربع يوم يحسون
 عشر الطمأنينة ثلاثون وعشر السنين سنة وعشر الحنيفة نصت
 وربع عشر في بعض يوم وفي سنة الكعبة وفي كل اليعيين
 سنة يرد يوما بسبب اجتماع الريع يكون طمأنينة يوم وسنة
 يوما فيكون السنة سنة ولا يكون يوما في الاربعة فضلا عن
 ثلثة واربعين ومن غلط في الثلاثة لا عز ولا عجب ان غلط

ومما

في عشر الثلاثة وخمسة وعشرين ثم للقول في الثاني ان الله
 تعالى اجاب على بني اسرائيل ثلثين نوحا شهر رمضان وقد
 فترحت به في بعثنا المطهر ثم اعلم وجب في يالي في شهر الحز
 احسانا فشر ذلك عليهم فامر وان يرد وعشر وعشر لو كان
 البعثا ليجر واسعه لخير من ياد في العذب فصارت اربعين من
 يومين ثم زاد والمير على حجة فاعلم بانها واتصلت ان ياد في
 بولس وغيره الى ثلثين ثم العلم من خلفهم يصومون اهل بيتهم
 واجده ولا يقصدون ما اوجبه الله عليه فخصه وما ابتدع
 فيه فخصه ثم يقول لم كيف تعقدون ان موسى عليه السلام
 اذا صام اربعين يوما يلزم ان يكون اجماع واجبا او شي منها
 واجبا فان موسى عليه السلام وجب جميع الانبياء صلوات الله
 عليهم فاما يفعلون الواجبات يفعلون الطوائف من
 اول الناس بها فلم قلتم انهم صاموا على وجه الوجوب ولعل
 الله تعالى لم يوجب في التوراة صوما في السنة بل امره بطمأنينة
 فلفظ على ذلك الصوم بالوجوب حمل حتى يقولوا ان موسى عليه
 السلام قال صومه على سبيل الوجوب او قال اجعلوا اصالي على
 على الوجوب حتى اقول لكم في غير واجبه لكم لم تقولوا

من ذلك فقد حكمتكم بالجهد ثم انكم لم تطهروا من العصور ومن ان
 لكم ان الصلوات لهذا الوقت تجري بل طاهر العقل ان موسى
 عليه السلام كان يصوم اربعين يوما وانه يصوم اليوم من اوله
 الى آخره فالامصار على ما نقلتموه افساد للدين وباحتماله فاضل
 الفضل لم يثبت بالعدل عن العدل والثقة فيه في غاية الفساد
 فانه ما يدعى مني على ما يدعى من الحب من اليهود والنصارى انهم كلهم
 يدعون اتباع التوراه وقد اضموا في الصوم طريقتي الافراط والاعتدال
 والنصارى يصومون سنين يوما واليهود تقوموا واحدا من كل
 سنة قلت شعري اين التوراه من هاتين الفتنتين لقد تعرفت بهم
 الشبل الذي يتبا والزموا اتباع الامموا دينا ومذهبا السؤال
 احاديثي في الحسوف للنصارى عيد مسكابل ليس له اصل في
 الشرايع بل ابتدعوه بسبب انه كان بالاسكندريه صوم يعمل له
 اهل الاسكندريه ومصر عيدا عظيما ويدعون له الذبايح
 فول بطريرك الاسكندريه الاسكندريه فرام ابطال الصوم
 فلم يقدر من عوام النصارى فقال ان تعيدكم لصلبكم لا ينفع ولا
 ينزله اضلالا وكفر فلو جعلتم العيد مسكابل الملك وادعوا
 له من الذبايح لكان يشفع لكم عند الله تعالى وذلك حرام

البر

جده

الصلب

من الصلوات فاحباوه وكسروا ذلك الصلوات والخذوا مشبه
 صلبا ناسا وسعى الذي كل كتيبه ميكايل واستمر ذلك
 صلب اليوم ولا اصل له في الدين وذلك ضلال عظيم السؤال
 الثاني الحسوف لهم عيد الصليب وعيد التوراه وعيد
 ولا اصل لها في شرعهم وقد نرا دواها في شرعهم وشعارهم
 انجيلهم وسبب ان عيد الصليب ان اليهود لعنهم الله اعادوا
 المقبره التي دفن فيها الشبه من ملة للاوساج والافتداس
 لحقها واحادته للصليب كذلك نحو نكاحه سنة لحقات امره
 قسططين فامرت بالاكشف فظهرت المقبره ومما كانه صلبا
 وفي صلب القصرين والشبه فاشكل عليها صليب المسيح عليه السلام
 على راسها وارادت عن فاته وكان ثم من يطعن به عليه عظمه وصفت
 عليه صليب بعد صليب فلم يبرق لها وصفت الثالث يري حليم
 فقالت صلب صليب الرب فغلقت به الذهب وبعته للملك
 ثم ان النصارى جعلوا ذلك عيدا وعظمو الصليب غاية التعظيم
 حتى يورون في كنائسهم ويطعون على اجسامهم واولادهم وقرباهم
 ولواحسبهم ان لا يحلوا منه شئا فعلاوا ومنهم من يصلب على احد
 باصبع واحد وهم البسطه وباصبعين وهم الروم وباصبعين

وهم الصريح وهو شئ لا يجد ويعد في حساب من الكذب ولا في
 شريعة من الشرائع بل اندعوه بأمرهم الفاسد وعلمهم
 الشريعة بل العاقل بها فلامه أيسر الامانات يؤدونه لو لم يكن ذلك
 الانسان وعقفت انارها تعظيما لقدرة وفرد علامه فكيف
 باسائه ورتبه على نعمه بتلك الامانات العظيمة المستوعده فلو
 كانوا عقلا يحو انارها واخملوا شعارها واثمكوا اليهودية
 احوال صنيعهم ومجواثا رعد وانهم بل صاروا لليهود على اظهار
 تلك العدوان اعوانا وجعلوا شعارهم وان رتبهم على رغبهم
 قريانا فلو ترك التلاميذ اليوم لم يعرفوا شيئا مما عليه
 الان ولا وجدوا في سلك دين من الاديان فان تجدنا يعلم
 القاسد ان الصليب يعظم لكون الرب صعد منه الى السماء
 فهو فاسد وان قاله كثير منهم لانه عديم دفن بعد ذلك
 ثلثة ايام وصعد من العبر فالعبور جسيدي اولي بالتعظيم
 وان كان ولا بد من هذا الباب في الاناجيل ان المسيح عليه
 السلام ركب ابحار عند دخوله المدينة ومن يديه القسيان
 في دول مبارك الا في بايم الرب فركب ابحار في حال تعظيمه
 والصليب في حال اهائه فيبغى لهم ان يعطوا التمجيد ويضعوا

وراثة
 عداوتهم

يسمون

باقير ولا يلبس ناصبانه لمرب المعبود عن ملائكة العبد
 وفي افضل من الصليب لاصاحيوان وموحماد وابن الان
 الشعاذه من اثار الامانة والاعكاد السؤال الثالث
 والخمسون اثار النصاري يحد للنصارى ويرتبه الكنائس
 وهو من كبريم الفصح واي فرق بين عباده الامنام والجمود
 للنصارى ولوان السجود للصورة دين ليعبد التلاميذ المسيح
 عليه السلام في حال حياته فان صورته افضل مما يصورونهم
 في الكنائس والسنن في كتبهم حرف من شرع التصوير ولا من السجود
 للصاوير بل مملو بالتوحيد والتجديد وكثير من يفعل مثل
 هذا فهم لغرض جزع على كل كتاب اترل وعند كل في اربل السؤال
 الرابع والخمسون جوزيت النصاري على الباري تعالى العزول
 والطلوع والحركة والتكون وهي من خواص الاجسام المحدثه
 ولا تكون الا في المخلوقات المخرجه المدينه فبينهم ان المهم
 جسم محدث ومخلوق مدبروم لا يشعرون السؤال الخامس
 والاربعون اكلت النصاري لحم اخنازير واكلوها
 بعد عزمها في زمن المسيح عليه السلام في الثورا
 والاحيل فرائموا الكذب وخالفوا النسل في التوراه الحث من

عباد

حرام عليكم فلا تاكلوه وهو نزل الحقل والتاويل وفي الجبل
مرقس ان المسيح عليه السلام الف الحزير وعرق منه في الحجر
قطيعا كثيرًا وقال لنلاميده لا تعطوا القدس للكلاب
ولا تلتقوا جوامعكم قدام الحناير فخرها بالكلاب فمن اجلها
قد كفر بموسى والمسيح عليهما السلام وبرؤوف عن بطرس
انه راي في المنام ان صحيفة تزلت من السماء فيها صور
الحيوانات والحناير وقيل له كل منهما ما اجبت والشراب
لان نقص الاجلام والرسول عليهم السلام لا تكذب بالمنام
مع انما منع صحه هذا النقل عن بطرس فانه ليس عندهم نقل
صحح لعدم ان وايد للكتب عن العدول والضبط الجروفتا
ومما فيها من معانيها السئوال السادس والخمسون
السؤال السادس والاربعون والاربعون والاربعون
الن واج مناف لهاب التقرب الى الله تعالى وان ترك
النكاح من جملة المناسك والقربات ويعرضون النساء
والرجال للزنا والفساد في بيوت العبادات ويسدون
باب الذرية الصالح ومن يعظم الله تعالى ويحده ويقدس وهو امر لا
يحدون له عدم اصلا الا قول الانجيل من ترك زوجته وابنه

او

او جفلا من اجل فانه يعطى للواحد ثأيه وقد صرح بان ترك
الزوجة ثاب عليه وهم فلا طافيه من وجوه احدها ان الاول
لا يجوز تركهم بغير كفالته ومن نسب المسيح عليه السلام للجبل
بذلك قد كفر فبين ان يكون المراد من ترك ترك روحه
تعالى اذا طلت فراقه لعجزه اولسب اخر او ترك البتة لا تستل
بجسته اياهم عن طاعة الله تعالى وثانيها انه سئاما زوجه وانما
يكون زوجه اذا عقد عليها وحارها فهو امر بالفراق لها امر الله
تعالى به لانه امر بترك الزواج كقوله تعالى في القرآن الكريم
فامساك بمعروف او تسريح باحسان فكما ان الزواج يكون لله
تعالى يكون الفراق له وثالثها انه معارض بقول المسيح
عليه السلام في الانجيل من طلق زوجته باطلا قد عزمها
للزنا فقد نبى عن الطلاق نصيب بوجده وامر به وام الزوجه
عند عدم سبب الفراق وراسها ان الزواج مشتمل على قربات
اعفاف الزوجه واعفاف الزوج والسيب لعبد ضابط
يعظم الله تعالى وارغام الشيطان بقول الانسان عن موارد
العصيان وهذه القربات افضل مما انقطع اليه الرهبان
من الصلوات ثم النكاح والتسلسل له الايباء عليهم السلام

وخواهر الاوليا وذات النجباء والافوا و...
امتن على ابراهيم عليه السلام وركز يا غلبه المسلما بعه الاولاد
وقد قال من ليس في الرسالة الثانية عشر ان القيس محقق
بان يكون غير ملزم فانه وكيل الله غير حقود ولا مستبد
برايه ولا مجاوز للقصد في الحزم ولا يسرع به الى الضرب
وان يكون محبا لله با والاعمال الصالحات عينا بان اخيرا
حافظا لنفسه عن الشهوات غنيا بالعلم والتعليم وله روجه
ولجوه وينون ضاحكون وهذا نص في حسن النكاح والتسبب
للعفاف فمن خالفه فقد ضل عن سنة النبي واخذت البدع
التي هي في الدين وما هي الا روعة فلسفية وحيالات سوداوية
السؤال السابع والخمسون النصارى اليوم كلهم
معترفون بانهم عصاة جناه را فيضون لشرائعهم متعوان
لطبائعهم وذلك ان مذهبهم الاستسلام وترك القتال
والانصار وعدم مواضع الكفار وترك الاحد بالثار لما في
الاجل من اهلك على خذك فجول له الاخر وقد تقدم قذا
الفصل مسوعيا وفيه اجنوا من تعصكم وصلوا على لاعينكم
وكي هذا ويقولون لو اراد المسيح عليه السلام الحروب

سنة

لم يسلم وقد قال نولس في الرسالة الحادية عشر اهرب من جمع
الشهوات واسع للرب والايان والود والتسليم والتسليم
المنازعات فانها تورث القتال وليس محل لعبد ان يقاتل
هذا قول بولس ومع ذلك فيهم اليوم اشد الناس قبالا وحشا
على سيفك الدماء واتباع الهواه فاما متعون على الفصيلين
حينئذ معترفون بكفرهم بالشرائع واتباع الطبائع
السؤال الثامن والخمسون انفت النصارى على الحكم بغير
ما ازل الله تعالى واتباع الاصو في الاحكام يحلون الحرام
ويحرمون الحلال ويسفكون الدماء ويخون الاموال والفرج
بغير شرع بل يحجروا اتباع الحق والوسواس الشوداوي من
غير شرع منقول وذلك انه ليس يشتمل بان فتنة النصارى
على اكثر من خمسين مسالة ويتب لم ينقلوا ما عن المسيح عليه السلام
فهي ايضا في نفسها باطلة ولو انها صحيحة فالقتل وحدهما يحتاج
الافان المسائل فان احكام الله تعالى في بقاء احكام العبادات
والانحة والمعاملات والاضحية والجنابات والودائع واليه
والديون والابلا فاب لا غير ذلك من احكام الله تعالى في
النصريات واكل مختصر عند المسلمين كالنبي والمجالي يحوي

وم

على عشرة الاف مساله ومع ذلك فيه فطره في غير مكنه مساله
 مساله واكثر رجوعهم في احكام المسلمين مع انها عدم
 باطله واي شئ استحسنوه يعقوبهم السقيه حلوها قال بانهم
 احد منهم جرموه ومنعوه من دخول الكنائس وهذا غاية البعد
 من الشرايع واتباع الاصول والضلالات انهم يحكمون بما لا يرضون
 الصيانت ولا تضعه النسوان كما يصنعون في ربي ملكتهم
 بالشام وعكا حتى اذا دعا احد على احد قتل قريبه دفعوا اليه
 كل احد منهم باسليفا من الشلاج ويحلقون باس الامم يعطونها
 فريسة لحيث دين ثم يخرجون عند باب المدينة فمن صرع صاحبه
 بل لك الحديد جلس على صدره وحسب عينه بالقرن وتسلمه
 لو ان الامر وتبين انه هو الظالم بسبب ان المسيح نصر عليه وهذا
 حكم المجانين والضعفه من المغفلين السؤال التاسع والخمسون
 قالت النصارى ان يوحنا كما فسر من بلاد الروم تحت الجبل
 فترك المطر حيا بعض ما كتب فعضب يوحنا فرغ وجهه الى السماء
 وقال اما تسبحي ان يحيا اسم ابن الهك فلم تعط تلك القريب بعدا
 فلو اوحيها وبني القسطنطينه الف فرسخ وهذا شان النصارى
 فيما يستشهدونهم على ابا جهلهم يعدون شهادتهم فابعد
 فانظر

جدي

فانظر هذه الرقاعه كيف يعضب يوحنا على ربه وبنائه في
 تصرفه في ملكه وخبرهم على بن حنا في نسبته لانه لما دفع
 ماله من المكان السؤال الستون قالت النصارى ان
 المسيح عليه السلام لم يتكلم في المهد ولم ينطق من امه
 بل اقام ثلاث سنه واليهود تغذف آفته يوسف النجار وحكم
 بانه ولد زنا مع انه عندهم قادر على كل شئ وخالق كل شئ بل
 انما لقيت والدته من ولد عاشر متما لقيت مريم رحمى الله منها
 من المسيح عليه السلام وانما جمع بين عقوق امه وملك
 سترها ونقضها على روس الاشهاد واعان في القادسيه
 الباطل اعماذا او قولاً مع قدرته على دفع جميع هذه المعاصي
 بغير كلينه ثم ما الكنى لوالدهم بك لك حتى ان بها الصلاة في
 ومشا في التكليف وقضى عليها الموت وجرمها خصص الموت
 وسلط على حصدها الفساد وهذا لم يصل اليه في المهد ولدت من الاولاد
 وهو صلوات الله عليه من جميع ذلك وانما خبرهم هذا
 من من بهم السك المشتمل على الكفر والعدا السؤال
 الحادي والثمانون مدّ نصب النصارى ان يخبر من الله
 تعالى الشر من الشيطان وواقفهم بعض اليهود فيلزمهم ان يكون

مراد الله تعالى اعل و قوفا وان مراد الشيطان اكثر قوفا
 وانفذا واظلم يكون اكثر العالم كذا او ضللا وسريرا
 انفاقا فلزمهم ان يكون الشيطان اول ما لم يوجه واحق
 بالصواب به وديننا ان الخير والشر والنعمة والعسر كرسدهم
 بحال وهو مستطورية كهم ولكن لا يصدقون اليه سبلان
 في النوراه قال الله تعالى لموسى عليه السلام امض لفرعون
 وقيل له ارسل شعبي بعدوني وانا اقبض قلبه ولا يرسلهم فيها
 وعنى الله تعالى قلب فرعون فلم يومن كما قال الرب وهو
 شرع بخلق القسوة والكفرية القلوب كما يقول المصلون
 وفيها لما اخرج الصاع من رجل بنيامين خرج اخوته وقالوا
 من عند الله تركت هذه الخطية وهو في النوراه كبر في
 الانجيل الى لم اب لا عمل يثبتني بل عيشه من ارجلي كقول
 تعالى في الامران العظيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين
 ونصوص النوراه والانجيل متطاف به بذلك وهم بالكافرين كما هو
 ولكن لا يشعرون السؤال الثاني والسؤال يقول الصاري
 ان مثل السبع عليه السلام وما جرى عليه كان لاجل التطهير
 من ارضه او من كثر فان قالوا من كثر فليف تطهر بخطايا بافح منها

في النوراه

من صلب الرب واغناه الخالق الاكثر على نعمهم وان قالوا ان
 فكيف يكون فعل الكفار يظهره الابواب واعمالهم يظهر الانسان
 هذه الصالح ثم الايمان كاف في التطهير والافلاص به
 واي مناد زال من العالم بقتله واي صلاح حصل له بل العالم
 خط جاله والناس على ما كانوا عليه من صالح وطالح ورجح
 وابرام ونعيسى بل المصيبة التي حصلت باقائه الرب على هم
 لم يحصل في العالم قبلها مثلاً ولا يحصل بعد ما مثلاً كان في
 في عن هذا التطهير السؤال الثالث والسؤال الصاري
 نظر بعد الفطر عظيم الصبيحة مشهورة عندهم وهي سلوت
 ربنا يسوع المسيح بطل الموت وانطقات في الشيطان ودرت
 انوارها وهل ما ولاي الصاري الاضطرار للضاحكين فاي موت
 بطل في العالم واي فيه انطقات ودرت فازال اليهود والذين
 والمجوس وعبد الاوثان وانواع الضلال من العالم بل ازدادت
 العلالات وكثر الكفر والجهالة والعناد بوجردهم
 من اظهر العالم ولم يظهر من ولد ادم لم شبه فها هم عليه
 من خط الكفر فاجنون السؤال الرابع والسؤال
 يقرن يوم الاحد من الصوم التسجده المشهور وهو في السبع

وهو

هو الذي انقذ رعيته من الفتن والكفر وغلب بصومه الموت
والكفر والخطية ويفعلون عن قول الناس بموتهم في
الان وان المقابر تعمر وان المنازل تحرق وان العتاة والضعفاء
اكثروا من ان يحصوا وهم اكثروا العالم ولكن شغل النصارى
بالعتاة منهم من الاطلاع على احوال العالم وجعلهم على العذب
السؤال اكابر والسؤال يفرون بعد كل فريضة بان يابنا
يشوع الذي غلب به جميع الموت الطاغى وهم لا يشعرون
ان الموت اوقت ما بدا به عندهم وباتهم وجميع اصحابه وجميع الصادق
سلطان تقوم الساعة وتكلم معذورون لعدم الفصل ولت تحرك
كثيرين يذهب الوجه الموت وهو اقل مقدماته وانما يذهب
الشيء مما ينافيه ولكن ان من يعلم الغلايم من المنايا السؤال
السادس والسؤال النصارى يفرون في نافي جميعه من الفخر
ان فخرنا انما هو بالقلب الذي يقبل به سلطان الموت وصدا
الاول والخفاء وينفي لهم هذا ان كدحوا اليهود وبعضهم لا
سيف فخرهم ولو لا اليهود لم يكن لهم فخر ولا حلاله فما كان في ذلك
الزمان عصر على الصلب سوامهم وهذه مرايع الناس قد ظلت
من الموت والامان قد تكدرت من خوف الفوت ولكن لما كان

النصارى لا يموت منهم احدا اعتقدوا ان الناس كلهم قد مات
السؤال السابع والسؤال النصارى في كل صلاة
الاولي يسبحوا صلاة الله وصلاه الله تعالى لو اسجدوا منضج يسبح
الحنا ايها الرب حروف الله ارحمنا انت وحدك القدوس المتعال
فسيه اول الرب ثم جعلوه حروف الله فليت شعري ما مناسبه
الحروف للربوبية حتى ضموا الله العالم حروفا ثم جعلوه وحده
هو المتعال ومن هذا الحروف الذي لله تعالى اذا قلت
توجد الحروف بالقدوس والتعالى لا يكون صاحبه ذلك لصاحبه
اوب ان يكون الحروف السؤال الماسر والسؤال النصارى
يقرون في صلاة الساعة الاولى المسبح الاله المسبح الطويل
الروح الكثير الرحمة الداعي الكل الى الخلاص فخرنا في
من كونه الفاو من كونه طويل الروح وطول الروح القصير
المولاي وهو مناف للوصف بالالهيه لان الاله والصبر طيقا
من خواص البشر ثم تصوفا لا يخل منظاره فانه عديم يوت
فما تقدم بانه في اثبات عبوديته عليه السلام ثم كيف
تختصون المسبح عليه السلام بكونه المخلص من الموت والخطايا
وانه الطويل الروح والاب اوبيا منه بذلك او الروح القدس

والأعاض عن قديس انطال للثالث اوسوا ديب على الاب الروح
 القدس ولا خلاف بينهم ان العبادة لا تقوم الا لله وحده
 كما لم يكتفوا في اول السمار قبل ان يبعثوا في ايمانهم ليل
 على انه نصار مشهور عليهم ثم دعاه الكل الى الخلاص الى دمي
 مريون لذلك فقد ثبت بحججه ولا يصلح للالوهية او غير ذلك
 الذي فيهم وهو يخدم اصولهم بالقول بالحقين والصدق
 وان الله تعالى اراد بالكل الخير ولا يريد المسح غير ذلك
 السؤال التاسع والستون النصارى يقولون
 في سلامه الساعد القابض يا والدة الاله الساويث في الزم
 الخاضع انما مله شرح الحياه اليك تضرع لفرحهم نفوسنا يا والدة
 الاله الساوي التي لنا ابواب رحمتك فنقول لهم هذا من العبادة
 التي لا بد منها في الدين ام لا فان قالوا نعم قلنا فابراهيم وموسى
 وغيرهما عليهم السلام ما كانوا يعبدون ان الله والدة ولا ولد
 ولو كانوا كذلك لو عبدت في البرية ولما كان الانبياء عليهم
 السلام فانهم لا يقررون في نصيح للتلاميذ وارسلهم في
 ملوك من الايمان لئلا يبعدون في الكتب من هذا جزاءا
 لا يينا عليهم السلام حينئذ كفر بحكام بعض العقائد وان

لم

قلوا انهم نالوا من عقابها الايمان فلا آفت فيه الكبرياء
 من اعترافوا بانفسهم يكونهم لستوا الى الله تعالى ما لم ياذن لهم ان
 هذه الصلاة تعطي عباده من ثم رضى الله عنها لتصريحهم بالصدق
 بها لفرحهم نفوسهم وتفتح لهم ابواب الرحمة ولا معنى للعبادة
 والربوبية الا هذا مع اعترافهم بان جسد من رضى الله عنها
 لم يهد به صكامة ولا غير ما بل هي كبايريات ادم صلات
 الله عليه فقد عمدوا الرجال وارادوا ذلك بعبادة ربك
 انما ان وصار الثالث رابوعا واشجوا حير الضلالة بل جروعا
 السؤال السبعون النصارى يقولون في سلامه الساعد
 القابض يا من بشرت بياض على الصليب من اجل الخطيئة
 التي تجري بها ادم جرق العبد المذنب طايانا وكما
 يا من بشرت بياض على الصليب وبقي حتى احس في الخشب بياض
 قد اجبتنا المات لموات اسكن بالمستأجرين التي سرت بياض
 نجي يا الله قليت شعري من علمهم الادب مع الحكم في شوق
 عليه صفات الكمال ونفوت الجلال وتقررون اليه بذكر
 افضل الاحوال ثم المسيح عندهم هو الله تعالى ولبي شعري
 كيف عطي ادم فيصلي الرب ابي خطيئة العبد ومن المطالب

سؤال السبعون

لم

بهذا الخطية حتى انما انك لتهذه الردية على سكان كني الرب
 ان بعض ذنب جده ولا حاجة الى شى اخر ثم انهم يجمعون بين
 وصعب الذي يتبعه ومن ثانيا قضاه من الغيرة لما ايقن انهم هم
 اليهود ولما اعترفوا باليهود بالربوبية وادانوا لهم بالعبودية
 فكان اوليهم في هذه الحالة من المناجاة باداب لوفول معنا
 شى ضعه لا وجههم ضربا بالبحال وخطهم في الحساب
 السؤال الثاني والستون يقولون يا سلام الله العالمنا
 يا من فاق الموت من اجلنا في الساعة التاسعة اليك انما انتا
 يا من سلم نفسه الى الاب لما خلق في الصلب لا تفضل عنا
 يا من احبنا ولدتنا العذرا واحمل الموت لا تخب من خلقت
 يدك من اقبل من ذلك الشفاعة فينا ولا تنقض عهدك
 الذي عاهدت عليه ابراهيم واسحق ويعقوب ويقولون
 هذه الصلاة لما رأت الوالدة الحمل والراقي تخلص العالم على
 الصلب قالت وهي يا صبية اما العالم فارج بقبوله الخلاص
 واما احبائي فطلب عند ما انظر اليك صليوتك بالى وهدى
 الصداق مع حمايتهم فاني متاقتضه اذا كانوا قد تخلصوا بصلبه
 من الخطايا اى من يوجههم الى شفاعة ابيه فيهم واي حاجة لهم الى

واليهود

هذا الصنيع والشوال وقد ثقتا فيما تقدم ذكره من دعاهم
 خلاص العالم وان العالم واحواله لم يتغير منه شى وبالمسلم
 تسبون الظن برؤسنا لونه ان لا ينقض عهدك يا من
 الا كما لا عام بل هم اصل سبلا السؤال الثاني والستون
 الصاري يقولون يا سلام الله العالمنا يا من فاق الموت من اجلنا
 يا من سلم نفسه الى الاب لما خلق في الصلب لا تفضل عنا
 يا من احبنا ولدتنا العذرا واحمل الموت لا تخب من خلقت
 يدك من اقبل من ذلك الشفاعة فينا ولا تنقض عهدك
 الذي عاهدت عليه ابراهيم واسحق ويعقوب ويقولون
 هذه الصلاة لما رأت الوالدة الحمل والراقي تخلص العالم على
 الصلب قالت وهي يا صبية اما العالم فارج بقبوله الخلاص
 واما احبائي فطلب عند ما انظر اليك صليوتك بالى وهدى
 الصداق مع حمايتهم فاني متاقتضه اذا كانوا قد تخلصوا بصلبه
 من الخطايا اى من يوجههم الى شفاعة ابيه فيهم واي حاجة لهم الى

واليهود

بها القضايع وتبعوا منها القبايح السؤال الثالث
 والسبعون يسبقون في صلاة النور الملا يحسنه عبد حوكن معللا
 مثلثه لانك قبل الكل لم تزل ايها الاب وابك نظيرك في
 الابتداء وروح القدس متساو بك في الكرامة تالون واحد
 فاكفاهم ما لا فواجه من الشلت حتى يشركوهم للملايكه
 والمؤراه والانبيا والمرايير فكذلك هم في دعواهم على الملايكه
 ذلك وقشد توحيد الله تعالى وترجمه عن الثاني فقال من
 الثالث وقد ثبتا ذلك مما تقدم بنصوص هذه الكتب ثم لم
 قل الكل يقتضي حدوث المسيح عليه السلام لا بد لو كان شيئا
 زمانا اياه لم يكن الله تعالى قبل الكل واذا تاحر عنه بالن زمان
 ثبت صدمه في زمان اياه والسبوق بالعدم محدث فالمسيح
 عليه السلام محدث لكن القوم لا يفهمون القديم من المحدث
 فذلك وقعوا في هذه الترهات واذا كان المسيح عليه السلام
 محدثا بطلت ربوبيته وتعينت عبوديته وانقضت اسماهم
 ولم يزل اسماهم منقوفا السؤال الرابع والسبعون
 هم يقولون في صلاة نصف الليل في الصلاة الثامنة من
 صلواتهم لا تاتي لها من المراتب تبارك الرب اله ابائنا

في الصلاة
 في الصلاة
 في الصلاة

وفوق المعالي في الدهر تبارك انت فوق المسبح وفوق المعالي
 في الدهر تبارك انت فوق المسبح تبارك انت فوق المسبح
 متساو بك في الكرامة فان صدقوا في الاول كذبوا في الثاني
 وان صدقوا في الثاني كذبوا في الاول فم الكذب في الحجة
 على كل تقدير هذه على صلوات مستفله لم على الكفر والبهتان
 وسؤال الادب على الله تعالى وعلى المسيح عليه السلام وهم فيها
 متصرون بالعدوان ملايكون للفساد والحق حتى ان القضا
 منهم اذامات واحدة منهم يوجد على غير مقولهم بخاتمان وعذرات
 محجة كما تنفق على اذنا بالاعظام فلو ان فهم رجلان شيدا ما محضا
 اشار عليهم بترك هذه الصلوات والاعراض عن باب القربات
 طيس القوم اهلها للعبادات ولا اذنا اصلها للناجاة من يدي
 رب الارض والسموات كل شبه بالعبادات من الحيوانيات
 السؤال الخامس والسبعون اختلفت مستجابات
 الصاري في كون المسيح عليه السلام ابنا متعلا ككلمات
 بطلانها منهم من يقول انما كان ابنا مسيحا لان الله تعالى متحيا
 به هو باطل لا بد لهم ان يكون داود وغيره ابنا لله تعالى
 ليقول داود عليه السلام في المزمير صيياك في غم الحزن

في الصلاة
 في الصلاة
 في الصلاة

فاخذني زلي ومسيحي يد من محبه وفي ليله الثالث من التوراه وبني
بفسر الكهنه ان الحيز المسحوق من بلاد هرون هو الذي تولى
القرابين وريش الدم على زوايا المذبح في هذا الشجره ل الله تعالى
لموسى عند ان هرون وبنيه وحدا القبار ومن المسحين الذي
يمسح به الاجار وخلا الحماه كلها الى باب فيه الامد وقدم
هرون وابنه لبار الكهنه وكذلك باكليل من ذهب
وضعت على راسه من ومن المسحين في منحه وقد سده بفعل موسى
عليه السلام ذلك فليست عليه السلام اسوة هذه الصفوه
فلا مزيه له ومنهم من قال بل لانه سماء ابنه وهو باطل لما في
التوراه ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اني بكري لبرك
والعكر اجل الاولاد فيعقوب عليه السلام اويل بالثوم من
قال ومنهم من قال بل لانه انفس عرجه وتاديه وهو باطل فان
مريم امراه ولم تكن للملايكه بلادم بابه وحفظه وتعليمه
بل هو كقابر الانبياء عليهم السلام لم توجد في حقه
لاداه توجب النبوه ومنهم من قال بل لانه اطاع الله تعالى ما لم
يطعه غيره فاقولنا قلنا في التوراه ان موسى عليه السلام
عشر مائه وعشرين سنة واذا طر جناح الضبي في المسيح عليه السلام

موسى عليه السلام فاعماله اعظم وحكيم ان موسى عليه السلام ملك
حائبا من لادن كبريا وقال الحبارم وجاهد العالقه واما في
الفتره عده وفل غوجا مبارقه وتواصل لله تعالى اربعين يوما
واربعين ليلة لا يذوق طعاما وابل غلاف قومه وعشيم نصبر
ولم يلق اوامر ربه بصدر فيح وباع رجب فلم يصب جبارا وان
عظم قدره ولاكل عن عذقي وان تغلم امرع حتى فتح الشام وفتح
البلاد فنادى ناعمانه وقيد من الاجل زمامه تقدم للاحاده
بوشع من النون بفتح باية بلاد الشام وافاض عليه من فاضل
رحمته ونجى غرخته ما قوى غرته وادى جزمه فقال اربعه
وعشرين ملكا واما دتم وهذه اعمال عظيمه لم يوجد مثلها
فليس عليه السلام او وجد ما يبا دلها طين موسى عليه السلام
ان الله تعالى بل في الانجيل ان عيسى عليه السلام منذ نشا الى
ثلثين سنة ما زال مشتغلا بتعليم التوراه واقتباس العلم
من اتمام موسى عليه السلام ومنهم من قال بل لاجل العلم
الالهى او الكلام على خلاف مهمهم بل من رضى الله عنها فسد
انسانا وكان ابنا ومذم من به لم توجد لغيره قلنا قلنا
بما تقدم ان العلم واللام معيان وان المعاني سجيل انفاها

ولو انقلبت لزم خلق ذات الله تعالى عنها والكل محال فانقول
ما ينو مجازي السؤال السادس والتسعون في الحال
لوقا ان جبريل عليه السلام بشر مريم رضى الله عنها بان ولد لها
المسيح بن داود عليه السلام الرب تعالى على ابيه وبملاكه
على بيت يعقوب جبريل عليه السلام ليقيم به داود والنصارى
فقول كلاب مورث داود وقد بناه ما بينهم ومن جبريل صلوات
الله تعالى عليه وعادوه وخالفوه بالرد عليه ومن كان عدو لجبريل
الايمى فلا شك انه عدو لرب العالمين وكيف يليق بجبريل صلوات
الله عليه ان يحل المسيح وتقل قدره وينسب اليه البشر وهو منسوب
الى خالق البشر لا يستلزم ذلك في معرض التبشير وهو محل النعيم
والنعيم ولولم يكن في الانجيل الا هذا الموضع لكان قابعا لمح
النصارى وكافيا في اثبات عبوديه المسيح عليه السلام
السؤال السابع والتسعون قول اليهود حقيقه
المعجزه لا تختلف وهي فعل خارق يقترب به القوي وهذا قد وجد
في حق نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم كما وجد في حق موسى
عليه السلام من كتاب المعجزه لا تعيد النبوة يلزمهم ان لا يجدوا
نبوه موسى عليه السلام وان افادت يلزمهم اعتقاد نبوه محمد صلى

الله عليه وسلم وانما قلنا انه عليه السلام جازا المعجزه لانه جازا بالقرآن
في رتبته في التجارة والخلق وسال من جميعهم ان ياتوا مثله فاعلموا
مسلمه موعده منه حيث يصدق على سون الكوش فجزوا فادابهم
على رؤس الاشهاد بقوله قل للذين اجتمعوا لافسوا نحن على ان لا نؤا
عمل هذا القدر ان لا يتون مثله ولو كان بعضهم لبعض خصما
لما افسر على تعجزهم حتى اضاف اليهم اكثر منهم ومنهم من
ذلك التبع الذي ياباه ذو والمروا ومن الحيات لا يستجيب
العرب العدمادوى الاغصه والكبريا ومع ذلك كله اظهروا
المجد واتروا العدول ليل القتل وتلب القوس مع الاموال
ومع هذا لم يزلوا لا يعطيه الجح العظيم من العقلا الا ان الله
في العجز وقد شمل القدران العظيم في مثل سون الكوش سبعه الاف
منه فيكون سبعه الاف معجزه وفيه من المعجزات ومن تعجزه
جوامها اجاز عن المعجزات المستقبلات وكان الامر كما قال تعالى
مسيهمم الجمع ويولون الدرس وكان ذلك يوم بلده وقوله تعالى
غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم مستغلبون في بضيع
بسين وكان الامر كذلك وقوله تعالى لئن لم تكن المسجدا من
ان شا الله امين وكان كذلك وهو كبر نعمها اخبرنا عن الخصال

وخواهر الا ولما وذات النجباء والاموياء في كتبهم ان الله تعالى
امس على ابراهيم عليه السلام وركز يا عليه السلام بعه الاولاد
وقد قال مرفس في الرسالة الثانية عشر ان القسيس محوف
بان يكون غير ملزم فانه وكيل الله غير حقوق ولا مستبد
برايه ولا مجاوز للقصد في الحزم ولا يسرع به الى الضرب
وان يكون محبا للبر والاعمال الصالحات عفيفا باثرا خيرا
صالحا لنفسه عن الشهوات غنيا بالعلم والتعليم وله روجه
والجود وينون صالحون وهذا نص في حسن النكاح والسبب
للعفاف فمن خالفه قد ضل عن سنة النبيين واجذب البدع
التي هي في الدين وما هي الا ترعة فلسفة وحيالات سوداوية
السؤال السابع والخمسون النصارى اليوم كلهم
معترفون بانهم عصاة جناه را فيضون لشرائعهم متبعون
اطبايعهم وذلك ان مذمهم الاستسلام وترك القتال
والانحلال وعدم مواصلة الكفارة وترك الاخذ بالثار لماني
الاخيل من اهلك على خذك فجول له الاخر وقد تقدم هذا
الفصل مسوعيا وفيه اجنوا من بعضكم وصلوا على الاعيانكم
كل هذا ويقولون لو اراد المسيح عليه السلام الجروب

سلك

لم يستسلم وقد قال بولس في الرسالة الحادية عشر ان من جمع
الشهوات واسع للرب والايان والود والتسليم والتمسك
المنازعات فانها تورث القتال وليس يحل لعبد ان يقاتل
هذا قول بولس ومع ذلك فهو اليوم اشد الناس قبالا وحشا
على سيفك الدماء واتباع المواءة متوافقون على الفصلين
حينئذ معترفون بكفرهم بالشرائع واتباع الطبايع
السؤال الثامن والخمسون انقت النصارى على الحكم بغير
ما اتزل الله تعالى واتباع الاصول في الاحكام يكون احراما
ويحرمون الحلال ويسفلون الدماء ويهون الاموال والزوج
بغير شرع بل يجرد اتباع القوي والوسواس الشوداوي من
غير شرع منقول وذلك انه ليس مستحدا بان يفتي النصارى
على اكثر من خمسين مسالة ويتفلم ينقلوها عن المسيح عليه السلام
فهي ايضا في نفسها باطلة ولو انها صحيحة فالصلاة وحدها يحتاج
الافان المسائل فافان احكام الله تعالى في بقيقه احكام الجاهات
والانكحة والمعاملات والاضحية والجنابات والودائع والايان
والديون والابلاقات لا غير ذلك من احكام الله تعالى في
النصرقات واكل مختصر عند المسلمين كالنحية والجلاب يحتمل

في عشرة الاف مساله ومع ذلك فهو قطره في بحر مكنه مساله
مساله واكثر وجوبهم في احكام المسلمين مع انها عدم
باطلة واي شئ استحسنوه بعقولهم السقيمة حملوا به فانهم
احد منهم جرموع ومنعوه من دخول الكنائس وهذا فيه البعد
من الشرايع واتباع الامويه والصلال ثم انهم يحكمون بما لا جاء
الحيث ولا ضعفه السوان كما يصنعون في دس مملكتهم
بالشام وعكا حتى اذا دعا احد على احد قتل فريمه دفعوا الي
كل احد منهم باسديقا من المشلاج ويحلقون بأس اليمين يعطونها
ومن محبة دينهم يخرجون عند باب المدينة ثم يصرع صاحبه
بل لك الحديد جلس على صدره وخسف عينه بالفكر وشبه
لوني الامر وتبين انه هو الظالم بسبب ان المسيح نصر عليه وما
حكم الجاهل والضعفه من المخطئين السؤال الثاني في
قالت النصارى ان يوحنا بائس من بلاد الروم يفتك ابيه
فترك المطر فجا بعضنا كب غضب يوحنا فرغ وجهه الي السما
وقال اما تسبحي ان يحيا اسم ابن الهك فلم تخر تلك القرية فداها
لو او جهنا وبين القسطنطينه الف فرسخ وهذا شان النصارى
فما يستشهدونهم على ابا جيلهم يهودون شاهدهم فايه البعد
فانهم

جبر

فانظر هذه الرفاهه كيف يغضب يوحنا على يده وينا زهد في
تصرفه في مدحه ويخونهم على يوحنا في نسيه هذه الناحيه مع
ماله من المكانه السؤال الثالث ثوب قالت النصارى ان
المسيح عليه السلام لم يتكلم في المهد ولم ينطق بكلام الله
بل اقام ثلاثين سنه واليهود تغذف الله يوسف الطاروقهم
بانهم ولد زنا مع انه عندهم قادر على كل شئ وخالق كل شئ بل
انما لقيت والدته من ولدها شرا منها لقيت منهم رضى الله عنها
من المسيح عليه السلام وانهم جمع بين حقوق الله وهما
سرها وتبينها على رؤس الاشهاد واعان في التماهي
الباطل اعتقادا وقولا مع قدرته على دفع جميع هذه المقاصد
بغير كلمه ثم ما الكفى لو الدنه بل لك حتى ان بها السلام والبر
ومشا في التكليف وقضى عليها الموت وجرمها حسن الموت
وسلط على جسدها الفساد وهذا لم يصل اليه فجه ولد من الارواح
وهو صلوات الله عليه من عن جميع ذلك وانما لم يرم هذا
من مذاهبهم السك المشتمل على الكفر والاعتاد السؤال
الرابع في التستوك مذهب النصارى ان يخرج من الله
تعالى الشر من الشيطان ووافقهم بعض اليهود فيلزمهم ان يكون

مراد الله تعالى اقل وقوتها وان مراد الشيطان اكثر وقوتها
 وانفذ وان غلبت قوتها اكثر العالم كذا واضلا لا وسنبرس
 اتفاقا فليزعم ان يكون الشيطان اول ما روي به واحق
 بالصواب وديننا ان الطير والشر والنعيم والضر كل مبداهم
 اعمالي ومن مستور في كنههم ولكن لا يصدون اليه سبلان
 في التوراه قال الله تعالى لموسى عليه السلام امض فذرهم
 وما هم بفاعلين وانا اقبض قلبه فلا يدرهم وفيها
 ومضى الله تعالى قلب فرعون فلم يؤمن كما قال الرب ومضى
 نضج بخلق القسوة والكفر في القلوب كما يقول المصلون
 وفيها لما اخرج الصاع من رجل بنيامين خرج اخوته وقالوا
 من عند الله نزلت هذه الخطية وهو في التوراه كذا في
 الانجيل ان لم ات لاجل مشيتي لم يمشيه من ارسلني لقوله
 تعالى في العبران العظيم وما تشاؤون الا ان يشا الله رب العظمين
 ونصوص التوراه والانجيل متطابق في ذلك وهم بالكافرين كما دون
 ولكن لا يشعرون السؤال الثاني والستون تقول الصالحين
 ان مثل المسيح عليه السلام وتماجي عليه كان لاجل التطهير
 من امزج او من كبر فان قالوا من كبر فليف تطهر بخطايا باق منها

في التوراه

من صلب الرب واغناه الخالق الاكبر في نعمهم وان قالوا ان من
 وكيف يكون فعل الكفار وطهرهم للابرار واعانهم لانسان
 عليه الصالح ثم الايمان كاف في التطهير والافلاحيه به
 واي مناد بال من العالم بقلبه واي صلاح حصل به بل العاقل
 على حاله والناس على ما كانوا عليه من صالح وطالح وبيع وبيع
 وابرار ونقيض بل المصيبة التي حصلت باقائه الرب على نعمهم
 لم تحصل في العالم قبلها مثلاً ولا يحصل بعد ما مثلاً كان في
 في عن هذا التطهير السؤال الثالث والستون الساري
 نقرأ بعد العظمين تسبيحة مشهوره عندهم وهي صلوات
 ربنا يسوع المسيح بطل الموت وانطفات قس الشيطان ودر
 اناؤها وحل ما ولاي الساري الا فرغ للضامكين في موت
 بطل في العالم واي هذه انطفات ودرست فزال اليهود والدر
 والمجوس وعبد الاولان وانواع الضلال من العالم بل ازدادت
 الضلالات وكثر الكفر والجهالة والعتاد بوجوههم
 من الطهر العالم ولم يظهر من ولد ادم لم يشبه فها هم عليه
 من خلط الكفر بالجنون السؤال الرابع والستون
 يقولون يوم الاحد من الصوم التسبيحة المشهوره وهي التسبيح

ودرست

هو الذي يفتد رعيته من الفتر والكفر وعلب جموده الموت
والكفر والخطية ويغفلون عن قول الرب يوحنا
الان وان المقابر تعمر وان المنازل تحزب وان الغنساء الضعاف
اكثر من ان يحسبوا وهم اكثر العالم ولكن شغل النصارى
بالعناد منهم من الاطلاع على احوال العالم وجعلهم على العقوب
السؤال الحامس والستون يفرون بعد كل من بان يا ربنا
يشوع الذي غلب هو جمع الموت الطاغى ولم لا يشعرون
ان الموت اول ما يدا به عندم ويأتيهم وجميع اصحابه وجميع النصارى
على ان تقوم الساعة ولكم معذورون لعدم الفهم وليت تحرك
صديق يذهب الوجه الموت وهو اول مقدماته وانما يذهب
التي مما يتأفقه ولكن من يعلم الخلايم من المنايا السؤال
السادس والستون النصارى يفرون في تاني جمعه من الفطر
ان خربنا انما هو بالقلب الذي يقبل به سلطان الموت وصدا
الامر والخفاء ويغيب لهم هذا ان يدعوا اليهود ويعظمونهم لانهم
سيتم خربتهم ولولا اليهود لم يكن لهم خروج ولا خلاص فما كان ذلك
الزمان محسرا على الصلب سواهم وهذه مرايع الناس قد ظلت
من الموت والامال قد تكدرت من خوف الموت ولكن لما كان

النصارى لا يفرون منهم احدا فاعتدوا ان الناس كلهم قد فرت
السؤال السابع والستون النصارى من جهة الصلاة
الاولى ليس لها صلاة السر وصلاة الجهر فلو اسجدوا لم يسمع
الحنان بها الرب حروف الله ارحمنا اذ وهدك القدوس المتعال
فهم اول الرب ثم جعلوه حروف الله فليت شعري ما مناسيتهم
الحروف للربوبية حتى ضموا الله العالم حروفا ثم جعلوه وحده
صوت القدوس المتعال وصوت هذا الحروف الذي لله تعالى اذا كنت
توجد الحروف بالقدوس المتعال لا يكون صاحبه قد لفت صاحبه
اوپا ان يكون الحروف السؤال الثامن والستون النصارى
يفرون في صلاة الساعة الاولى الميسر الاله الصالح الطويل
الروح الكثير الرحمة الداعي الكل في الخلاص فخموا فيه
من كونه القاطن فيكونه طويل الروح وطول الروح الضمير في
المولايين وهو منافق للوصف بالالهية لان الاله والصبر طيفا
من خواص المشرقيين ثم نسوخل الاجل متظافرة بانه عديم موت
كما تقدم بانه في اثبات عبوديته عليه السلام ثم كيف
مختصون المسيح عليه السلام بكونه المخلص من الموت والخطايا
وانه الطويل الروح والاب اويا منه بذلك او الروح القدس

والاعراض عن فكري ابطال للثالوث او سوادب على الاب والروح
 القدس ولا خلاف عندهم ان العباد لا موم الخلد وحدهما
 كما فلم كمنوا في اول النهار قبل ان يعالوا واما هو دليل
 على انه نثار مبشور عليهم ثم دعاه الكل الى اكل ابراهيم
 من ذلك فقد ثبت عجزه فلا يصح للاطهية او غير مريد قد
 ارد كثرهم وهو يتقدم اصولهم بالقول بالخصين والشمس
 وافق الله تعالى اراد بالكل الخبز ولا يريد المسح غيره لك ابد
 السؤال التاسع والستون النصارى يقولون
 في صلاة الساعة الثانية يا والدة الاله السماوي انت هي الزم
 الحفانية الكاملة ثم احياه اليك شفع لرحمتي فغوتنا يا والدة
 الاله السماوي افتحي لنا ابواب رحمتك فنقول لهم هذا من العباد
 التي لا بد منها في الدين ام لا فان قالوا نعم قلنا طاهرهم وموسى
 وغيرهما عليهم السلام ما كانوا يقدرون ان الله والدة ولا ولد
 ولو كانوا كذلك لوجد في التوراة وكتب الانبيا عليهم
 السلام فانهم لا يقضون في نصع الكلايق وارشادهم في
 ما يحب من الايمان لكنهم لا يدرون في الكتب من هذا جزاءا ولا
 لا انبيا عليهم السلام خيلد كثر بحملهم بعد العقاب وان

لم

هلوا في ما ليس من عقاب الايمان فلا آيت فيه النكاح التي
 قد اعترى بها الكفر يكونهم فسبوا الى الله تعالى ما لم ياذن ثم ان
 صفة الصلاة بعض عبادته من رضى الله عنها النكاح ثم بالضرع
 بها لفرجهم نفوسهم وتفتح لهم ابواب الرحمة ولا معنى للعبادة
 والربوبية الا هذا مع اعتراهم بان خلد من رضى الله عنها
 لم تجد في كلامه ولا غير ما بل هو كايديا ادر صلوات
 الله عليه بعد عهدوا الرجال وادروا ذلك بعبادة توات
 الحال وصار الثالث رابوعا وانما اجمير الضلالة بل هو عا
 السؤال السبعون النصارى يقولون في صلاة الساعة
 الثانية يا من تجرت بلاء على الصليب من اجل الخطية
 التي تجزي عنها ادم جرق العتة المكتوب خطايانا اخلصنا
 يا من تجرت بلاء على الصليب وبقي حتى اصب على المشية بدمه
 قد اوجبنا المات لموتك اسلك بالمشاوير التي صفت بها
 نحن يا الله فليت شعري من علمهم الادب مع الحكم حتى شوب
 عليه مصفات الكمال وتغوت الكلال وتيقنون اليه بل
 افضل الاحوال ثم المسبح عزهم هو الله تعالى وليت شعري
 كيف يعطى ادم فيصلي الرب لمجي خطية العبد ومن المطلب

باب من اعاد

باب

بعد الخطية حتى الحي الارب لهذه الردية على شان كل الرب
 ان يعترف بعباده ولا حاجة الى شيء اخر من انهم يجمعون بين
 وصية الربوتيه ومن ما ينافيها من الغيرة لها الحق الذين هم
 اليهود ولوا حترقوا باليهود بالربوتيه ودانوا لهم باليهوديه
 لكان وليهم في هذه الحالة من المناجاة باواب لوفيل هذا
 شيء ضيعه لا وجعهم ضربا بالبعال وخطهم في الكتاب
 السؤال الحادي والسبعون يقول يا صلاه الساعه الثا
 يامن ذاق الموت من اجلنا في الساعه التاسعه اليك انما انتا
 يامن سلم نفسه الى الاب لما علو على الصليب لا تغفل عنا
 يامن من اجلنا ولد من العذرا واحمل الموت لا تخف من خلقت
 يدك واقل من ذلك الشفاعه فينا ولا تنس عهدك
 الذي عاهدت عليه ابراهيم واسحاق ويعقوب ويقول
 هذه الصلاه لما رأت الوالدة الحمل والراعي يخلص العالم على
 الصليب قالت وهي اصبه اما العالم فخرج بقبوله الخلاص
 واما ايشاي فطلب عندما انظر الى صليبتك يا رب وهذه
 العذراء مع حفاها في شفاعته اذا كانوا قد خلصوا بصلبه
 من الخطايا اي شيء يوجههم الى شفاعته امه فيهم واي حاجه هم الي

العذراء

هذا النضر والشوال وفور ثمتنا فيما تقدم ذكرهم في دعواهم
 خلاص العالم وان العالم واحواله لم يتغير منه شيء فاما لهم
 يسوع العلي بن مريم قيسا لونه ان لا يتغير عهده او حاله
 الا كما لا تعام بل هم اصل سبلا السؤال الثاني في السبع
 النصارى يقولون يا صلاه المغرب يا والده الاله العذرا ابعي
 يا خلاصنا وافرحتنا والده الاله فباركك افرحتنا وباركك
 ثم بطنتك فباركك ولدت لنا مخلصا يا والده الاله لا تغفل
 عن قوتنا بلنا ونحن من المعاطيه في هذه الصلاه يا صلاتي
 المسيح يوحنا الفخر فاعتنا ونخلصنا من المعاطيه صارت لهم
 سنة الاب والابن وروح القدس ومريم والمسيح عليه السلام
 ويوحنا ووجدوا هذا الباب بعد لهم فاستكبروا منه وانما
 هم الزمان صارت لهم لانه ولا تخفي وكثير يلقون ان جعلوا
 يوحنا صانع للمسيح عليه السلام ويعرجوا بان يوحنا القديس
 عليه السلام مصنوع له وحيد قد تخرجوا بصوديه المسيح
 عليه السلام وانه من جعله المخلوقين لكن ليوحنا فتم
 عليهم اليهود حينئذ لان الله تعالى خلقهم وكل من كان قبل
 خلق يوحنا فان يوحنا لم يخلقه وهل هذه الصلوات الا شهي

هذا النضر والشوال
 وفور ثمتنا فيما تقدم
 ذكرهم في دعواهم
 خلاص العالم وان العالم
 واحواله لم يتغير منه شيء
 فاما لهم يسوع العلي بن مريم
 قيسا لونه ان لا يتغير عهده
 او حاله الا كما لا تعام بل هم
 اصل سبلا السؤال الثاني في
 السبع النصارى يقولون يا
 صلاه المغرب يا والده الاله
 العذرا ابعي يا خلاصنا وافرحتنا
 والده الاله فباركك افرحتنا
 وباركك ثم بطنتك فباركك
 ولدت لنا مخلصا يا والده الاله
 لا تغفل عن قوتنا بلنا ونحن من
 المعاطيه في هذه الصلاه يا
 صلاتي المسيح يوحنا الفخر
 فاعتنا ونخلصنا من المعاطيه
 صارت لهم سنة الاب والابن وروح
 القدس ومريم والمسيح عليه
 السلام ويوحنا ووجدوا هذا
 الباب بعد لهم فاستكبروا منه
 وانما هم الزمان صارت لهم
 لانه ولا تخفي وكثير يلقون ان
 جعلوا يوحنا صانع للمسيح
 عليه السلام ويعرجوا بان
 يوحنا القديس عليه السلام
 مصنوع له وحيد قد تخرجوا
 بصوديه المسيح عليه السلام
 وانه من جعله المخلوقين لكن
 ليوحنا فتم عليهم اليهود
 حينئذ لان الله تعالى خلقهم
 وكل من كان قبل خلق يوحنا
 فان يوحنا لم يخلقه وهل هذه
 الصلوات الا شهي

منها القضاء وتجوز فيها الفياح السؤال الثالث
والشبهون يقولون في صلاة التوم الملا يصح بعد حويله خلا
مشكته لانك قبل الكل لم تزل ايها الاب وابنتك لظهورك في
الابتداء وروح القدس متساويك في الكرامة نالوب واحد
ثا كفايم ما افروا به من الشك حتى يشركوا معهم للامانة
والنور والابجيل والمزايير تكذبهم في دعواهم على الله
ذلك ولشبهه هو حمد الله تعالى وترجمه عن الثاني فخلا من
الثالث وقد يتبادلك ما تقدم بخصوص هذه الكتب فليعلم
قبل الكل يقتضي حدوث المسيح عليه السلام لانه لو كان في
زمان ايدهم لم يكن الله تعالى قبل الكل واذا ما احسن عند الناس ما
ثبت عدله في زمان ايدهم والمسبق بالعدم محدث فالمسيح
عليه السلام محدث لكن القوم لا يفهمون القديم من الحديث
فلذلك وصوا في هذه الترمات واذا كان المسيح عليه السلام
محدثا بطلت ربوبيته وتعين عبوديته وانقض اصلهم
ولم يزل الله منقوضا السؤال الرابع والشبهون
هم يقولون في صلاة نصف الليل وفي الصلاة الثامنة من
صلواتهم لا تابع لها من المراتب تبارك الرب اله الاب

انور

ويعود المعاني في الدهر تبارك انت فوق السبع وفوق السموات
في الدهر تبارك انت فوق المسيح تبارك محمد بن عبد الله
متساويك في الكرامة فان صدقوا في الاول كذبوا في الثاني
وان صدقوا في الثاني كذبوا في الاول فليعلم الكذابين الكذبة
على كل تقدير هذه على صلوات مستقلة على الكفر والبهتان
وسب الادب على الله تعالى وعلى المسيح عليه السلام ومنه
مستحقون العذابات ملاجسون للعداوت حتى ان القناد
يتم اذا مات واحد منهم يوجد على شعر مقعده نجاشات وعذرات
محمية كما يقع على اذنان الاطعام فلو ان فهم بخلاف شيئا فاما
اشارت عليهم بترك هذه الصلوات والامراض عن باب القربات
فليس للعوام اهلية للعبادات ولا اذاب تصلح المناجاة في يد
رب الارض والسموات بل اشد بالعبادات من الحيوانات
السؤال الخامس والشبهون اختلفت مستجابات
النصارى في كون المسيح عليه السلام ابنا فخلق كما خلق
بخلاتها فمنهم من يقول انما كان ابنا مسيحا لان الله تعالى خلقه
بدن من روح بالجلج لا بد لهم ان يكون داود وغيره آباء الله تعالى
بقول داود عليه السلام في المزايير شيئا كنت في غم الخ

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله

فاخذ في ذنبي ومسيحي يد من محبة وفي السفر الثالث من النوراه وبكر
بفسر الكهنه ان انجيل المسوح من اولاد هرون هو الذي يولي
القرابين وريش الدم على زوايا المدبح وفي هذا السفر قال الله تعالى
لموسى هذا آل هرون وبنوه وحدا الكهاس وذهن المسحين الذي
يمسح به الاجساد وهذا اجتماع كلنا الى باب قبه الامد وقدم
هرون وابنته لياس الكهنه وكلله باكليل من ذهب
وصبت على راسه من ذهبن المسحين ومعه وقدره ففعل موسى
عليه السلام ذلك فلبسوه عليه السلام اسوة هذه الصفوة
للا مزيه له ومنهم من قال بل لانه سماء ابنة وهو باطل لما في
النوراه ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام ابني كرى اسرائيل
والبكرا من اولاد يعقوب عليه السلام اويل بالثوم من
قال ومنهم من قال بل لانه احسن ترجمته وتاديه وهو باطل فان
منه امره ولم يكن للملايكه ملازم بابه وحفظه وتعليمه
بل هو كتاب الانبياء عليهم السلام في الشاه لم توجد في حقه
زيادة توجب النور ومنهم من قال بل لانه اطاع الله تعالى ما لم
يلعبه غيره فاحسن ايتنا قلنا معنى النوراه ان موسى عليه السلام
ختمه وعشرين سنة واذا طرنا عن الضبي معنى المسيح عليه السلام

المر

جس لم موسى فاعماله اعظم وحكيم ان موسى عليه السلام ملك
حايامين لا من كبريا وقاتل الجبابرة وجاهد العالقة واما
الفراغية وقتل فوجا مباركة وقا صل به تعالى اربعين يوما
واربعين ليلة لا يذوق طعاما واسل غلاف قومه وعشيم نصيب
ولم يلق اوامر ربه بسدر فيج وابع رجب فلم يصب جبارا وان
عظيم قدره ولا كل عن عذري وان فقام امره حتى فتح الشام ودخ
البلاد وما دنا حمامه وقدره من الاجل زمانه تقدم الى حاديه
يوشع بن النون بفتح بائية بلاد الشام واقاض عليه من فاضل
رحمته وسحب عن منه ما قوى عمره وامن جزمه فقال اربعين سنة
وعشرين ملكا واما ايامه وهذه اعمال عظمه لم يوجد مثله
ليس عليه السلام او وجد ما يوازيها فليكن موسى عليه السلام
ابا لله تعالى بل في الانجيل ان عيسى عليه السلام منذ نشأ الى
المنين سنة مائتاا مشتغلا بتعليم التوراة واقتباس العلم
من ائمة موسى عليه السلام ومنهم من قال بل لاجل العلم
الالهى او الكلام على خلاف مهم في من رمى الله عنها بعد
امساكنا وكان ابنا وهذه من به لم توجد لغيره قلنا قد يتنا
فما تقدم ان العلم واللام معنيان وان المعاني يستجبل الشفاها

ولو انقلب لزم خلق ذات الله تعالى عنها والكل محال في القول
 ما ليس به محال السؤال السادس في التسبوت في الحال
 لو قال ان جبريل عليه السلام بشر متريم رضى الله عنها ما زاد ما
 المسيح بن داود عليه السلام في الرب تعالى على ارسى ايمه ويملكه
 على من يعقوب جبريل عليه السلام فيتمه بن داود والنصارى
 يقولون كليل موروث داود وقد تنازعوا بينهم ومن جبريل صلوات
 الله تعالى عليه وعادوه وخالفوه بالرد عليه ومن كان عدو لجبريل
 الاصيل فلا شك انه عدو لرب العالمين وكيف يليق بجبريل صلوات
 الله عليه ان يحل المسيح وتقل قدره وينسب اليه البشر وهو منسوب
 الى خالق البشر لا يستلزم ذلك في معرض التبشير وهو محل التحميم
 والعظيم والولم يكن في الانجيل الا هذا الموضع ككان في انجيل
 النصارى وكافنا في اثبات عبوديه المسيح عليه السلام
 السؤال السابع في التسبوت في القول للهود حقيقة
 المعجزة لاختلف وهي فعل خارق يقتضيه الجبري وهذا قد وجد
 في حق نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في اربعين في حق من
 عليه السلام قال كتاب المعجزة لا تعيد النبوة بل منهم من لا يعقدوا
 بقوة موسى عليه السلام وان افادت بل منهم اعقت اذ نبوه محمد

108
 الله عليه وسلم وانما قلنا انه عليه السلام جاء بالمعجزة لانه جاء بالانوار
 في ركن القهقري والبقية وسال من جميعهم ان ياتوا بمثلها فاجابهم
 ما لم يورث منه بحث يصدق على سون الكوثر معجزة وانما داهم
 على رؤس الاشهاد بقوله قل لئن اجتمعت الافراس والحمر على ان ياتوا
 بمثل هذا القدر لا ياتون بمثلها ولو كان بعضهم لبعض ظهير
 فما انصر على يمينهم حتى اضاف اليهم اكثر منهم وممن ومن
 ذلك النجم الذي ياباه ذو والمروا ومن النجيمات لا يتجاعد
 العرب العذرا دوني لانفه والكبريا ومع ذلك كله اظهروا
 المعجزة وآثروا العذول في القتال وشلب الفوس مع الاموال
 ومع هذا فكل هذا لا يفعله الجبر العظيم من العقلا الا لما افقد
 في المعجزة وقد اشتمل القدران العظيم على مثل سون الكوثر سبعة الاف
 من قكون سبعة الاف معجزة وفيه من المعجرات وجمع كثيرة
 جفاتها الجوارح من المعجرات المستقبلات وكان الامر ما قال تعالى
 مسهمهم الجمع ويولون الفرس وكان ذلك يوم بدر وقوله تعالى
 غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد عليهم سبعون في اضع
 بسنين وكان الامر كذلك وقوله تعالى لقد حلل المسجد اخرا من
 انشا الله امثله كان كذلك وهو كثير نعمها اخبرنا عن الحال

القرون الماضية وحذف ذلك مع انه عليه السلام لم يقبل
 كتابا ولم يحاط له ولم ير حل الا السلام في الحجر مرتين مع قوله
 ولم يلق من هذا قط من اهل القصر ولا غيرهم ومنها انه لا
 يجل مع تناول الايام ونحن قد احسن قصيدة عزرا اورسالة
 يدعيه حسنا يستعملها السبع ثم عليها ويسامها وللقرآن
 العظيم ستماية سنة تلي ولا يزيد اطاول الايام فجد
 ولا تجد الاسماع عنه تنوع هذه وجوه من الاعجاز للقرآن العظيم
 وليس هذا موضع التوسع فيها ومن معجزة عليه السلام ان
 القصر ومواعظ من انشقاق الحجر لان الماية في كل حين ينفرد
 من حيث الجملة واجرا الما من اصابعه وهو اعظم من اجرا الما
 من الحجر مكان الما من حيث الجملة وكلمة الجحش والجر والجل
 والذراع ومجملته عليه السلام كثيرة ليس هذا موضع استيعاب
 انما المقصود ايراد السؤال مع اجماع اوليائه واعداك
 على انه كان صدق الناس واكرمهم واجمعهم واكثرهم
 امانة ووقفا واعراضا عن الدنيا وترعيتا في الاخرة لم يختلف
 في هذه الصفات اثنان ممن خالطه من الكفار والمسلمين
 وهذه صفات لا يجمع الا النبي فمن كمر به يبين انه لا يعتقد

القرآن

لا يجوز

سورة موسى عليه السلام ولا غيره من الانبياء فابدا لمجده عليه
 السلام لما لم يحصل لغيره منها انه باق على وجه الدهر وغيره
 ذهب بد ما ب نبي ذلك المعجز ومنها انه واحد وهو القدر
 وهو الاف من المعجزات وغيره واحد من كل وجه ومنها انه
 مع شريف في معنى لطيف وفي البلاغة والفصاحة والبلاغة
 وانواع حيا البيان مع الرصف العجيب والرونق العجيب
 لان امته عليه السلام اشرف عقولا سرى واعظم اخلاقا
 رضيته والطف نفوسا فشرى فحذري لها بالمعجز الشريف
 في المعنى اللطيف ولما كانت الامم المتقدمة اكتشف طبعها
 واصعب انقيادا وسعنا جعل معجزهم في الصور الكيفية
 والابايت القاضية العينية في نسق الجبال وشق البحار
 وبرزوا كحيوان من العوالم السما ومقتضى الجملة صلاح كل من رضى
 بما يناسبه فالنفس الشريفة بشاب الزمان والجملة الكيفية
 بالخطب والبيان السؤال الما من التسبيحون يقول
 للهوا اذا اعترفتم بصدور الخوارق او انكرتموها وشهدت
 التفلة بوجودها في حق سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه
 وسلم وعيسى بن مريم عليه السلام وطعتم فيهما بعد ذلك

بالحج

لربكم ذلك في محراب موسى عليه السلام وكل من ورد دونه
 من احتمال الشبهة او معاوية الشياطين او الطلقات او غير
 ذلك بل منكم ذلك في موسى عليه السلام وكلما جعلوه
 جوابا لكم فهو جواب لنا السؤال السابع والسبعون
 قد اسلم خيار اليهود وخيار علماءهم كعبد الله بن سلام ولعب
 الاحبار والخبروا بان مقتضى التوراه ومنه ينفردون اليهود بحقه
 بنوه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واجمع اليهود قد يماؤنا
 على سباده ما ولاي وعظم شأنهم في العلم والدين وكثرة
 الاطلاع ومنهم اليوم يستلزون ذلك فيكون شهادتهم حجة
 على اليهود لانه لم يكن مثلك ما يوجب عدولهم عن الحق وبهانة
 العدول لاسيما الانبياء والسادة الصبا مفيولة في كل شيء ينزل
 على النبي ويوعين انهم التزموا العناد والنجود وناخرا سلام من
 لعب الاجباري من عمر رضي الله عنه فقال له فاسيتا خير
 اسلامك فقال له ان تجد في التوراة ان محمدا ابعث من العرب
 ثم نبوته واولى بعده شيعته صالح ثم يموت وينزل بعده سلك من
 جديد فسلما ان الجمعية لذلك اسلم فقال له عمر وادفراه
 او ذكرت ما كالي انما من لا صلح ان اذكر في التوراة نواصيا من عمر

الامر

روى

رضي الله عنه ولكن عمر وشيعته ذليلات رجة بنو به عليه السلام
 وان اشباع البطلين لا يكون لهم الكرامات ولا عرف لهم العادات غير
 رضي الله عنه ينادي شارب من المدينة وشارب بارض فارس
 يا شارب الجبل يسعد شاربكم من مثالك فالكرامة للابن سبعة
 الشاع رضي الله عنهم اجمعين السؤال الثمانون نقول
 لليهود جمهوركم ينفردون عن الاسلام النسخ لابلز ومنه التقدم
 والبدنية حق الله تعالى وقد تقدم ان النسخ وقع عندكم في
 حرهم التفت وقد احاط صلوات الله عليه وتحريم الاختيار
 في من ادم عليه السلام وبقيته الوجوه مذكرة قبل هذا واذا
 كان النسخ والاعادتم انقطع الغدز ولم يبق الا العناد السوال
 الثاني انما هو ان يقول اليهود انهم على ضلالة قطعنا بيننا
 ان كتبكم التي نعبدون عليها لا ينبغي الاعتماد عليها لان اهل التوراة
 وهم غير متجمدين لانها مستحيلة على التواريخ الكائنه بعد موسى عليه
 السلام والكائنه قبله وفي زمانه ومستحيلة على كلام كثير من موسى
 عليه السلام والمعتن فيها لموسى عليه السلام قليل واذا اخلطت
 التوراة بعينها سقط الاحتجاج بها قال الحجة انما هي في قول صاحب
 الشرح لا يغير غير فاذا اخلط بغيره سقطت الحجة من الجميع لعدم
 التعيين

والاسماع

من

المتغير

فلا يقوم بحجة السؤال الثاني والثالث في التوراة بعد له قطعاً
 لما تقدم بانه مما استعمل عليه من نسبة الانبياء عليهم السلام و
 بعباده في الصوف والربا وشرب الخمر وما لا يسدر من ادب
 السفيه حتى انهم لم يذكروا هذه الحكايات الفاسد مع قيام الاله
 في عشرة الانبياء عليهم السلام فحصل انهم بعد من جهة ما في ايديهم
 من التوراة السؤال الثالث والثمانون ان من قبل
 اليهود في حرق التوراة من لم يوجب وكانوا الامم وحفظها
 باسمواهم وكما كانت محفوظة ما ولا يهرون دون في اسرائيل كما
 تقدم نصه في التوراة ثم بعد الحسين المذكورة الكثيرة المطاول
 لعق منهم عن راحة التوراة التي بايديهم من فصول جمعها لا تترك
 هل اصاب ام اخطا لاجرم وقع فيها الخفائات وما لا يليق
 بالنبوة ومثل هذا لا يجوز الاعتماد عليه حتى يقطع كونه
 عن الله وان القطع في خبر واحد ثبت ان التوراة لا يجوز الاعتماد
 عليها اسلاً السؤال الرابع والثمانون فخلا اليهود بعد من
 حسبه نبيا محمد صلى الله عليه وسلم لما عودوا عندهم في التوراة
 وعقولهم معكم بالعرب فعول انما سلم نبوته والى من شانه
 الصدق وحسن الشيرم والتبرير فكيف قل اليهود في

في التوراة

خبر وعنه حسا ودعاهم في دينه فلم يكن رسولا اليهم لما وقام
 في كل من اعترف بنبوته صلى الله عليه وسلم للعرب يكن مع لصدقه
 في كل ما احبهم وهو قول خبر انه نعت في الناس كما يقال الله عز وجل
 وما ارسلناك الا كفا للناس نبيا وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم
 نعت بالخير والاسود فالخير صلى الله عليه وسلم انه نعت الى الا اس
 وانما السؤال الخامس والستون انك سمعت اليهود في
 التوراة ان روح الله تعالى قبل خلقه كانت ترفرف على المياه وهو
 كلامه بل من جهة ان قبل الخلق لم يكن ثم مياه ولا لهم يقضي لهم
 المياه لا يكون مخلوق وهو خلاف اجماعهم وخلاف المعقول للمعول
 فهو سلفا لهم المياه كما علمت يقتضي ان الله تعالى له روح في جسم
 فان الفرصة انما تكون في الاجسام والحيثية مجال على الله تعالى ياد له
 العقول وموافقهم على ذلك ثم تولم يقتضي ان روح الله تعالى
 تقاربه ويقع في الارواح متاوه ومجال اخر واستلزم لهم هذا على انواع
 من المجال السؤال السادس والثمانون انك سمعت اليهود في
 التوراة ان الله تعالى حين اكتمل خلق العالم قال تعالى لخلق بشرا
 نبينا ومثالثا لخلق آدم عليه السلام واعتقد كثير من اليهود ومن
 المعاليه الجسم وتاوا ان الله تعالى في صورة آدم عليه السلام

وانه شيخ ايضا للحيث والراسح ليس في راسه خلاصه واد من
يديه والعشيرة فخر الحضرة فانظر هذه الجوارح والحيث
العقول النجينة وكيف جعلوا الله تعالى شريك في الخلق لا
واحد وان لا يستدل خلق آدم ليعلمهم عنه تعالى وفي صفة
جميع فيلزمهم ان ما ولاي كل منهم الله اذ لا مرتبة لله تعالى عليهم
بل الجميع يتساوون في المخلوقين بل من الله لا يعطي واحد منهم طريق
لغيره من الاستقلال وهذا شر من قول النصارى كثر من الله
جعلوا كل واحد الله مستقلا كما لا فاعلم ان كون المخلوقا على قول
اليهود في هذه المقالة ملاما وهذا عظم وخبره على الله تعالى
السؤال السابع والثمانون قال اليهود في التوراة ان
الله تعالى لما خلق الخلق في ستة ايام استراح في اليوم السابع
واعقدوا الفاظ افهامهم ان الله تعالى يقر به التعب والتعب حتى
نقل عن بعضهم في غير التوراة ان الله تعالى في اليوم السابع استلقى
على ظهره ووضع احدى رجليه على الاخرى وهو سقيم
جملات عظيمة منها الخسب ومنها ضعف القدرة
اطراب التعب والتعب ومنها انه يلزمهم ان يكون لهم
حادثا وان محل الحوادث يجب ان يكون حادثا

وحيث

حادثا والتعب والتعب حتى نقل عن بعضهم كجوارح وان
هذا القول من قول المسلمين ان خلق الله تعالى كجمل العالم مخلوق
الاول خرو من حجاج بعوضه وان الحاجة بان يقول ليس من فيكون
واعند اذ المسلمين ان طسقه الاشياء لا علاج ومخالطة لها لا مزاج
وان الله كل في صفة ولا يعلم صفة هذا هو التوحيد والتوحيد
اللائق بجلال الله تعالى وتعظيمه وانما قول اليهود في انهم
دعوة الجسد في هذه المواضع وشبهها من اعظم الادلة على عدم
التوراة وانها غير المنزل من عند الله تعالى وهذا يلزم به كل عامل
السؤال الثامن والثمانون قال اليهود في التوراة ان الله
تعالى قال لادم وجئوا التكا في اليوم الذي تأكلان فيه من الثمرة
التي تحيثكما عنها فموتان موتا وفي التوراة انهما تأثا بعد ذلك
حتى ذرعا الا لاد بعد دمر طويل وهو شاقص فاحش في ال على بتدليل
التوراة ومثل غيرها السؤال التاسع والثمانون قال
اليهود ان الجنة لا اكل فيها ولا شرب والتوراة مكنهم في عين
مواضع منها ما ان ادم وجوا كانا ياكلان من كل في فيها الا
نحوه والحيث وندم على هذه مواضع من ذلك في اجونهم
تدل على ذلك ان في الحلال والشرع والواجب السؤال التاسع

التميز

منه
نقد

قالت اليهودية التوراة ان عمرو والمائدة الضريح وشيعة
 الهاري تعالى في الارض من مدمه ورجال من مدمه ورجل من مدمه
 من ذلك وهذا تحميم وتحمير ونسوجا ومعاريه من الله تعالى
 قال هذا ما يحكم من الانبياء المنعاجين اما الملك العظيم مع
 من درنه فانه لا يحرك نفسه له ان يفت بعض عوائده وما من
 جعلوا الله تعالى لا بعد مدمه للبرج الامان باقى نفسه وهذا
 كمن لم يصل اليه النصاري وتخط كثير من على رؤسهم باليد
 من المدايم والشماعا على الضلاله لوان الذي لفت فيها هذا
 من اهل العباد والجماله في السوال اعطيت واليهود
 قالت اليهودية التوراة ان ابراهيم عليه السلام لما مرت به
 الملائكة لخلان سدوم وعامور مدائن لوط عليه السلام
 اصابهم واظهم حين اذ لحوا وسقامهم فمنا ولبنا ولما نوا بعد
 لوط عليه السلام عشاقهم فطيرا وهذا جمل عظيم وبقا في
 فطعا قال الملائكة لا ياكلون ولا يشربون بل اجسام روحانيه
 غذاوم روحاني لا يعرف اليهودية المحب انهم منسوا ابراهيم
 ان السار في الجنة مثل الملائكة لا ياكلون ولا يشربون فيسهم
 بالملائكة في عدم الاكل والشرب لم يلبسوا ان منسوا الملائكة

بالاكل والشرب وهو تعالى عظيم وهذا ونحن يعلم انه ليس بالذي
 من جهة الا الرسول السوال الثاني والثلاثون في اليهودية
 التوراة ان لوطا عليه السلام لما امره الله تعالى بالخروج عن
 القريه الطاميه لم يبارح ونباحا عن الامثال حتى بقيت
 الملائكة ندمه في ظهره دفعا عبقا حتى اخرجوه كرقا وفيها
 بدل على بدل التوراة فان خواص المؤمنين لا يكون في القبر
 الله تعالى لا يستقام مع وجود الملائكة المتأقدين بالحق وقفا
 في حال الاولي فكيف لا يبايعهم السلام كلاب لا والله بل في طيهم
 سلموا احلا لا يعظما وهم المحضون بل واما المراقبه لو اردت الله
 تعالى انما اوتسلا وما من ياول جبه اليهود على الانبياء عليهم
 السلام السوال الثالث والثلاثون قالت اليهودية التوراة
 ان ابراهيم عليه السلام لما حضبه الوفاة ورث ماله ولد الحق وحرم
 بالاولاده ومومن المواضع الداله على تحريف التوراه فان حال
 القدرم على الله تعالى لم يبرهم عليه السلام في غاية الادب
 مع ربه وحسن المقامه لا سيما اولاده الذين اوجب الله تعالى
 عليه برهم وجزم اذنيهم فكم كيف جعل ابراهيم عليه السلام
 وهو خليل الرحمن هذا المولم خاتم علمه عند حضور اهلهم وان تعلم

عنه

ايها المسلم المصدق بالرسالة المحمدية قوله عليه السلام نحن
 معاشر الانبياء لانوركم ما نزل كمن اصدقته بحزم حبيب ما حكا
 اليهود في السؤال الرابع والسبعون قال اليهود في
 التوراه ان يعقوب عليه السلام اجال على ابيه اسحق حتى اخذ
 دعوته المستحيلة التي كان اسحق عليه السلام يريد قال بعض الناس
 كان عليه السلام بان ليس يعقوب عليه السلام حجة اخيه اسحق جعل
 له ذرية وبنوه جليل ما عجز من مكيدته على ابيه وذرعه له
 وان اسحق عليه السلام لما اطلع على احوال عجب وقال ابن عمر
 من هذا الذي ذهب يد عويى جعلوا يعقوب عليه السلام
 كذب مؤلا وقبلا ورسول على اياه واحياه ثم العجب ان يعتقدون
 صحة هذا مع انهم اذا سلم لهم وقوع مثل هذا ادعوا اسحق عليه
 السلام الا لا يصح لانه هو الذي اعتقده اسحاق عليه السلام ولما
 حسمه الدعاء فحينئذ لا يجد شيئا وكيفية دعوا اسحاق عليه
 السلام لبعض منصف فسله يعقوب عليه السلام من غير قصد
 اسحاق فحمت اليهود في هذا النقل من سورة الانبياء على الانبياء عليهم
 قوت الجليل في الحقايق السؤال الخامس والسبعون قال
 اليهود في التوراه ان الله تعالى نزل على محمد ومشي بهما حين كلم

الله

ادم عليه السلام وانه نزل على الارض حين اعد بني اسرائيل من موسى
 فموسى و نزل على الارض حين دعاكم موسى عليه السلام من جحش
 الغنم و نزل على الارض حين دعاكم موسى عليه السلام من جحش
 الارض حين نزل على الارض حين دعاكم موسى عليه السلام من جحش
 جحش عظيم منهم والهايل لهم عليه انهم سئلوا ان الله تعالى كلم
 من الانبياء عليهم السلام ما عرفت وان هذا انما يكون منه في كل
 والشك في الجاهات فانشوا ذلك في توراههم وهو يقتضي ان كل
 ملققة على جنبها مواهم لا على حجب فما ازل الله تعالى اليهم
 السؤال السادس والسبعون قال اليهود في التوراه
 ان هرون عليه السلام واخوته قريهم وقفا في موسى عليه السلام
 وجدهم واخوانهم عزك الله تعالى به في الدنيا والآخرة و نزل عليه
 السلام واخوته منهم ونزلوا على اياه من جحش من جحش
 تنازعها ففسدوا الانبياء عليهم السلام في الدنيا والآخرة من جحش
 الله تعالى ولا خلاف بينهم في يومه وقرون ومريم والانبيا
 مقصودون ونسبوا الى الله تعالى الجليل في قوله الرمان لا يصدق
 الانتصار وانه لا يحكم على احد من جحش ولذلك استخبرها بين
 عيونهم ومثلها في كذب اليهود على الله تعالى وتعالى عليه

تحميه القباب وتسير مع الركاب وحوار عابه الاسباب في
السباب فما يليق تربت الارباب بالهو تعالى ليس كعله
شئ وهو السبع البصير لا يحويه الجباب ولا يوصف بالخراب
والسكبان ولا يشبهه شئ من المخلوقات السوال اعاد
فلت اليهود ان يعقوب عليه السلام عند منصرفه طال بالاده
تصادم مع الملك فغلبه يعقوب عليه السلام وتلم وركب يعقوب
عليه السلام وصار للملك في يده مقهور حتى قال له دعني واتارك
فترك اليهود اكل عرق الفهد لذلك جعلوا الاحياء والملايك عليهم
السلام يتصارعون مثل الصبيان وانهم في حيله من تفرغ قلبه
وقل ليه واعرض عن مراقبه مولا واستغل بمواه السوال
الحاجي والمجاهد النصاري مضيقون بالنوراه وفي كتابهم
وتحدثهم في الاحكام والاحليل اما حيا لمواظظ وقال لهم
في الانجيل تروى السموات والارض والارض من السموات
حتى احكام النوراه ومع ذلك فهم مضيقون على مخالفتها استمادون
على معاصيها فابدون لاحكامها مطحون في علامها في النوراه
ان الله حرم الميتة والدم ولحم الخنزير والبطيخ والموتوه والخنفه
والقردة والتهوم غير المختلطه باللحم والارث والاسد والذئب

والثعبان والفساد والخنزير وكل ذابوليت مشقوقه
الجواهر ومن الطير البازي والعداب وكل طير عن المطلب ومن
حيوان الماكل حوت ليس له سنان كذا ومع في كتب النورين
وفي تصريف منهم وانما ساقس في الطرائق عند العرب ومنه
ساقس الشريف لطريقه وفريقه كذا في ابو عبد في الغرب
المستصفي وحرم حوت النور مع الخمار واكل الخيل على الخمر والخمر
في الزمان وطبخ الجدي ثمنه واحدا الطير من اشيا شهاه احيا
واكل الخمر الملتصقه ربتها واكل الخمر الملتصقه الفصوص ولا قرب
قربان الاخر فشر وحرم تحوم البقر وشم الشاه ومنع قربان الخمار
والهتام هذه نصوص لا تقبل التاويل وعمل النبيول بها واما
وكذلك تبس عليه السلام فان ادعوا منها طالبانم بالدليل
الناصح والرحيم والعدل يكوها بامواهم العائده ولقد
ذكر بعض كتاب العقده هذه المحرمات ثم ناو كعابا له قاحه
والجمل وقال هذه امثله ضربت في النوراه وفسرها المسيح بالانجيل
فمن بالمتة لا تمشوا الاحياء ولا تقوا الحيوة في الشهاده واراد باليه
ان لا يسلوا العذارى والخنزير الزنا والسكر والتطهران لا
يياكل ملك ثمار وصغير مسكين والموتوه الخ الخ في ذكرى من هوكت

غيرك والمضفة ان لا تخفق احدك فله حق منعه منعه وبالفرد
ان لا يحكي احدا من عملك ففعلنا والرب ان لا ناكل مع غيرك
بالجم والغارة والاربع ان لا نعمل ففعلنا فعل قوم لوط فان كانوا
باني بعضها بعضا ففعلنا شهورها وبالباري وجموع ان لا نخرج
جلد احد ولا نغلبه على متاعه وباللذبة التي ليست مستوفى الحافز
الكفر بعد الاوتان يعبد ولها ايام خيراتهم ولا يتسولونهم
مشاطرة والمحرف الذي ليس له شقائق الانسان المفلون في
دينه ويحرف التور مع انكار الانسان الكافر وبالجميع على الخيل
زواج الكافر المومنة والمومنة الكافر والحدي في ابن لته اخذ
مال اليتيم ظلما وبالمثلصقة الربيع الانسان الجسد والدي يوتيا
الشيطان في هذه والحبر المحمر ان لا يفتح فيها الشيطان ويجمع
فمن الشعب تبا وغيرها وبالقطير ان يكون انفسا صامرة غير
كس وجماع والتمام المومنين الذين جعلوا انفسهم قوما
معتالي ولما اكل الخنزير والميتة وغيرها مما في مضرته ولا يمتنع
من شاة اكلها ومن شاة اكلها من ذواتها من انصارى لا القليل
فما الذي جعلها ولاي شيئا بل على تحريف كتاب الله تعالى وتغيير
احكامه وجعل نظامه بغير شرع منقول ولا تدرك من قول

مترجم

وكيف هم ما ولاي انما يكون ما لم يفرجه النبيون فياه الحب
من شادى عن قولهم حتى فموا ما لم يفرجه موسى من عن شادى عليه
السلام مع ان البرسالة اليه كما واه بل هم يحب الله تعالى فموت
وعلى الله تعالى وعلى رسوله فموتون فسيعلون اي منقلب
ينقلبون واذا فموا هذا الباب من الهديان في التاويل لم يبق
على ما عقولهم على بنوه عيسى عليه السلام او الهيته او غير ذلك
من منقاصهم فعمل لان لهم ان يهدى لهذه التاويلات الباطنة
امثال باطله وحرف كما هتفوا بالاكاذيب القاسية في
التوايل الساب والمادية طبقت النصارى على اختلاف
فرهم على القول بما الممودية وصفته ان الذي يريد ان يدخل
في دينه او يتوب منهم فله الاقصة من العلم والخبر ايا ما هم يعطونه
اعتقادهم ثم جمع الضيوع فيكلم بعقيد ايمانهم امامهم
ثم يقطسونه كيا ما يفرغ واختلاف واصل يفرغ واجد او اثنين او ثلثا
ثم يدعوا له الاسقف بالبركة بعد حروجه من الماء يضيغ يد
على راسه ومن لم يقبل هذه القاعة فهو كافر عندهم وناوكل
الفضائل الثلاثة في ملك المسيح عليه السلام في هذه تلكه
انام والخروج عن الماء والخروج عن الفبر ومنهم من يقول بل

على
عنه

ايها المسلم المصدق بالرسالة المجدية فواله عليه السلام
 معاشر الانبياء لا تترك ما نرى كذا سند فله فخرم كذب ما حكا
 اليهود في السؤال الرابع والشعوب في ان اليهودية
 النورانية ان يعسوب عليه السلام اجال على ابيه الحق حجة اخذ
 دعوته المستجابة التي كان الحق عليه السلام يريد ان يعص لانه
 كان يحبه اكثر من ان يشيع عليه السلام خطا احدهم فيقول
 على ذراعيه ويغفره جلد ما عزم من كعبه انه على ابيه وازعاه
 وان احاق عليه السلام لما اطلع على احوال عجب وقال ليت شعري
 من هذا الذي ذهب يدعوني ليعلموا يعسوب عليه السلام
 كذب قولا وتعللا ودنس عن اياه واحياه ثم العجب ان يعسوب
 صحت هذا مع انهم اذا سلم لهم وقوع مثل هذا لما دعا الحق عليه
 السلام الا ليعص عنه هو الذي استغفرت احقاق عليه السلام والذلة
 حسانه الدعا فمن اجله لا يغيب شيئا وحكيه يدعوا احقاق عليه
 السلام للبعص منه بل يعسوب عليه السلام من غير قصد
 احقاق نعمت اليهود في هذا الفعل من سوء الادب على الانبياء عليهم
 قرض الجليل بالحقائق السؤال الخامس في الشعوب في ان
 اليهود في التوراة ان الله تعالى تلى في الحجة ومنى ويحاجنكم

اوم عليه السلام وانما تلى في الارض حين بعد في اسرائيل من
 فزون وتلى في الارض حين ما ظلم موسى عليه السلام من محرم
 العلق في تلى في الارض حين ما ظلم ابراهيم عليه السلام بالولد وتلى في
 الارض حين تلى في التوراة فواله عليه السلام وسعهم من تلى في الشرح وهذا
 جسا عظيم منهم والمامل لهم عليه السلام انهم يقولون ان الله تعالى علم
 من الانبياء عليهم السلام ما عزموا ان تلى انما يكون منه جبر فالك
 والشك في الخطاب فالتوا ذلك في نورانهم وهو يقتضي ان كتم
 مغلظة على حبصواهم لا على حبص ما انزل الله تعالى اليهم
 السؤال السادس والشعوب في ان اليهود في التوراة
 ان يتركون عليه السلام والخطه منهم وتعالى في موسى عليه السلام
 وحسنه وآياته فواله تعالى في فيه الرمان ودعاهم وان عليه
 السلام والخطه منهم وتوقدوا وخص منهم فصارت برصا من
 شاعنها ففسبوا الانبياء عليهم السلام في الجسد ومراهم مقدون
 الله تعالى ولا خلاف عندكم في بؤسه فزون ومنهم فالانبياء
 معصومون وفسبوا الى الله تعالى الجلول في فيه الرمان لتسد
 الانتصار وانه لا يحكم على احد حتى يحد ولذا استخبرها بين
 بينهم وهذا من تلى كذب اليهود على الله تعالى وعلى رسوله

العطسات الثلث اثنا عشر ليلة الثلث ولم يذكر التمجيد في
التوراه بل كتبوا في الانجيل ان يوحنا عماد المسيح عليه السلام
بوادي الاردن فخرج منه روح القدس على الماء وزعمت
النصارى ان المسيح عليه السلام قال للحواريين اذا مررتم بالانجاس
فمجدوه على اسم الاب والابن وروح القدس فمجدوا المعموديين عندهم
ظاهرا المستند لسند وها للثبتيين والحواريين ومع ذلك صلحهم
فيها استندوا كما في قول سلمنا عمودا ما ذكرتموه من النقل
فلم قلتم انهم اذا عمدوا يحيى عليه السلام والحواريون فخرجت عليه
الروح وكنتم تسميهم فما الدليل على ان ما فعلوه كان شرعا عاما والمسلمون
لم يعمدوا ذلك حتى ورد عليهم قوله عز وجل وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله عليه السلام خذوا
بالحبل متحابين ومتحذرين فخذوا ذلك فابن لكم مثله وليس بعمود ابد
ولعلم انما عمدوا الان ما كنتم مقدسون وذعائكم متقبل ولستم مثاهم
فما كنتم لكم شرعا بالتوراه من غير دليل سلمنا عمودا شرعا فلما
ردتم الحبل ووضع اليد على الراس والنفخ في الوجه ولم
ينقل ذلك عن تقدم ولم تكفروا بخالفها من غير دليل على كونه
ثم نقول ما بعد ذلك من مقدس ام لا فان قلتم مقدس من قدسه

فان قلتم الله من قدسه فما الدليل عليه فقلعه نجسه واجسه وان
قلتم عن قدسه فلما ومن انتم حتى تقدسون المياه وما الدليل
على امليتيكم لذلك فليت الفعل بضم نفسه ولم خصصتم للعمود
بالماء ولم لا يكون بالبول فانه ليس بنجس عندكم وهو بالماء
ثم قولكم ان يوحنا عليه السلام عماد المسيح عليه السلام فهل
كان عيسى عليه السلام قبل ذلك مقدسا ام لا فان قالوا مقدسا
فلا اثر للنجس وان قالوا لا فكيف يعتقون ان من ليس مقدس
الله او ابن الله وانتم تهولون ان روح القدس انما اتاه بسبب
التمجيد وانما لما عمدوا نزل عليه روح القدس مثل الحمامة البيضاء
وهل هذا كله الا هذيان وضرب من الخذلان وهذا على ظاهره
واقواما مستكبرا فكيف باضعفها الشواهد الثالث والمائة
وضعت النصارى لانفسهم قوانين من غير دليل من التوراه والانجيل
ومن خالفها سموه خارجا ثارا وكافرا اخري والمخرج عن
قوانينهم ذنوب وتنقسم الى ما يغفرونه والى ما لا يستقلون بغفرانه
فاذا عمدوه له ادخلوه الكنيسة وقبلوا قربانه واذا لم يغفروا
له ابعدوه عن كنائسهم وخدمته وهو لو عليه ولم يغفروا قربانه
ولا بد للذنوب المغفورة من كفارة بحسب ما يظهر لا قسائم

وواقع غرضهم فتارة خذوه الكذب وتارة لا بد حيا بل بعد
عند هذا منذ لا ورثنا في اعوامنا وتارة ما لا ملجئ لهم
اولهم لو كذبهم وامثل لك كل قسم بمثال فالعش
بالصبيان لا يغفرونه ابدا وان كان فاعل هذه الفاحشة
اسفنا عرلوه وابعده ابعاد استبد به او ان لم يكن اسفنا
كل بك لا شديد ولا يضرب الفاعل والمفعول به ما به سوط
وتشبهان النفي الدائم ولا يعطيه الاسف توبة ابدا ومن اعطاء
توبة عرل ولا يعطاهم توبة واغرموه خمسة ابطال فيها الملك
هذا فانهم في بلاد الافريقية وممالك المصرية تلك الحجة
ومثال ما يغفرونه نكاح القربايات لخرجه من النوراه بنهم
فان اختر الفاعل على ذلك لا يغفر له ابدا وان اقلع عنها جرم
القربايات خمس عشرة سنة وظفوه اعدادا من الصلوات ومن العبادات
درعما زاد وحمشا فكلوا له عشر من سنة او خمسة وعشرين سنة
بحسب سنة عدمه واما المراه فلا يعطاه توبة الا بعد وفاتها
واما الذي ياتي بهيمة وله زوجة لا يعطاه التوبة الا بعد
تلتس سنة وان لم تكن له زوجة بعد خمس وعشرين سنة ومثال
ما يغفرونه الاموال من تزوج من غيرهم

ايضا

بغيره للملك ما به وبيان في ضرب الن وجان ما به سوط
حكوا على قاتل عبده بحرمان القربان عاتين وعلى قاتل العبد
غير عبده حرمان القربان وكسوة عبده عند الكسبة ان حين
وفاته ومن اطلع على حب فقهم راى فيها عرايت من الحكمة
وعرايت من الموضوعات لم يرد بها النبوات بل جعلوا القصر
شارعين وتروا انفسهم متروكة وب العالمين فان الحكم والحكم
من خصائص الربوبية واما الايضا عليهم السلام مبلون لا
حائزون واجبت من هذا كله الشهادة وهم كتاب الله تعالى فان
هذه الذنوب المتقدمة جعل الله تعالى في النوراه في اقرها
القتل ولم يغفر ذلك في الاخير ولا في غيره ومع ذلك هذا
كتاب الله وراظهرهم وابتعدوا عما نزلوا عليهم شياطين انهم
مخت عليهم لعنة الله تعالى وعصيته ابد الابد فان ادعوا للشيخ
فلناهم هانوا برهانكم ان كنتم صادقين وكف ما تلوته وكي
الاخير قال المسيح عليه السلام انما جئت منسما ولم ات لانتص
شريعة من قبلي ثم نقول لم شرعتم في العاشر ما به سوط ولم
نشرعوه في نكاح قريبه مع ان النوراه حكمت بقتلها فليكن ان
نضربوهما اولا نضربوهما بل فضتم كتاب الله تعالى حكمهم بالبحر

ثم من جوركم تسهيلكم الفواحش كما أنفستكم وتصعيبها على منكم
فجعلتم في الاستسقاء إذ عرفت بقبلي أن يبعث قوط وعنه بعد
ومكل ويخلص ولو عكسكم كان أشبه فان صدور الفاحش من العظم
أفهم ولذلك حسنا الأبرار مستان المتقين بل سلك بعضكم
بعضا لمجرد البريانية وتحاملتم على الصلح على عظموا على ولاي
القيسول أنفسهم حتى جعلوا أنفسهم أعظم من الأديان فحكموا
في الشرايع وليس لك الأديان وقالوا للعوام إن عنقريل أحد
لكم عن الله تعالى وجرمنا جرما لله تعالى وإن أعطينا
الكرمان قبله الله وإن لم نعطه قبله الله وليس الأديان عليهم
السلام شي من ذلك بل الحكم كله لله عند كل شيء من الأديان عليهم
السلام وقد أثنى على الله أن جرمنا لله لعظم منصبه عند
الله تعالى في القيسية لا يجرم قبله شيء من الفواحش فاعلمهم
لعنه الله أجمعين ولعنه الأجمعين بل نحن ما قاله رب العالمين
في كتابه المبين في قلوب اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه هل
فلم يعبكم بل يوقمكم بل أثم بمرم من خلق بعظم من مشا وتعدت
من مشا وعبه ملك السموات والأرض وما بينهما والله المصير
السؤال الرابع والماضي في أعيادهم من حيث الحكم والدين

عصا لأمم إذ السبعة الذي أمر القاتلون بصلواتها أول يوم منها إذ
بشر جبريل الملك صلوات الله عليه من يوم دخوله عليها باليوم السابع
عليه السلام واليوم الثاني مولد المسيح عليه السلام والثالث
جئته إلى ثمانية أيام والرابع يوم ظهوره للجن في أمم والبه فعشا
ولناك ومثلا وهو يوم النجم والخامس يوم الصبح أدام عن العز والثاني
يوم قطعته الشجاة ودرية إلى السابع الحارثين والسابع أو نزل
روح القدس في الحواريين وتكلموا بجميع الآلس وأما عن هذه من
الأيام التي استشهد فيها الشهداء وسومها الناس وتصدقون بها
مواجب صوفيا لقائيا مدينته أو قرية وهذه الأعياد عندهم
يسمون بها حتى إذا كان أحدهم في موطن أو قرية لا يدخل حتى يتمها فقد
الشرمو ما ليس بالأم وأوجوا ما ليس واجب ولا يجدون في التوراة
ولا في الإنجيل ما يوجب شيئا من ذلك فان قالوا ما الله ليس فيها
نقل ليس أنه انفق منها هذه الأمور العظيمة فلنا ومن أين لكم أن كل يوم
انفق فيه أمر عظيم تعلمونه عند هذا مجرد الحكم في شرع الله تعالى
توكون هذا الباب صحيح لكان كل يوم ولد فيه شيء وتصرف في أديان
عبد والميزان حكم أن الأيام التي أفاضها على عليه السلام في بني إسرائيل
وصحبات له مشاهد وأجبا بها الموفى وظهر له الظفر وقبام

ان اياهم كسبا لانه لا غلوا عن رصده فوكرامه فعدت تلك الايام
 ونقص اونها كسبا احياء ابل حكيم وما احبهم ولا انصدمتم ان حسن
 عليه السلام فقال لما هذه الايام وما كان يشرم فيها ما طردوه
 قول ذلك على انكم احبتم في من اهل الله تعالى ما ليس منه وهو جبراه
 عنده على الله تعالى وعلى شره وما طاعكم ومنا لانا الا مثل
 عبد بن امرها سيد ما انا احد ما فاطاع ولم يرد ولم ينقص
 ولما الاخر فراد ونقص فقال السيد الاول ما صنعت فقال
 لم ازل على ما امرت ولا ابل ما قلت لا في حفتك ولا في عطفك ان احببتك
 معي ذلك على الاتباع وترك الاتباع وقال الاخر كذا بعض
 ما امرت به ولم اكن بعض من امرت به فزود ونقص ولا
 احبته ان يقول لا في احببتك ولا عطفك لعدم المناسبه
 ولا انك ان العطف يكون بان الاول مطيع دون الثاني وان الثاني
 مستوجب لتكالي سيد وهو مثال مع المسح عليه السلام
 فكانوا يطعمونهم في القوت في اصابه ويريدون عليه في احكامه
 واجاله فانه مستحقون ان يطعموا كماله السؤال الا من الذي
 في زمانهم قال فتشبههم حتى في كتاب العبد الذي لم ان الذي
 اولئك يعرفونهم جبر القديان وان الاضواء في اسرائيل كانوا

قال

يربون الله بان على ما في التوراة الجوان والحرز والحرز خافا
 تلك صدق فانه اول من قرب الف بال من العبد والمكر وكان
 ميسر الله في ابدو واليه ودي ابراهيم العشران المغرطه وقال
 داود عليه السلام في الزبور حين ملك صدق اذ شرب باليسع سدا
 وانزله من راحه وحطبه فشا في الايام فقال الرب اسم عينا ليس يعلم
 ان العا قسيس في خطه القسيس على صدق واما الجبراهوت
 واما لهم فوشوا هذا القديان الذي قدسه الانا فقه والقديان
 على المدح من ابر والحرز لاجل فعل ملك صدق وكما قال المسح في العبد
 من احصل عن ودي في ان شئ وكنت فيه وانا الخبز النازل من السما
 لم احصل في ابي فانظر ما ولا في كسوف يقولون عن التوراه ان الذي
 في القديان لا يحام وهم يعينون ويهدون لونه بالخير والحرز افله فحسم
 وما بعد وانه من القديان في الخير ولا شك ان القديان في العلم والكل
 ثم يحتجون لوضع التوراه فيمن البتة اما الى بعد عن طهر السلام لم
 يجمع شيئا من التوراه بفعل القسيس ملك صدق والحوار مع ان
 عيسى عليه السلام لم يجمع شيئا من التوراه وسلك صدق ليس عينا
 سجد انا الله ولو اذعوا ليه اجتهاد الى ابل على بيوتهم وان سجد
 شرع لهم وان يقدروا على ذلك ابل لم يكو التوراه يجره الوهم والهو

من احصل عن ودي في ان شئ وكنت فيه وانا الخبز النازل من السما لم احصل في ابي فانظر ما ولا في كسوف يقولون عن التوراه ان الذي

واما قول يحيى عليه السلام من اهل عمن وشرب دمي كان في وكفائه
 وانا الجبر النازل من السما فقد حملته الصاري على ظاهره وحقناوا على
 المسيح عليه السلام اشد من اليهود فان اليهود لم يذبحوا ولا ذبحوا والشارك
 بالحلول فله وكرهول دمه ومعلوم ان هذا في العاقبه انذره
 وانما يفي لهم ان يسعوا به حقه الثقل او لا فاذنهم حمل به
 فالحق منسبه وموانه عليه السلام عبر عن المعنى المعقول بمثل الحبوب
 وشبهه هذا الارواح بهذا الاجسام وهو عليه السلام اتي باقواع القديس
 والقاسيل الحكم واجبا ما امانه بنوا اسرائيل من ذلك فمن اتبعه انقذوا
 ولورث لها ثوابا وحصلت لها مسراتها ونجاها وتبعها من المعارف
 وديارها فانت شفاها وخبره مستغاثا وليس المراد الجبر المحسوس
 ولا الدم المشاهد لان ذلك كثر اتفاقا وما ذكرناه معني حليل
 منبه فمعين انه الحق وذكرنا هذا القابل لتعلقنا الى انا اول يحيى
 عليه السلام منهم في جميع الاحوال وتكلامه عليه السلام بما قبل
 اخبرني حسنه وكذا ج معها الى ابطال التوراه التي تصح عليه
 السلام بانه لا يسلط على غيرها واما الخواص فلم يصح لهم النقل عنهم
 ولو صح فليس الايمان عليهم السلام ان ينسخوا التوراه بل لا بد للشيخ من
 شروطه فلو علم عند اهل العلم بالله تعالى ومنه واحكامه

المعنى

ولم تحصل فاعنا ولو سئل عن شروطه النبي لكان قد قوتها بل اتم فاعنا
 باستخالة النبي في الله تعالى وقد بدأ فينا فقدم صحته وروايته
 في التوراه ومن الجب ان في الاجل ان يحيى عليه السلام قال للمحب
 الذي شفاء امض واعطى نفسك على العندين اهدى من انك الذي امض
 به من يحيى عليه السلام في عهده وموتش على ان القربان عند يحيى فما
 ذبح على لسان موسى عليه السلام لان ما شرعه من الهديان بل
 فقلتم عنه الضرر واليهما انهم تركوا الله وراه لغير شي بل هو
 والحق في الشرع السوال الساكن المايه الصاري عن
 دهم بالمع فاك فيهم حمض لانا وحده ان الياس الذي سلمته
 اليه معكف حديثه ارجا فنتك اعلم ان عينا يخرج منها ما لا يتر من لا
 ينفع به لذلك فامر ان نونا بما نأجد به فادخل فيه للمؤذ من ما
 العبر منسب فقلت لك صرا نقدر بالمع وهذا فاسد لان الياس عليه
 السلام قبل هذا على وجه المعجزة والكرامه لان كوال حكا شعرا
 كما روي في الاجل ان يحيى عليه السلام سئله اعني ان يرد بعضه
 فاخذ قطعة طين فعلقها في عيشه فابصر فكان يحيى ان تغذ شوا
 هو لم بالظن لان يحيى اول من الياس عليها السلام في السوال
 السالحي والمايه الصاري فتسب على جوبها وقد تقدم اختلاف

اسمها بالاصبع والاصبعين والاصبعين وهو يشيع على المسيح عليه
 السلام واظهار شعار الاقناع العظيمة الحاصلة لمن يؤمن
 انه ربهم وهذا لا يبرهنه الاشارة بالعلامه فكل من
 يرتبه قال فسيتم وحسنهم وحسنهم حفر سبب لعليها ان الملك
 قسطه على رايه السراصوره صليك ومالك قال له ان كنت تريد
 قلبه اعد لك ما جعل هذه الصور علامه قد امكن فانك غالب
 بها جميع اعدائك ومن يفعل ما قاله له الملك فتمت وهو الذي
 بحث عن صليب المسيح حتى وجدته مدفونا في عمل من المشاهير القلائد
 فيه كما قال في ربه ودين حبيب صليب من الذهب فاستدرك لنا
 عارجه القصر والظلم فلما اكلام بعض هذا صدق ما حكياه بالانجيل
 عن قسطه طين قال كذب ذلك احد منهم فليذهب اسفله
 على ان ما ذكرناه مشهور عندهم ثم نقول لهم من اين نعلم بصديق
 قسطه طين ولعله كذب لا صاحب رحيمته وهو من سياست من لا
 يتعبد بالشرعيات وكثير ما تشاهد من الملوك مثله لما صدر
 فعل الذي طامبه شيطان لا ملك قصده اصلاح عن تعبدوا
 الصليبيون التي في اعظم بلية سلطانا ان ملك فلم زدتم ذلك في
 صلاحكم وزدتم على ما علمكم عنى عليه السلام استظها بالاعليه

مرفوع

ولا سيما لدولة فواته صفة للعبه ثم ان الصلاه المتأب فيها ان
 كانت افضل لهم ان يكون صلاحهم افضل من صلاه عنى عليه السلام
 اوليت افضل فينبغي ان لا يفعل المفسد او ما لا يفعل فيه فان
 العت في العبادات ينج وهذا كله دليل على ان الغور ليس لهم عرض
 في اتباع رساى الله ولا في الامتثال برسايه بل الاموال انفسهم ان
 والشياطين فادانهم والناظرين لهم والى مثل الاحوال عاقبتهم
 ولتصبر على هذه الاسوله لهذا متبع وابع وضلال شاربهم وهائهم
 الرضيكه اكثر من الحشا وهذه الهم اكثر من ان يحق انا استغفر الله
 تعالى من قبل كسبهم وخطاؤهم وما الباعث على هذا الا يعلم
 الاطريفة هذا الكتاب من المسيلين ما انعم الله تعالى عليه من نعمه
 الاسام والله هو الذي المتعبد للحق الجارى على اثنى التوحيد
 والصدق هكذا ان الشايعه ومن ما تبتلى الاشياء قال فيه
 والصدق يظهر حسنة البشعة واليهم معنى قوله عليه السلام حيثكم
 بها بقاء نفوسه الى لا يتوبها فمات يوم تقصده ولا قايما فضاهاها
 لطارم الاخلاق فافيه من الباعث استبدل لتقصده الركاكات
 في العبادات بالقصاحه الغايقه وعن هذه القبايع بالمشايخ الر
 لهذا بياضها ونقاؤها الجامع وامثالها لغواهم تعالى وليتم الله

2

صلوات

من ينصره ولا يمشوا ولا يخدموا وانهم الاكلون ومن لا يصدق من
 المسلمين على مقام هذه الادبيات بعد ان شتهتهم وانما يكون فوحيه
 فاذا وقد على هذه القبايح علم انهم في اعظم علم الله الاحزاب همون
 وانهم في دركات النار من سنون فزاد حيلته لك في قلبه
 الامعان عظم لله تعالى عليه الامتان والله تعالى جعلنا من
 حشره الممتدش وخاصته للرططين الذين لا خوف عليهم ولا
 هم يحزنون الباب الثاني الراي في ما يدل من حب
 الموم على محبة ديننا ونسوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وللم مخالفته
 كافرين ومعاندين من الله تعالى مبعدون معارضة لانهم
 بكناسا على محبة دينهم بعد ثبات اعلان توهمهم في حق ما اعهدوا
 عليه وقد نصت الانبياء عليهم السلام من ابراهيم عليه السلام في
 المسيح عليه السلام على نسوة محمد صلى الله عليه وسلم ورساليه والله
 افضل الشيئين وسيد المرسلين ونسوا على اسمه وبعده وخطبه
 وارضه وبلده وحمل سيرته وصلاحي امته وسعاده ملته وانته
 من ولد اسعيل عليها السلام وان دعوتهم تدوم الى قيام الله
 فمن لم يعتقد وقوع هذا كله لزمه الطعن على ما ذكره في كلهم
 صلى الله عليهم اجمعين فلا حرم عن المومنون حقا فجميعهم المشركون

الاسماء

اصيهم وضرناهم الكافرون بحملهم والمكذبون لاحبارهم
 وانا اذكر من الشايع المأله على لك خمس من الشايع
 الاولى في سورة الاول من التوراه في الفصل العاشر قال الله
 تعالى لا يبرهم عليه السلام في هذا العالم يولد لك ولد اسمه اسحاق
 فقال ابراهيم عليه السلام ليت اسعيل هذا نجيا بين يديك فحدثك
 فقال الله تعالى قد استجبت لك في اسعيل الى انا ركه وامينه
 واعظمه حيا حيا عاقدا استجبت فيه واستبرح لآله كبره واعطيه
 ثوبا طيبا وسبلا في عشر عظيمات واقعت على ابيه لو يظهر من قبل
 اسعيل عليه السلام غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الانبياء
 كانوا يكونون من ذرية اسحاق عليه السلام وشايعه زيدا
 ونعت امته كان الشعب الجليل الذي اعطيه اسعيل عليه السلام
 ثلاث المشارق والمغارب ودون حيت اختياره بالعواصب وتوالي
 الاسماء لا يلبس حبه بها ولا يقسم عود ما وقعت البتار الربا به
 لا اسعيل عليه السلام وظهرت امية الجليل بالاحسان والاكرام
الفصل الثاني قالت التوراه لما حضرت
 اشرايل الوفاة بعد يوسف عليه السلام دعا اولاده صلوات
 الله عليهم من يديه وباركهم ولهم ولهم ودعاهم ولما انتهت التوراه

اصم

على يهودا من فيه لا يقدم شيط يهود املاك مسلط والمخاضه سوا
 اسرائيل من باقى الالهى له اكل ولم يات من تحت لكل الارسل
 الله على ابيه وسلم يكون هو المراد سوا يهود يعقوب عليه
 السلام **الحل المشارة الثانية** قالت التوراه في
 السفر الخامس قال موسى عليه السلام لى اسرائيل لا تطعوا
 العترةين ولا المتبرين فسيقم لكم الرب بيتا من اخوكم على ما طهر اذ لك
 الرب هذا للوعود به لى صرون عليه السلام لقول التوراه
 انما قبل موسى لما اقم لهم كل القام موسى عليه السلام ولا يوه
 قبل هذا الخطاب ولا يوضع عليه السلام لان
 لم يبا قبل هذا الخطاب ولا يها صلوات الله عليهما من حي
 اسرائيل موسى عليه السلام قال من اخوهم ولم يفل من
 انفسهم متعين ان يكون من ولد اسعيل اخى اسحاق لى اسرائيل فانما
 اخوان وارلا لاجل عا احوه الاخرين لم يخرج من ولد اسعيل عليه
 السلام الا بنى محمد صلى الله عليه وسلم فبكوا هو الموعود به وبنى
 السلام ضد النصارى رب وعند اليهود كآجاده الناس على من يهود
الجماع المشارة الرابعة قالت اليهود في هذا الشفرة
 الله تعالى يا موسى لى ساقم لى اسرائيل بيتا من

كره

احوهم مثلك اجعل كلامي فيه ونقول لهم ما امر به والذى لا يفل
 اللى اللى يحكم ما يحى انا انقم منه ومن سبطه ولم يحسج من
 احوه لى اسرائيل او اسعيل غير يتبدل الميراثين محمد خاتم
 السنين ولم يات من ساليه مستانفد غير لا من لى اسرائيل ولا من
 غيرهم والله تعالى يقول لهم ما امره به لجعله امرا مستانفدا
 قال مثلك ولم يخرج مثله في الجلاله والى ساليه العقبه المتكره الا
 مستند المصلين صلوات الله عليه وعليهم احسن يكون هو الموعود
 به **المشارة الخامسة** قالت اليهود في الفصل السابع
 من السفر الاول ان الملك طهر لها جرة وقد فارقت ساع فقال ما
 ما جبر من ابن اقبلت والى ابن ترميدى فلما شرحت له الحال قال لى
 قافى ساكثر ذريتك وزرعك حتى لا يصول ويحالت عجلين
 ويبدل الثانية اسعيل لان الله تعالى قد تبع يدك وحصولك
 ولذلك يكون لك فوق الجميع ويد الكل ويكون مسكنهم جميع
 احوه ولم يات من ساليه غير على جميع الخلق وامر الكل لى
 الاسيد للمصلين محمد خاتم النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين
المشارة السادسة في التوراه في السفر الاول قال
 الله تعالى لا يهم عليه السلام انى جاءك لى اسعيل لانه عظيمه

يهود

طهر

لانه من زرعك ولم يكن امه عظيمة تضاهي اسلافك
 الا محمد صلى الله عليه وسلم فيكون هو الموعود به الامم
 السابعة قالت التوراة يا اله اسرائيل فاسم الله
 من سينا وبجل من سابعر وظهر من جبال فاران معه رباب
 الاطهار عن عتبة هيبا من اجل الذي كلم الله تعالى فيه موسى
 عليه السلام وسابعر هو رجل الغليل الشار وكان المسيح عليه
 السلام يعبد فيه ويناجي به وفاران جبل في عاصم الذي كان
 محمد صلى الله عليه وسلم تحت فيه وتعيد فاقال الله تعالى
 من سينا اقبال رسالته وتجليه من سابعر ظهره رفعتله بارسان
 علي عليه السلام باحياء ما في التوراة وظهر من جبال فاران
 وفاران منكم بالتوافق اهل الكتاب ولذلك عدم ان يعجل
 وما جركا ناسه فاران ومما كانا بكم وحضوره تعالى مسها
 ظهور الرسل اله المهدية سلا جمع البرية وحضر موسى عليه السلام
 في سينا فاجل الله عليه وسلم عالم بركه من اجزاء وصور عوان
 الاطهار عن عتبة وهم اصحاب رضى الله عنهم اجمعين وعبد الله
 ظاهر يهوى جميع ما تقدم ويريد بانه ربي الخادع تحت
 بصير كالكبر محمد سبع بشارته في التوراة البشارة الثانية

في اجيل يوحنا قال يسوع المسيح عليه السلام في الفصل الخامس
 عشر ان الفار قبط روح الحق الذي يرسله ابي هو الذي يعلمكم
 كل شيء والفار قبط عند النصارى الكناد وقيل الكامد وهو
 امه المخلص وينا صلى الله عليه وسلم فخلص الناس من الكفر
 المعلوم لكل شيء ولذلك قال يهودى لبعض الصحابة لقد علمكم نبيكم
 كل شيء حتى الجراء فقال اجل لقد بئنا ان يستقبل احدنا القبله
 بول او غائط ونجاه المسيح عليه السلام روح الحق وهو غاية
 المدح البشارة التاسعة في الانجيل ان المسيح عليه السلام
 للتلاميذ ان كنتم تحبونى فاحفظوا وصاياى والا اطلب من الاب
 ان يعطيكم فار قبطا احد حيث معكم الى الابد روح الحق الذي لم يقين
 العالم ان يقبلوه لانهم لم يعرفوه والذي ثبت الى الابد هو رساله
 الرسل لا فانه ورساله نبيا محمد صلى الله عليه وسلم باقية على ممت
 الابد والصور مستمرة الى يوم البعث والصور فيكون هو الموعود
 به فوالقول المسيح عليه السلام من اجل ذلك قالت النصارى ان
 الفار قبط الموعود به الشئ بانه يتول من السماء للتلاميذ
 فعملوا الايات والاعاجيب وهو غير صحيح اما لانه لم يثبت بول هذه
 الاليس ولا في حال اصدق المسيح عليه السلام على امر لم يثبت الا ان

محمد

من

سير التلاميذ فزهد بانتم عذبوا واهينوا بانواع الهدان في كذب
قولهم ان السنن البار توضعهم على اعدائهم ثم قول المسيح عليه السلام انه
روح الحق الذي لم يطق الضال ان يقبلوه لانهم لم يغيروه بشي
لا انه عليه السلام بعث بالتوحيد في زمن غلب فيه الجمل وعبادة
الاولئان وصوت النيران والقول بالثالوث وهو غايه المنافاه
والبعد عما جاءه صلى الله عليه وسلم ولذلك قالوا جعل الالهة
الها واحدا ان هذا الشئ عجاب واما التلاميذ فلم يحدوا الا
مع اليهود وكانوا يهودون غير انهم تدلوا الشريعة وبعضهم
عبد الخمر والاصنام لكن التوحيد كان معلوما شائعا على وجه الارض
بخلافي زمانه صلى الله عليه وسلم فحين ان يكون هو الموعود به ثم التلاميذ
جاءوا في وقت واحد والمسيح عليه السلام فشير لواحد عظيم منفرد بقولهم
يا التلاميذ قد بان بكل الخطاب مع التلاميذ انفسهم البشائر
العايشة في انجيل يوحنا قال المسيح عليه السلام من نحشى بحظ
كلني واني بحبه واليه ياتي وهذه اتخذ المثل كل منكم
بعد لان عندكم غير مقيم والفارق ليط روح القدس الذي سله
له هو يملككم كل شيء وهو يدرككم كلما قلت لكم
بفضل المسيح عليه السلام اصحاب هذه الامانة ليؤدوها لمن بعدهم

كما هي سنة الانبياء عليهم السلام والذي جاء بعد علم كل شيء هو
عينا صلى الله عليه وسلم كما قدم يانه وسماه روح القدس كما سماه
روح الله وهو غايه العظيم والمدح له والناكيد في اتباعه
البشائر انجيل يوحنا قال المسيح
عليه السلام اذا جاء الفارق ليط الذي سله ارسله روح الحق الذي
سله هو يشهد لي قلت لكم هذا حتى اذا كان تومنوا به ولا تشكوا
فيه ووصفته له بانه يشهد له ويصلح كذب النصارى في قولهم
ان الفارق ليط هو السنن تارية قال تلك الاسنن ايه مقوبه لا يصد
عها قول ثم ان المسيح عليه السلام اشار الى نصرة على اليهود في
تكذيبهم له وانه به شيطان وانده من زنا بانه سياتي بعدي
من يشهد يا قبطي برأف وصديقي وكذب اليهود فيمارسوا
به وكذا ذلك كان خرج القرآن العظيم بان امه صدقة من شدة
وانها جعلت بالقرآن الربانية من غير شير وانه جاء بالبينات للبيان
انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الازهر
وروح منه وهذا تصيطن في غايه الظهور على نبوة سيد المرسلين
وعلو شأنه البشائر البشارة عشرين في انجيل يوحنا قال
المسيح عليه السلام ان خيرا لكم ان انطلق لاتي ان لم اذهب لم ياكم

الفارقية فاذا انطلقت ارسلته اليكم فاذا جاءكم من
 العالم على الخطية وان شيا كلاما كثيرا اريد قوله وتكلمكم
 فستطيعون حملته لكن اذا جاز روح الحق ذلك الذي يريدكم
 في جميع الحق لانه ليس يعلق من عندكم بل منكم عما سمعتم
 بطاياتي وتغيرتم جميع ما اصاب في هذه البشارة عن معاصي
 فيها انه صلى الله عليه وسلم اخبرنا اني بعدة فصل من الاول
 ان خبرناكم ان انطلق لياني الفارقية ومنها معنى قوله اذا انطلقت
 ارسلته اما لان الله طعم صلى الله عليه وسلم موقوف على ذهاب
 المسيح عليه السلام فالمسيح عليه السلام يحقق ابراهيم الذي
 اوعى حذف تصانيف اي ارسله الحق ومنها ان الاقوي يوعى العالم
 على الخطية وقد وقع عليه السلام اليهود والنصارى والمجوس
 والعرب فانه وجد اتبعه من جميع صالين ومنها انه اخبرنا اني بعد
 في جميع الحق وقبول عالم بقوله المسيح عليه السلام لانه جعل
 الحوالة عليه وكذلك كان له باب جميع الاداب الربانية وكل انطلق
 المرشدة وتكلم جميع مسامحة الدنيا والاهل على ما تقدم بانه
 في اخر اجوبة الرسالة اول هذا الكتاب الارسل الله صلى الله عليه
 وسلم وهذا في غاية الحذف للتصانيف في قوله انه السن تارخ

في هذا الكتاب
 في هذا الكتاب
 في هذا الكتاب

وبها الشهادة لتبينا صلى الله عليه وسلم بانه لا يطق من القوي ان
 هو الاوصي الوحي ولم يات من عند صفاته الا نبيا صلى الله عليه
 وسلم فيكون هو الموعود به جزئيا البشارة الثالثة عشر في
 الجبل يوحنا فالت امره من اولاد يعقوب للمسيح عليه السلام
 باسمه يا ويحدا في هذا الجبل وانتم تقولون انكم وتعلمون فقال
 المسيح عليه السلام يا هذا ابراهيم فانه شئنا ساعة لاني هذا الجبل
 ولا في اورشليم يحدون للاب وهذا من المسيح عليه السلام اشار
 في اسرائيل المقدس من البيت الحرام فابها لما سمع لما سمعها من جرات
 السلام وصار الجود لله تعالى لاني اورشليم ولا في غير البشارة
 الرابعة عشر في الانجيل قال المسيح لمن حضر الحق اقول لكم انه
 صباي قوم من المشرق والمغرب يقول مع ابراهيم واسحق ويعقوب
 عليهم السلام ويخرجوا الملاحون من القلعة البرانية جارجا
 من ذلك يكون السحابة وصرها لاسان فاشارة المسيح عليه السلام في
 هذه الامة فان دعوة ميسي عليه السلام كانت خاصة باولاد يعقوب
 عليهم السلام وهم بنو اسرائيل اولاد الانبياء تلك تمام على يكون
 ودعوة نبينا صلى الله عليه وسلم عامة لاهل الارض فانه اهل
 المشرق واهل المغرب وكان هم علماء النجاة والضالون والفتنة

ولما

بكم

منهم

يكونهم

في الاوليا وكما نواع الذين اتم الله عليهم من النيران والقدوس
 والشهد والمناجيز كغالبين والصارى وهم بنوا يعقوب
 عليه السلام فكانوا في الطلوات اجمالا ودرجات العقوبات
 فلقد نصحهم المسيح عليه السلام غاية النصح وبالغ في ارشادهم
 غاية المباعدة البشارة الحكام سر عيسى في انجيل متى
 قال الامير المسيح عليه السلام فقالوا يا معلم لماذا تقول
 انك هكذا ان الياثاني قال عليه السلام ان الياثاني وهاكم كل
 شيء واقول لكم ان الياثاني حاكم بعد موت بل فعلوا به كالبني اعدا
 وقسرت النصارى الياثاني النبي وفيه ثلاث مقاصد احدها
 انهم اخبروا ان الكتب تقضى وزود في اخر غير عيسى عليه السلام
 ضد قديم على ذلك وثانيها انه عليه السلام صرح بكذب
 النصارى واليهودية انه لم ياتنا وسمى نفسه عليه السلام اوليا قائم
 بفعلوا معه ما ارادوا ولم تبعوه وقالها انه اخبرنا به سباني في
 يعلمهم كل شيء ولم يوجب ذلك الا في بعثنا من قبل الله عليه وسلم
 فيكون هو الموعود به ومنها كذب النصارى في دعوى نزول ابن
 ماري لقتله يانه في البشارة الحكام سر عيسى في
 انجيل يوحنا ان لا يكون العالم سباني وليس سباني الا يكون لهم

هو العظيم والاراضة هم العظماء يريد عليه السلام ان ملك القارطط
 افا ان لم يبق في وجه الارض من الانبياء لاهو ولا غيره انا
 دعوى بل ومن ضلال يفسدون اليه البشارة السابعة عشر
 في الانجيل قال يحيى بن صرنا الانبا ان الهى ياتى من بعدى
 هو اخوي منى وانا لا اسمع اكل من بعدى وهو ياتى الله
 وسلم لان يحيى عليه السلام بن حاله عيسى عليه السلام وكان في ربه
 لا بعده فلم يبق يحيى بنى سلى الله عليه وسلم البشارة الثامنة
 عشر في الانجيل في هذا المسيح عليه السلام لم يقرأوا ان يحيى
 الذي ارد له النباون سار راس الارو من عند الله كان عدا وهو
 عجيب في اعتنا ومن اجل ذلك اقول لكم ان يذكركم الله سيخمد
 منكم ويدينكم على اتم اخري تاكل من حمار من سقط على هذا
 اخري يمدح وكل من سقط عليه يحمقه فليست تعدي من من بعد
 القامه التي دعت اليها مذكورة الله تعالى بعد ترويه من النصارى
 انهم اليهود قديم عن طعنا ومنع الذي من عزاء مدحه
 ومن عاده قتله يوي محمد صلى الله عليه وسلم وامنه وهو الذي
 ارد ان يجر اليه صارا افضل البشارة الحكام سر عيسى في البشارة
 ومن المجال ان يقال انه عيسى عليه السلام لا يرمي النصارى في

عيسى عليه السلام

لما

واعدتهم وعند اليهود لم يبد على الانصار ولا ظهرت له صورة الاقدار
 على احد من الاشوار هذه احد عشر منارة من الانجيل وتوزعت
 سبعة في التوراة وهذه هي بعينه القريب والتبدل من امة الى
 الاعادي والامكان الحق اظهر والامر اظهر **فقال الله عليا**
 بعد قوله كما يعرفون اباهم وكذلك اظهر من اهل احياء
 اليهود والنصارى والفايد العبد وان اذالت بشائر الايمان السالك
 التاسع عشر في المزمير **قال داود عليه السلام** فخرج
 الخلق من اسطفي الله تعالى له امة واعطاه النصر وسدد الفتح
 منهم بالكرامة يسبحه على مناجرتهم وعظيرون الله تعالى بصوات
 مرتفعة وبابهم سيوف ذوات تستقر ليقيمهم من الامم الذين
 لا يعرفون بشي صلوات الله عليه بسلامته ودمه اصواتهم
 بالاذان فانه لم يكن لغيره من الامم والشيوخ العربية ذوات
 شريفة ولا محنة لها شفرة واحدة وانقسم الله اليهم
 من حبل الامم لان صوت عليه السلام فامته وكرم
 لم ينقسم الله تعالى بهم الامم من امته فاجده
 كوني عليه السلام لم ينقسم ولم يقابل الاجابة الشام
البشارة العشر

ج

قال داود عليه السلام في مزموره ان ربنا عظيم كبريا
 ورحيم قريب الايمان ومن محمد بن عثم الارض صغارها نص عليه
 السلام على اسم محمد وبلده وسماها فبه الله تعالى والحران فله
 نعم اهل الارض وكان فذلك البشارة الحكيمة في العرش
قال داود عليه السلام في مزموره سيكون من محمد بن محمد الى الله
 ومن لان الانصار على المنقطع الارض عمر اهل الجوار من بين يدي
 اعداءه الملكات وتوحيده له ملوك القدس وتبين له الامم بالطعام
 والامجاد وتجلس المصطفى الياس من هو اقوي منه في يد السيد
 الذي لا يامره له ويراف بالملك والضعفما وتصل عليه وينار لك
 في كل حين عباد صفات محمد صلى الله عليه وسلم التي لم توجد في غيره
 من الملوك من يدي امهاته ودياته له الامم وتصل عليه مع طرب
 الايام البشارة العشر **قال داود عليه**
 السلام ان راج الوادي وقرأها والنصر ارض في الزمره جوارحه
 سكان الكهوف ويصنعون من ليل الجبال بحمد الرب ويدعون اسمهم
 في الجبال ولم يظن دين اليوا في سوي دين الاسلام وقيد ان
 اسمهم ولا اسمعيل جد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نصيب
 ان الحق يكون في غاية جهنم بحمد الرب ولم يكن ذلك الا محمد صلى الله

ليه

وهو المطلوب البشارة الشافية والعافية قال
 انما عليه السلام في بوائبه انما المنفعة في الهجوم التمام
 مما يحيط به في جاعل المحرك بلورا وموتوق انما شك بالحق الامتياز
 ومن جيتانك بالاذار ورد ومن حرف خذ وذك بالاجار القصد
 واعلم انك بالاسلام واريتك بالاصلاح والبر والهدى على ذلك
 بالامانة واجعلك امانة ومن اعطى اليك فالك فصد ذلك
 جعله له ونصير من ملجا وولورا القاصد بك وشكلك لم يجد
 هذه القينات الا لك لان المدي من بين العتاش والمك
 قبله وهذه بالقوا شيا السيد الحرام بالاجار النسيب
 والذهب والاصباح والاذار ورد وحملت تحال الملوك
 وزمانهم فقلت ما الصعوبة حتى ان سقوط احرم فالحق
 في كل وجه الارض ككذلك غيرنا ولا يمكن من هذا
 لبيت المقدس لانكم من منغلطة الهجوم من الكفر
 عيسى بن الرب وعباد الامانة والنوايع المحرور والبنان
 في الله تعالى في من من ان تصد الامانة شرفها الله
 فاصاحل الامانة الجاهلية والاسلام ونعطيها من صاين
 الايمان معقول الاسلام هذا هو المطلوب البشارة الشافية

والعافية قال انما عليه السلام محاطا بالناس من بعد
 في الله عليه وسلم في بوائبه انما الامانة ان الرب اعاد
 به من بعد وذكر اسم الله في الرحم فحفل الشايع في السيد العام
 وانا في البطن وحاطي بقل منه وجعلني في السم الحمار من
 حنانه وخبرني بسره وقال يا ابن عمدي قصصه في ولدك
 من تمام الرب واعمال من دي الهن وصرت محمدا عبد الرب
 والاهل حوى وقدمه وهذا الفصل العظيم فيه اشارات قديمة
 جدا منها انه حاطب جميع الامم فصوروا ريتا لذه عامة ولوحود
 ذلك الاظهر صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالى اعاد به
 من بعد اشار في الامانة مع من في اسرائيل الذين عادوا
 الانبياء عليهم السلام منهم وهذه صفة صلى الله عليه وسلم
 ومنها الشان الى عظيم فصاحبه امانه حتى عاد كاستف وام
 بوقت جوامع الظلم الامانة صلى الله عليه وسلم ومنها الاشارة
 على انما حبيب الرسل واعطى بها كل ما كان يقول جعلني كاسم
 الحمار من حنانه ومنها الاشارة الى ان شريعته امارت من
 المصاحح ما لم تكن شريعة ليله وخبرني بسره اي قال حكمه
 الالهية انما ظهرت في شريعته وقد تقدم هذا الكلام بالاول

وهو
 من
 مع

وسما ان اشعيا عليه السلام قترح باسمه محمد ولم يحسم واغرب
عنه ولم يجرهم ملاحا جده بقوله لا يحتاج اليه منكم فسد
بشئ اشارات عظمه عن شئ عظيم اتفق اهل الكتاب على ذلك
ولنعظمه ونبوه البشائر الثمانية والعشرون
قال اشعيا عليه السلام في سوانه في حق حاجه اهل العرب سجد
ايها الزور الرقيب واعطى بالمثل لعدو راد ولد الفارعة
المجتموع على وليه المستغول ليكتفيه وقال لها الريب اوسقي
خامرك وتمددي مضاربك وطولي اطناك واستوقي من اكلوك
فانك سبطين وعشرين بين الارض وبيننا واما لا وربك وربك
الامم وسعقول القرأ المعطلة البليات وهذا بيان عظيم
وتصريح جليل فان سارة ام احمق عليه السلام والدن اسرائيل
كانت حرة وماجر افراسيل كانت امه محبوبة محبوبة بشرها
الله تعالى ان فرسها تكون اعظم من ربه سارة وملك مشارق
الارض ومعارضا وتستولي دريها كما حجب الامم
ولم يتفق ذلك ليس اسعيل قط الاية الامه المودع فتكون
في الوعود هذا وهذا البشر لا عقل القابل البشائر لا
اللائق قال اشعيا عليه السلام في سوانه سبطين

محمد صلى الله عليه وسلم عهدي الذي لم يني نفسي اعطيه كلامي يظهر
في الامم عدي وبوضيهم بالوضا بالاضحا ولا يثبت لهم العول
المور وبيع الاذان الظلم وحي العلوب المينة وما اعطيه لاهله
عسيرة الحمد لله تعالى من احدينا في من اصل الارض مدح
به البريق وشكك الله وبعده ولله تعالى على كل شئ وقوة
على كل رايه لا يصدق ولا يعاب ولا يميل في الحق ولا يذل السكين
المدين حم كالقرب الضعيف على يدى الشر يقين المنة انهم من هو
له اراه تعالى الذي لا يظفنا اثر سلطانه على كرمه وهذا كلام عظيم
مستقل على علامات قوية جدا منها الاشارة الى كرمه الحصيل
الربيع لقوله عهدي الذي لم يني نفسي وهذه صفة حم كقولك
الله تعالى هو الذي يرزقني اي لا يرزقني غيره ومنها الاشارة
بلا عظمهم رسالة كتاب من عند الله تعالى على جميع النملين
له اراه اعطيه كلامي يظهر على الامم عدي وبوضيهم بالوضا با وهذا
لم يكن قط الا الحمد صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالى ينشر
قصة قوم على الامم اجابة وسد بقة بقوله يفتح العول العود
وبيع الاذان العود وحي العلوب المينة ومن سيرة حم ومول
بها جميع الخلايق ولم يتفق ذلك الا الحمد صلى الله عليه وسلم

ومنهم من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
في الامم لقوله في الحديث لا اعطيه غيره ومنها الترخيص
احمد كما صرح باسمه بعد قبل هذا ولم يكن منه الا ما يفرق
صلى الله عليه وسلم ومنها ان كنه اشرف الارض لم يولد
من افضل الارض وقد قيل انه احمد فكون افضل الارض كنه
ومنها انه نفع به البراري والقفار وسكانها وهذه الصفه
لم تكن لغير العرب ولم يولد العرب ونشر فيهم ذكر الله تعالى الا
عند صلى الله عليه وسلم فيكون هو المقصود ومنها ان منبه
الرساله تعالى عباد الله تعالى في كل رايه وشرق وصوب
خسايص هذه الامه لان الامم قبلها لا يصلون الاية النبوه
والكبر في هذه الامه حيث ادركها الصلاة صلوات الله
وسلمت صلواته فيكون هذه الامه هي الموعود بها ومنها
ان يوم يروى في يوم القيامة لم يولد من نور الله الذي يضي
فيها ان يكتشف علامه يومه لقوله ان سلطانا على كنهه ولم
يسكن في احد علامه يومه الا محمد صلى الله عليه وسلم فهو
المدينه في هذه علامات صريحه من اشياء عليه السلام
لانها ناس منها في الرزق في افضل الكتاب في غيرها ومن انصف

فان

منهم من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
في الامم لقوله في الحديث لا اعطيه غيره ومنها الترخيص
احمد كما صرح باسمه بعد قبل هذا ولم يكن منه الا ما يفرق
صلى الله عليه وسلم ومنها ان كنه اشرف الارض لم يولد
من افضل الارض وقد قيل انه احمد فكون افضل الارض كنه
ومنها انه نفع به البراري والقفار وسكانها وهذه الصفه
لم تكن لغير العرب ولم يولد العرب ونشر فيهم ذكر الله تعالى الا
عند صلى الله عليه وسلم فيكون هو المقصود ومنها ان منبه
الرساله تعالى عباد الله تعالى في كل رايه وشرق وصوب
خسايص هذه الامه لان الامم قبلها لا يصلون الاية النبوه
والكبر في هذه الامه حيث ادركها الصلاة صلوات الله
وسلمت صلواته فيكون هذه الامه هي الموعود بها ومنها
ان يوم يروى في يوم القيامة لم يولد من نور الله الذي يضي
فيها ان يكتشف علامه يومه لقوله ان سلطانا على كنهه ولم
يسكن في احد علامه يومه الا محمد صلى الله عليه وسلم فهو
المدينه في هذه علامات صريحه من اشياء عليه السلام
لانها ناس منها في الرزق في افضل الكتاب في غيرها ومن انصف

فان

في جعلت اسمك محمداً يا محمد ومن الرب اسمك موجود في ثلاث
 البشارة الرابعة والثلاثون قال اشعيا عليه السلام في نبوة
 منها في ملكه هيري وامتري ايها العالم الي لولمك وانظري بالفتح
 وامر جي اذ لم تحلي فان اهلك بكه نون الشر من اهل بني ياجيله اهل البيت
 المقدم مع باليعا من مكة لا العالم ملك قبل نبينا صلى الله عليه وسلم غداً اعطى
 اكراد المدا اهل الحق من البيع وول اهل الصلال فيراج النصاي كلهم
 اليوم واليود ولم يبق الا من كان في جنة المورايوم فليكون
 فالسب الى المسلمين بل الامم المحقة كلها اهل من المسلمين لغيره صلى الله
 عليه وسلم الى ارجوان يكونوا اهل الحق البشارة الخامسة السون
 قال اشعيا عليه السلام في نبوة ولد لنا سلطان السلام تلام يكون
 وشيرا والنامة على كنبه اركان السلام المجرار سلطاه
 السلامه وهور علقه مجلس على كسي داود والاركون هو العظم بعنه
 لا اجل مفضل في احسن علاماه وفي الشام عظام النبوة التي من كنه
 واما مكان ليس اسر الى من الملك والنبوة يريه وبعده على كسي داود
 في الامم البشارة السادسة والثلاثون قال اشعيا عليه السلام
 في نبوة حالها من الله تعالى اشكر جبين النبي احمد فصرح باسمه عليه
 السلام وصاه انا على امطاح لسان اليونان وامر اشعيا عليه السلام

يشكر هو وقوته وشاه جينا وهذا غاية الشكر بيم والعلم بما يحمله
 وانه سيكون المسان السابعة والثلاثون قال اشعيا عليه السلام
 في نبوة الامم في اطراف الجبال صول محمد فصرح باسمه عليه السلام وكلمه
 امر جي لا يجهل الشاويل البشارة الثامنة والثلاثون قال اشعيا
 الى الامم في نبوة لسمي ونجد في حيوانات البر من نبات اوى حتى الامم
 لان اجري المائى البدو لشرب مياه من المصطفاه التي امطها في مكة
 عن العرب والنجاة بالبراري من اوى والانعام وسمي الهدي في مكة
 ينزل عطش السلال واخذ من اهل امطها هذه الامم من حشام الامم
 البشارة التاسعة والثلاثون قال اشعيا عليه السلام في نبوة
 منها على كنبه قومي والي من صبا جيك نعت فلما وقفت كرامة
 الله تعالى صالعه عليك قد جعل الارض الظلام وعظا على الامم كلها
 الغناب والرب يشر في نيك اشراقا وظهر عليك حبر لسته
 قصير الامم بلا نورك والذين بلا صوطو لك انهم شيا نولك من
 اذك من البلد القيد والي يابوك وشانك على الشرة والاراك
 وليس في وجه الارض كان لم يكن له وقت وقد قرب وقته وهو
 يحج لسه الناس من اقطار الارض الامم فان البشارة المقدم من عاين
 معطها لمجوا ولم يعظم معك وجعل الحج اليها من اقطار الارض الاكل

صل الله عليه وسلم فكانون بيوتهم حقا وهو المطلوب البشارة الرابع
 قال موشاع وهو احد الانبياء عشر بنوا اسرائيل واليهود قد دعوا بالاكبر والنجاة
 حتى تزلت اسم الله وهي الالهة المقدسة الموصفة فصرح ان بني اسرائيل واليهود
 الكذب والضلالة حتى نالوا الالهة المقدسة ولم يأت بتجدي اسرائيل امه
 عزنا فان النصارى داخلون في بني اسرائيل فكانون عن الالهة المقدسة المذكورة
 وهو المطلوب البشارة الخامسة والاربعون قال في قوله السلام نبينا
 في البيت الحرام انه يكون في اخر الالهام تحت الرب مبدعا على قتل الجبال
 وفي ارفع رؤس العوالي بانه جميع الامم يقولون تعالوا نطلع يا جيل
 الرب وهذه صفة البيت الحرام وجبل حرقه ولم يشره بجميع الامم الا
 محمد صلى الله عليه وسلم فكانون دينه حقا وهو المطلوب البشارة
 السادسة والاربعون قال النبي جئوني عليه السلام في نبوته ان الله
 جاء من اليمن والحدوس من جبل فاران لقد اصاب السما من جبال الجبل
 وامسالات الارض من حده وشاع منظره مثل النور يحيط بلاهوتهم تسير
 المتأيا امانته وتصب سباع الطير اجنادا قام ففتح الارض ففتحت
 له الجبال القديمة وتزعزعت ستور اهل مدين ثم قال زجرك في الانهار
 واحدا من صوتك في النجار يا محمد اربوا العذر انك الجبال فارنا عت
 المملوكي غيرة اورعها وساربي العناكري في بريق سهايك ولطفا

نيا زكك تدوح الارض غضبا وندوس الامم زجرا ثم رام صرف هذا الكلام
 راعى مروج النجار وجلس الانهار فانه سى محمد عليه السلام من بين
 بمقابل اهل الارض وانه من جبل فاران وفي التوراه ان اسعيل عليه
 السلام وانه كانا ببرية فاران ولم يخرج من الحجاز غير محمد صلى الله عليه
 وسلم ووصفه بالجماد بزاوية او نذ وخرج جميع الامم وهذا هو الحق لا اله الا
 صلى الله عليه وسلم البشارة الثالثة والاربعون قال حرقوا النبي عليه
 السلام في بيوتهم ان كبره اخرجت مارقا واعصافا فاست على الجبال
 الاصابه والسادات واربع وبسقت افد انما لم تلت تلك الحكمة
 ان طمت بالخط رمي بها على الارض فاحرقه السام مارقا وحرقه فوالها
 وبسقت عشي غريتها وانت عليها النار فاكلتها فندد ذلك غرس غريتها
 في البدو وفي الارض المملة الماعطلة العطشنا وخرج من اعصافه
 نار فاكلت تلك حتى لم يوجد فيها غرس قوي ولا نصيب به من الغرس الاول
 يريد به ان شرع في اسرائيل وملككم والغرس الثاني يكون بعد الخط
 عليهم في البادية وفي ارض الحجاز وفي مصر الجبال عن الغرس الموجود لله تعالى
 في اوج الارض وان من عدنا مسخوط عليه البشارة الرابعة والاربعون
 قال حرقوا النبي عليه السلام في بيوتهم يهدد اليهود بنا ان الله يظهرهم عليكم
 وباعت فيهم نبيا ومنزل عليهم كما با وملككم وقايكم من غير وكم وديونكم

في قوله

المحقق وتخرج رجال بني قيدر في جماعات الشعوب معهم ملائكة على حديد
بعض مسلحين من بطونكم ويكون غايكم في النار وقيدار هواين اسعيل صميم
السلام جبر العرب ولم يخرج من بني اسعيل من له الحرب والغلبة ليس على
وهم في الاغنى بالضرور انذار الحكامه والارحوب هل دانيال
عليه السلام يا نبوته مخاطبا للمؤمنين صلى الله عليه وسلم سارع في قيامك
انرا فامرتوني السهام بامرك يا محمد ارموا البشارة السادسة والارحوب
يا نبوه دانيال عليه السلام لما ساله تحت ضرع عن ناول رؤياه التي فيها قال
له رايت ابا الملك صفا عظيما قائما بين يديك رأسه من ذهب وشاهداه
من فضة وبطنه وخذاه من نحاس وشافاه من حديد ورجلاه من خرف
ورايت حمارا لم تقطعه يد انسان قد جاء وصكك ذلك الصنم منقوشا على عاد
زفا تاتم فسمته ابن باح قد هب ويحول ذلك الحمار حمارا جبالا عظيما حتى
ملا الارض كلها قال تحت نصر صدقت فماتوا وبه قال له انت الراس الذهب
ويقوم بيدك والملك وهما دوتك فهما فضة وبعد هما مملكة دوتها
نقبة النحاس والمملكة الرابعة في غاية الفوق فهي الساقان الحديد والرجلان
الحرف مملكة ضعيفه والرجل الذي صدح الصنم في يقينه الله تعالى الله
الشوات والارض من قبلك شريفة فريد في جميع ملوك الارض واممها
حتى تملي منه الارض ومن امته ويدوم سلطانك ان النبي في انفس الدنيا

ولم يوجد بعد دانيال يا نبوه ناس مثل له هذا الا محمد صلى الله عليه وسلم
انذار السابعة والارحوب قال دانيال عليه السلام في نبوته رايت في
نومي مكانا الذي باح الاربع قد حاجت وتموج بها البحر واعلم اني اجد
صنوبر منه اربع حيوانات عظام مخلدة الصور الاول مثل الاسد وله اربعة
فرو الثاني مثل الدب وفيه ثلثة اضلاع وسمت غلبا يقول قم فكل من اللحم
واسمكثروته والثالث مثل الثور وفيه جنيبه اربعة اجفده وله اربعة
اروس وقد اعطى قوته والرابع قوى عظيم جدا وله اسنان من حديد عظام
منها كالصخر من حديد ما بقي ورايته مخالفا لملك الحيوانات وكانت له صرير
فرون ولم يفت ان تحت له فرون صغير من بين تلك القرون ثم صار ذلك القرن
عقول ثم عظم القرن الصغير حتى صار اليه من شارب القرون فصعدت كل ما
عجبا وكان يارفع القديسين ويقاومهم قال دانيال فقال يا الرب اعالي
الحمد ان الرابع مملكة في اخر الممالك وهي افضاها واجلها تستولي على جميع
الممالك وتكسها وتدمرها وتاكلها رغدا فقد عهد دانيال عليه السلام
بان امتا افضل الامم وانما داعية الى الابد وقل المعشرون لملك دانيال
ان الحيوان الاول وولاه اهل بابل والثاني وولاه اهل الما مصر والثالث وولاه
الفارس والرابع وولاه العرب وهو تصديق قول التوراة لا يبرهم عليه
السلام اني ابارك اسعيل والملك واحفظه جدا جدا ومن نولي الله تعالى تقطعه

كيف لا يكون عظيمًا قلنا واري العشر فرون في احوالهم عليه السلام الحسن
 ثم حصل فيهم ومن عندهم وبالنقل عنهم وعن يفتيهم الصلاة جوارهم
 وعلما الامم شيئا قليلا لم يكثر او عظموا او شغلوا بالعلوم وباطروا اهل المظالم
 اصارهم واشتهروا فصار فيهم من كل عيب وعلم جامع عيب حتى ملأ من الدنيا
 من اصنافها وكن تبار العلوم تبايعا فلم يبق علم لغيرها من الغزير الشافعة
 حتى حصل بعد وفاته ولم يترك ما يحتاج اليه من العلوم التي لم تكن في احوالهم بعد
 عودته ولا شك ان مجموع الامم اعظم من واحد من العشرة وان كل واحد من العشرة جزء
 من كل واحد من بعد الى قيام الساعة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لو امكن
 احكامه على الارض وجبا ما بلغ مذاهبهم ولا نفسه فلم يجعل الفضل الا للولادة
 والولادة منهم اما الشيخ فلم يدر من له الشارة الشامسة والامر بوجوب
 دانيال عليه السلام ان الله تعالى اخرجت اليه ان ينزل ما يكون من في
 اسرائيل ومن ثوب عليهم وورد اليهم ملكهم وسبع منهم الانبياء عليهم السلام
 او ينزل ذلك في غيرهم فظهر في الملك في صورة شاب حسن الوجه خال السقم
 عليك بادانيال ان الله تعالى يقول ان في اسرائيل اعشوبوني فتمودوا على عروفا
 من رجوع في العدة اخرى فصاروا من بعد ما علم اليه الجليل من بعد الصدق عليه
 السلام فسلط عليهم ملكا فقتل رجالهم وسبوا ذراتهم وهدم بيتهم
 وجرى فيهم وكان ذلك قبل من بعدهم ولما عجزوا عن دفعهم ولا تسليمهم عجزوا

الهم

المسلم

كان

يرالون في خطي خطي في احوالهم في العدة التي اتوا فيها فاحتم عليهم عند ذلك ما
 والسياسة فلا يزالون في العدة التي اتوا فيها فاحتم عليهم عند ذلك ما
 بشرت به فاجروا وارسلوا اليها املا في يفر ونما واوحى في ذلك الثاني وادسه
 بالنعوى فاجعل البئر شارة والنعوى صغير والصدق مولد والولادة عنه
 في سيرة والرياسة منه الخشنة فكانت ممد في ما بين يديه من الخير وما بين
 لبعض ما فيها اسري به اليك وارقيه من سما اليك مما حتى يتولوا واديه واسلم
 عليه واوحى اليه ثم اردت اليك عبادي بالسرو والعطية فاعطاهما
 استودع فنادى بها اسردي عوالي توحيدني وعبادتي ونجدهم عاراي من
 آياتي فكذبوا به وبوزعته ثم سددوا بينا في ملوات الله عليه فصبه حرقا
 حرقا بما املاه عليه الملك حتى وصل الى ابراهيم ابيه عند الفخ الشور
 الدنيا وبنوه صلى الله عليه وسلم كثيرة موجودة في الدنيا في اليهود والنصارى
 يقدرونها وهموا يريدون ان يطبقوا نورا لله بافواههم وياق الله الا انهم
 نور ولو كره الكافرون الشارة الشامسة والاربعون كل يوجب
 كما بر شابل الفلاحين الهن في اكيريا اجبا اياكم ان يؤمنوا بكم
 ان يفتروا الارواح التي من عند الله تعالى من غيرها واعلموا ان كل من
 بال يسوع عليه السلام جاء وكان حجة نبيا فبينما عن الله بل من المسيح
 الخطاب الذي ستم به وهو العالم فشهد يوحنا بان محمد بن عبد الله من

في احوالهم في العدة التي اتوا فيها فاحتم عليهم عند ذلك ما
 والسياسة فلا يزالون في العدة التي اتوا فيها فاحتم عليهم عند ذلك ما

لا بد

هذا تعالى لانه آمن بالمسيح وعند قد وقال ان كان الله تعالى جاء ان احد
 من الانبياء المزمعة على من من ان اعتقاد النصارى واليهود فيه باطل
 واليهود الى الآن يظن مسيح الهندي بالي غير مسيح السلام الذي اسمه الانبا
 قوما وقد تعذرهم العدل وهم لا يعرفون البشارة والكنس
 قال ارميا عليه السلام في نبوته حاكيا عن الله تعالى اني منكم عليكم
 يا بني اسرائيل من بعد امة عترة امة قد عية امة لا تعرفون بشايتنا
 وصاها مجرب تجار وهو تصيح هذه الامة وانك ما تها ليس من
 سيرة اسرائيل عزها واعنا وقا على الحق وقد منها اعدال الانبياء قد بشا
 وتا لافاعول لا يقدره سوا اسرائيل وعزبه العرب والعزوان والعقار والهاك
 مشهور قدما وحديثا لا تخاري ولا تساوتها فيه امة من الامم ومخبرها
 بسلامة قلوبها على المشافي البشائر والكنس قال انك انك
 السلام في نبوتنا الرب لا اله غيره انا الذي لا تخفي عليه خافه كل من
 عالم من قبل ان يكون واكفهم للحوادث والغيوب وانهم مشي لها انبا
 طار من النبوة البعد السابع هذا الظاهر محمد صلى الله عليه وسلم لانه من
 الله والشاسع عن اقليم بني اسرائيل وما ظاهرا الطير ارمياك وهدى في الامم
 والجل على الظاهر المتيقن لا يفي هذا الكلام العظيم فانية تعين حمله على محي
 فليس لا في هذا البشارة العظيم ولم يقع في العالم ما يلقى هذا الخبر حتى في

فغير والله تعالى على هذه الحبيب مشاوخ خسه الاطام الموقية احدىها الكار
 من اصنف وحيد الحق فكون كمين فان الوائف سمكون هذه الكرم
 غير حبيب يندكم فلنا بقوم بشيا صلى الله عليه وسلم ما يبه للمجران حنة
 عرونة الكبر وانما تدروا ما فينا من الدلالة على سوجه صلى الله عليه وسلم
 او انما لا اهل الكتاب الذين يصرون بجهتها وفي مثل جميع كتبهم
 البشارة فان كان حسن الاستدلال بقاءكم مقصودنا وان كان لا حسن
 بما يظن جميع ما يبد اهل الكتاب لانه حميدة مثلها ولا يتبع اهل الكتاب
 ان بعد واجه هذه الك وفقد النبوات ولا يغفلوا فهاها من الدلالة
 على محمد صلى الله عليه وسلم وفي مواضع تصل جند القطع من خبرها وانما
 حمت منهم البشائر وحنث الشرايين فلا يجد الحق من قلوبهم فجلا ولا الشاه
 اللدجهم اهلا والله تعالى هو المحمود ما يلقى بجلاله الذي جعلنا المحمود
 جديده العزم وصراطه المستقيم وهو حسنا وهم الوكيل
 ثم الكتاب وهذه الحمد والمدة والشا احسن
 الحمد وشكر الله على سيدنا محمد واله وجميع
 وسلم وواقف الدرع منه طيب
 من على هذا الله عنه في سلم
 سنة سبع وثمان
 سنة

١ - رسالة

١٧٧٩

كتاب الاوعية الفاضلة من الاسئلة الفاضلة
ردا على المسئلة الفاضلة

تأليف الشيخ محمد بن احمد بن محمد بن القوامي

طبعة ١٧٧٩

١٧٧٩

١٧٧٩

ردا على كتاب مشتمل على الاحتجاج بالقرآن على من

مذهب النجاشية - اربعة ابواب

ف ١١٥٥ ص ١٩١ / ١٧٧٩